

الاتحاد الأوروبي حث على انتقال السلطة سريعا لقوى مدنية... وأمريكا طالبت بوقف الهجمات إدانات دولية لاستخدام العنف ضد متظاهري السودان... ودعوات للتحقيق ومحاسبة المسؤولين



عناصر من الشرطة وقوات الدعم السريع السودانية في مواجهات مع المعتصمين

السودانية بالهدوء وضبط النفس والعودة إلى مائدة المفاوضات والحوار بهدف تحقيق تطوعات الشعب السوداني».

وزارة الخارجية المصرية، قالت إنها «تتابع ببإلغ الاهتمام تطورات الأوضاع على الساحة السودانية والأحداث الأخيرة وتداعياتها»، معربة عن «مواساتها لأسر الشهداء وتتمنى الشفاء العاجل للجرحي».

وأكدت مصر دعمها «الكامل للسودان الشقيق في هذا الظرف الدقيق من تاريخه ومساندتها الكاملة للجهود الرامية لتحقيق مستقبل أفضل لأبناء الشعب السوداني يقوم على الاستقرار والتنمية وتحقيق الرخاء والرفاهية».

العزل من أبناء السودان».

وحذرت من أن «الأمر قد تكون له عواقب خطيرة على مسار التحول السلمي، وعلى النسيج الوطني السوداني».

وناشدت المجلس العسكري بأن «يوقف ممارسات قوات الأمن ضد المتظاهرين العزل».

كما حذرت على «تغليب صوت الحكمة، بالانخراط بشكل عاجل في حوار مفتوح وصادق وجامع، لكل أطراف المجتمع السوداني، ولا سيما الشباب الذين حياهم المجلس العسكري عند استلامه وأثنى على سلميهم إلى ذلك، أكدت مصر «على أهمية التزام كل الأطراف

والاستئناف السريع للمفاوضات، من أجل التوصل إلى تسوية سياسية».

وجدد عزم الاتحاد الأفريقي مواصلة إشراك الشعب السوداني ومرافقته، لدعم توطيد اتفاق سياسي يتمشى مع قرارات مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد.

في الموازة، حثت قطر، الأطراف السودانية على تغليب صوت الحكمة، داعية إلى الانخراط في حوار «صادق».

وقالت الخارجية القطرية في بيان إنها تتابع بعناية التطورات الأخيرة في جمهورية السودان الشقيقة»، وعبرت عن «أسفها لقرار فض الاعتصام بالقوة، وممارسة قوات الأمن العنف ضد المتظاهرين السلميين

هذا العمل، وسيحاسبه المجتمع الدولي على ذلك».

في السياق ذاته، أدانت ألمانيا، استخدام قوات الأمن السودانية «القوة المفرطة» ضد المعتصمين في العاصمة الخرطوم، داعية إلى وقف «قوى» للعنف.

وخلال مؤتمر صحافي عقده نائب المتحدث باسم الخارجية الألمانية، كريستوف بيرغر، في العاصمة برلين، أكد أن «لا يمكن أن يكون هناك أي تبرير لهذا العنف، ويجب وقفه على الفور».

واعتبر أن «حملة القمع العنيفة على مقر الاعتصام تهدد بشكل خطير عملية الانتقال إلى حكومة بقيادة مدنية».

ودعا «جميع الجهات الفاعلة (في السودان) إلى الامتناع عن أي خطوات تصعيدية، و العودة إلى طاولة المفاوضات موقف واشنطن جسا عبر السفارة الأمريكية في الخرطوم، التي أكدت أن «هجمات قوات الأمن السودانية ضد المتظاهرين خاطئة ويجب أن تتوقف وأن المسؤولية تقع على المجلس العسكري».

وأضافت، في تغريدة على «تويتر»، «المسؤولية تقع على عاتق المجلس العسكري».

فرنسا كذلك، أدانت فض الاعتصام، ودعت إلى إحالة المسؤولين عن أعمال العنف هذه إلى القضاء.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية في بيان إن «فرنسا تدعو إلى أعمال العنف التي ارتكبت في الأيام الماضية في السودان في قمع التظاهرات وتدعو إلى مواصلة الحوار بين المجلس العسكري الانتقالي والمعارضة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل سريعا حول المؤسسات الانتقالية».

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

استعد فض اعتصام المتظاهرين في العاصمة السودانية، من قبل المجلس العسكري، ومقتل 30 من المعتصمين، وفق أحدث حصيلة للجنة أطباء السودان المركزية»، موافقة دولية وعربية واسعة، دعت إلى «وقف العنف» ومحاسبة منفذي ما وصفه ناشطون بـ«الجزرة».

وقال ستيبان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيان إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو جوتيريش يندد بقسوة بالعنف ويتقارير عن استخدام قوات الأمن السودانية القوة المفرطة ضد المدنيين.

قالت ميشيل باشيليه، مفضضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في بيان: «أدين بشدة استخدام القوة المفرطة في مخيمات الاحتجاج».

وأضافت: «التقارير التي تردت عن استخدام الخبيرة الحية من جانب قوات الأمن بجوار المرافق الطبية أو حتى بداخلها مقلقة للغاية».

ودعت، قوات الأمن إلى «التوقف فورا عن مثل هذه الهجمات وضمان وصول الرعاية الطبية بشكل آمن وبدون عراقيل للجميع».

وطالبت السلطات الانتقالية في السودان بالسعي نحو «ضمان الانتقال إلى إدارة مدنية في البلاد في أسرع وقت».

الاتحاد الأوروبي، طالب، قيادات الجيش السوداني للسماح بالاحتجاج السلمي وحث على انتقال السلطة سريعا لقوى مدنية.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد في إفادة دورية للصحافيين «تتابع تطورات الوضع عن كثب بما في ذلك هجمات اليوم على المحتجين المدنيين وتدعو المجلس العسكري الانتقالي للعمل بشكل مسؤول واحترام حق الناس في التعبير عن قلقهم».

تكثيف استخدام القوة

وأضافت «أي قرار بتكثيف استخدام القوة لن يكون من شأنه سوى إخراج العملية السياسية عن مسارها، أولوية الاتحاد الأوروبي ما زالت هي نقل السلطة سريعا إلى سلطة مدنية».

وأيضاً، حثت بريطانيا، المجلس العسكري في السودان «سؤولية» فض الاعتصام مشددة على أن «المجتمع الدولي سيحاسبه على ذلك».

جاء ذلك في تغريدتين لوزير الخارجية البريطاني، جيممي هنت، عبر حسابه على «تويتر»، وقال في تغريدة: «أدين هجم قوات الأمن السودانية على المحتجين» معتبرا أن «هذه خطوة مشيئة لن تقود إلا إلى الانقسام والعنف» وأضاف في تغريدة أخرى، أن الاعتداء على المعتصمين «لن يساعد السودان في بناء المستقبل الذي ينشده الشعب».

وتابع: «المجلس العسكري يتحمل المسؤولية الكاملة عن

سياسيون في تونس يستنكرون «رابعة السودان»... والمرزوقي: بصمة محور الشر واضحة

صدّ نظام عسكري يرتدي جبة دينية. المشكلة أن النظام العربي الرسمي بينته واحدة وإن اختلفت العناوين.. نظام عسكري فاشي وإن كانت واجهته مدنية. فهل تكون تونس هي الدولة العربية الوحيدة الناجية من عصابات العسكر».

وأشار الباحث والناشط السياسي، سمير ساسي إلى أن «الانقلابيين في السودان أبناء الجنرال الرافض على خطي المجرم المصري السيسي يفضون اعتصام القيادة العامة. رابعة أخرى يرتكبها عسكر آخر بلغة عربية، بدعم من مثلث الشر العربي. يوم آخر من الحزن يتنزل علينا وعزل في السودان يموتون لأن كلبا يملك السلاح ويأتمر بأوامر أجنبيي ويريد أن يرتزق على حساب شعب قرر أن يقتل هذا الشعب الذي يرفض حكمه. عزأونا أن الشعب السوداني الآن ليس منقسما على نفسه في مواجهة راعي الإبل حميدي، وقاطع الطرق عبدالفتاح البرهان، وليس فيه نخبة فاسدة تبرر للعسكر فله و لا مخرج سينمائي يزين ما يجري».

مجزرة السودان أمام القيادة العامة إثر لقاء قادة المجلس العسكري مع حكام السعودية ومصر دليل على أمرين. الأول هو أن حكم العسكر هو داء تخلف هذا البلد المقفر لكن الغني بإمكانياته وإرادة شعبه إن حسابيا هم أكثر من حكم السودان، والثانية هو أن العسكر الوطنية غالبا ما يتلقون أوامر من الخارج لتسيير الداخل وبناء فهم وجهة إلى شعوبهم تحت وابل قصف عشوائي من الشعارات والتخوين، وهذا السلوك المتوحش هو أحد العوامل المؤسمة للإرهاب».

وكتب الباحث نور الدين الغيلوي في «عسكر السودان يفضون اعتصام الثوار بالعنف. رابعة أخرى في بلاد العرب. العسكر ملة واحدة. كئنا نقول إن الكيان الصهيوني جيش عنده دولة، فكشفت ثورات الربيع أن الدول العربية ما هي إلا واجهات لجيوش مدججة بسلاح يشتريه الشعب من دوائه. في السودان لا إخوان ولا إرهاب ولا دواعش ولا دولة خلافة. ثورة سلمية قامت أساسا

عبرة إضافية لمن لم يفهم أنه لا ثورة ضد ولي الأمر مهما طغى وتجتره».

وأضاف: «لم ولن يتعلما شيئا. لكن شعوبنا تعلمت الكثير وستلحق هؤلاء الأذعيا الذين يتصورون إمكانية التصدي لعجلة التاريخ دروسا لن ينسوها. المجد للشعب المواطنين في السودان وهو يسطر أروع ملاحم التحرير العربي. ننصترو أو ننصتد ذلك قدرنا. وقدرهم أن يهزموا أو أن يهزموا. لأن من يدافع عن مبادئ ليس كمن يدافع عن أخص المصالح».

ودون عبد اللطيف المكي، النائب عن حركة «النهضة»، «المجلس العسكري في السودان فض الاعتصام بالقوة وبرواية فيها تذاكي على الشعب. لم يستوعب هذا المجلس التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني وإصراره عليه ولم يراع حتى مناخات العيد فأسقط منهم القتلى والجرحي. معركة خاسرة ضد الشعوب».

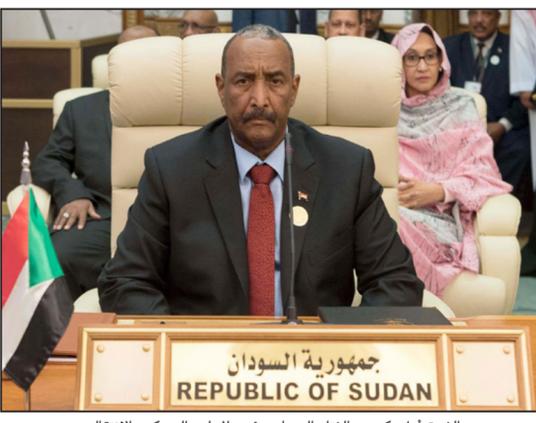
وبين، طارق الكلاوي، القيادي السابق في حزب الحراك

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

استنكر سياسيون تونسيون «الجزرة» التي ارتكبتها قوات الأمن السودانية خلال قيامها بعض اعتصام المعارضة أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، محمليين مسؤولية ما حدث للسعودية والإمارات، اللتين تدعمان رئيس المجلس العسكري، عبد الفتاح البرهان.

وكتب الرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي على صفحته في موقع «فيسبوك» «بصمة محور الشر في ما يجري في الخرطوم اليوم واضحة وضوح الشمس. عرفة عمليات قهر الشعوب قررت أن على ساحة الاعتصام أمام مقر القيادة العسكرية أن تكون رابعة 2، لا يهجم حمام الدب هي التي لم تعط للبشر يوما أدنى قيمة. عرفة عمليات قهر الشعوب قررت إخضاع الشعب السوداني بالقوة ليعود هو الآخر لبيت الطاعة وليكون

عبد الفتاح البرهان... من ضابط مغمور إلى لاعب إقليمي



الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي

■ الخرطوم - أ ف ب: لم يكن الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، معروفا خارج دوائر الجيش حتى منتصف نيسان/أبريل الماضي حين تولى دفة القيادة العامة للجيش منذ موقعه إقليمي.

وأبرز هذه التطورات تأكيد تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي ينظم الاحتجاجات مقتل 13 شخصا في إطلاق نار على اعتصام للمحتجين خارج مقر الجيش الإثنين في وسط الخرطوم.

وتأتي العملية الأمنية بعد تعزيز البرهان موقعه كلاب بارز على المستوى الإقليمي.

لكن المتحدث باسم المجلس العسكري الفريق شمس الدين كباشي نفى أن يكون الجيش أقدم على فض الاعتصام في الخرطوم «بالقوة».

وبعد الفشل المتتالي الشهر الفائت للمفاوضات والحولتين المدعومين من إيران.

وقالت ويلو بيرج، مؤلفة كتاب «الانتفاضات المدنية في السودان الحديث، وأسادة التاريخ في جامعة نيوكاسل»، إنه بموجب توليه المنف ومحللون إلى أن البرهان تولى عملية تنسيق إرسال جنود سودانيين إلى اليمن في إطار تحوّل رئيسي في السياسة الخارجية شهد تخلي الخرطوم عن علاقاتها المستمرة منذ عقود مع إيران عبر الانضمام للحائلف الذي تقوده الرياض.

ويشارك جنود وضباط سودانيون في الحرب اليمنية حيث أصيبوا بخسائر جسيمة.

وفي حين لا يزال عدد الجنود السودانيين المنتشرين في اليمن غير واضح، أثارت صور الجنود القتلى والمصابين على وسائل التواصل الاجتماعي مطالب متكررة على وسماحهم.

وقال الضابط الذي لم يتكشف عن هويته، إن «البرهان لا يتبع أي توجهات سياسية. إنه جندي متمرس».

■ الخرطوم - أ ف ب: شهد تحوّل حاكم السودان العسكري، شوهه يتحدث إلى المتظاهرين الذين اعتصموا خارج مقر القيادة العامة للجيش منذ السادس من نيسان/أبريل.

ولد البرهان عام 1960 في قرية قندتو، شمال الخرطوم، ودرس في الكلية الحربية ولاحقا في مصر والأردن. وهو متزوج وأب لثلاثة أبناء.

وكان قائدا لسلاح البر قبل أن يعينه البشير في منصب المفتش العام للجيش في شباط/فبراير الماضي. وتشير وسائل الإعلام السودانية ومحللون إلى أن البرهان تولى عملية تنسيق إرسال جنود سودانيين إلى اليمن في إطار التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

وقالت ويلو بيرج، مؤلفة كتاب «الانتفاضات المدنية في السودان الحديث، وأسادة التاريخ في جامعة نيوكاسل»، إنه بموجب توليه المنف والجنود القتلى والمصابين على وسائل التواصل الاجتماعي مطالب متكررة على وسماحهم.

وقال الضابط الذي لم يتكشف عن هويته، إنه «البرهان لا يتبع أي توجهات سياسية. إنه جندي متمرس».

■ الخرطوم - أ ف ب: لم يكن الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، معروفا خارج دوائر الجيش حتى منتصف نيسان/أبريل الماضي حين تولى دفة القيادة العامة للجيش منذ موقعه إقليمي.

وأبرز هذه التطورات تأكيد تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي ينظم الاحتجاجات مقتل 13 شخصا في إطلاق نار على اعتصام للمحتجين خارج مقر الجيش الإثنين في وسط الخرطوم.

وتأتي العملية الأمنية بعد تعزيز البرهان موقعه كلاب بارز على المستوى الإقليمي.

لكن المتحدث باسم المجلس العسكري الفريق شمس الدين كباشي نفى أن يكون الجيش أقدم على فض الاعتصام في الخرطوم «بالقوة».

وبعد الفشل المتتالي الشهر الفائت للمفاوضات والحولتين المدعومين من إيران.

وقالت ويلو بيرج، مؤلفة كتاب «الانتفاضات المدنية في السودان الحديث، وأسادة التاريخ في جامعة نيوكاسل»، إنه بموجب توليه المنف والجنود القتلى والمصابين على وسائل التواصل الاجتماعي مطالب متكررة على وسماحهم.

وقال الضابط الذي لم يتكشف عن هويته، إنه «البرهان لا يتبع أي توجهات سياسية. إنه جندي متمرس».

أكثر من خمسة أشهر من الاحتجاجات في السودان

■ الخرطوم - أ ف ب: يشهد السودان منذ أكثر من خمسة أشهر احتجاجات بدأت ضد ارتفاع أسعار الخبز وأفضت إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير، الذي حكم البلاد بقبضة من حديد لمدة 30 عاما وتولى مجلس عسكري الحكم في البلاد.

في ما يلي تذكير بأبرز محطات هذه الاحتجاجات بينما يحاول المجلس العسكري الحاكم فض الاعتصام الذي بدأ في السادس من نيسان/أبريل أمام مقر قيادته:

19 كانون الأول/ديسمبر 2018، تظاهر مئات السودانيون في مدن عدة إثر قرار الحكومة رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف.

وتزامنت التظاهرات مع عودة المعارض الصادق المهدي إلى البلاد، بعد غياب لمدة عام. والمهدي هو زعيم حزب «الامة»، وكان رئيسا للحكومة عام 1989 حين أزاحه عن السلطة انقلاب عمر البشير.

20 كانون الأول/ديسمبر، هتف المتظاهرون «حرية» و«الشعب يريد إسقاط النظام»، وقتل ثمانية منهم في مواجهات مع القوات الأمنية.

في التاسع من كانون الثاني/يناير، أطلقت قوات مكافحة الشغب الرصاص الحي داخل مستشفى أثناء مطاردة أشخاص أصيبوا خلال تظاهرات في أم درمان، وفقا لمنظمة العفو الدولية.

في 22 شباط/فبراير أعلن الرئيس السوداني حال الطوارئ وأقال الحكومة.

نحو الفوضى».

في 11 نيسان/أبريل، وفي اليوم السادس للاعتصام، أعلن وزير الدفاع عوض بن عوف «القتلاع» نظام الرئيس عمر البشير واحتجاز «قوى» في مكان آمن».

كما أعلن تشكيل مجلس عسكري انتقالي يتولى إدارة حكم البلاد لفترة انتقالية تبلغ مدتها عامين.

ورغم إعلان حظر تجول، دعا منظمو الاحتجاجات إلى مواصلة الاعتصام أمام مقر الجيش، معربين عن فرهم ما اعتبروه «انقلابا».

ودعت دول عدة بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي العسكريين إلى إشراك المدنيين في العملية الانتقالية.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى انتقال يحترم «التطلعات الديموقراطية، للسودانيين.

في 12 نيسان/أبريل، وفي خطوة مفاجئة، أعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عوض بن عوف تخليه عن منصبه وتعيين عسكري آخر هو الفريق الركن عبد الفتاح البرهان مكانه. وفي اليوم التالي، رفع البرهان حظر التجول وأعلن الإفراج عن المتظاهرين الوقوفين.

في 13 نيسان/أبريل، استقال رئيس جهاز الأمن والخابرات الوطني صلاح عبد الله محمد صالح المعروف باسم صلاح قوش.

وبعد 17 نيسان/أبريل، تم نقل البشير إلى سجن في الخرطوم.

دعوة إلى الإضراب

أعلن قادة الحركة الاحتجاجية، في 19 نيسان/أبريل، عزمهم الكشف قريبا عن تشكيلة «مجلس سيادي مدني» يتولى حكم السودان.

في 21 من الشهر نفسه، علقت المفاوضات التي بدأت في اليوم السابق بين العسكريين و«تحالف الحرية والتغيير» الذي يضم المجموعات الرئيسية في الحركة الاحتجاجية.

وفي 24 نيسان/أبريل، أعلن المجلس العسكري الانتقالي «الاتفاق على أغلب مطالب» قادة الاحتجاجات بعد اجتماع استمر حتى وقت متأخر فيما استقال ثلاثة من أعضاء المجلس. وفي اليوم التالي، دعا قادة الاحتجاجات إلى مشاركة

محاولة لفض الاعتصام

جرى إضراب عام بدعوة من قادة الاحتجاجات في 28 و29 أيار/مايو لزيادة الضغط على الجيش. لكن حزب الأمة القومي بزعماءه الصادق المهدي والمنضوي ضمن تحالف قوى الحرية والتغيير، رفض هذا التحرك معتبرا أنه «سلاح علينا استخدامه باتفاق الجميع، وعلينا تجنب الإجراءات التي ليس عليها اتفاق».

في 31 أيار/مايو، أغلق المجلس العسكري الحاكم مكتب قناة الجزيرة الفضائية القطرية في الخرطوم، التي تبث باستمرار لقطات للتظاهرات. في اليوم نفسه تظاهر مئات السودانيين دعا للجيش في العاصمة.

في اليوم التالي، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الطرفين إلى استئناف المفاوضات. في الثالث من حزيران/يونيو، بدأ المجلس العسكري عملية لفض الاعتصام الذي ينفذ منذ السادس من نيسان/أبريل أمام مقر قيادته بعدما دان الحوادث التي تجري في محيط المنطقة على هامش التجمع، معتبرا أنها تهدد «تماسك الدولة وأمنها الوطني».

مصرع 30 وعشرات المصابين... والمهاجمون منعوا إسعاف الجرحى... و«الحرية والتغيير» توقف التفاوض بالقتل والتعذيب وحرق الخيام المجلس العسكري السوداني يفض اعتصام وزارة الدفاع... والمعارضة ترد بالعصيان

الجلسل الانقلابي وكتائب ظله وجنوديه، والانحياز لخيار الشعب المتمثل في إسقاط النظام وإقامة سلطة مدنية انتقالية كاملة».

وناشدت كذلك «المجتمع الإقليمي والدولي بعدم الاعتراف بالانقلاب والانحياز لخيارات ثورة الشعب السوداني».

كما دعا قسوى «إعلان الحرية والتغيير» في بيان ثانٍ للعمل على إسقاط المجلس العسكري وفي إطار تنظيم التصعيد الثوري السلمي.

وقالت «إننا ندعو للعمل على إسقاط المجلس العسكري، وفي إطار تنظيم التصعيد الثوري السلمي ندعوكم إلى تربية كل الشوارع في العاصمة والأقاليم فوراً، والخروج في مسيرات سلمية وموابك في الأحياء والمدن والقرى».

وأضافت «انتظر المجلس العسكري الانقلابي كثيراً على عودته الكاذبة، ليكشف عن وجهه الحقيقي وهو يغدر فجر اليوم (أمس) بالآلاف من المعتصمات والمعتصمين من أبناء وبنات شعبنا الثوار في محيط القيادة العامة للجيش وأطلق الرصاص في خواتيم شهر رمضان وفي الوقت الذي امتدت فيه الأيادي الوطنية إلى هذا المجلس في طاولات التفاوض لنقل السلطة إلى الشعب».

وزادت «سقط قتاع المجلس العسكري وكشف عن وجهه وسيرد الشعب السوداني عليه بسلاح السلمية، ومقاومة العنف، القيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير»، ساطع الصاح اعتبر أن «قوى الشر داخل المجلس العسكري لن تستطيع محاصرة الثورة وتحديد مساراتها ونهاياتها».

وأضاف، «المجلس العسكري يريد إرجاع البلاد إلى المربع الأول، ولكننا سنحاصره بالإضراب والعصيان المدني الشامل».

وتابع، «سننتج إله الشوارع متراصن ومكتاتفين ولن نسمح بقتل ودهس أبنائنا بواسطة ميليشيات الدعم السريع».



غضب في الشارع السوداني بعد هجوم قوات الدعم السريع على المعتصمين أمام وزارة الدفاع

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

نفذ «المجلس العسكري» في السودان، المدعوم من السعودية والإمارات، «مجزرة» بحق المتظاهرين المطالبين بتسليم السلطة، للمدنيين، حيث هاجمت قوات من «الدعم السريع» و الشرطة والجيش، مقر الاعتصام قرب وزارة الدفاع، وقامت بقضه تماماً، بعد أن قتلت عدداً من المحتجين، فضلاً عن تنفيذها عمليات تعذيب وحرق خيام.

وفي وقت أعلنت فيه لجنة أطباء السودان المركزية، مقتل 30 من المعتصمين، وإصابة العشرات خلال فض الاعتصام، نقلت مواقع سودانية عن مصادر طبية، قولها إن «عدد القتلى أكثر من العدد المعلن لأن بعض المعتصمين قتلوا حرقاً داخل الخيام، فيما أوضح شهود عيان، وفق المواقع نفسها، أن قوات الدعم السريع أخذت بعض الجثامين وألقت بها في النخل الأزرق».

القوات المهاجمة نفذت هجوماً صلباً مستخدمة الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، و عمدت إلى محاصرة بعض المباني الحكومية والتعليمية المطلة أو المجاورة لساحة الاعتصام، والتي تضم مستشفيات ميدانية.

ووفق الشهود، تفرق المعتصمون في أحياء الخرطوم، هرباً من بطش قوات المجلس العسكري.

ومع اشتداد الهجوم ناشد تجمع «المهنيين السودانيين»، لـ«التدخل العاجل لإسعاف المصابين الحاصلين في ميدان الاعتصام وفي المنازل وفي بعض المستشفيات التي تحاصرها قوات الدعم السريع والقوات النظامية بعد المجزرة التي ارتكبتها المجلس العسكري بحق المعتصمين السلميين وسقوط العديد من الضحايا و عدد من الجرحى لم يتم حصرهم».

ونكرت مصادر من مقر الإعتصام أن القوات التي هاجمت الاعتصام منعت إسعاف الجرحى.

وأظهرت تسجيلات مصورة بثها ناشطون إطلاق قوى الأمن النار بكثافة في محيط الاعتصام، فيما يخاف المحتجون السكان، وظهر تسجيل آخر تظهر فيه عناصر أمنية تعتدي بالضرب على محتجين وهم يخادرون ميدان الاعتصام.

وبدا لافتاً تداول مقطع مصور على مواقع التواصل الاجتماعي، لأحد ضباط الجيش السوداني، خلال فض الاعتصام.

إذ أظهرت للقطات عدداً من المتظاهرين، يتجهرون حول عربة عسكرية، فيها مجموعة من الجنود، أثناء الفرض، وهم يهتفون «سلمية سلمية»، بينما يقف ضابط وهو يهيك، وقام عدد من المتظاهرين باحتضان الضابط الذي وصل بكاءه.

انقطاع الانترنت

وشهد السودان انقطاعاً لخدمات الإنترنت وصعوبة في الاتصالات الهاتفية عقب ساعات من فض الاعتصام. ووفق وشهود عيان، «لا يتمكن أي شخص في العاصمة والولايات المجاورة استخدام الإنترنت، كما تجرى المكالمات الهاتفية بصعوبة».

وطالب تجمع «المهنيين السودانيين، أعضاء اتحاد التكنولوجيا والاتصالات في السودان بعدم الرضوخ لأوامر المجلس العسكري الانتقالي».

وقال التجمع، في تغريدة عبر «تويتر»: «في حال انقطاع خدمات الإنترنت وشبكات الاتصال في السودان ندعو جميع الثائرات والثوار الشرفاء إلى مواصلة العمل الثوري وفق ما صدر مسبقاً من موجات، ويشمل التظاهر، تسير الموابك، تتريس وقطع الطرقات وشل الحركة بصورة عامة في العاصمة وكل مدن وقرى السودان».

قوى «الحرية والتغيير»، سارعت إلى إعلان وقف التفاوض مع المجلس الانقلابي والدعوة للعصيان المدني، وقالت في بيان «سروح موحدة ومختدة أكثر من أي وقت مضى، وبتابعه تطورات جريمة مجزرة الاعتصام القيادية، نعلن أننا حسب الاحصاءات الأولية قد قفدنا 13 شهيداً على الأقل برصاص المجلس الانقلابي الغادر، ومئات الجرحى والمصابين، تؤكد أن المجلس الانقلابي يتحمل المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة، وتؤكد أنه خطط لتنفيذ

الجيش مبرراً «جريمته»: طاردنا فارين من منطقة كولومبيا

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد المجلس العسكري الانتقالي في السودان أمس الإثنين، أن قواته لم تقم بفض الاعتصام، وإنما لاحقت مجموعة مسلحة.

وأضاف أن القوات لاحقت مسلحين فروا من منطقة كولومبيا الحاذية للاعتصام إليه، مشيراً إلى أن «كولومبيا بائت منطقة سائبة، وكان لا بد من تنظيفها».

وبين أن ميدان الاعتصام مفتوح أمام الثوار ولا مانع للوصول إليه.

وأفاد الناطق باسم المجلس العزيزي الركن شمس الدين كباشي، بأن منطقة كولومبيا المجاورة لمكان الاعتصام أضحت تشكل خطراً ووجب تنظيفها، لذلك دخلت القوات الأمنية إليها.

ونفى كباشي، أي محاولة من قواته لفض الاعتصام بالقوة.

وشرح أن هناك فارين من منطقة كولومبيا إلى الاعتصام، والعسكري استهدفهم فقط واضطر لطاردتهم، حسب تعبيره.

ولفت إلى أن الجهات المعنية تعمل على فتح الطرقات المؤدية إلى منطقة الاعتصام والتي أغلقت في ساعات الصباح الأولى.

ولتوضيح موقفه أكثر، أصدر المجلس بياناً تفصيلاً، جاء فيه «منذ اندلاع ثورتكم المباركة في إبريل/ نيسان انحازت القوات المسلحة وقوات الدعم السريع والقوات النظامية الأخرى لإرادة التغيير وظلت تعمل جاهدة للوصول الي اتفاق

هذه الجريمة في الخرطوم ومدن أخرى من بينها مدينة النهود حيث قامت قوات متنوعة من الدعم السريع والجيش والشرطة وكتائب وميليشيات بفض الاعتصام السلمي، وتؤكد أن منطقة القيادة الآن لا يوجد فيها إلا الأجساد الطاهرة للشهداء الذين لم نستطع حتى الآن إجلاءهم من أرض الاعتصام».

وأكدت القوى «وقف جميع الاتصالات السياسية مع المجلس الانقلابي ووقف التفاوض»، موضحة أن المجلس «لم يعد أهلاً للتفاوض مع الشعب السوداني، وأن قادة وأعضاء هذا المجلس يتحملون المسؤولية الجنائية عن الدماء التي أريقَت منذ 11 أبريل/ نيسان الماضي، وسنعمل على تقديمهم لحاكمات عادلة أمام قضاء عادل ونزيه في السودان الثورة

إسقاط العسكر

الدعوة إلى العصيان جاءت أيضاً من «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي قال في بيان «ندعو المواطنين في كل الأحياء والبلدات في كل مدن وقرى السودان للخروج في تظاهرات وموابك سلمية هادئة، مع إغلاق كل الطرق الرئيسية بالمنايس وقفل الكباري والمنافذ وشل الحياة العامة تماماً».

وزاد التجمع «إنه عصيان مدني شامل وإضراب كامل عن العمل في كل المرافق والمؤسسات في القطاع العام والخاص، ولن نراجع عنه حتى إسقاط المجلس العسكري الانقلابي وجهاز أمن النظام وميليشياته وكتائب ظله وكل أنياله من القتل والجرحين».

وعلى أثر ذلك، أعلن تجمع الطيارين السودانيين، العصيان المدني الشامل

وقال في بيان: «تابعتم بدون شك تطورات وتدابيع العنف المفرط والمجزرة التي تمت لفض اعتصام القيادة العامة، كما تعلمون أن تجمع المهنيين السودانيين قد أعلن التصعيد إلى العصيان المدني الشامل».

وأضاف «تجمع الطيارين السودانيين كاحد أعمدة تجمع المهنيين يعلن بدون أي ريبه أو ريبه أن مواربه العصيان المدني الشامل بدون أي استثناء لأي رحلات كائنه ما كانت».

أعلنت شركة «طيران الإمارات» تعليق رحلتين من رحلاتها بين الخرطوم و دبي، كانت مقررة أمس الإثنين، بسبب الاضطرابات السياسية في السودان

وتكررت حديث باسم الشركة، عبر بيان، بأن «على المسافرين المتضررين بهذه الرحلات الاتصال بوكيل الحجز أو مكاتب طيران الإمارات، لإعادة حجز رحلاتهم أو إجراء ترتيبات سفر بديله».

وقال إن الشركة تراقب الوضع عن كثب وستقوم بتحديث المعلومات مع تطور الوضع، «وتعتذر عن أي إزعاج».

كذلك، أعلنت شركة مصر للطيران (حكومية)، إلغاء رحلة من طارها الرئيس، إلى الخرطوم.

وقالت الشركة، في بيان، إنها ألغت الرحلة المقرر إقلاعها اليوم (أمس)، من مطار القاهرة الدولي إلى مطار الخرطوم الدولي نظراً للأحداث الجارية في السودان.

منظمة حقوقية: مواجهة المتظاهرين العزل جريمة قتل جماعي مكتملة الأركان

الحزب «الشيوعي» السوداني ينتقد الجزرة... و«الأمة» يعتبر ما حصل «عدراً وجريمة متهورة»



محتجون يحرقون إطارات السيارات بعد هجوم قوات الدعم السريع على المعتصمين

لأنظمة إقليمية برعت في تدمير شعوبها وشعوب أخرى، ويشير إلى أن تعاطف تلك القيادات للسلطة يغلب على المصلحة العليا للسودانيين».

وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جريمة فض الاعتصام أمام القيادة العامة في السودان وتقديم المسؤولين عنها للمحاسبة، والعمل بشكل عاجل على تسليم السلطة للمدنيين، مؤكدة أن «استمرار السلطة في يد المجلس العسكري الانتقالي يعني سقوط المزيد من الضحايا».

الجرحين الفاسدين».

إلى ذلك، قالت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» في بريطانيا: إن «قيام قوات الأمن السودانية بفض الاعتصام أمام مبنى وزارة الدفاع في العاصمة الخرطوم في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس) واستخدام القوة الممتدة في مواجهة المتظاهرين العزل هو جريمة قتل جماعي مكتملة الأركان يتحمل مسؤوليتها المجلس العسكري الانتقالي في السودان وقادته عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو، (حميدتي)»

وأضافت، في بيان، إن «قرار الفرض يؤكد ضيق أفق قادة المجلس الانتقالي وارتهايمهم

وواصل «إننا نعتقد أن المجلس العسكري بهذا العمل لم يعد محاذاً إلى الثورة السودانية الظاهرة بأي حال، ولقد اختار بوضوح أن يقف إلى الطرف النقيض لاختيارات الأمة السودانية، وهو الثورة المضادة».

ومضى «حزب الأمة القومي إذ يدين هذه الجزرة الدامية بعرضة شديداً للثائر وأقفا إلى جانب حلفائه في دماء السودان وقوى الحرية والتغيير، مواصلة للنضال العنيد عبر الثورة السلمية».

ودعا الحزب جماهيره وكل جماهير الشعب السوداني للنزول إلى الشوارع، وإقامة عشرات الاعتصامات داخل وخارج العاصمة والولايات.

كذلك قالت الحركة الشعبية/ شمال إن فض الاعتصام بالقوة جريمة لن تمضي بدون عقاب، وحسب بيان صادر عن نائب رئيس الحركة، ياسر عرمان، فإن «الهجوم الذي قامت به القوات النظامية أحدث انقلاباً نوعياً وأدخل البلاد في مواجهة شاملة بين قوى الثورة والثورة المضادة».

حق شعبنا

وتابع «بحسن ندعم حق شعبنا في مواصلة ثورته والدخول في عصيان مدني شامل ولم يترك له خيار سوى ذلك، وعلى قوى الحرية والتغيير التحلي بأعلى درجات الوحدة وفي الوحدة يكمن الانتصار».

شرفاء الجيش

كسا دعا الشرفاء من الجيش السوداني للقيام بدورهم تجاه الشعب وحماية المواطنين والوقوف في وجه المجلس العسكري.

المجموعات النسوية السياسية والمدنية «منسجم»، أدانت بهـالغظ العبارات فض الاعتصام أمام القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة بواسطة قوات أمنية كثيفة تستقل العشرات من العربات المسلحة، ويرتدون أزياء النظرة والدعم السريع والجيش ملات الشوارع المحيطة للاعتصام من كل الجوانب ودخلت منطقة الاعتصام واستخدمت الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع والهراوات وقامت بحرق الخيام التي نصبها الثوار».

وحثت المجلس العسكري «المسؤولية كاملة فيما حدث من إهدار لدماء الشعب

الخرطوم - «القدس العربي»

انتقدت معظم القوى السياسية الفاعلة في السودان، أمس الإثنين، فض المجلس العسكري، اعتصام وزارة الدفاع، متمسكة بتحقيق أهداف الثورة، وتسليم السلطة للمدنيين.

الحزب الشيوعي السوداني، قال في بيان: «يحاول النظام في ثوبه الجديد براسة الانقلابي أندى إلى الجزرة التي يندى لها الجبين، والتي ارتكبت اليوم (أمس) أمام القيادة العسكرية».

وحمل المسؤولية لـ«المجلس العسكري، وقوات حميدتي التي نفذتها سوية مع قوات جهاز الأمن ولم يتورعوا عن استخدام الذخيرة الحية ضد المعتصمين من المدنيين والثوار السلميين».

ودعا «جميع المواطنين السودانيين الشرفاء في العاصمة وجميع مدن السودان إلى الخروج للشوارع لحماية ثورتهم ومكتسباتها، والدخول مباشرة في الإضراب السياسي الشامل والعصيان المدني، حتى نستعيد ثورتنا ونحاسب من تسببوا في سفك الدماء».

كما دعا «كل القوى السياسية للوقوف صفاً واحداً، في مواجهة قوى البغي واستكمال مسيرة الثورة للوصول لغاياتها المرجوة».

وزاد: «سقطناهم بقوة الثورة السلمية مرة وستسقطهم ثانية وثالثة، وبقينا لا يتطرق إليه الشك أن هذه الثورة العظيمة ستتصمر وتصل لغاياتها رغم أي الأعداء في الداخل والخارج».

حزب الأمة القومي المعارض اعتبر أن «فض الاعتصام عدو وجريمة متهورة في عتق المجلس العسكري».

وأضاف في بيان «لقد أقدم المجلس العسكري على فض اعتصام الثوار أمام القيادة العامة هذا الصباح بالرصاص الحي، وهو العمل المتهور الغادر الذي ظللنا نرفضه، ونحذر منه بشدة وباستمرار».

وزاد «وعليه فإننا في حزب ال مة القومي نقف بكل قوة، وبلا تحفظ، وإلى كل النهايات المتاحه ضد هذا العمل الغاشم المتهور الذي أقدم عليه المجلس العسكري».

ائتلاف المالكي يكشف عن خطة أممية تمهد لعزل المدينة عن العراق قبل 2023

تبادل الاتهامات بين حزبي طالباني وبارزاني بالوقوف خلف اضطراب الأوضاع في كركوك

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تزامنا مع تصاعد مطالبات القوى السياسية في إقليم كردستان العراق، للحكومة الاتحادية في بغداد، بتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها، خصوصا في محافظتي كركوك وديالى، شهدت المدينتان المختلطتان بالعرب والكراد والتركمان، اضطرابا أمنيا، قيد يهدد عودة انتشار قوات البيشمركة الكردية مجددا إلى تلك المناطق، بعد أن أخرجتها القوات الاتحادية قبل عدة أشهر.

وعقب سلسلة التفجيرات التي هزت محافظة كركوك مؤخرا، وخلفت 40 شخصا بين قتيل وجريح، أقدمت مجموعة مسلحة «مجهولة» على إطلاق النار على 3 مدنيين في ناحية أبي صيدا التابعة لمحافظة ديالى، متسببة بقتلهم، الأمر الذي أثار الذعر في نفوس أهالي المدينة، ودفعهم إلى النزوح وترك ممتلكاتهم.

تصاعد حدة التوتر في كركوك وديالى، دفع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى لقاء رئيس الجمهورية برهم صالح، ليبحث آلية لحل المشكلات في المدينتين المتنازع عليهما بين بغداد وأربيل.

وحسب بيان رئاسي، فإن اللقاء تضمن «بحث الأوضاع والتطورات في كركوك وديالى، وضرورة بذل الجهود لحل المشاكل التي تواجهها المحافظتين، وولوجة الإرهاب وتعزيز الأمن والسلم المجتمعي».

وسبق لقيادة عمليات ديالى، أن أعلنت توقيف عناصر سيطرتين أمميتين بعد مقتل ثلاثة مدنيين بقرية أبو خنازير في المحافظة.

وطبقا لقائد عمليات ديالى اللواء الركن عبد المحسن حاتم، «تم توقيف عناصر السيطرتين (جيش وشرطة) المتنبتين تجاوزتهما سيارة المسلحين وقتلت الدمدنيين في قرية أبو خنازير في ناحية أبي صيدا، شمال شرقي المحافظة».

وأضاف: «تم تعزيز القوات الأمنية في القرية لحمايتها»، نائفا في الوقت عينه وجود «نزوح في القرية كون الأهالي لم يسمح لهم بمغادرة قريتهم».

وخلف الحوادث موجة من ردود الفعل لدى الأوساط السياسية العراقية، حيث طالب تحالف «المحور الوطني»، بفتح تحقيق عاجل في أحداث «أبو خنازير» في ديالى، كما طالب بمقعد اجتماع عاجل لتحالف البناء بعيدا بشأن.

قرارات شديدة

في حين، اعتبر النائب كريم عفتان الجميلي، ما حدث في قرية أبو خنازير أنه «معييب جدا»، بحق الدولة، داعيا، عبد المهدي، إلى اتخاذ قرارات شديدة.

وقال، في بيان، إن «ما حصل في قرية أبو خنازير من قتل المواطنين وفي وضع النهار هو أمر معيب ويجب على القائد العام للقوات المسلحة اتخاذ إجراءات مشددة».

وأضاف أن «تكرار هذه الحالات يعد خرقا أمنيا كبيرا وعلى الحكومة تحمل نتيجتها»، مطالبا بـ«محااسبة القيادات الأمنية في المناطق وتنزيل أشد العقوبات بهم».

وأشار إلى «منظر النزوح من مناطق، حيث خرج أهالي القرية بحثًا عن ملاذ آمن لهم تاركين



من آثار انفجارات كركوك الأخيرة

كل شيء لقناعتهن أن القوات الأمنية والقانون بات عاجزا عن حماية سكان هذه المنطقة من هذا العمل، فيجب على الحكومة العراقية التدخل الفوري لإنهاء هذه المأساة».

كذلك، دعا حزب «التجمع المدني للإصلاح (عمل)» بزعامة رئيس البرلمان السابق، سليم الجبوري، القوات الأمنية لتحمل مسؤولية ما يحدث بعد ما جرى في قرية أبو خنازير في محافظة ديالى، محذرا من «تسويق القضية».

وقال في بيان، «مدن ما قامت به الميليشيات الخارجة عن القانون من قتل وتهديد وتهجير بحق أهالي قرية أبو خنازير في ناحية أبي صيدا والتي راح ضحيتها 3 أشخاص من المدنيين العزل وعلى مرأى وسموع من الأجهزة الأمنية».

ودعا إلى «تحمل مسؤولياتها وتقديم الجرمين إلى العدالة بالسرعة القصوى لإنزال العقاب العادل بحقهم ومن تعاون معهم سواء، بغض الطرف عن أفعالهم أو التستر عليهم فهو مشترك معهم في هذا الجرم الذي يسعى لإثارات التفرعات الطائفية بين أهالي ديالى».

وطالب الحزب، «الأجهزة الأمنية وقيادة العمليات ومحافظ ديالى باعتباره رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة بتقديم تقرير مفصل وعاجل لكشف هؤلاء الجرمين لأهالي ديالى»، محذرا من «تسويق القضية وإهمالها، كما طالب بتوفير الحماية الكافية للمدنيين في القرية المذكورة والمحافظة على أزواجهم وروعة المعلومات السياسية التي تحدثت عن

المشهدان معقدان

وفي محافظة كركوك، ما يزال المشهدان الأمني والسياسي معقدا، ففيمما يحدث الخلاف بين الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي، والاتحاد) على تعيين محافظ جديد للمدينة الغنية بالنفط، لم تتوصل القوات الأمنية المكلفة بحفظ الأمن في كركوك إلى الجهات التي تقف خلف سلسلة التفجيرات الأخيرة التي شهدتها

عبد المهدي، أقر مساء أول أمس، بأن الأوضاع في كركوك تتطلب التعاون ما بين الحكومة الاتحادية والمحلية وحكومة الإقليم لتغليب

المصلحة العليا. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الأمن الوطني، برئاسة عبد المهدي، وبحضور محافظ كركوك وقائد العمليات في المحافظ، وفقاً لبيان أوردته مكتب رئيس الوزراء.

وأضاف: «تنوع محافظة كركوك والتداخلات الحاصلة فيها تستدعي التعاون ما بين الحكومة الاتحادية والمحلية وحكومة الإقليم وقواء، وتغليب المصلحة العليا بما يحفظ الوحدة الوطنية ويخدم جميع مكوناتها»، لافتاً إلى أن «التفجيرات بالعبوات الناسفة تم تخصيصها بشكل كبير والمبالغة فيها إلى جانب التصريحات الإعلامية التصيدية».

في المقابل، وصف الحزب «الديمقراطي



من آثار انفجارات كركوك الأخيرة

الكرديستاني» الأوضاع في كركوك أنها «شاذة»، ووصلت إلى منح خطيرة تهدد حياة المدنيين العزل.

بيان لمجلس قيادة الحزب في كركوك، رأى أن «تطبيع الأوضاع في كركوك والانتهاه من الحالة الشاذة التي تمر بها المحافظة وترصين تواجد قطعات البيشمركة بالتعاون والتنسيق مع الجيش العراقي، هي السبيل الوحيد الكفيل بانقاذ المدينة من هذه التداعيات الأمنية الخطيرة ومواجهة الإرهاب بكافة صنفه وأشكاله».

وأضاف: «نستقبل ومنذ أسابيع سلسلة من الأخبار السلبية عن تطورات خطيرة في الوضع الأمني في كركوك، فمن حرق مزارع وتهجير واعتداءات على المزارعين الكرد، والتهجير القسري للعائلات الكردية من قراهم، إلى تداعيات الانفجارات التي عمت أهم مناطق كركوك، مما يوضح جليا أن الأوضاع الشاذة في هذه المحافظة العريضة قد وصلت إلى مناهي خطيرة وبلات تهدد حياة المدنيين العزل».

ومضى بالقول أن «الأحداث الأخيرة ان دلت على شئنا فانها تدل وبما لا يقبل الشك أن هناك وضعاً أمنياً هشاً ومرتبكاً في كركوك، وتداعياته تمس أمن وحياة المواطنين الأبرياء من كل القوميات والديانات. (...) وما هذه التطورات إلا نتاج أجدات تحاول بث روح الناحر والانشقاق في هذه المحافظة العريضة قد وصلت إلى مناهي خطيرة وبلات تهدد حياة المدنيين العزل».

وأشار إلى أن «الفراغ الأمني الذي أصبح يكبر

تحالف الصدر: لن نسمح للعابئين باستهداف القوى المساندة لمشروع الإصلاح

الحزب الشيوعي العراقي يتهم أحزابا دينية بالوقوف وراء استهداف مقره في البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي في محافظة ذي قار عبد الرضا الزهيري، أمس الإثنين، أن المطالبة بالإصلاحات الحكومية ومحاربة الفساد دفع بالأحزاب الدينية إلى مهاجمة مقرنا في ذي قار والبصرة.

وقال إن «مواقفنا الثابتة إزاء الفساد المستشري في البلاد والمطالبة المستمرة بإجراء اصلاحات حكومية دفعت الأحزاب الدينية لاستهدافنا عبر مهاجمة مقرنا الحزبية في ذي قار والبصرة».

وأضاف أن «تحالفنا مع التيار الصدري والقائم على أسس محاربة الفساد وإجراء الإصلاحات الحكومية لم يصب بمصلحة بعض الأحزاب التي سارعت بحرق بعض المقار الحزبية».

كما لفت إلى أن القوة الأمنية المخصصة لحماية مقرنا لن تكن كافية لتأمينها». فضلا عن انتظار مراجعة كاميرون العراقية، وفي تعليق على الحادث، زار رئيس تحالف «سائرون» في البصرة، عضو لجنة الأمن والدفاع

المبني من دون خسائر بشرية.

وجاء هذا الهجوم بعد الاعتداء في الشهر الماضي على مقرّي الحزب في مدينتي الناصرية وسوق الشيوخ، في محافظة ذي قار.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أوضحت تفاصيل حادثة الاعتداء على أحد مقرات الحزب في مدينة البصرة.

وقال عضو اللجنة، كاظم الحسيني، إن «مقر الحزب الشيوعي في مدينة البصرة تعرض لهجوم برمانة يدوية تحمل في داخلها شظايا مميّنة».

وبين، أن «الحادث وقع في تمام الساعة الـ 30 دقيقة من فجر أمس (الأحد/ الاثنين) ما سبب بتحطم زجاج المقر دون تسجيل أي إصابات بشرية»، مشيراً إلى أن «الحارس هو الشخص الوحيد الذي كان يشغل المقر ولم يصب بأي أذى».

وتابع، أن «القوات الأمنية أجرت كشفاً لموقع الاعتداء والحزب، ومازلنا بانتظار نتائج التحقيق، فضلاً عن انتظار مراجعة كاميرون العراقية». وفي تعليق على الحادث، زار رئيس تحالف «سائرون» في البصرة، عضو لجنة الأمن والدفاع

النائب بدر الزبيدي، مقر الحزب الشيوعي في المحافظة.

ونقل بيان عن الزبيادق تأكيدُه إن «الحزب الشيوعي هو جزء من تحالف سائرون، ونحن لن نسمح للعابئين بالأمن ومحاولتهم تعكير الأجواء الطبيعية في المحافظة من خلال استفادتهم مقلر ومكاتب الأحزاب التي تساند مشروع الإصلاح الذي أزعج الغاسدين وأضر بهم، وهذا لا يخلو من تصرف مصالحيهم والتضييق عليهم من خلال المشروع الإصلاحي ولن ينقني من عزيمته المصلحين والمساندين للإصلاح».

ودعا، الأجهزة الأمنية إلى ضرورة «توفير الحماية اللازمة لمقر الأحزاب التي تتعرض لحوادث كما حصل لمقر الحزب الشيوعي، وأن هذا السلوك يندرج ضمن الأعمال الإرهابية ولا بد من توفير حماية لقرهم، وإننا نؤكد على الأجهزة الأمنية متابعة الجهات التي نفذت الهجوم وأن تتال جزأها للعادل وفق القانون العراقي».

وأدان مكتب العلاقات الوطنية للاتحاد الوطني الكردستاني الاعتداء على مقر الشيوعي في

البصرة.

ويعتد الحزب الكردي بربقية إلى الحزب الشيوعي العراقي، جاء فيها: «يدين الاتحاد الوطني الكردستاني وبشدة الاعتداء الأثم على مقر الحزب الشيوعي العراقي في محافظة البصرة، المطالب الجهات الأمنية باعتقال الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا أجزاءهم العادل ومنع تكرار مثل هذه الاعتداءات».

وحملت البرقية توقيع سعدون فيلي، مسؤول العلاقات الوطنية للاتحاد الوطني الكردستاني. كذلك، استنكرت جماعة علماء العراق استهداف مقر الشيوعي العراقي.

وجاء في بيان الجماعة: «نعتبر هذا العمل الجبان الذي قامت به آياد أئمة تستهدف القوى السياسية والوطنية، اعتداءً على كل الكيانات السياسية»، داعياً القوات الأمنية إلى «كشف الجناة الذين يحاولون زعزعة أمن محافظتنا وسلمها».

كما استنكرت تجمع «الحكمة والاعتدال العراقي»، الهجوم معتبراً إياه «عملاً جباناً». كذلك، أورد الموقع الرسمي للحزب الشيوعي

قالت إن تقرير المنظمة بشأن سيناء حمل أكاذيب ومغالطات

هيئة الاستعلامات المصرية تنهم «هيومن رايتس واتش» بمحاولة تشويه نظام السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

كذبت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، ما تضمنه التقرير الذي أصدرته منظمة «هيومن رايتس واتش» قبل أيام بشأن حقوق الإنسان في سيناء، واعتبرت أن التقرير حمل «مغالطات وأكاذيب مختلفة تستهدف تشويه صورة النظام السياسي المصري أمام المجتمع الدولي».

وكانت المنظمة أصدرت تقريراً قبل أيام حمل عنوان «إذا كنتم تخافون على حياتكم إتركوا سيناء»، صدقت فيه تجاوزات قوات الجيش والشرطة المصرية والتابعين لتنظيم «الدولة الإسلامية» بحق المواطنين في شمال سيناء».

وقالت الهيئة في تقرير لها، إن «هيومن رايتس وتوتش دأبت على اختلاق وتدوير

الأكاذيب عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر، وإنها جددت مزاعمها حول أوضاع حقوق الإنسان في مصر من خلال التقرير الذي أصدرته أواخر شهر مايو/ أيار الماضي، حول الأوضاع في سيناء».

واعتبرت أن «التقرير، حمل الكثير من المغالطات والإدعاءات، مستنداً فيما أوردته إلى جهات مختلفة معروف عنها عداها لهاين مع النظام السياسي المصري، ومحاولاتها

الدولية للتشويه صورته أمام المجتمع الدولي». وأضافت «كما حمل مضمون التقرير الكثير من المزاعم حول حالات وردت فيه، دون محاولة المنظمة تقديم أو توثيق ذلك بأى دليل حقيقي يثبت صدق هذا الإدعاء، وكان التقرير

مُوجه إلى جمهور ساذج تنطلي عليه مثل هذه الإدعاءات العاربية عن الصحة».

وجاء في رد الاستعلامات من خلال تقريرها، أن «النهج المتبع في إعداد تقرير المنظمة افقر للأسس المهنية المتعارف عليها دولياً في إعداد مثل هذه التقارير، ففيمما يتعلق

بتابعات: «ذكر التقرير أنه تم إجراء 54 مقابلة مع السكان في سيناء، دون أن يوضح بعض النقاط التي تعتبر ضرورية لتأكيد مدى صحتها، منها عدم تحديد هوية أي من الأشخاص الذين زعم التقرير أنه تم إجراء

المقابلات معهم، حيث ذكر أن المقابلات أجريت داخل وخارج مصر، وإن كانت هناك إشارة من المنظمة بعدم كشف هوية أشخاص داخل مصر، فما هو السبب الحقيقي لحجب هوية أشخاص تزعم المنظمة أنها قابلتهم خارج مصر، يعينون في أماكن يسهل الوصول إليها

وفي دول يتمتعون بحمايتهم».

وزادت: «تضمن التقرير صورة لجنث، ذكر

أنها وصلت إلى المنظمة عبر ناشط من سيناء، مجهول الهوية طبعاً كعادة المنظمة في المصادر التي تستند إليها، كما أن الواقعة غير محددة المكان ولا التوقيت، فسي أي بقعة تحديداً من سيناء البالغ مساحتها نحو 66 ألف كيلومتر مربع وقعت هذه الواقعة - إذا سلمنا بصحتها - الأمر الذي يشكك في الواقعة برمتها لانتهاء

العناصر الرئيسية المؤكدة لها». وأوضح أن «فيما يتعلق باعتماد التقرير على مصادر إعلامية أجنبية، بلغ عددها 8 مؤسسات إعلامية وصحفية عالمية، بإجمالي 25 مهنساً، من بينها فقط 2 من وكالات أنباء عالمية، اعتمد عليهم كمرجع 6 مرات فقط، واستعان بـ6 وسائل أخرى اعتمد على كل منها مرة واحدة فقط في الهمامش، في حين اعتمد على جريدة أمريكية واحدة 14 مرة،

لتوافق رؤيتها ومواقفها من الحكومة المصرية مع رؤية ومواقف المنظمة، وهو ما يؤكد أن الغرض الرئيس للتقرير ليس كشف الحقائق، بل طمسها وتزييفها».

وزادت: «رصدت المنظمة توثيق 50 حالة اعتقال تتسفي منهم 39 حالة اختفاء قسري، إضافة إلى 14 حالة قتل خارج إطار القانون، ولم تورد المنظمة أي أسماء أو تواريخ أو مكان القبض عليهم ولا ملباسات ذلك، أو أماكن الاحتجاز».

وأوضحت أن «جميع المحتجزين في القضايا المتعلقة بولاية سيناء يخضعون للتحقيق أو المحاكمة، منها على سبيل المثال القضية رقم 137 لسنة 2018، والتي تضم 319 متهماً بالانضمام لتنظيم ولاية سيناء» الإرهابي، الأمر الذي يتنافى مع ما جاء في التقرير من مزاعم حول ما يثار عن اعتقالات إدارية

أو اختفاء قسري، كما أن جميع المحتجزين مودعون في أماكن احتجاز قانونية وفقاً للقوانين واللوائح المصرية».

وحسب الهيئة: «وفقاً للارقام الرسمية المقدمة من وزارة الداخلية المصرية في الموازنات العامة للدولة خلال الفترة من 2014 حتى

سبتمبر/ أيلول 2018، قدمت الدولة المصرية تعويضات كبيرة بلغت 3 مليارات و29 مليون جنيه مصري للمضربين من إقامة المناطق العازلة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة وحول مطار العريش وأي أضرار مادية أخرى، وفي السياق ذاته، صرح المتحدث العسكري المصري في 2019/5/30 بأنه تم بناء 10 آلاف

18 وحدة سكنية للمضربين من إقامة المناطق العازلة على الشريط الحدودي، وهو ما ينفي ما ورد في التقرير من مزاعم في هذا الشأن».

ترامب للروس: أوقفوا مذبحة إدلب... والكرملين يرد: جيشنا يستهدف «الإرهابيين»

قوات النظام السوري تتوغل في إحدى مناطق ريف إدلب... و23 قتيلاً حصيلة شهر من القصف



بيروت – «القدس العربي» ووكالات:

تواصل قوات النظام السوري وحليفها روسيا قصفها العنيف على جنوب محافظة إدلب ومحيطها موقعة الميزيد من القتلى المدنيين، غداة دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف ما وصفه بـ«المذبحة». وبعد تصعيد ناري عنيف مهد له النظام السوري توغلت قواته باتجاه المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة في ريف إدلب وذلك لأول مرة منذ بدء الجيش السوري هجومه في نيسان/ أبريل، حسبما أفاد ناشطون أمس. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، إن القوات الحكومية تقدمت باتجاه بلدة القصابية.

وقال نشطاء في المنطقة إن الطائرات الحربية السورية شنت أكثر من 100 غارة على البلدة والمزارع الواقعة على أطرافها، مما أجبر مقاتلي المعارضة على التراجع. وقال أبو رائد، وهو أحد قادة فصائل المعارضة في المنطقة، ليست استراتيجية صغيرة... فهم يستخدمون طائراتهم لجرد أنهم لا يمكنهم القتال على الأرض...». وبلغت حصيلة القتلى المدنيين خلال شهر أيار/مايو 231 مدنياً قسواً في هجمات شنتها قوات النظام السوري وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يطلب من النظام السوري وحليفته روسيا ليل الأحد الاثنين عبر تويتر «وقف القصف الجenny»، لإدلب، وكتب ترامب في تغريدته قبيل مغادرته واشنطن إلى لندن «تسمع أن روسيا وسوريا، ويهدر أقل إيران، تشنّ قصفاً جهنمياً على محافظة إدلب في سوريا، وقتل بدون تمييز العديد من المدنيين الأبرياء، العالم يراقب هذه المذبحة، ما هو الهدف منها؟ ما الذي ستحصلون عليه منها؟ توقفوا!».

ورصد الكرملين أمس على تصريحات ترامب بأن الجيش السوري لا يستهدف إلا «الإرهابيين» في محافظة إدلب، آخر معقل للجهاديين في شمال غربي سوريا، فيما اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب روسيا وحليفها دمشق بقتل «العديد من المدنيين الأبرياء» في تلك المنطقة. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للمصاحفين إن «القصف

الجهادية والمقاتلة، لم يتم استكمال تنفيذها. وتدور اشتباكات الإلثنين في مناطق متفرقة في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، فضلاً عن ريف اللاذقية الشمالي ومنطقة سهل الغاب، وفق المرصد الذي أشار إلى مقتل 12 عنصراً من قوات النظام وسبعة من الفصائل الجهادية في معارك اللاذقية وحدها. ويرجح محللون ألا يتحول التصعيد إلى هجوم واسع كون تركيا وروسيا لا يريدان سقوط الاتفاق.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حماة وحلب واللاذقية الحماة، كما تتواجد في المنطقة فصائل إسلامية ومقاتلة أخرى أقل نفوذاً. وتخضع المنطقة المستهدفة لاتفاق روسي - تركي ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والفصائل

على وجوب حل أزمني سوريا وفنزويلا، عبر الحوار. جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك، عقده أمس الاثنين، مع نظيره الكولومبي كارلوس ثروهيليو، بالعاصمة موسكو. وقال لافروف: «السوريون هم الذين سيحددون مستقبلهم، وذلك حسب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، ويجب حل الأزمة السورية بالحوار، وكذلك الأزمة الفنزويلية».

الذي يقوم به الإرهابيون من إدلب غير مقبول، ويجري اتخاذ إجراءات لإسكات مواقع المدفعية هذه». وأضاف «في إدلب، لا يزال هناك حشد كبير الإرهابيين ومقاتلين يستخدمون هذا التواجد لاستهداف مدنيين أو القيام بأعمال عنائية ضد منشآت عسكرية روسية». من جهته شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف،

«رايتس ووتش»: النظام السوري وروسيا استخدمتا أسلحة محظورة دولياً ضد المدنيين

العشوائية ضد المدنيين المحاصرين». وأضافت: «ما يحدث في إدلب هو أحدث فصل خلال 8 سنوات من عدم حماية المدنيين في سوريا». وذكرت أن «روسيا تسيء استخدام موقعها في مجلس الأمن الدولي لحماية نفسها وحليفها دمشق، لحوالة هذه الانتهاكات ضد المدنيين».

ودعت مجلس الأمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن «يظهروا للروسيا أنها ستستحمل تكلفة باهظة إذا لم توقف هذه الهجمات غير القانونية حتى لا يكون المشهد الختامي هو المساء التي نتوقها». وتشن قوات النظام وحلفائه حملة قصف عنيفة على منطقة خفض التصعيد، التي تم التوصل إليها بموجب مباحثات أستانة.

وأعلنت تركيا وروسيا وإيران، خلال اجتماع أستانة بين 4-5 مايو/ أيار 2017، تأسيس منطقة خفض للتصعيد في إدلب ومحيطها. إلا أن قوات النظام كفّت انتهاكاتها لاتفاق أستانة، ودفعت انتهاكات النظام، تركيا وروسيا إلى توقيع اتفاقية سوتشي في 17 أيلول/سبتمبر 2018، بهدف تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجبها المعارضة أسلحتها الثقيلة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2018. إلا أن الاتفاقية تواجه خطراً كبيراً نتيجة مواصلة قوات النظام استهداف المحاذرة التي يقطن فيها نحو 4 ملايين مدني نزح منهم مئات الآلاف خلال الأسابيع الماضية.

نيويورك - الأناضول: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أمس، إن النظام السوري وروسيا استخدمتا أسلحة محظورة دولياً في هجمات غير مشروعة على المدنيين شمال غربي سوري في الأسابيع الأخيرة. وأضافت المنظمة، في تقرير لها، أنه منذ 26 نيسان/أبريل 2019، بنفذ تحالف النظام السوري وروسيا العسكري مئات الهجمات يومياً على مناطق في محافظات إدلب وحماة وحلب الخاصة لسيطرة المعارضة (منطقة خفض التصعيد)؛ ما أسفر عن مقتل نحو 200 مدني، بينهم 20 طفلاً. ونقلت عن مسعفين وشهود عيان تأكيدهم استخدام التحالف للذخائر العنقودية والأسلحة الحارقة المحظورة في الهجمات، إلى جانب الأسلحة المتفجرة الملقاة جوا (البراميل المتفجرة) التي لها آثار واسعة في المناطق المدنية المأهولة بالسكان.

وأشارت إلى أنه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وثق مسعفون ونشطاء 10 هجمات على الأقل باستخدام صواريخ الذخيرة العنقودية «أوراغان» (Uragan) عيار 220 ملم إضافة إلى هجمات بصواريخ حملة بالذخيرة الحارقة، إلى جانب هجمات عشوائية أخرى على المدنيين. مديرية قسم الشرق الأوسط بالبنية في هيومن رايتس ووتش: «يستخدم التحالف العسكري السوري-الروسي خليطاً من الأسلحة المحظورة دولياً

على جبهة أخرى، قصف الجيش الإسرائيلي يومي الأحد والاثنين مواقع عدة تابعة للجيش السوري والمسلحين والذين له. وأعلنت دمشق فجر الإثنين، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري، أن دفاعاتها الجوية تصدت لـ «عدوان إسرائيلي» استهدف مطار التفوير العسكري في ريف حمص (وسط) وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود سوريين وسبعة مقاتلين من وإلى لقوات دمشق مقتل ثلاثة من جنودها.

بدء مغادرة 800 امرأة وطفل سوريين من مخيم للنازحين في محافظة الحسكة

مخيم الهول (سوريا) - أ ف ب: مع بدء 800 امرأة وطفل سوريين بعد ظهر الإثنين بمغادرة مخيم الهول الواقع تحت سيطرة الأكراد في شمال شرق البلاد، والذي يؤدي عشرات آلاف النازحين بينهم عائلات عناصر تنظيم الدولة، سلمت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سوريا أمس خمسة أطفال يتأمن من عائلات تنظيم الدولة للنزوح، وفق ما أعلن المتحدث باسمها في بيان. وقال المتحدث الرسمي باسم دائرة العلاقات الخارجية كمال عاتق في بيان «بناءً على طلب من مملكة النروج (...) تم اليوم (أمس) في مقر دائرة العلاقات الخارجية في بلدة عين عيسى (شمال) تسليم خمس أطفال يتأمن نرويجيين من عوائل تنظيم داعش إلى وفد من وزارة الخارجية النرويجية». تزامناً بدأ 800 امرأة وطفل سوريين بعد ظهر الإثنين بمغادرة مخيم الهول الواقع تحت سيطرة الأكراد في شمال شرق البلاد، والذي يؤدي عشرات آلاف النازحين بينهم عائلات عناصر تنظيم الدولة. وقبلها بوقت قصير، سلمت الإدارة الذاتية الكردية خمسة أطفال يتأمن من عائلات الجهاديين للنزوح. في آخر عملية تسليم لطلاب لاجئين إلى دولهم، وفي مخيم الهول في محافظة الحسكة (شمال شرق). شاهد مراسل فرانس برس 17 حافلة تقل نساء وأطفالاً أثناء مغادرتها المخيم، كما كان آخرون يتحضررون للمغادرة بينهم أطفال علقت على رقابهم بطاقات تعريف كتبت عليها أسماءهم الكاملة مع أرقام هواتف. وتعدّ هذه أول مغادرة من نوعها في المخيم، وتمت العملية بالتنسيق بين الإدارة الذاتية الكردية وشيوخ وجهاء العشائر في المنطقة، وأفاد شيخموس أحمد، مسؤول مكتب النازحين في الإدارة الذاتية، لفرانس برس «بدأ 800 مدني مغادرة مخيم الهول بواسطة حافلات ستقلهم إلى مدينتي الرقة والطبقة». وجرّت العملية «بكالفة شيوخ وجهاء العشائر» في المنطقة. وفق أحمد الذي أشار إلى أن دفعات جديدة من المدنيين ستخرج من المخيم، وكان الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية عبد الميهاش قال الأحد «سنخترج هذا الملف حتى إخراج كل النساء والأطفال من مخيم الهول وإعادتهم إلى قراهم وبلداتهم».

ويؤدي مخيم الهول للنازحين، أبرز مخيمات شمال شرق سوريا، 74 ألف شخص بينهم 30 ألف سوري. ويستضيف المخيم بشكل خاص عوائل الجهاديين من أجانب وغيرهم، فضلاً عن آلاف النازحين من تركيا منازلهم هرباً من الحروب والبرءة، وكل ما تزيده الشائبة هو مناطقهم. وأعربت مريم أحمد (27 عاماً) من سكان مدينة الرقة عن قلقها بمغادرة المخيم، الذي تقيم فيه منذ أربعة أشهر بعد خروجها من بلدة الباغوز برفقة زوجها. وقالت مريم «أنا سعيدة اليوم لأنني سوف أخرج وأغادر هذا الوضع القرف، سنمنا هذه الأوضاع المناوسية، منيرة إلى أن زوجها معتقل بمخيم التعاون مع تنظيم الدولة».

الاردن وفلسطين المحتلة. يتحدث مراقبون عن محاولات إيران لزرع «حزب الله» آخر في الجنوب السوري، ربما أهداف مختلفة من تلك التي وضعتها القوات لحماية مصالحها وإبقاء لأي استهداف مباشر لها والهاء إسرائيل عن التفكير في نقل الصراع إلى ما هو أبعد من الحدود. فأيران عملت بالفعل، على إنشاء كيانات شيعية سورية منظمة استناداً إلى نموذج «حزب الله». وربما تترك إيران، وفقاً لتقديرات محللين، أن التابعة الأهم في هذا السياق هي لعية الأرض، تحتاج إلى تغلغل في المجتمعات، بالتغلغل الفكري والذهبي والخدماتي، وتحتاج إلى بناء وجود وتكون جزءاً من الاقتصاد والبنية التحتية المحلية، وهذا الوجود، إضافة إلى لبنان، سيكون نقطة ارتكاز الصراع المقبل. وكتب فيليب سميت الباحث في معهد واشنطن، والمتخصص في الميليشيات الشيعية الموالية لإيران، أنه «طيلة عقود من الزمن، غيرت الجماعات المسلحة الشيعية المشهد الاجتماعي والسياسي والعسكري في المنطقة. واعتباراً من عام 2019، تعمل في العراق ولبنان وسوريا وتكون من 100 جماعة وجماعة وبنية شيعية مختلفة، وهي الحركات الرئيسية للنفوذ الإيراني»، وأشار إلى أسلوب التوغل الذي تمارسه إيران للتغلغل على أنشطتها وصرف الانتظار عما تؤسس له على الأرض، «غالباً ما تصور الأنشطة الميليشيات الشيعية ضمن

استغربوا ما صدر عن نصرالله من مواقف تفرض على الدولة الانحياز لدولة غير عربية رؤساء الحكومات اللبنانية السابقون اهابوا بالرئيس عون وضع حد نهائي لممارسات مستفزة تنال من هيبته العهد

تأكيداً على ما قرره القصة العربية التي اعتقدت أخيراً في تونس، كذلك في القمم العربية التي سبقها، و«تمنوا الموقف الذي تكون وأعلن عنه في البيانات التي صدرت عن تلك القمم الثلاث لجهة التأكيد على أن الدول العربية تسعى إلى استعادة الاستقرار الأمني في المنطقة، وهو الذي يمكن أن يتحقق عبر العودة إلى الالتزام الكامل والناثق بمبادئ احترام سيادة جميع الدول في المنطقة، ولحسن الجوار، والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول أو انتهاك سيادتها أو تسليح الميليشيات والتنظيمات الخرابية، والامتناع عن تغذية النزاعات الطائفية والذهبية، وكذلك أهمية تضامن وتكاتف الدول العربية بعضها مع بعض في وجه الاعتداءات والتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية والخليجية».

لبناني يتبرع لصندوق هيئة دعم المقاومة الإسلامية في الضاحية الجنوبية

تجاه القضية الفلسطينية لجهة الرفض الكامل لقرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو بضم إسرئيل للجزلان، ويكون تعيد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية وعلى حق الشعب الفلسطيني في انقاعها ونجاحها بداية جديدة في السنوات الخليجية والعربية والإسلامية، إذ إنبتق عنها موقف واضح وحاسم

البنائنية ودورها وهيبته وسلطتها الحصرية الوحيدة على جميع مراقفها». وشددوا على «ضرورة مبادرة الدولة إلى الالتزام بمقتضيات المادة 95 من الدستور، لاسيما لجهة اعتماد معايير الجدارة والكفاءة في اختيار المسؤولين المرشحين لشغل المناصب القيادية في الدولة اللبنانية في شتى المراكز الإدارية والأمنية والقضائية»، وأشاروا إلى «اهمية وقف التدخلات السياسية في هذه المؤسسات والأجهزة وهي التي يفتقرض أن تكون الحامية لجميع المواطنين. كذلك فقد أكد المجتمعون على ضرورة الالتزام ببدلوات وجوه الصيغة اللبنانية التي تقوم وتتعزز على مبدأ احترام قوة التوازن وليس على قاعدة توازن القوى».

والممارسات المستهجنة التي أطلقها وقام بها بعض الوزراء والسياسيين، والتي تتعدّد فتح سجلات وملفات خلافية ليس من المفيد العودة إلى فتحها وإثارتها، لاسيما لأنه قد جرى حسمها في اتفاق الطائف والدستور اللبنانيين ولما تعنيه إثارتهما من جديد من تداعيات خطيرة على الوفاق الوطني والسلم الأهلي». واستغربوا «هذه المواقف والممارسات، في وقت يحتاج لبنان فيه إلى المزيد، بل إلى أقصى درجات التعاون والنضام بين جميع اللبنانيين لمواجهة التحديات المتكاثرة عليهم في الداخل اللبناني نتيجة الاختلالات الحاصلة في التوازنات الداخلية وجراء تداعيات الصدمات والتحديات الإقليمية والدولية على لبنان».

استمرار الإجراءات العسكرية المشددة في القدس والأقصى إسرائيل تقتل فرحة العيد وتشن حملة اعتقالات في الضفة ومواجهات مع جنود الاحتلال في العديد من المناطق



جنود الاحتلال يدسون ساحة الحرم القدسي الشريف

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسس عمليات الدهم والتفتيش الواسعة لمناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت عددا من المواطنين بينهم نساء، بدون مراعاة حلول عيد الفطر، فيما اندلعت مواجهات في مناطق عدة تصدى خلالها الأهالي لعمليات الاقتحام، وطالت الاعتقالات الجديدة شأبا من بلدة بيتا الواقعة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة، بعد مدهامة منزل عائلته وتفتيشه. واندلعت خلال عملية اقتحام البلدة مواجهات مع قوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، على المواطنين الذين خرجوا للتصدي للاعتداءات. واعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محمرا من منزله في شارع الواد في مدينة قلقيلية شمال غرب الضفة، حيث شهدت المدينة كذلك اندلاع مواجهات شعبية بين الشبان وجنود الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن شابين من المدينة أصيبا بالرصاص المطاطي، الذي أطلقه جنود الاحتلال، فيما أصيب ثالث بعد دهسه من قبل إحدى الآليات العسكرية الإسرائيلية، التي شاركت في عملية الاقتحام، واعتقلت قوات الاحتلال سيدة من بلدة قباطية جنوب مدينة جنين على معبر الكرامة في طريق عودتها من الأردن. وفي سياق متصل أعاققت قوات الاحتلال تحركات المواطنين على حاجز عسكري نصبته بين بلدة يعبد وقرية طورة في منطقة جنين وشرع الجنود بتوقيف المركبات وتفتيشها واستجواب راكبيها.

كما قامت قوات الاحتلال باعتقال مواطنين من مدينة الخليل جنوب

الضفة، أحدهم أسير محرر، وذلك بعد دهس منازل ذويهم وتفتيشها، وتخللت العملية كذلك مدهامة عدد من المنازل ومحال تجارية، وإجراء عمليات تفتيش واسعة النطاق. واقتحم جيش الاحتلال كذلك بلدة نحالين التابعة لمدينة بيت لحم، وفتش منازل، ما أدى إلى مواجهات عندما رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة.

وتأتي تلك العملية ضمن سياسة الاستهداف التي تعاني منها البلدة

خلال الفترة الماضية، التي تخللها اعتقال عدد من سكانها، بينهم أطفال. وأوضح بيان لجيش الاحتلال أن قواته اعتقلت خمسة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وزعم أن تلك القوات عثرت خلال المدهامة والتفتيش على سلاح نارى، في منطقة نابلس. واعتقلت قوات الاحتلال، صباح أمس، نجل أمين سسر حركة فتح في القدس القديمة ناصر قوس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت

مساء الأحد سيدتين في شارع نابلس القريبة من «باب العامود»، وذلك ضمن الحملة التي تعرض لها المسجد أول من أمس، وتمثلت باقتحام مئات المستوطنين باحاته بحراسة أمنية مشددة، وفرتها القوات الخاصة الإسرائيلية، من أجل إقامة احتفالات داخل المسجد وعلى بواباته، في ذكرى ما يسمى «توحيد القدس»، وهو اليوم الذي احتلت فيه المدينة المقدسة.

ولم تمنع الإجراءات العسكرية

الإسرائيلية المشددة خاصة تلك التي اتخذت خلال اليومين الماضيين، تجاه المسجد الأقصى ومدينة القدس، من استمرار تدفق المواطنين بأعداد كبيرة على المسجد، لأداء الصلوات خاصة العشاء والتراويح، وقيام الليل والاعتكاف، التي أقيمت ليل الأحد، خاصة وأن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين نحو 50 مواطنا من المدينة.

إلى ذلك أدانت الحكومة الفلسطينية عمليات «الاقتحام

والعدوان» على المقدسات وتدنيس حرمة المسجد الأقصى من قبل جنود الاحتلال ومستوطنيه، والتعرض لحياة المصلين داخله. وأكدت في بيان لها أن ذلك يأتي في ظل مواصلة «الحرب المألوية» والسياسية على الشعب الفلسطيني بهدف تجويعه لتركيبه وتمزيق مشاريع ومخططات خارج إطار الشرعية الدولية تمس حقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود

الرابع من حزيران/يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وتطبيق حق العودة للاجئين». وأشارت إلى أن ما يجري يمثل مؤشرا على ارتفاع «وتيرة الاستفزاز لمشاعر المصلين، بهدف استدعاء لردود فعل تستغلها سلطات الاحتلال لتنفيذ التقسيم الزمني والمكاني لقبلة المسلمين الأولى».

وأشادت بـ «المرايطين» في المسجد الأقصى، الذين يتصدون لاعتداءات الاحتلال، ودعت للتدخل العاجل لـ «كبح جماح تلك الاستهفافات لما تنطوي عليه من مخاطر تمس مشاعر المسلمين».

وتدنت الرئاسة بشدة «بمسلسل الاقتحام والعدوان على المقدسات وتدنيس حرمة المسجد الأقصى من قبل جنود الاحتلال ومستوطنيه، والتعرض للتعريض لحياة المصلين داخله»، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن «التصعيد الخطير»، وحذرت من «التبعات الخطرة» للممارسات الإسرائيلية، التي قال إنها قد تجر المنطقة إلى «دوامة جديدة من العنف»، تهدد أمن المنطقة.

وفي السياق رصد تقرير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، قيام جيش الاحتلال والمستوطنين، بـ 370 انتهاكا بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم في الضفة، خلال مايو/أيار الماضي، شملت الحواجز الدائمة وما يتبعها من تقطيع أوصال مدن الضفة. كما رصد المركز 250 انتهاكا متعملا باقتحام المدن والسجون، و18 نقطة اندلاع للمواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، إضافة إلى العشرات من الانتهاكات الأخرى كالاستدعاءات واعتداءات المستوطنين.

معقبا على تصريحات لكوشنر قللت من قدرة الفلسطينيين على حكم أنفسهم عريقات للعرب: لا نتحدثوا مع فرقة المستوطنين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خشية من التأثير على مواقف الدول العربية، لدفعها تجاه المشاركة في «ورشة البحرين» الاقتصادية، دعا الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، المسؤول العربي في عدم الحديث مع فريق الإدارة الأمريكية، الخاص بوضع خطة السلام المعروفة باسم «صفقة القرن».

وعقب التصريحات الأخيرة لجاريد كوشنر، كبير مستشاري البيت الأبيض وصهر الرئيس دونالد ترامب قال عريقات في تغريدة على موقع «تويتر»، «هذا الشخص كوشنر لا يكتبر للفلسطينيين، وقد عزل نفسه عن أي دور في عملية السلام»، وأضاف «مرة أخرى ادعو الأشقاء العرب لعدم الحديث مع هذه الفرقة من المستوطنين كوشنر وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان. إن ما يخططون له هو الإزدهار للمستوطنين».

وكان يقصد باستخدام مصطلح «الأزدهار» بريد على «الورشة الاقتصادية» التي دعت لها كل من الولايات المتحدة وجملة البحرين، التي تحمل اسم «الأزدهار من أجل السلام»، وكانت واشنطن والماتمة قد دعتا في بيان مشترك لعقد الورشة، بزعيم «جذب

استثمارات إلى المنطقة»، بالتزامن مع تحقيق السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وفق المنظمات. ولاقت الدعوة انتقادات فلسطينية واسعة من كل المستويات الرسمية والشعبية والفصائلية وكذلك الاقتصادية، حيث رفض الرئيس محمود عباس المشاركة، كما رفض تلبية الدعوة رجال الأعمال التي وجهت لهم الدعوة، خاصة وأن الورشة ستكون مقدمة لطرح خطة «صفقة القرن»، التي تنتقص من الحقوق الفلسطينية، ولا تشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتسقط مملتي اللاجئين والقدس عن طاولة التفاوض.

وكان كوشنر مستشار البيت الأبيض، وأحد أبرز واضعي خطة «صفقة القرن» قد قال إن الفلسطينيين يستحقون «تقرير المصير»، ولكنه لم يصل إلى حد تأييد إقامة دولة فلسطينية وأبدي عدم تأكده من قدرتهم على حكم أنفسهم.

وخلال مقابلة تلفزيونية لم يجب كوشنر على إن كانت الخطة التي تعدها بلاده ستضمن حلا يقوم على وجود دولتين، لكنه قال «أعتقد إنه يجب أن يحصلوا على حق تقرير المصير»، مشيرا إلى أن التفاصيل ستنتشر عند طرح الخطة. وقال في رده عما إذا كان يمكن للفلسطينيين توقيع الترح من التدخل العسكري والحكومي الإسرائيلي، «هذا سيكون طموحا عاليا».

وسئل كوشنر عما إذا كان قد فهم سبب عدم

ثقة الفلسطينيين فيه فقال «لست هنا كي أكون محل ثقة»، وأنه يعتقد أن الشعب الفلسطيني سيحكم على الخطة بناء على ما إذا «كان يرى أن هذا سيسمح له بتحقيق حياة أفضل أم لا».

يشار إلى أن القيادة الفلسطينية لا تزال ترفض عقد أي لقاءات مع مسؤولي الإدارة الأمريكية، منذ أن قام الرئيس دونالد ترامب، بإقراراته ضد مدينة القدس، بنقل سفارة واشنطن إليها، والاعتراف بها عاصمة للاحتلال، وما تلا ذلك من إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ووقف دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

ولاقت القيادة الفلسطينية دعما جديدا عربيا وإسلاميا لموقفها، خلال القممتين اللتين عقدتا قبل أيام في مدينة مكة المكرمة، لكن القيادة تنتظر ترجمة هذه القرارات إلى واقع، من خلال مقاطعة «ورشة البحرين».

وفي ختام القممتين أكد قادة الدول المشاركة رفضهم لأي حلول سياسية للقضية الفلسطينية، لا تضمن إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، كما رفضوا قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على مدينة القدس، ونقل سفارة بلاده إليها، كما تبنت القمتان العربية والإسلامية قرارات برفض أي مقترح أو مشروع أو خطة أو صفقة لا تتسم مع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف مع وفق ما أقرته الشرعية الدولية.



فلسطيني يحتج على صفقة القرن ويؤكد الحق في فلسطين من نهرها لبحرها

نائب إسرائيلي يدعو إلى حكم إسرائيل استنادا إلى التوراة

القدس المحتلة - أ ف ب: دعا نائب إسرائيلي من المتدينين المتشددين أمس الإثنين إلى حكم البلاد استنادا إلى التوراة، معتبرا أن القوانين الواردة في الكتاب المقدس «عادلة وأخلاقية وإنسانية».

وقال النائب بتسلئيل سموريتش، وهو أحد زعماء اتحاد أحزاب اليمين المتشدد، «أرغب في أن تدار دولة إسرائيل وعلى المدى الطويل وفقا للتوراة» أو القانون اليهودي. وأضاف «هكذا يجب أن تكون، إنها دولة يهودية».

وسموريتش عضو في ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحكومي اليمينية ولايته، ويسعى إلى أن يصبح وزيرا للعدل في الحكومة الجديدة التي ستنتخب عن انتخابات 17 أيلول/سبتمبر المقبل لقانون التوراة. وأشار إلى أن الحكم الديني الذي يتصوره سيتماشى مع «الأوقات والتحديات والاقتصاد والطريقة التي يتصرف بها المجتمع في عام 2019»، وعقب المقابلة، ناشد رئيس حزب ميريتش اليساري، النائب العام عدم القبول بتعيين سموريتش وزيرا للعدل. وكتب تامار زاندربرج «هناك خطر حقيقي بأن تستخدم وزارة العدل لتقويض الديمقراطية الإسرائيلية».

المطران عطا الله حنا يشكو استباحة «زهرة المدائن» ماذا فعلت القمم الثلاث للقدس عدا بيانات كتبت قبل انعقادها؟

الناصرة - «القدس العربي»:

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس خلال استقباله وفدا من المقيمين ومن اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عابدة في محافظة بيت لحم إن ما شهدته مدينة القدس المحتلة لا يمكن وصفه بالكلمات ويكشف عن الوجه القبيح للاحتلال الطامع بإفراغها من أصحابها. ولفت إلى أن المهرجانات والمسيرات الاحتفالية الاستفزازية جابت شوارع القدس المحتلة بما في ذلك الطرق المؤدية إلى البلدة القديمة وتحولت المدينة المقدسة إلى كتلة عسكرية حيث كان المستوطنون يجولون ويصولون ويطلقون شعاراتهم الاستفزازية معبرين عن فرحهم وابتهاجهم بما يسمونه «يوم توحيد القدس».

كما أشار إلى الاقتحامات الاستفزازية التي تعرض لها المسجد الأقصى وشعبها واستحرقها جملة وتفصيلا. وتابع «لقد تحولت مدينة القدس أول من أمس إلى مدينة كراهية وعنصرية بامتياز وبحماية من قبل سلطات الاحتلال وذلك احتفالا بما يسمونه زورا وبهتانا بيوم توحيد القدس وهو اليوم الذي وقعت فيه النكسة وكان يسقطو بالخطر الشرقي من المدينة المقدسة»، مؤكدا أن ما حدث في مدينة القدس إنما يظهر الوجه القبيح للاحتلال «هكذا الاحتلال الذي يريد أن نخرم أمتعتنا وأن نغادر مدينتنا». وشدد على أن ما شهدته مدينة القدس في الأونة الأخيرة ينم عن سياسة تطهيف للمقدسين من خلال محاصرتهم ومضايقتهم والتكثيف بهم

ومنعهم من حرية التنقل من مكان إلى مكان. وأضاف «أقول لأولئك الذين يدافعون عن الاحتلال ويبررون وجوده بأنني كنت أتمنى أن تكونوا في مدينة القدس لكي تشاهدوا بنام العين ما تقوم به السلطات الاحتلالية بحق مدينتنا المقدسة التي وصل إليها الآلاف من المستوطنين المتطرفين الذين كانوا يجولون ويصولون في القدس بطريقة استفزازية غير مقبولة وغير مبررة»، ولف إلى أن مدينة السلام تحولت إلى مدينة عنصرية وبغض وكراهية، مرجحا أن هذا هو حال القدس الذي سيبقى ما دام هناك احتلال، وما دام هناك ظلم بحق شعبنا الفلسطيني.

وقال «إن ثلاث قمم عقدت مؤخرا ويحق لنا أن نسأل ماذا قدمت هذه القمم لمدينة القدس باستثناء البيانات والخطابات الرنانة ففي الوقت الذي فيه تعقد هذه القمم وتكون بياناتها معدة سلفا؟» وتابع المطران حنا «نرى في القدس مشهدا مغايرا وهو استفاد غير مسبوق لمدينتنا المقدسة ولأبناء القدس الذين يراد لهم أن يرحلوا عن هذه المدينة المباركة إيمانا في تهيش واضعاف الحضور الفلسطيني العربي الإسلامي، والمسيحي»، وأوضح أن «الديمقراطية الإسرائيلية» بانت صورتها في مدينة القدس وظهر الوجه الحقيقي للاحتلال وهو وجه عنصري فاشي إقصائي فهذه هي ديمقراطيتهم الزعومة. وتابع «كان المشهد في القدس يوم أمس قاسيا علينا جميعا وقد مرنا بيوم لربما هو من أشد الأيام إيلاما وحزنا على ما تمر به مدينة القدس ولكن وبالرغم من كل هذه الظروف المناهضة التي نمر بها فإننا لن نغفل الأمل وسنبقى القدس سرا أهلها الوطنية».

فلسطينيو الداخل: مؤتمر البحرين مؤامرة على شعبنا الفلسطيني والحل في وحدتنا

الناصرة - «القدس العربي»:

تؤكد لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي — رفضها لما يسمى «صفقة القرن» والمؤتمر الذي سيعقد في البحرين، وتحيا الموقف الفلسطيني الودودي من الصفقة والمؤتمر، وتدعو لإنهاء الانقسام من أجل تعزيز الموقف الفلسطيني، وقدرته على مواجهة التحديات. ويحذر رئيس المتابعة العليا محمد بركة من المؤامرة المتصاعدة على الشعب الفلسطيني، من خلال ما يسمى «صفقة القرن»، وخطورة قبول دولة عربية باستقبال مؤتمرات تهديدية لهذه المؤامرة، وحيا الموقف الفلسطيني الودودي الراض للصفقة والمؤتمر. ويشدد على ضرورة الإسراع في إنهاء الانقسام الفلسطيني، «كي يكون شعبنا قادراً أكثر على مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضده». وتابع في بيان المتابعة العليا «نوجه تحياتنا إلى عموم المسلمين وشعبنا عامة، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، آمليين أن تعود المناسبة، بطروف أفضل على شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية، وقد تقدم شعبنا خطوات نحو التحرير والاستقلال والعودة». وتحذر «المتابعة العليا» من الهجوم المنفلت على العمل السياسي والأحزاب وعلى هيئات جماهيرية لفلسطينيو الداخل بما فيها لجنة المتابعة العليا «الأمريكية» يندرج في محاولات دس أجواء اليأس لإبعاد جماهيرنا عن دورها الكفاحي والشعبي ضد السياسات العنصرية، ومن أجل حقوقها وحقوق شعبنا الفلسطيني.



فلسطينيو 48 يؤكدون دعمهم لفلسطينيو الضفة وغزة

انتقادات شعبية

يشار إلى أن منتديات التواصل الاجتماعي شهدت انتقادات شعبية موجهة للهيئات السياسية القيادية لتقادم أدوات عملها وهيمنة «النضال البرلماني والإعلامي» على حساب عملها الميداني وتنظيم المجتمع مع مواجهة السياسات العنصرية الإسرائيلية. وتحذر المتابعة العليا «من أن تكون المنافسة في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقبلة على من يحرض أكثر على الشعب الفلسطيني وتأجيج الأجواء العنصرية ضده، وتدين عدوان جيش

الاحتلال الوحشي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك وعلى حرمة مستذكورة اقتحام المسجد القبلي، واعتقال مصلين، بعد أن استنفر المصلون، أمام عصابات المستوطنين، التي قامت باقتحام الحرم القدسي الشريف، في ساعات الصباح، تحت حراسة جيش الاحتلال. وقالت المتابعة، إن موقفها، يرفض اقتحامات عصابات المستوطنين، على مدار أيام السنة، ويرفض تواجد جيش الاحتلال في المسجد الأقصى على الإطلاق. ورغم ذلك، فقد كان من المتعارفين عليه أن

الاحتلال يوقف اقتحامات عصابات المستوطنين، في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك، وتتابع «فهذه الأيام التي يعتكف فيها المصلون، ويشهد فيها الأقصى حضوراً كبيراً ولاقناً». وقالت «إن الاحتلال يبحث عن استفزاز جديد، ونحن في الأقصى نبحث عن استفزاز في المقابل». وأضافت «مع اقتراب عيد الفطر، ومع اقتراب عيد الفطر، ونحن في الأقصى نبحث عن استفزاز في المقابل». وأضافت «مع اقتراب عيد الفطر، ونحن في الأقصى نبحث عن استفزاز في المقابل». وأضافت «مع اقتراب عيد الفطر، ونحن في الأقصى نبحث عن استفزاز في المقابل».

أعلى مستوى سياسي، ومن وزير «الأمن» بنيامين نتنياهو شخصياً، ووزير «الأمن الداخلي» غلعاد أردان، اللذين يبحثان عن خشية قفز لهما ولحزبهما، لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة». وحذرت «المتابعة العليا» حكومة الاحتلال، من أن الأقصى ليس وحيداً، داعية لكنس باحات الأقصى فوراً من عصابات المستوطنين وجنودها واحترام حرمة المكان وقيادته، وأن تترك للناس، المسلمين أصحاب المكان، أن تمارس عباداتها وتحتفل بعيدها. وفي سياق متصل أدان حزب التجمع الوطني

قطر تستعد لحل أزمة الكهرباء ومصر دعت الفصائل لاجتماع بعد الوساطة يضغطون لتنفيذ تفاهات التهدة في غزة وإدخال سلع «ذات استخدام مزدوج» وانتظار تنفيذ مشاريع كبيرة

غزة - «القدس العربي»:

أكد مصدر مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية أن الوساطة في ملف التهدة مع إسرائيل، تحركوا مؤخرًا، وضغطوا على دولة الاحتلال، من أجل الزامها ببنيود التفاهات وفق الجدول الزمنية الموضوع، وأنهم نجحوا في نهاية المطاف، وقال إن هذه التحركات ستواصل تنفيذ بنود أخرى في ميعاد الأيام. وحسب المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، فإن مسؤولين كباراً في الهيئة الوطنية لسيرات العودة، من قادة الفصائل الرئيسية في غزة، أجروا العديد من الاتصالات مع الوساطة والصريين والقريين ومن الأمم المتحدة، وطالبوهم بالتحرك العاجل، لمنع أي انفجار جديد من جهة القطر، بعد تأخر تنفيذ الاحتلال، نقاطا عدة وردت في تفاهات التهدة، وفق الجدول الزمنية. يذكر أن جهاز المخابرات المصري وجه دعوات عاجلة لفصائل غزة لاجتماع على مستوى رفيع، يعتقد بعد عيد الفطر. وقال مسؤول كبير في الجهاد الإسلامي أن حركته تسلمت دعوة للتوجه إلى القاهرة بعد العيد لعقد لقاءات وصفت بالمهمة.

مع استمرار تنفيذ البرامج الإغاثية للمحاصرين، التي تشمل الاستمرار في توزيع المساعدات، وتوسيع رقعة التشغيل المؤقت للعاطلين عن العمل، وهي مشاريع تشكلت دولة قطر بدعمها ماليًا. وحسب المصدر فإنه ينتظر أن يصل الفريق الفني القطري، بعد انتهاء إجازة عيد الفطر، من أجل الشروع في تنفيذ ربط قطاع غزة بخط 161 وهو خط كهرباء قادم من إسرائيل، يزدود القطر بكميات وفيرة من الكهرباء، تساهم في تخفيف حدة الأزمة، والمتملة في انقطاع التيار لساعات طويلة في اليوم. وكان السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، قد قال إن الدوحة ستقدم «فريقاً فنياً» إلى الأراضي الفلسطينية لمناقشة التفاصيل الفنية وآليات تشغيل خط 161 لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة. ويؤكد المصدر لـ «القدس العربي» أن قطر هي التي تشكلت بدعم جميع مشاريع المساعدة في قطاع غزة، وتلك الخاصة أيضاً بالمشاريع الكبيرة.

استئناف المحادثات غير المباشرة، حول تهدة، فيما تتفاهم الكارثة الإنسانية في القطر. وفي الإطار العملي تخفيف حدة الأزمات الإنسانية والاقتصادية التي يعاني منها سكان قطاع غزة، زارت وفد دولي ودبلوماسي قطاع غزة، بترتيب من الأمم المتحدة، حيث اطلعت الوفود على الأزمة، وقدمت لها شروحات من قبل مسؤولي المنظمة الدولية، حول طرق الحل ومساعدة السكان، والمشاريع التي تحتاج إلى تمويل، ومن بينها إنشاء مناطق صناعية لتشغيل آلاف العاطلين عن العمل. وفي إطار التفاهات أيضاً، التي تشمل التخفيف عن قطاع غزة، سمحت مصر أحد الوساطة في الملف، بدخول العديد من القوافل الإنسانية للقطاع، ووصلت الدفعة الثانية من المساعدات الطبية المقدمة من قافلة «أميال من الابتسامات» عبر معبر رفح الفاصل عن مصر، وسلمت حمولة القافلة التي تشمل 100 ألف وحدة محاليل تغذية وريدية تحفي القطاع الصحي في غزة لمدة تزيد على الثلاثة أشهر إلى وزارة الصحة.

وقال عصام يوسف رئيس «قوافل أميال من الابتسامات»، إن هذه المساعدات الطبية جزء من المساعدات الإنسانية التي يجري إدخالها ضمن قافلة «أميال من الابتسامات 36»، التي وصلت غزة مطلع شهر يونيو/حزيران الحالي. وأكد أن القافلة تعمل لإدخال أدوية مهمة جداً إلى غزة خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن وفد القافلة اطلع على الواقع الصحي والصعب والمسؤولي خلال زيارته الأخيرة إلى غزة، وتستهدف القافلة بشكل كبير دعم القطاع الصحي في غزة، حيث أدخلت للقطاع قبيل وصولها كميات كبيرة من المحاليل والستلزمات الطبية والأدوية، والعربات والكراسي المتحركة الخاصة بذوي الإعاقة، إضافة لعدد من سيارات الإسعاف، كما قامت القافلة بتنفيذ عدد من الفعاليات والمشاريع الخيرية، من بينها إجراء أطباء للعديد من العمليات الجراحية استهدفت الرضى، وجرى مسيرات العودة، إضافة إلى توزيع كميات من السواد الغذائية على الأسر الفقيرة، والمساعدات المادية والعينية على المتضررين جراء الهجمات الإسرائيلية والحصار المفروض على قطاع غزة.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

انشغلت الصحافة الإسرائيلية بمتابعة التقرير الذي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد وخصمته له مساحات ومواقع مهمة واحتفلت بتصرحات تقول بأنه يرى بإسرائيل حليفة. والصحة الأمريكية في تقريرها محمد بن زايد كالثقة الأقوى وثيقة مع حكومة الاحتلال. وتؤكد أن إسرائيل قامت بتطوير وتدريب سلاح الجو الإماراتي بفضل علاقاتها مع علاوة على تزويده بنظم تجسس وتعقب متطورة يستخدمها بن زايد لملاحقة خصومه، وتنوه الصحيفة بأن محمد بن زايد مهووس بشكل مرضي بمهاضة إيران والإخوان المسلمين.

الناصرة - «القدس العربي»

محمد بن زايد

وصفها الصحيفة الأمريكية بأنه بين من قاد لإحباط الربيع العربي في ظل نمو قوة «الإخوان المسلمين»، ومن ضمن ذلك في مصر حيث قدم مساعدات للرئيس عبد الفتاح السيسي بغية تعزيز نظامه. وتضيف «أرسل بن زايد قوات خاصة إلى ليبيا حينما يقوم هو وإسرائيل بمساعدة القاهرة في حربها على منظمات «الإرهاب» التي لم يتم إخضاعها بعد. وتوضح أن الإمارات ترسل قوات عسكرية إلى الصومال وليبيا مما يدفع منظمات حقوقية لتوجيه انتقادات لها وتتهمها بقمع المعارضة والتدخل بالحرب المدمرة في اليمن بقيادة السعودية. وتشير الصحيفة إلى أن بن زايد يشعر بالحيطة حينما أنارت إدارة ترامب محادثات سرية مع إيران حول مشروعها النووي لكن علاقاته بواشنطن قفزت درجات عدة مع انتخاب ترامب. وتضيف «مع ذلك يتمتع بن زايد في العامين الأخيرين تروية واهتمام بعدما كان يزورها بشكل متكرر، وذلك خلافاً من ينظر للخضوع لتحقيقات مولر. وتقول عن مصرين مطلعين قولها إن خمسة من رجال بن زايد تم التحقيق معهم في موضوع التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وتنوه الصحيفة بأن السفارة الإماراتية في واشنطن رفضت التعليق على ذلك، وتقول عن بن روديس نائب مستشار الأمن القومي في فترة أوباما قوله إن بن زايد يملك طريقاً استثنائياً لطرح مصالحه للجانب الأمريكي وكأنها نصيحة جيدة للمنطقة. ويقول مؤيدوه العثري الولايات المتحدة إنه ليس شاذاً بالنسبة لرئيس دولة أن يحاول التأثير على سياسات الولايات المتحدة كجزء مما يراه محاولة للتعويض عن انسحاب محتمل من المنطقة. وتشير إلى أن بن زايد أشرف على نهضة بناء ضخمة في أبو ظبي وأنه يرى دولته كإبرالية أكثر مقارنة مع بقية العالم العربي.

وضمن تحقيق تقول الصحيفة الأمريكية في هذا السياق إن ثلث الحكومة الإماراتية من النساء وبخلاف السعودية مسموح القيام بطقوس دينية غير إسلامية أيضاً. وتقول إن هذا ممكن في الإمارات لأسباب منها كون معظم سكانها النسخة ملايين هم من الأجانب منهم مليون فقط محليون. كما تشير إلى أن بن زايد يبادر لتأسيس وزارة للسلام واستضاف العالبا أليمية خاصة وكذلك الحبر الأعظم بابا الفاتيكان كأول رجل دين مسيحي يبارز زور شربه الجزرية العربية. وتشير إلى أن ترامب ساند مواقف بن زايد مرة تلو المرة ومن ضمن ذلك حينما فرض الرئيس الأمريكي رعايته على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ودعم محاصرة قطر خلافاً لوقف موظفين أمريكيين كبار، والغاء الاتفاق النووي مع إيران والغاء أقرارات الكونغرس بوقف تصدير السلاح للسعودية والإمارات. وفي الشهر الأخير صادق البيت الأبيض على صفقة سلاح كبيرة مع السعودية وسط انتقادات على الكونغرس، كما ساندت ترامب الجنرال خليفة حفتر في ليبيا الذي يحصل على مساعدات عسكرية من الإمارات غداة ملكة هاتافية من محمد بن زايد رغم أن وزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو دعا حفتر لوقف الهجمات على طرابلس.

الناصرة - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»:

بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستاءً، صباح أمس الإثنين، عندما سئل عن الانتخابات الإسرائيلية في البيت الأبيض قبل مغادرته إلى بريطانيا وقال «تم انتخاب بيبي، والأن فجأة سيخوضون العملية الانتخابية برمتها مرة أخرى بحلول شهر أيلول/سبتمبر، إنه أمر سخيف، نحن لسنا سعداء بهذا». وأضافت ترامب حول «خطة السلام» الأمريكية، المعروفة إعلامياً بـ «صفقة القرن»: «هي فرصة جيدة، لكن إسرائيل مشغولة حالياً بالانتخابات».

ترامب: الانتخابات الإسرائيلية الجديدة أمر سخيف

رام الله - «القدس العربي»:

بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستاءً، صباح أمس الإثنين، عندما سئل عن الانتخابات الإسرائيلية في البيت الأبيض قبل مغادرته إلى بريطانيا وقال «تم انتخاب بيبي، والأن فجأة سيخوضون العملية الانتخابية برمتها مرة أخرى بحلول شهر أيلول/سبتمبر، إنه أمر سخيف، نحن لسنا سعداء بهذا». وأضافت ترامب حول «خطة السلام» الأمريكية، المعروفة إعلامياً بـ «صفقة القرن»: «هي فرصة جيدة، لكن إسرائيل مشغولة حالياً بالانتخابات».

الاحتلال يهاجم الصيادين ويزعم إطلاق «صواريخ تجريبية» من غزة

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية خلال رحلات عمل كانت تقوم بها قبالة سواحل قطاع غزة. وقال صيادون إن زواق الاحتلال الحربية، فتحت يوم أمس نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، صوب مراكب الصيادين، خلال عملهم في منطقة أمام مدينة خان يونس جنوب القطاع، وتلا ذلك أن هاجمت زوارق حربية أخرى مراكب صيد فلسطينية، خلال عملها قبالة سواحل مدينة رفح الواقعة هي الأخرى جنوب القطاع. وكان الصيادون يعملون عند استهدافهم في منطقة المسحور بموجب إجراءات الاحتلال، المقررة بفتح أسياح بحرية. وأجبرت الاعتداءات الصيادين على توجيه مراكبهم على الفور صوب الساحل، وترك العمل خشية تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال، على غرار هجمات سابقة، نفذتها القوات البحرية الإسرائيلية ضدهم. وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال باستهداف الصيادين، للتأثير على عملهم ومصدر رزقهم.

«محور الثورة المضادة في الرياض وأبوظبي يسعى لإحباط الربيع السوداني» توكل كرمان لـ «القدس العربي» لا أسعى لمنصب سياسي والثورة اليمنية نقلت قضية المرأة من الصالونات الفخمة إلى الفضاء المجتمعي



توكل كرمان

المناسي أداة لمواجهة التغيير في البلدان العربية وأداة لنشر التطرف والإرهاب ومحاربة كل جديد».

وتضيف: «لم تنتظر الرياض وصول الثورة إليها، وراحت في كل ثورة تهديدا لها، واندفعت لقيادة ثورة مضادة، دعمت الانقلابات وغذت الصروب الأهلية وشارت فيها بضراوة. حششت الجماعات الإرهابية لتنشوه وجه ثوراتنا، فتحت خزائنها للساقطين ومختلفاتهم. لكنها - بكل أعمالها - تحفر قبرها بيدها. اليوم تتفك السعودية دون حليف موثوق لا من الدول ولا الشعوب ولا التيارات السياسية والحزبية. أصدقاؤها يبتزونها بمئات المليارات، والمتضررون من سياساتها العنوانية يتضاعفون. وربما تكون ساعة سقوط المملكة قد آن أوانها. لم تعرف السعودية طوال تاريخها بهذا الارتباك والانكشاف كما هي عليه الآن. كل عوامل السقوط بدأت تظهر تباعا من داخلها قبل أن يكون ذلك من خارجها. فالسعودية عدو نفسها».

على صعيد آخر، كشفت توكل كرمان عن الدور الكبير الذي قامت به المرأة في الثورة اليمنية، فساه المرأة في مقدمة الصفوف في توحيد شمل كل فئات المجتمع، رجالا ونساء وشبابا وكهولا، تحت هدف واحد هو التغيير والتغيير السلمي كان منجز ثورة 11 فبراير في اليمن وثورات الربيع العربي عموما، وكانت سلمية الثورة بابا وإسعا اجتذب كتلة سكانية نسوية واسعة من كافة أرجاء اليمن، للإسهام في صناعة التغيير والمشاركة في أهم حدث في تاريخ مجتمعها».

وأضافت: «قبل ثورتنا السلمية الشعبية في اليمن، كان النظام الحاكم يستخدم تعيينات محدودة للمرأة لا تتجاوز وجود وزيرة في تشكيل حكومي، أو امرأة في المجلس النيابي ليقول للمنظمات المناحة والعالم إنه يقوم بخطوات تحديدية وينتج المجال للمرأة، وهي حالات معزولة عايشة لا تعبر عن نهج الإلغائي للمرأة، وتجنبه فكر متطرف ينتقص منها ويصادر حقوقها».

وترى كرمان أن ثورة التغيير اليمنية «أطلقت قضية المرأة اليمنية من الصالونات المعزولة المنعزلات التي تقيمها منظمات المرأة والمجتمع المدني في فنادق الخس نجوم إلى فضاء المجتمع وساحاته، وخاطبت كل نساء اليمن اللواتي شاركن في الصفوف الأولى للثورة في فعل جسور يتحدى الموت والرضاص، وهتفن بالألوف لتححر المجتمع والمطالبة بالتغيير دولة المساواة والقانون».

وتقول عن تجربتها في الحراك الثوري: «لم أكن سوى نموذج لهذا الحراك الشعبي المجتمعي الذي عبر عنا جميعا، رجالا ونساء، وعندما أعلن فوزي بجائزة نوبل للسلام، رأت كل امرأة يمنية في ذلك تكريما رمزيا لها، ورأت كل من شاركتوا في ثورة 11 فبراير 2011 ذلك التكريم العلني اعترافا بالبراعة والتكريم لها قبل أن يكون تكريما للمرأة اليمنية، وتكريما لي كأحد أبنائها هذا الشعب الساعي إلى الاعتناق من قيود التخلف

الأمنية ومرجعتها الدولية، وأي حل لا يضمن عودة الدولة اليمنية الموحدة كاملة السيادة على أرضها وصاحبة سلطة حصرية لا يبنائها فيها احتلال خارجي ولا تنازعا الميليشيات أيا كانت مسمياتها، فهو ترجيل للصراع وتهيئ لوجلات حرب متوالية».

وتضيف: «تقسيم اليمن ليس حلا، التقسيم الذي عملت من أجله الرياض وأبوظبي فشل قبل أن يتحقق. لا حل بدون يمن موحد ودولة شرعية اتحادية مدنية حديثة لكل مواطنيها المتساوين في الحقوق والواجبات، السعودية والإمارات تتحملان مسؤولية تاريخية عن إعادة الإعمار وبناء ما دمته الحرب وتعويس اليمن اليمنيين عن ما ارتكبه التحالف من جرائم وعبث وتدمير في اليمن».

الثورة المضادة تسعى لإحباط الربيع السوداني

من جانب آخر، اعتبرت توكل كرمان أن الثورات الشعبية في كل من الجزائر والسودان قامت ضد النشل والاستبداد والفشل، مشيدة بالتفاعل الإيجابي للوسوسة العسكرية في البلدان مع الحراك الشعبي الذي أدى إلى إسقاط نظامي بوتفليقة والبشير.

لكنها تتحدث عن فرق كبير بين ثورتنا الجزائرية والسودانية؛ فبما الجزائر دولة كبيرة ورأسخة واقتصادها مستقر، وسبق لها أن مرت بتجربة عصيبة ودامية بعد وأد تجربتها الديمقراطية المبكرة بداية التسعينيات من القرن الماضي، وتوقع أن تمر عملية الانتقال الديمقراطي بمخاطر أقل من السودان. والجزائر نأت بنفسها - على الأقل حتى الآن - عن تأثيرات محور الثورة المضادة في الرياض وأبوظبي، وعن صراع المحاور عموما، وهذا عمل مهم وإيجابي للجزائريين وللجزائر وشعبها الناثر ومكوناتها السياسية ودولتها».

وتضيف: «في السودان وقعت قيادة الجيش إلى حد ما تحت التأثير المثير لحرور الرياض - أبوظبي، من الواضح ارتباط الجيش ونغوض موقفه من الثورة الشعبية، والمراوغة التي اتبعها حتى الآن تطورت إلى غامرة استخدام العنف والقوة ضد الساحات السلمية للثورة. مستمرة والعنف لن يكون قادرا على مواجهتها».

ربيع العرب قد يطرُق أبواب السعودية

وترى كرمان أن الموجة الثانية من الربيع العربي لن تتوقف عند الجزائر والسودان، بل ستنتقل إلى بلدان عربية أخرى للسعودية وغيرها، مشيرة إلى أن «الأسرة الحاكمة في السعودية رأت في أول هدف للشارع العربي في 2011 تهديدا لها، هذه المملكة كانت في تاريخ الربيع المعاصر منذ الاستقلال عن الاستعمار في منتصف القرن

عنه من تورط السعودية بجرائم الحرب وإخفاها في حسم الصراع لا يلقى أمريكا ولا الغرب عموما». وأضافت: «اعتقال جمال خاشقجي بالسعودية التي صدمت العالم رفع الغطاء عن السعودية ووضع وحشية التي صدمت العالم فوق الطاولة، وأدى ذلك إلى فقدان السعودية لوضعية المساندة الدولية المطلقة، وبدأت تعاني منذ ذلك الحين. لم يحرك العالم استخدامها لغطاء السعودية من أجل تدمير اليمن وتشريد سكانه وتمكين الميليشيات من تقاسم النفوذ على أرضه؛ لأن صوت اليمن خافت، وسامه في ذلك التواطؤ انقلاب الميليشيات الحوثية الذي وفر بيئة مناسبة للتدخلات العسكرية الخارجية».

وفيما يتعلق بتدخل إيران المستمر في اليمن عبر دعمها لجماعة الحوثيين الانفصالية، قالت كرمان: «الحوثيون ورقة مهمة من أوراق إيران في المنطقة ولن تفرط بها. وظهر ذلك واضحا في توقيت الضربة الأخيرة لأنابيب النفط في ينبع، لكن ذلك حصاد طبيعي للسياسة السعودية العابثة، ومقابل ضرب أنابيب شركة أرامكو السعودية ردت المملكة بجريمة قتل مدنيين في شارع الرقاص بصنعاء قتل فيها العشرات. لقد دمروا اليمن خلال 4 سنوات من الحرب، وهم الذين علوا مع الإمارات على إسقاط الدولة اليمنية في قبضة انقلاب الحوثي والرئيس المخلوع في سبتمبر 2014. ذلك واضح للجميع، وجاء متوافقا مع سياستهم في قيادة الثورة المضادة للربيع العربي».

وأضافت: «إيران استراتيجية واضحة، والجماعات الشعبية المسلحة تدور في منظومة وتعمل ضمن استراتيجية؛ من حزب الله في لبنان إلى الحوثيين في اليمن، وبينهما الجماعات الشعبية العراقية والحشد الشعبي ونظام الأسد حليفهم. وفي اليمن وجدت فراغا تاما، وهي لم تبذل جهدا كبيرا، إذ تبرعت السعودية والإمارات والرئيس الانتقالي والرئيس المخلوع ومكونات حزبية أخرى، كلها توافقت لجلب الحوثيين إلى صنعاء وتسليمهم الدولة بحسبان صغيرة، والنتيجة أن العاصمة العربية الرابعة أصبحت تدور ضمن استراتيجية إيران ومصالحها، بالمقابل، ماذا فعل التحالف لحلفائه في اليمن؟ لقد شتتهم وأضعفهم واحتجزهم في الرياض والفنادق وأحل ميليشيات وأحزمت عميلة محلهم، وعلق اليمن بين الميليشيات الحوثية والميليشيات الإماراتية».

وتلخص توكل كرمان الحل في اليمن بعدة نقاط تبدأ بانسحاب التحالف من الجزر والسواحل التي يحتلها، وعودة القرار لليمنيين في المناطق المحررة، فضلا عن «تسليم الحوثيين بسلطة الدولة الشرعية والدخول في حوار جاد للعودة إلى استكمال العملية الانتقالية وفق المرجعيات الثلاث: المرجعية الوطنية المتملثة بمخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور الجديد، واتفاقية نقل السلطة (المبادرة الخليجية)، والقرارات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

انتهت الناشطة الحقوقية اليمنية، توكل كرمان، الحاضرة جائزة نوبل للسلام، السعودية والإمارات بتسليم اليمن لجماعة الحوثيين الانفصالية مشيرة إلى أن التحالف العسكري الذي تقوده السعودية يهدف أساسا إلى تقسيم اليمن ومصادرة قراره السيادي واحتلال جزره والسيطرة على ثرواته الطبيعية. كما اعتبرت أن اعتقال الصحافي السعودي جمال خاشقجي رفع الغطاء الدولي عن السعودية ووضع توجهاتها في اليمن فوق الطاولة.

ونفت أيضا سعيها لشغل أي منصب سياسي في اليمن، واعتبرت - من جهة أخرى - أن الثورة نقلت النقاش حول قضية المرأة اليمنية من الصالونات الفخمة داخل فنادق الخمس نجوم إلى فضاء المجتمع بمختلف أطيافه الشعبية.

وقالت توكل كرمان، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «في أواخر عام 2015 بعد أشهر قليلة من بداية الحرب، كانت المحافظات الجنوبية ومدينة تعز ومحافظة مارب في الشمال كلها قد تحررت من الانقلاب الحوثي. وقد مضت منذ ذلك الحين 4 سنوات من الحرب دون أن يسمح التحالف للرئيس الشرعي بالعودة إلى اليمن، أو يسمح للحكومة الشرعية بالقيام بوظائفها كاملة وفرض سيادتها على كل المناطق المحررة. هدف التحالف هو السيطرة على القرار اليمني والسيطرة المباشرة على السواحل والجزر اليمنية ومناجم النفط والغاز ومنشآته، ولأجل ذلك شكل التحالف ميليشيات الأجزاء الأمنية في الجنوب، وهي أدوات للإمارات تحديدا، ولا تخضع للحكومة اليمنية».

وأضافت: «تركو الحوثيين يسيطرون على أغلب محافظات الشمال ذات الكثافة السكانية، وسلموا المناطق المحررة لميليشيات انفصالية وسلفية تتبعهم وتناصر بأمرهم، وتركو اليمنيين في حالة من اللادولة تحت رحمة الميليشيات المتعددة، لتكتم بده التوجهات الصليبية بحفرهم قبورهم بأيديهم. هؤلاء لم يستوعبوا تاريخ اليمن، فاليمن بلد كبير وأساسه ونو تاريخ عريق وثقافته وتقسيمه يسجوله إلى شطآن متطابقة في وجه الخليج المجاور له. تقسيم اليمن، والبقاؤه رهينة صراع طويل يعني ذلك أن السعودية والخليج لن يكونا خارج هذا التدمير والتقسيم».

وتلخص توكل كرمان الحل في اليمن بعدة نقاط تبدأ بانسحاب التحالف من الجزر والسواحل التي يحتلها، وعودة القرار لليمنيين في المناطق المحررة، فضلا عن «تسليم الحوثيين بسلطة الدولة الشرعية والدخول في حوار جاد للعودة إلى استكمال العملية الانتقالية وفق المرجعيات الثلاث: المرجعية الوطنية المتملثة بمخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور الجديد، واتفاقية نقل السلطة (المبادرة الخليجية)، والقرارات

السلطات المغربية تلقي القبض على خلية يشتبه في مولاتها لتنظيم «داعش»

الرباط - «القدس العربي»:

إطار البحث الذي يتم تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من جهة أخرى، جردت السلطات الفرنسية، من الجنسية الفرنسية، مواطنا فرنسيا من أصول مغربية كان متابعيا بسبب انتمائه لخلية جهادية في بافغانستان، واعتقل محمد الحياثي (36 سنة) في باكستان سنة 2012 رفقة فرنسيين اثنين، ثم رحل إلى فرنسا، وفي سنة 2014 حكم عليه بخمس سنوات سجنا بسبب إدانته من أجل السعي في الانضمام إلى «الجهاديين» بأفغانستان.

وكان المعتقلون الثلاثة، أثناء فترة اعتقالهم في فرنسا، رفقة نعمان مزيش، وهو من أصول جزائرية، والذي كان يعد شخصية تاريخية في تنظيم القاعدة حكم عليه بـ 14 سنة سجنا بتهمة التورط في أعمال إرهابية.

وسمح القانون بسحب الجنسية في فرنسا فقط للأشخاص الذين اكتسبواها لأسباب محددة، مثل إدانتهم بالخيانة أو الإرهاب، وبعد إدانتهم بهذا النوع من التهم، يجب أن تكون الوقائع التي استدعت إدانتهم قد حصلت في 15 سنة من الحصول على الجنسية.

أفادت خلية يشتبه في مولاتها لتنظيم داعش كانت تخطط لهجمات إرهابية في عدد من المدن المغربية.

وقال بلاغ للمكتب المركزي للبحوث القضائية التابع للمديرية العامة لرقابة التراب الوطني (الخبرات الداخلية) إنه تم، أمس الإثنين، تفكيك خلية إرهابية جديدة، وأكد أن الخلية الإرهابية موالاة لتنظيم «داعش»، وتم القبض عليهم بكل من الرشيدية وتغنيف (جنوب شرق البلاد)، وكانوا بصدد الإعداد لتنفيذ اعتداءات إرهابية في البلاد.

وأضاف أن «البحوث الأولية تؤكد أن أعضاء هذه الخلية، التي تتكون من ثلاثة متشددين أعمارهم بين 26 و28 سنة، انخرطوا في البداية والترويض للعمليات المتطرفة لداعش»، وقال إن العنصرين بالمر كانوا يوسعون إلى إسقاط النظام وتجنيد عناصر أخرى ضمن الخلية نفسها تحسيرا لمشروعهم الإرهابي، وتم الاحتفاظ بهم رهن الحراسة النظرية في

معلومات استخباراتية بريطانية تحذر من هجمات إرهابية في دول متوسطة من بينها المغرب



خريطة للمناطق المتوقع استهدافها

زوارا أكثر خلال فترات العطل، حسب ما أوردته الموقع البريطاني.

وأشار المصدر ذاته إلى أن تفاصيل هذه التهديد جاءت في مذكرة صادرة إلى القوات البحرية الأبيض المتوسط، ضمنها المغرب، فيها من خطر استهداف الأفراد العسكريين والمدنيين في الخارج، كما صدرت تحذيرات من وزارة الخارجية البريطانية.

في السد ذاته، أفاد موقع «الصن» أن المعلومات الاستخباراتية تتضمن لائحة حول الجهات المستهدفة من طرف مقاتلي «داعش»، حيث تشير إلى دول شمال إفريقيا، على وجه التحديد المغرب وتونس، ومن المحتمل أن تتعرضا لهجمات إرهابية إلى جانب تركيا واليونان وإسبانيا وجزر الكناري، وأوضح الموقع ذاته أن السلطات الإسبانية تتخذ تدابير لحماية السياح، ويقترض في هؤلاء أن يتبعوا تعليمات السلطات.. لقد نفذ مؤخرا بعض المتطرفين

لندن - «القدس العربي»:

كشفت وسائل إعلام بريطانية عن معلومات استخباراتية تفيد بأن بعض دول البحر الأبيض المتوسط، ضمنها المغرب، سوف تتعرض لهجمات محتملة من طرف تنظيم الدول الإسلامية «داعش». خلال هذا الصيف، وفق ما نقله موقع «كلم».

وكتب موقع «دايلي ستار» البريطاني أن مسؤولين في الاستخبارات وجهوا تحذيرا للمصافين البريطانيين من خطر حدوث هجمات إرهابية محتملة خلال هذا الصيف بالبلدان المتوسطة».

وحسب توقعات مسؤولين في المخابرات العسكرية البريطانية وجهاز الاستخبارات السريّة، فإن «الجهاديين» سيعملون على استهداف الفنادق لقتل السياح أو إصابتهم بجروح أو أخذهم كرهائن بالمناطق الساحلية وغيرها من المناطق التي تشهد

بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش»، لأول مرة منذ حوالي خمس سنوات، في شريط فيديو ليثبت للعالم أنه لا زال حيا يرزق، وأن تنظيمه ما زال موجودا.

بشن هجمات على المدن الساحلية الإسبانية انتقاما لمقتل مجند داعش البريطاني الذي يدعى «سالي جونز».

ويعد الموقع هذه التحذيرات بظهور أبو

«يجب أن يتخذوا موقفاً أشد صلابة ضد العبودية والاتجار بالبشر والاعتداء على حرية التعبير»

العفو الدولية و30 منظمة حقوقية تدعو مرشحي الرئاسة في موريتانيا للالتزام بتعزيز حقوق الإنسان

نواكشوط - أف ب: دعت منظمة العفو الدولية «أمستي» وحوالي 30 منظمة حقوقية ناشطة في موريتانيا، أمس الإثنين، مرشحي الانتخابات الرئاسية المقررة في هذا البلد في 22 حزيران/يونيو الجاري، إلى توقيع وثيقة تتضمن 12 بندا تصب في خانة تعزيز حقوق الإنسان.

وقالت «أمستي» و32 منظمة محلية لحقوق الإنسان، في بيان مشترك، إن الرئيس الموريتاني المقبل يجب أن «يتمسك لسجل حقوق الإنسان المترددي للبلاد بأخذاً موقف أشد صلابة ضد العبودية والاتجار بالبشر والاعتداءات على الحق في حرية التعبير، بما في ذلك تهريب ومضايقة النشطاء الذين يناهضون التمييز».

وطالبت المنظمات جميع المرشحين للرئاسة به التوقيع على بيان يتألف من 12 التزاماً بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في موريتانيا».

ونقل البيان عن كيني فاطم ديوب، مديرة الحملات لغرب أفريقيا في منظمة العفو الدولية، قولها إن «أوضاع حقوق الإنسان في موريتانيا تتسم بالخطورة، إذ إن كل من يتجرأ على التصدي للعبودية والتمييز وغيرهما من انتهاكات حقوق الإنسان يتعرض لخطر الاعتقال التعسفي والاحتجاز غير القانوني وحتى التعذيب».

وأضافت أنه «يجب على الرئيس القادم أن يضع حداً للحقبة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي استمرت عقوداً، وذلك بإجراء إصلاحات وتغيير الممارسات من أجل ضمان الاحترام التام لحقوق الإنسان».

كما يتعهد المرشحون، بتوقيعهم على البيان، «الغاء القوانين التي تجرم الأنشطة المتعلقة بالحق في حرية التعبير، بما فيها الأحكام المتعلقة بالتشهير الجنائي والرد ونشر المعلومات الكاذبة». كذلك، «يتضمن البيان تدابير تتعلق بتخفيض مدة الحبس الاحتياطي ووضع حد لاحتجاز السجون وإغلاق جميع مراكز الاحتجاز الخاصة، وذلك من أجل منع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة».

كما يتضمن البيان «الزامات أخرى تتصدى للممارسات التي تنطوي على تمييز، وتشمل، مثلاً، ضمان أن تكون إجراءات التسجيل المدني مبسطة ومجانبة ولا تسمح بممارسة أي شكل من أشكال التمييز على أساس العرق، بالإضافة



احد مراكز الانتخابات في موريتانيا

إلى تنفيذ سياسة ثقافية ولغوية شاملة لضمان حصول المجتمعات غير الناطقة بالعربية على الخدمات الضرورية». ويقترح البيان كذلك «اتخاذ تدابير محددة لضمان التنفيذ التام والتمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع، من قبيل إجراء مشاورات موسعة بين الرئيس الجديد والجمعات المحلية لمراجعة قضية ملكية الأراضي». ونقل بيان «أمستي» عن مامادو سار، رئيس ملتقى منظمات وطنية لحقوق الإنسان (فوناده)، قوله إنه «يجب على جميع المرشحين للالتزام العلني بتوقيع البيان وإعطاء الأولوية لحقوق الإنسان».

واعتمد المجلس الدستوري الموريتاني اللائحة النهائية الموقعة من ستة مرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة في 22 حزيران/يونيو، وبينهم مرشح الحزب الحاكم محمد ولد الشيخ محمد أحمد، فيق الرئيس محمد ولد عبد العزيز.

وتنظم الحملة الانتخابية من 7 إلى 20 حزيران/يونيو، وعند الضرورة تنظم دورة ثانية في 6 تموز/يوليو. ويقترض أن تسمح هذه الانتخابات الرئاسية بانتقال السلطة من رئيس منتهية ولايته إلى رئيس منتخب في هذا البلد الصحراوي الواقع في غرب إفريقيا والذي شهد عدداً من الانقلابات بين 1978 و2008.

هواقيت الصلاة

المدنية	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.12	5.35	12.21	15.38	19.03	20.21
المنامة	4.03	5.30	12.22	15.43	19.10	20.31
القدس المحتلة	2.54	4.31	11.39	14.52	18.44	20.15
أبو ظبي	4.04	5.31	12.23	15.44	19.11	20.32
المنامة	3.14	4.42	11.38	14.42	18.30	19.53
الجزائر	3.39	5.27	12.48	16.39	20.05	21.46
الخرطوم	4.56	6.15	12.50	16.13	19.21	20.35
الكويت	3.13	4.46	11.48	15.23	18.47	20.14
الرباط	4.32	5.64	13.28	17.13	20.38	22.12
الرياض	3.34	5.01	11.53	15.16	18.42	20.03
الواحة	3.13	4.41	11.34	14.58	18.24	19.46
القاهرة	3.17	4.51	11.55	15.31	18.56	20.24
بيروت	3.43	5.25	13.38	16.23	19.48	21.23
بغداد	3.10	4.51	12.03	15.46	19.11	20.45
تونس	3.10	4.58	12.20	16.11	19.37	21.18
جيبوتي	4.23	5.40	12.08	15.33	18.32	19.44
مدني	2.42	4.23	11.53	15.19	18.44	20.18
نبي	3.59	5.26	12.20	15.43	19.09	20.31
صعاه	4.10	5.29	12.03	15.26	18.34	19.48
طرابلس الغرب	3.17	4.57	12.08	15.50	19.15	20.47
عمان	3.50	5.28	12.37	16.17	19.41	21.12
مسط	3.51	5.17	12.07	15.26	18.53	20.13
فندق	4.33	5.47	11.59	15.25	18.07	19.16
نواكشوط	4.33	5.47	11.59	15.25	18.07	19.16
أنقرة	3.20	4.58	12.49	16.47	20.15	22.05
طهران	3.01	4.46	12.05	15.53	19.19	20.57
النيابا	4.09	5.36	13.25	17.19	20.46	22.30
برلين	2.39	4.44	13.07	17.29	21.25	23.20
بروكسيل	3.19	4.53	13.43	18.02	21.52	23.52
باريس	3.21	4.57	13.51	18.06	21.51	23.55
جنيف	3.32	5.43	13.36	17.46	21.24	23.34
روما	3.27	5.33	13.10	17.12	20.43	22.40
سراييفو	2.46	4.53	12.47	16.52	20.27	22.33
سوتوبولم	2.59	4.36	13.48	17.24	21.56	23.25
كوبنهاغن	2.34	4.28	12.40	17.39	21.48	23.33
لندن	2.36	4.44	13.01	17.21	21.14	23.11
مربيد	4.43	5.63	14.15	18.14	21.43	23.35
نيويورك	3.46	5.30	12.47	16.35	20.00	21.37
واشنطن	3.46	5.40	13.08	17.04	20.32	22.19
أوتوا	2.50	5.13	13.03	17.11	20.49	23.00

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ليبيا *** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

المنذوب الأممي يتمنى صمت المدافع بمناسبة عيد الفطر ليبيا: حرب طرابلس تدخل شهرها الثالث

تونس - «القدس العربي»:



غسان سلامة

تدخل عملية «الفتح المبين» التي أطلقها القائد العسكري للمنظمة الشرفية خليفة حفتر، للإحاطة على العاصمة طرابلس، شهرها الثالث غدا الأربعاء، بعدما أوقعت أكثر من 600 قتيل وإصابة تزيد من 3000 جريح، وأكدّت شعبة الإعلام الحربي التابعة لقوات حفتر أن مجموع عات تابعة لقوات حكومة «الوفاتق» حاولت يوم الأحد مباغتة الوحدات العسكرية المتمركزة في محور مطار طرابلس الدولي، إلا أنها باءت بالفشل، وما زال المطار الدولي، المغلّق منذ خمس سنوات، بين أيدي قوات حفتر، وأضافت الشعبة عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الوحدات العسكرية «تمكّنت من ردّ هذه المجموعات وتكبيدها خسائر بشرية ومادية فادحة، على ما قالت الشعبة، ولم يتيسر الحصول على تعليق في قوات «الوفاتق»، التي كانت أعلنت السبت أنها استعادت مواقع من قوات حفتر.

وتمنّى موفد الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أمس، لمناسبة حلول عيد الفطر، «انتمت

المدافع، ويعود الجميع (في ليبيا) إلى التعقّل والتؤاد والتسامح»، وكتب سلامة في تهنئة عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: مبارك عيد الفطر لكل أصدقائي المسلمين، لمن هو قادر على التمتع بأجواء العيد وبهجته، إنما بالأخص لمن تحرمه النزاعات والحروب والهجرة القسرية من ذلك الحظ، ولم يخف سلامة إحياطه من استمرار الحرب على أعصاب العاصمة طرابلس، معتبراً في تصريحات سياسية أن ليبيا «تقدم على الانتحار وتبذل التروّة النقطية لتسديد كلفة الحرب».

في السياق نفسه، دعا مفضّ السلم والأمن في إفريقيا الأفريقي، إسماعيل شرفي، المجتمع الدولي إلى منع إغراق ليبيا بأسلحة إضافية، مقدراً الأسلحة التي تنتشر في البلد بأكثر من 60 مليون قطعة سلاح، أي أن نصيب الفرد أكثر من 10 قطع سلاح (لا يتجاوز عدد سكان ليبيا 6.5 ملايين ساكن)، واعتبر شرفي في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية أن «ما يحدث منذ 4 أبريل الماضي، يدفع إلى إعادة النظر في الوضع الليبي المتجه نحو حرب حقيقية، محذراً من «اندلاع حرب طويلة ومكثفة في الأرواح البشرية، تزعزع استقرار المنطقة بأسرها،

اتهامات له بالتسبب في احتجاز 40 ألفاً وقتل 14 ألف مهاجر بالإضافة إلى جرائم اغتصاب وتعذيب معاملة المهاجرين في ليبيا تجرّ الاتحاد الأوروبي إلى «الجناية الدولية»

وحسب الصفحة الرسمية لمكتب الإعلام التابع للقوات البحرية، فإن 75 رجلاً، و5 نساء، و5 أطفال، تمكّنت دورية تابعة للقطاع الأوسط لحرس السواحل (الزورق أوباري) من انتشالهم، الأحد.

وأوضحت أن بين المهاجرين 37 سودانياً، و13 من بنغاليًا، و5 من تشاد، و5 من مصر، و2 من النيجر، و8 من الصومال، و3 من بوركينافاسو، علاوة على 12 مواطنًا ليبيًا، وتم تسليم المهاجرين إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، مركز إيوا الخمس، عقب وصولهم إلى نقطة إزال الخمس، وتقديم المساعدة الإنسانية والطبية لهم، حسب القوات البحرية.

وكان محدث باسم خفر السواحل الليبي قال، الأحد، إن ما لا يقل عن مهاجرين لقيوا حتفهم، وقد قُدم 25 آخرين لدى انقلاب قاربهم المطاطي قبالة ساحل غرب ليبيا، وقال المتحدث أيوب قاسم إن دورية تابعة لخفر السواحل انتشلت نحو 73 مهاجرًا على بعد 20 كيلومترًا تقريبًا قبالة ساحل بلدة القره بولي التي تبعد نحو 49 كيلومترًا إلى الشرق من العاصمة طرابلس. وأضاف أنه جرى انتشال جثتي امرأة وطفل، وبن بين المهاجرين 40 رجلاً و25 امرأة وثمانية أطفال من السودان وكينيا وساحل العاج ونيجيريا.

وقال: «تم العثور على قارب مطاطي محطم ويدون محرك ومهاجرين غير شرعيين حوله ممتشقين بالمحطم».

وقالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة إن 2297 مهاجرًا لقوا حتفهم أو فقدوا في البحر المتوسط العام الماضي، من 16699 في ليبيا، وصلوا إلى أوروبا بحرًا، وأصبح ساحل غرب ليبيا نقطة العبور الرئيسية للمهاجرين مع استغلال المهربين الفوضى التي تعم البلاد منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

الف مهاجر في البحر المتوسط، حيث كان مئات الآلاف يعبرون. وكانت تكلفة العملية أكثر من 9 ملايين يورو شهريًا. دفعت إيطاليا جميعها تقريبًا. استبدلت بعدها بعملية أطلق عليها «تريتون» بتحويل من جميع دول الاتحاد الأوروبي 28 و تكلفة بسيطة، وخلافاً للعملية السابقة، لم تقم سفن «تريتون» بدوريات مباشرة قبالة الساحل الليبي، منذ ما معظم القوارب التي كانت تنجّه إلى أوروبا.

ووفق الشكوى، فإن «الهدف من هذه السياسة الجديدة هو التضحية بأرواح الكثيرين من أجل التأثير على سلوك عدد أكبر من المهاجرين لكننا فشلت أيضاً، إذ لم نتخفف أعداد المهاجرين كما كنا متوقعًا، لأن تأثير الخطر على أولئك الذين لم يكن لديهم الكثير ليخسروه في البداية كان ضعيفًا». وعلى إثره تحولت دول الاتحاد الأوروبي إلى خفر السواحل الليبي، وأرسلت الأموال والقوارب وفرت قدرًا من التدريب لوحدات من القوات الموالية التي خلفت الضمائل الليبية. ويشير الحاميان إلى أن قوات خفر السواحل غير خاضعة لسيطرة حكومة طرابلس، بل إن بعضهم يتبعون ميليشيات مسلحة، ففي حزيران / يونيو 2018، انتقدت لجنة تابعة للأمم المتحدة دور عدد من خفر السواحل وأمرت بغرض عقوبات ضدّهم. وتراجعت مستويات الهجرة إلى أوروبا بشكل ملحوظ، حيث بلغ عدد المهاجرين خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2019 حوالي 24200 مهاجر غير نظامي، أي أقل بنسبة 98% عن العام الماضي، وفقًا وكالة «فرينكس» الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي.

وفي سياق متصل، أعلنت القوات البحرية، الإثنين، إنقاذ قارب مطاطي متهالك على متنه 85 مهاجرًا غير شرعي على بعد 74 ميلاً شمال غرب الخمس.

■ عواصم - وكالات: أحال محاميان شكوى ضد الاتحاد الأوروبي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بزعم تسببه في القتل والتعذيب والمعاملة الإنسانية والتجوير القسري ضد المهاجرين الذين يحاولون الفرار من ليبيا. وفي شكوى ينتظر إحالتها، الإثنين، إلى مدعي المحكمة الجنائية الدولية، دان الحاميان خوان برانكو وعمر شات -الذنان أعداء وثيقة قانونية- «السياسات الرامية إلى كبح تدفقات الهجرة إلى أوروبا بأي ثمن، بما في ذلك قتل آلاف المدنيين الأبرياء» الذين هم من منطقة النزاع المسلح.

ونقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن الوثيقة قولها إنه منذ العام 2016، اعتقل الاتحاد الأوروبي واحتجز 40 ألف شخص نحوها في الهروب من الحجيم في ليبيا.

وأعد الحاميان الوثيقة بالاستناد إلى معلومات للاتحاد الأوروبي وبيانات الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وغيرهما من كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي، حيث حثّوا مسؤولي الاتحاد مسؤولي حالات وفاة للمهاجرين في البر والبحر، وجرائم اغتصاب وتعذيب على نطاق واسع على أيدي خفر السواحل الليبي للمول والمدرب على حساب دافعي الضرائب الأوروبيين.

وقال الحامي خوان برانكو: «تترك الأمر للعدى العالم، إذا تجرأ، على الذهاب إلى كيانات السلطة والتحقيق في قلب بروكسل وباريس وبرلين وروما، والبحث في أرشيف الاجتماعات والمفاوضات التي كانت وراء الكواليس لدفع هذه السياسات التي تسببت في وفاة أكثر من 14 ألف شخص».

ويوضح التقرير أن الجريمة الأولى هي قرار إنهاء عملية إغاثة «ميرنوستروم» في نهاية العام 2014، وهي التي أنقذت نحو إطراها، وفي عام واحد فقط، نحو 150

جمعية العلماء المسلمين في الجزائر تتمسك بـ«مرحلة انتقالية» وترحيل الرئيس المؤقت وحكومة بدوي

الانتخابات. واعتبر قسم من هذا الطرح يتوافق مع روح الدستور في مادتيه 7 و8، مؤكداً أن ملايين الجزائريين في الشارع قد قالوا كلمتهم.

وأضاف أن الجمعية لا تقف مع أي فصيل سياسي أو شخص ولا ضد شخص أو فصيل، كما دعا المؤسسة العسكرية إلى انتقاء ما يصلح من المبادرات المطروحة في الساحة السياسية للتحرك السريع مسا وصفه بالأزمة، رافضاً تسمية ما يحدث في الجزائر بالثورة الشعبية.

كما أكد قسم أسفله لما يحدث من خطابات تسفّيه وتخوين، داعياً في الوقت ذاته إلى إصلاح الخطاب الديني الذي اعتبره سلاحاً ذا حدين، مشدداً على ضرورة تخليصه من التشدد والتكفير، كاشفاً في هذا السياق أن الجمعية كانت قد تنبأت بالحراك السياسي، و«انتقاء ما يصلح منها لحل الأزمة السياسية في الجزائر، مشدداً في هذا السياق على ضرورة الاستجابة إلى مطالب الحراك الشعبي باختيار شخصية توافقية، أو مجلس رئاسي صغير، وتهيئة الظروف لانتخابات زهية بتعديل قانون الانتخاب وإنشاء لجنة مستقلة كل الاستقلالية لتنظيم

النيابة الجزائرية تلتمس سجن رجل الأعمال علي حداد 18 شهرا والإفراج عن مدون «أهان» بوتفليقة!

التهرب، لأن رجل أعمال يزن مئات الملايين من الدولارات لا يسافر برا إلى تونس، وغالبا لا يقضي عطلة هناك، وقد جرى توقيفه بناء على قرار منع من السفر كان قد صدر في حقّه، وكذا عدد من أفراد عائلته على غرار العشرات من رجال الأعمال الشبهة في تورطهم في قضايا فساد.

جندي بالذبح أن على حداد متابع في قضايا أخرى تتعلق بالاستفادة من امتيازات غير مبررة في الصفقات العمومية، والاستفادة من تأثير موظفين حكوميين، والاستفادة من امتيازات مقارية دون وجه حق، والتمويل الخفي لأحزاب سياسية.

في المقابل، قال المحامي عبد الغني بادي إن السلطات القضائية أفرجت عن المدون عبد الله بن نعوم، مسيرا إلى أن بن نعوم أفرج عنه، الإثنين، بعد أن وافق النائب العام سيدي بلعباس (400 كيلومتر غرب العاصمة) على طلب الإفراج عن المدون الذي كان يقضي عقوبة سنتين سجنًا بتهمة إهانة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وكان قد دخل في إضراب عن الطعام، الأمر الذي أدى إلى تدهور صحته.

ويأتي الإفراج عن بن نعوم بعد أقل من أسبوع من وفاة المحامي محمد الدين فخار، الذي كان في السجن المؤقت بعد أن أُضرب عن الطعام احتجاجا على سجنه، الأمر الذي تسبب في موجة غضب عارمة، خاصة بسبب استمرار وجود سجناء راي وراء القضبان حتى بعد الانتفاضة الشعبية السلمية التي جاءت لتضع حدا للممارسات السلطوية لل نظام، وقد سارت السلطات في وقت أول إلى إطلاق سراح الحقوقي جاج إبراهيم عوف زميل فخار في الزناتة، والذي كان أيضاً قد دخل في إضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام الخميس يوما، ليتم بعدها إطلاق سراح عبد الله بن نعوم.

الجزائر - القدس العربي:

النمس وكيسل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس في العاصمة الجزائرية تسلط عقوبة تقضي بالسجن النافذ لمدة 18 شهرا وحوالي 800 دولار غرامة مالية، بعد رجل الأعمال علي حداد، الرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات والقرب من السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، بعد أن وجهت إليه التزوير واستعمال المزور وتقديم معلومات كاذبة.

ونفى علي حداد أمام القاضي أن يكون قد حاول الفرار إلى تونس، مشيراً إلى أنه كان يريد السفر من أجل قضاء عطلة في الجارة الشرقية للجزائر، غير أنه اعترف أنه كان بجوتة جوارزا سفر، وأنه حصل على جواز السفر الثائي بعد تدخل رئيس الوزراء الأسبق عبد الملك سلاك، وأن الأخير كلف وزير الداخلية السابق (رئيس الوزراء الحالي) نور الدين بدوي الذي أسند الأمر إلى عام الوزارة حسين معزوز، والذي كلف بدوره حسان بوعلا، مدير السنندات والوثائق المؤممة الليومترية في وزارة الداخلية بإصدار جواز سفر ثان دون أن يقدم حداد أي ملف إداري مقابل ذلك.

وبرر المنهم حصوله على جواز سفر ثان بالنشاط الذي كان يقوم به كرجل أعمال يسافر كثيرا، على اعتبار أنه كان يرأس منظمة أرباب العمل، وهو الأمر الذي ألت عليه هيئة دفاع حداد، إن طالب محمود بالبرادة، مؤكداً أن موكلهم شخصية لوائية، وأنه يوظف أكثر من 10 آلاف شخص، وأن طريقة حصوله على جواز سفر كانت عادية وقانونية، وأن الهدف لم يكن شخصيا، وإنما في إطار النشاط الاقتصادي، كما نفوا أن يكون هناك أي دليل يثبت أن جواز السفر الثائي مزور، لأن كل المعلومات التي تضمنتها صحيحة، وأنه سبق له أن سافر عدة مرات بالطريقة نفسها ولم يتم توقيفه.

وطالب محامي مدير السنندات والوثائق المؤمته بوزارة الداخلية بضرورة استدعاء عبد الملك سلاك ونور الدين بدوي والأمين العام لوزارة الداخلية حسين معزوز، مؤكداً أن حضور هؤلاء أكثر من ضروري لأنهم من أمروا بوجوه بإصدار جواز سفر ثان لحداد، وهو لم يتم سوى بتنفيذ الأوامر.

وكانت شرطة الحدود قد أوقفت علي حداد، في الوقت الذي كان يستعد في عمارة الجزائر نحو تونس عبر البرية البرية، وهو الأمر الذي يبدو أكثر من غريب ويؤكد تهمة محاولة

الرئيس التونسي يمدد حالة الطوارئ شهرا إضافيا

■ تونس - أف ب: قرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس الإثنين تمديد حالة الطوارئ السارية في البلاد منذ 2015 لشهر إضافي.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان «قرّر رئيس الجمهورية بعد التشاور مع كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب، إعلان حالة الطوارئ في كامل تراب الجمهورية التونسية لمدة شهر واحد ابتداء من يوم 05 يونيو/حزيران». وحض السبسي البرلمان التونسي في آذار/مارس الفائت، على الإسراع في المصادقة على مشروع قانون يخص حال الطوارئ قدم للبرلمان للنظر فيه منذ كانون الثاني/يناير، لكنه ووجه بانتقادات حادة من منظمات المجتمع المدني.

وتعلن حال الطوارئ، في تونس استنادا إلى مرسوم صدر عام 1978.

ولا تزال حال الطوارئ سارية في البلاد منذ 2015 إثر هجوم استهدف حافلة للأمن الرئاسي في العاصمة تونس، كما قتل نحو 59 سائحا ورجل أمن في هجومين منفصلين في العاصمة تونس وفي مدينة سوسة (شرق) عام 2015 تبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت وزارة الدفاع التونسية مطلع ابريل/نيسان الفائت تعزيز الحماية العسكرية للحدود مع ليبيا عبر تكثيف المراقبة مع تزام الوضع الأمني في طرابلس.

«مرشح يحظى بتوافق في البلد الوحيد الناجي من تداعيات الربيع العربي» حزب «النهضة» الإسلامي يسعى لتكون له الكلمة الفصل في اختيار رئيس تونس القادم

■ تونس - أف ب: قبيل نحو خمسة أشهر من الانتخابات العامة التونسية، يسعى حزب النهضة الإسلامي إلى أن تكون له الكلمة الفصل في اختيار مرشح إلى الانتخابات الرئاسية يحظى بتوافق في البلد الوحيد الناجي من تداعيات الربيع العربي المأساوية، وذلك بعد تثبيت موقعه في البرلمان.

وتجري الانتخابات البرلمانية في تونس في السادس من تشرين الأول/أكتوبر، تليها الرئاسية في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، ولم يقدم حزب «حركة النهضة» أي مرشح إليها بعد، لكنه يبقى المنافس الأبرز على السلطة وأكثر الأحزاب تماسكا رغم تراجع رصيده الانتخابي منذ 2011 إلى اليوم.

ويقول رئيس تحرير صحيفة «المغرب» المتخصص في الشأن السياسي في تونس، زياد كريشان: «هدف النهضة الأساسي هو البقاء في الحكم، وهذا يقضي أمرين معا: وجود كتلة وازنة في البرلمان، ومقعد الرئيس في صفة وغير معارض له».

وتدخل النهضة سباق الانتخابات بمقعد على باقي القوى السياسية بمجموعة من الحوافز، أهمها فوزها بنصيب كبير من مجالس البلديات في انتخابات أيار/مايو 2018، بالإضافة إلى تمسك الحزب وكتلته الصراعات الداخلية على النقوذ.

وتلقت حركة النهضة في الانتخابات البلدية المسابقة 2139 مقعدا وترأس قرابة 40 ٪ من المجالس البلدية من مجموع 350 مجلسا، وسعى إلى الحفاظ على عدد المقاعد نفسه في البرلمان (69) في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وتؤكد قيادة الحزب الذي بدأ يقدم نفسه منذ 2016 كـحزب إسلامي مدني ديمقراطي»، أن الحركة لن تقف على الحياد في الانتخابات الرئاسية وسيكون لها مرشح وصفه رئيس الحركة راشد الغنوشي «بالصقور النادر»، مشيراً إلى أنه سيكون إما من قياداتها أو خارج الحزب.

ويروج كريشان في هذا السياق أن ينتظر الحزب «إلى آخر لحظة للمراهنة على مرشح يكون الجواد الرابع ويفوز بالتأكيد».

في 2014، اختارت النهضة عدم دعم أي مرشح في الانتخابات الرئاسية وفضلت البقاء على مسافة من المرشحين البارزين آنذاك الباجي قائد السبسي والمنصف المرزوقي في القرب منها.

وتم انتخاب السبسي، ودخل في توافق في الحكم مع «النهضة» انتهى في خريف 2018 بعد أن رفض الحزب الإسلامي برئاسة راشد الغنوشي القبول بتغيير رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي تزوّع على قاتله بارز رئيس.

وتم التداول اليوم باسم الشاهد كمرشح بارز إلى الرئاسة، وقد انتخب رسمياً رئيساً لحزب «يقود تونس» كما أعلن كل من رجل الإعلام القوي والمثير للجدل وصاحب قناة «نفسمة» نبيل القروي، ترشحه للرئاسة بالرغم من الانتقادات الشديدة التي توجه له كونه يوظف قناته لخدمة أهدافه السياسية.

كما كشف القيادي السابق في «النهضة» ورئيس الحكومة الأسبق، حمادي الجبالي، احتمال ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية بصفة مستقلة.

ويتحدث الناطق الرسمي باسم «النهضة»، عماد الخميري، إن تلك المرحلة كانت «فترات تأسيسية صعبة على كل الأصدقاء... تجربة الحكم كانت صعبة».

في الوقت نفسه في مصر، كانت تجربة أخرى للإسلاميين تبوء بالفشل، ويحكم عبد الفتاح السيسي البلاد منذ 2013 بعد أن أطاح، حين كان قائدا للجيش، بالرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى الإخوان المسلمين، والذي كان أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في البلاد التي توالى عسكريون على حكمها منذ الإطاحة بالملكية في العام 1952.

ويرى الجورشي أن «النهضة تخاف من أوروبا وتخاف من أمريكا وتخاف من أن المنطقه كلها تهتز، والنهضة لا تريد إعادة خطأ 2011».

وبالتالي، «ستحاول الأاحصد الغالبية في البرلمان،

لأن الغالبية البرلمانية ستقتح عليها النار من جميع الجوانب»، ويوضح أن «ستبذل مجهوداً كبيراً للحصول على أفضى تقدير، على 170 و 75 مقعدا لكي تستطيع أن تقاوض في ما بعد على ائتلاف حكومي مع «تحيا تونس»، أو أن تحاول توسيعه قدر الإمكان لكي لا تتحمل المسؤولية وحدها».

ويقول الجورشي إن «النهضة أكثر قوة وتماسكاً رغم أنها خسرت جزءاً كبيراً من قواعدها الانتخابية ما بين 2011 و2014 وصولاً للبلديات، النهضة خسرت نحو مليون صوت، وهذا مفهوم، لأنها لم تكن في مستوى طموحات من انتخابها».

وحصلت النهضة في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في 2011 على 1.5 مليون صوت، وحصدت في الانتخابات التشريعية في 2014 على أكثر من 940 ألف صوت، بينما جمعت في الانتخابات الأخيرة 430 ألف صوت تقريبا. غير أن النهضة تؤكد اليوم أنها حريصة على الفوز في الانتخابات المقبلة.

ويقول عماد الخميري: «النهضة راكمت تجربة مهمة خلال العتاني سنوات الأخيرة في خوض الانتخابات... ستحوض الانتخابات في كل الدوائر، والنهضة حريصة على الفوز... ويستندرك، «ما يعيننا ليس أن نحكم النهضة، بل أن تكون منظومة الحكم مستقرة... تحظى بالدعم السياسي الواسع».

ويضيف: «لا يمكن لحزب سياسي أن يحكم بمفرده. في تونس، ستحتاج الأحزاب الكبيرة لمت تحالف معه وتتوافق معه لإدارة الحكم».

الفائز الوحيد في حال نشوب حرب بين واشنطن وطهران هو الصين باحثون: احتمالات الحرب بين الولايات المتحدة وإيران ضئيلة



استعدادات أمريكية في بحر العرب

للتوازن مع الصين التي يصعد نجمها بصورة سريعة، مما سيوفر لها فرصة تحقيق طموحاتها بالتفوق على الولايات المتحدة اقتصادياً، وضمان الهيمنة العسكرية في منطقة المحيط الهادئ، وتحقيق دور قيادي في تطور النظام العالمي.

في التدهور، وأي حرب في الشرق الأوسط سوف تكون فكرة سيئة لأنها سوف تصفد بصورة كارثية الوضع الجيوسياسي أمريكا في مواجهة الصين في أسوأ وقت ممكن، مما يستدرف ويضعف القوة العسكرية والاقتصادية الأمريكية في الوقت الذي تحتاج فيه أمريكا لكل ذرة قوة

الأمريكي مؤخرًا إن الفائز الحقيقي من وراء أي مواجهة أمريكية إيرانية هو الصين، وإنه إذا خاضت الولايات المتحدة حرباً مع إيران، فإن هذا يعني بداية «قرن صيني». وأشار ليفين إلى أن الولايات المتحدة غارقة في مواجهة تزداد تقافساً مع الصين، والعلاقات بينهما مستمرة

مع أمريكا يعتبر مستحيزاً. وفي هذا الإطار، وفي رد على تصريحات ترامب التي أظهر فيها عزمه التفاوض مع إيران حول البرنامج النووي رغم تصاعد التوتر بشكل كبير بين البلدين مؤخراً، قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في كلمته التي نشرها موقعه الرسمي إنه يرفض التفاوض بشأن القضايا التي تص «شرف الثورة» وإنه مستعد لكل الاحتمالات بما فيها الحرب، إذا اقتضى الأمر، وشدد على أن إيران لن تتفاوض مع أمريكا لأن «مثل هذه المفاوضات ليست مفيدة، بل إنها مضرّة»، وكان التلفزيون الإيراني قد نقل عن الرئيس الإيراني حسن روحاني قوله: «إن السبب لا زال مفتوحاً أمام التفاوض مع أمريكا، لكن بعد أن تقوم أولاً برفع العقوبات والعودة إلى التزامها بالاتفاق النووي الذي انسحبت منه العام الماضي».

وفي تصريحات لوكالة «فارس» الإيرانية قال يحيى رحيم صفوي، مساعد ومستشار المرشد الإيراني إن «لأمريكيين أكثر من 25 قاعدة عسكرية في أنحاء المنطقة (...) و يوجد في هذه القواعد أكثر من 20 ألف عسكري»، وأضاف صفوي: «يعلم الأمريكيون جيداً أن هذه القوات في مرمى صواريخنا، كما أن كل الأسطول الأمريكي والأجنبي في الخليج في مرمى صواريخ ساحل - بحر التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري»، وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن يدخل حرباً ضد بلاده لأنه «يعني الطابع الاقتصادي في الأمن، ولن يدخل أبداً أي حرب إن لم تكن فيها جدوى اقتصادية»، مضيفاً إن ترامب «يلعب أن أي حرب مع إيران ستنتهي بهزيمته العسكرية وستكلفه نفقات اقتصادية كبيرة».

وأخيراً، قال الباحث ناثن ليفين في تقرير نشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

لديه شعور بعدم الارتياح إزاء إصرار جون بولتون، مستشار الأمن القومي، على مهاجمة إيران وتغيير نظام الحكم فيها، وربما يرون أن تصرفاته مؤخراً، وبينها قيامه بزيارة غير عادية لوكالة المخابرات المركزية، تمثل استفزازاً يمكن أن يتسبب دون قصد في اندلاع حرب. وعلى أي حال، فقد أكد ترامب في مؤتمر صحافي أثناء زيارته الأخيرة لليابان أن إيران لا تريد الحرب وكذلك الولايات المتحدة، ومع ذلك، من الصعب التنبؤ بسياسة ترامب كما يرى أندرو فايس نائب رئيس الدراسات الروسية في مؤسسة كارنيغي الأمريكية للسلام الدولي. وأشار كيرت ميلز، محرر الشؤون الخارجية في مجلة «ذا ناشيونال إنتريست» الأمريكية، الذي يتولى تغطية أنشطة الرئيس ترامب، ووزارة الخارجية، ومجلس الأمن القومي، إلى أن عدداً من كبار المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين السابقين يعثوا رسالة إلى ترامب أنكروا فيها أن أي حرب مع إيران، سواء كانت مقصودة أو بسبب خطأ في التقدير، سوف تستغرق عدداً من أسابيع خطيرة للغاية في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد بالفعل مناخاً من عدم الاستقرار.

ونقل ميلز عن الأدميرال مايكل سميث، منسق المجموعة التي بعثت بالرسالة، قوله إنه يمكن التعامل مع إيران بدون مواجهة عسكرية وأن هناك حاجة لكبح المتشددين في الإدارة الأمريكية وأبرزهم مستشار الأمن القومي، وإنه إذا لم يتم ذلك، سوف تنقل المخاطر التي تواجه المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط كبيرة للغاية. وذكرت المجموعة في رسالتها أن هناك في الوقت الحالي تزايداً في قوة الاستعدادات للجانبين الأمريكي والإيراني، وأن ما يصدر من تصعيد من جانب الولايات المتحدة سيؤكّد للعناصر المتشددة في طهران أن التوصل لتسوية

لندن - «القدس العربي» - د ب أ:

شغلت احتمالات نشوب حرب بين الولايات المتحدة وإيران، وما زالت تشغل، قدراً كبيراً من اهتمام وسائل الإعلام العالمية ومراكز الأبحاث المختلفة. وتتركز خلاصة ما صدر عنها من تعليقات واستنتاجات في عدم قناعة جدياً بنشوب مثل هذه الحرب، بل واستبعاد نشوبها رغم بعض المخاوف من أن يستدرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى القيام بهذه المخاطرة. وشهد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران تصعيداً منذ مطلع شهر أيار/ مايو الماضي، عندما سارعت الإدارة الأمريكية في رد فعل لما وصفته بإبانه تهديد إيراني للقوات الأمريكية مؤخرًا بإرسال حامله طائرات وقاذفات قنابل إلى منطقة الخليج، وأعدت خطة لإرسال ما يصل إلى 120 ألف جندي إلى المنطقة في حال تعرضت القوات الأمريكية لأي هجوم أو في حال قامت إيران بتسريع وتيرة نشاطها النووي.

وقد وردت بعض تفاصيل هذه الخطة في تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخرًا علق عليها جون جلاسر، مدير الدراسات السياسية الخارجية في مركز كاتو الأمريكي للأبحاث، بقوله إنها تثير الانزعاج رغم عدم احتمال الجوء لترامب إلى إصدار أمر بخوض حرب لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى إضعاف فرصه في الفوز بفترة رئاسية ثانية في الانتخابات المقررة العام المقبل.

وهو يرى أن أحد الأسباب المحتملة وراء نشر مثل هذا التقرير هو أن السقوف في البيت الأبيض يرغبون في أن يوضحوا لإيران والجمع الدولي بصورة علنية أن الإدارة الأمريكية على استعداد لاستخدام القوة، وفي الوقت نفسه يرى أنه ربما يكون هناك احتمال آخر وهو أن الجهازين من مسؤولي الأمن القومي الذين سربوا هذه الخطة

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بات مصير حكومة ميركل الآن معلقاً، بين سدي حليفه الحزب الاشتراكي الديمقراطي السدلي لا يجد من يخلف زعيمته المستقيلة في رئاسة الحزب بعد صغعة الانتخابات الأوروبية.

وعادة الاستقالة المفاجئة لرئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أندريا ناليس، أكدت زعيمة حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، أنغريت كرامب -كارينباور، ورغبتها في الحفاظ على الائتلاف الحكومي وتجنب إجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

ومع تخلف صوفو الاشتراكي الديمقراطي، حوض كبير الشخصيات في الاتحاد المسيحي الديمقراطي وشريكهم على عدم تعريض الائتلاف إلى الخطر. وقال نائب رئيس كتلة الاتحاد المسيحي الديمقراطي في البرلمان، هانز بيتر فريديريش، لصحيفة «بيبله»، إن «تفويض الناخبين ساري المفعول لسدة أربع سنون وعلى الأحزاب السياسية ضمان الاستقرار في الأوقات الصعبة. إن يستفيد من أي نهاية مبكرة للائتلاف الكبير سوى أولئك الذين على هامش السياسة».

وأعلن الأمين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، لارس كلينغهايل، أمس الإثنين، على «تويتسر» أن ثلاثة أشخاص (أمرات ورجل) سيتولون

زلزال سياسي في ألمانيا بعد استقالة ناليس وحكومة ميركل باتت مهددة

كبير»، وقال أنغو ستغلينك، زعيم المسيحيين الديمقراطيون في براندنبورغ، إحدى المناطق التي تقترح في أيلول/سبتمبر: «مع حزب اشتراكي ديمقراطي هزيل بالكاد يصمد التحالف ولن يتعمّن في الاستقرار».

وتزاد الخلافات بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي والمسيحيين الديمقراطيون منذ أشهر خاصة في القضايا الاجتماعية كالقواعد والتعويض والبطالة، ويضاف إلى ذلك التقلبات المناخية، وهو مجال لم تتقدم فيه ألمانيا، وأصبح مهماً جداً للناخبين، كما كشف الفوز الكبير الذي حققه حزب الخضر في الانتخابات الأوروبية، وتظلّم انتخابات مبكرة في هذه الشروط سيشكل سابقة في ألمانيا وسيكون مدفوناً بالمخاطر بالنسبة إلى الحزبين اللذين حكما البلاد معاً أو دورياً منذ العام 1949.

المقابل، وبعد النتائج المتعازة في الانتخابات الأوروبية يواصل حزب الخضر صعوده، وفي استطلاع للرأي نشر السبت، تقدم حزب الخضر للمرة الأولى على 27% من نوايا التصويت على الحزب المسيحي الديمقراطي (26%)، وحصل الحزب الاشتراكي - الديمقراطي على 12% بالتعاون مع اليمين المتطرف. ويطلب حزب «البديل لألمانيا» بانتخابات جديدة، وقالت أليس فيدل إحدى قياداته «الائتلاف يتزعزع ولم يعد مستقراً على الساحة السياسية».

تشكلتها مطلع عام 2018، ولم يشاركوا في الحكومة إلا لتفادي وقوع البلاد في أزمة سياسية بعد الانتخابات التشريعية التي نتج عنها برلماناً دون غالبية واضحة.

ولم يخرج الحزب الاشتراكي الديمقراطي حتى الآن من الائتلاف لأن ليس لديه استراتيجية بديلة ولا زعيماً يجمع عليه الشكل، كما أنه يخشى من تحقيق نتائج كارثية في حال إجراء انتخابات مبكرة.

وقالت مالدو درايسر نائبة رئيسة الحزب إنه «يمر هذا الحزب بأزمة في غاية الخطورة»، وكتبت صحيفة «تاز» اليومية اليسارية بنسختل هازن «ينحت عن زعيم الحزب الاشتراكي - سالديمقراطي لتولي وظيفة مفرقة».

كما أن الحزب المسيحي الديمقراطي أصبح في موقع صعب بعدما حقق الصدارة في الانتخابات الأوروبية بأسوأ نتيجة عرفها على الإطلاق، وتعرض كرامب -كارينباور لانتقادات منذ الانتخابات الأوروبية خصوصاً بعدما ضاعفت الهفوات، في المقابل، تبدي بعض الشخصيات المحافظة البارزة من جهتها جهوزية في العودة إلى انتخابات. وقال كارستن ليتمان، النائب في البرلمان وعضو الهيئة العليا للحزب الديمقراطي المسيحي، في حديث لجموعة «ار إن دي» الصحافية: «في حال لم نحزّر تقدماً مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي فعلينا استخلاص النتائج والتساؤل ما إذا هناك جدوى من الاستمرار مع ائتلاف

الألمانية أنغيليا ميركل اجتماعات طارئة، أمس الإثنين، بعد أن باتت الحكومة مهددة.

وكان، الأسبوع الماضي، قد تم الإعلان عن اللقاءات المفصّلة التي يعقدها المسيحيون الديمقراطيون بزعامه ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي وكان من المقرر أن تنتهي بعد ظهر أمس، لدرس نتائج الانتخابات الأوروبية في 26 أيار/ مايو التي حقق فيها الحزبان أدنى نتائج في تاريخهما.

وأعلنت كرامب -كارينباور بعد اجتماع لحزبها مخصص لبحث نتائج السيسة في الانتخابات الأوروبية في شريكها في الائتلاف الحاكم أنه على «الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن يقرر الآن كيف يريد أن يتصرف».

كما دعا زعيم المحافظين في ألمانيا ماركوس سودير الشريك الثالث في الائتلاف الحاكم، الاشتراكيين الديمقراطيون إلى أن يعطوا «مؤشراً واضحاً» حول أهدافهم، بعد التمسّية التي أصابتهم في الانتخابات بحلولهم ثالثاً على المستوى الوطني بعد الخضر بنسبة 15.8%. وأكدت ميركل من جهتها أنها تريد البقاء في منصبها حتى نهاية ولايتها عام 2021، ووعت، بالأحد، بأن حكومتها «ستواصل العمل بكل جدية».

وحقن الأمل، في يتحدث الاشتراكيون الديمقراطيون عن نواياهم بشأن المستقبل، لكن بعض البارزين في الحزب أبدوا معارضتهم للحكومة الحالية منذ

رئاسة الحزب مؤقتاً بعد استقالة أندريا ناليس من منصبها في رئاسة الحزب ورئاسة الكتلة البرلمانية.

وأوضح كلينغهايل أن الأشخاص الثلاثة هم مانويل شيفزيغ، رئيسة حكومة ولاية مكلنبورج - فوربومر و مالدو درايسر، رئيسة حكومة ولاية راينلاند - بفالتس، بالإضافة إلى تورستن شيفر - جوميل، رئيس الحزب الاشتراكي في ولاية هيسن.

وأضاف أن الثلاثة سينظفون المرحلة الانتقالية «بوعي كفريق، وهذه ستكون الإشارة الأولى لما هي عليه الأمور الآن».

وفي تطور لاحق، أعلنت كل من شيفزيغ، و درايسر، اعترافهما عدم الترشح لرئاسة الحزب بعد الفسرة الانتقالية والبقاء في الرئاسة المؤقتة فقط حتى إجراء انتخابات جديدة.

وبعد الخسائر الثقيلة التي تكبدها الحزب، المنتمي إلى يسار الوسط، في الانتخابات الاتحاد الأوروبي التي جرت الأسبوع الماضي، أعلنت ناليس استقالته من رئاسة الحزب، وقالت ناليس في برلين إنها ستبلغ قيادة الحزب اليوم رسمياً باستقالته من منصبها بعدما كانت أول زعيمة سيادة للحزب، واستقالته من منصبها كرئيسة للكتلة البرلمانية للحزب.

وحصل الحزب، وهو الشريك الأصغر في الائتلاف الكبير الذي تقوده المستشارية أنغيليا ميركل، على 15.8% من الأصوات في انتخابات البرلمان الأوروبي. وعقدت الأحزاب في تحالف المستشارية

ظريف يطالب واشنطن بوقف «الحرب الاقتصادية»

■ طهران - الأناضول: طالب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الولايات المتحدة بوقف «الحرب الاقتصادية» ضد طهران، وجاء ذلك ردًا على تصريح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، حول استعداد واشنطن للحوار مع طهران دون شروط مسبقة، حسب ما أوردته الإعلام الإيراني، وقال ظريف إن «المعيار بالنسبة لإيران، هو إيقاف الحرب الاقتصادية الممارسة ضدها»، وأضاف: «على واشنطن إنهاء الحرب الاقتصادية على طهران».

وكان مايك بومبيو، قد أعلن، الأحد، أنّ إدارة الرئيس دونالد ترامب مستعدة للحوار مع طهران «دون شروط مسبقة»، غير أنه شدد في الوقت نفسه على استمرار الجهود الأمريكية لتغيير ما سماه «الأنشطة الخبيثة» لطهران.

الأمم المتحدة: نحو نصف سكان الريف الأفغاني يواجهون انعدام الأمن الغذائي

■ كابول - أف ب: ذكرت منظمة تابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أنّ نحو نصف سكان الريف الأفغاني يواجهون مستوى من انعدام الأمن الغذائي بسبب الجفاف التاريخي وتدهور الوضع الأمني في أفغانستان. وأحدثت الجفاف، الذي وصفه بعض السكان المحليين بأنه الأسوأ الذي شهده في حياتهم، تأثيرات مدمرة على سكان المناطق الريفية العام الماضي، حسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تقرير عن عمليات الإغاثة في أفغانستان في 2018، وقالت المنظمة إنه «مع فشل الحاصل والمحدود أمدادات المياه وازدياد نقص التغذية والأمراض، غادر مئات الآلاف منازلهم ولجأوا إلى مناطق قريبة من المدن الكبيرة سعياً للحصول على المساعدة».

وزاد من مأساتهم الأمطار الغزيرة التي هطلت في الربيع وأدت إلى فيضانات قاتلة في العديد من الولايات في أفغانستان. وذكرت المنظمة أن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة في أفغانستان ارتفع من 3.3 مليون في بداية العام الماضي إلى المستوى الحالي المتوقع وهو 13.5 مليون شخص، أي 47% من السكان، ابتداء من شباط/فبراير 2019، وتأثرت هذه المجموعة بدرجات مختلفة، إلا أنه لا توجد مجموعة معرضة لخطر المجاعة المباشر، رغم أن فشل الحصول في 2019 يمكن أن يغير ذلك، حسب المنظمة.

وذكرت المنظمة كذلك أن مجموعات الإغاثة الإنسانية تمكنت من الوصول إلى نحو 6.5 مليون شخص العام الماضي بميزانية 471 مليون دولار. ورغم تأثير الجفاف بقي النزاع هو أكبر سبب وراء الاحتياجات الإنسانية في أفغانستان العام الماضي، طبقاً للمنظمة.

وحسب الأمم المتحدة قتل 3804 مدنيين، من بينهم أكثر من 900 طفل، في أفغانستان في 2018، كما أصيب 7189 آخرون، ليكون ذلك العام الأكثر دموية حتى الآن، وجاء في بيان المنظمة أن «سماحت الزيادة في الحوادث المؤدية إلى إصابات جماعية، وتصاعدت العدوات ومخاطر المتفجرات غير المنفجرة إلى الأعداد القياسية من حالات الإصابة في 2018»، ومن بين العوامل الأخرى الأفغان العائدون من إيران بعد تباطؤ الاقتصاد هناك بسبب العقوبات الأمريكية الجديدة التي خفضت الطلب على العمال الأفغان، وفيما انخفضت أعداد الأفغان العائدين من باكستان إلى مستوى قياسي حيث لم يسجل سوى 46300 عائد في 2018، فقد عاد من إيران خلال العام ذاته 775 أفغاني، حسب المنظمة.

روسيا ترفض اتهامات أوكرانيا لها بدعم الإرهاب في محكمة العدل الدولية

■ لهاي - د ب أ: رفضت روسيا بشدة اتهامات أوكرانيا ضدها بأنها دعمت أنشطة إرهابية، وذلك خلال جلسة عقدت، أمس الإثنين، أمام محكمة العدل الدولية في لهاي. وقال التمثيل القانوني لروسيا أمام أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة إن موسكو لم تدعم الإرهاب في الصراع في شرق أوكرانيا.

وأُسفر الصراع، بين الجيش الأوكراني وجماعات انفصالية موالية لروسيا بالقرب من الحدود الروسية، عن مقتل نحو 13 ألف شخص على مدار السنوات الخمسة الماضية، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة. لكن الوفيات بين المدنيين في النزاع المسلح لا يمكن أن تعزى إلى الإرهاب، وفقاً للمهامين الروس، وتتهم أوكرانيا روسيا بتحويل الانفصاليين وتزويدهم بالأسلحة، مستشهدة باتفاقية الأمم المتحدة بشأن تمويل الإرهاب، وترغب روسيا في إسقاط التهمة باعتبارها غير مقبولة.

وتتضمن القضية اتهامات بتورط روسي في إسقاط رحلة الخطوط الجوية الماليزية رقم «ام إن إس 17»، في أجواء شرق أوكرانيا في تموز/ يوليو 2014.

وكان على متن الطائرة 298 شخصاً عندما إسقاطها بصاروخ ترد أنه تم إطلاقه من منطقة يسيطر عليها انفصاليون مدعومون من روسيا. ولقي جميع من كانوا على متن الطائرة حتفهم. ونفى محامو روسيا مسؤوليتها عن الحادث، ويحكم القضاة ما إذا كان طلب روسيا بإسقاط التهمة مقبولاً أم لا. وليس من الواضح متى يمكن اتخاذ القرار.

الملكة إليزابيث أقامت مأدبة رسمية تكريماً للرئيس الأمريكي

مظاهرات مناهضة لترامب في لندن اليوم بمشاركة زعيم حزب العمال جيرمي كورين



مظاهرات مناهضة لزيارة الرئيس الأمريكي إلى لندن

بيان صدر عن مكتب عمدة لندن، ردًا على انتقادات التي وجهها ترامب لسخان» في مستهل زيارته لبريطانيا.

وقال البيبان إن «دونالد ترامب يعشل المثال الأكثر فظاعة على تفاني تهديد اليمين المتطرف حول العالم، مما يعرض القيم الأساسية التي احتضنتها الديمقراطيات الليبرالية منذ أكثر من 70 عاماً للخطر». وأضاف: «يتمثل صادق خان في المقابل القيم التقدمية في لندن وفي بلدنا، ورفض البيان انتقادات ترامب وصفها بأنها «إهانات فظولية».

وكان ترامب استهل زيارته الرسمية إلى بريطانيا أمس الإثنين، بانتقادات وجهها إلى سخان، أول عمدة مسلم للندن، ووصفه بالفاشل تماماً، «معتبراً أنه «بخل

القائمين، أدى عملاً فظيحاً كعمدة للندن». وأضاف ترامب في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «على سخان التركيز على مكافحة الجريمة في مدينة لندن وليس على». ويعتبر سخان من أكثر المنقذين لترامب، وسبق أن أعطى إنفاً لإطلاق بالون ضخم ظهر فيه الرئيس الأمريكي بشكل رضيع بيكي، خلال زيارة قام بها ترامب للمملكة المتحدة العام الماضي، ويخطو المنحون الراضون لزيارة ترامب لاستخدام اليونان ذاته خلال هذه الزيارة التي تستغرق 3 أيام. ويعتبر مناصرو «خان» ترامب «عنصرياً» بسبب هجومه على أول عمدة مسلم لمدينة لندن، وفق إعلام محلي.

بوريس جونسون يطلق حملته لخلافة تريزا ماي في رئاسة الحكومة

■ لندن - أف ب: أطلق بوريس جونسون، المرشح الأوفر حظاً لخلافة رئيسة الوزراء تريزا ماي، حملته الرقمية، أمس الإثنين، لخوض المنافسة من أجل تولي قيادة الحزب المحافظ تزامناً مع زيارة «صديقة» الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويظهر التسجيل المصور لبدء الحملة جونسون وهو يعد الناخبين بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 تشرين الثاني/ أكتوبر «باتفاق أو بدون اتفاق» إذا أصبح رئيساً للوزراء عبر انتخابه زعيماً للحزب المحافظ.

ويحظى وزير الخارجية السابق بشعبية في أوساط أعضاء الحزب المحافظ على الصعيد الشعبي، لكن مؤللاً لن يتحسنا من التصويت إلا بعد التصفيات التي سيجريها نواب الحزب وتنتهي بمرشحين اثنين فقط. ويعد جونسون أقل شعبية في أوساط النواب نظراً لدوره الأساسي في الدفاع عن بريكست وزلاته الكثيرة، وفشل في بلوغ المرحلة الأخيرة من التصفيات عندما ترشح للمنصب عام 2016.

وكان ترامب قد أعرب عن دعمه لجونسون السبت، إذ قال لصحيفة «دي صن» إن «بوريس سيقوم بعمل جيد». اعتقد أنه سيكون ممتازاً. لطالما

أعجبني، وأصفاً المرشح به الصديق». وأثارت تصريحاته انتقادات في بريطانيا حيث اعتبر أنه يتدخل في العملية السياسية في البلاد.

وفي جزء آخر من تسجيل حملته المصور، أعرب جونسون عن دعمه لزيادة تمويل التعليم والشرطة وأكد على أنه «سيوحده البلاد التي شهدت انقسامات سببها بريكست». وقال لأحد الناخبين عند باب منزل «يجب أن تمتلك الجرأة للقول للناس في هذا البلد أنه بإمكاننا النجاح إذا أردنا ذلك».

ولطالما طمح جونسون ليصبح رئيساً للوزراء لكنه انسحب من السباق في 2016 بعدما سحب حليفه الأساسي المدافع عن بريكست مايكل غوف دعمه له قائلًا إن «بوريس غير قادر على القيادة أو تشكيل فريق يتولى المهمة المقبلة». ولم يبدأ مسعاه الأخير بسلاسة إذ تلقى استدعاء من المحكمة الأسبوع الماضي للاشتباه بأنه كذب عندما خلال الحملة التي سبقت استفتاء بريكست.

ويخوض 13 مرشحاً السباق حتى الآن إذ يحظى غوف وجونسون ووزير الخارجية جيريمي هانت بالعدم الأكبر من النواب في الوقت الحالي.

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

خصصت صحيفة «الغارديان» افتتاحيتها لزيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى لندن التي بدأت أمس وسقط اعتراضات وحرب كلامية بدأها الرئيس قبل وصوله وانتقادات لعمدة لندن صادق خان.

وتحت عنوان «الرئيس ليس مرحباً به» قالت إن رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي التي كانت أول زعيم في العالم تلتقي مع ترامب قبل عامين ونصف عام في واشنطن، قررت أن يكون آخر عمل لها في الحكم هو تقديم زيارة رسمية للرئيس، فمع أن سوء تقدير ماي وعنادها كان علامة حكمها خلال السنوات الثلاث الماضية إلا أن المشهد الذي سيتم على مدى ثلاثة أيام سيقدم نهاية فظيعة للحكومات. وتضيف أن ترامب هو الرئيس الأمريكي الثالث الذي يحظى بزيارة رسمية بعد جورج دبليو بوش وباراك أوباما، وكانت دعواته منذ البداية خطأ فادحاً، وفي ضوء الأزمة السياسية التي تمر بها بريطانيا فدعواته تعد عملاً غير مسؤول.

ومع أن الزيارات تعد مناسبات رمزية إلا أن هناك الكثير من الرهانات أكثر من البهجة والظروف، ويعتبر ترامب شخصية ديمغوجية يمثل تهديداً للديمقراطية ومناخ الكره الأرضية. ولا يمكن تجاهله باعتباره رئيساً منتخباً ووليها للمملكة المتحدة ولكن التحريب به ويزوجته وبيأولاده وجعلهم ضيوفاً على الملكة يعني إضفاء الشرعية على سياساته ومحسوبيته وميله نحو الاستبداد.

وتقول الصحيفة إن غرور ترامب بالنسبة لتأنيده بعد نكته وهو هدف من بالون ترامب الذي سيطلق مرة أخرى في فضاء لندن هذا الأسبوع، وتضيف أن سلطته تجعل من شخصيته مصدراً للجدب الشرعي، ولكن الخطر الأكبر لزيارته والتي سيقوم فيها بمقابلة الأمراء في قصور باكتنهام وسانت جيمس وكليبرنس هاوس وحضوره الذكرى الـ 75 عامسا على ندي دي (يوم الإنزال) في بورتسموث لثنا مزيد من غروره ولكن وجوده في بريطانيا سيغطي دعاء القوى العالمة للديمقراطية والعناصر الشعبية المعينة في هذا البلد، وبالتأكيد

فقد حدث هذا عندما اقترح ترامب مشاركة نايجل فاراج في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي ودعمه ليوريس جونسون لقيادة حزب المحافظين والخطة التي يدعو إليها وهي الخروج بدون صفقة. بالإضافة لتصيحته بريطانيا بعدم دفع فاتورة الطلاق من الاتحاد.

وقبل أن يبدأ زيارته الرسمية وأربعة أيام من انتخابات تكميلية والتي يحاول فيها حزب البريكسيت الحصول على مقعد برلماني حصل فاراج على مصادقة من أقوى رجل في العالم وتم فيها تجاهل الأعراف الدبلوماسية والدوس عليها. وبالنسبة لحكومة أمة تعيش مخاضاً يهدد بالتحول إلى أزمة دستورية شاملة فدعوة شخص تدا بلا مسؤولية يمثل شكلاً من أشكال الضرر بالنفس، وتحضر الصحيفة من أن الضرر الذي نشأ من خلال دعوة ترامب سيتردد صده أبعد من شواطئ بريطانيا.

وفي الأسبوع الماضي أدت تعليقات المحقق الخاص روبرت مولر لإشغال النقاش حول محاكمة الرئيس، وحتى الآن عارضت نانسي بيلوسي، زعيمة مجلس

النواب تحركاً كهذا، فيما فسر البعض تعليقات مولر على أنها رسالة لها كي تعيد التفكير في موقفها. وفي الوقت نفسه وسع ترامب من حربه التجارية لتشمل المكسيك بالإضافة إلى الصين، وأصبحت ولاية لوزيانا أول ولاية أمريكية تضع قيوداً على الإجهاض، مما زاد من الضغوط على حقوق المرأة في الإنجاب التي زاد ترامب ضغوطه عليها. ولا بد من قيام ماي والمسؤولين الآخرين في حكومتها بتحدى الرئيس مباشرة وعدم الظهور بمظهر من يعطيه الموافقة على هجومه على حقوق المرأة وتتمتع على الدول الجارة.

وفي هذا السياق يجب أن تكون التغييرات المناخية على الأجدد بما في ذلك لقاء الأمير تشارلز. وتقول إن المحتجين الذين منعهم الاقتراب من داوونينغ ستريت مرتين غاضبون وهذا من حقهم. وكذا عمدة لندن، صادق خان الذي هاجمه ترامب في السابق والذي رد يوم السبت في عبارات قوية. ويجب على الآخرين ضم أصواتهم في الأيام المقبلة ومعارضة هذا الاحتفال الخمر الصاحب والمدمر.



ترامب يستعرض حرس الشرف خلال حفل استقبال له أقيم في قصر باكتنهام أمس وسط لندن

«واشنطن بوست»: بومبيو يتحدث إلى قادة يهود عن إمكانية فشل «صفقة القرن»

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً حصرياً عن لقاء مسجل لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مع قادة يهود في أمريكا قال فيه إن خطة السلام الأمريكية أو «صفقة القرن» كما تعرف ربما لن تكون قابلة للتطبيق.

وحصلت «واشنطن بوست» على التسجيل الذي قدم فيه أكبر دبلوماسي أمريكي تقييماً منفتحاً حول فرص نجاح الخطة التي أعدتها إدارة ترامب واحتفظها بسرية ولم تكشف عنها بعد، وفي اللقاء المعلق مع قادة يهود قال فيها «يمكن للواحد القول إن الخطة «غير قابلة» للتطبيق وربما لن تحصل على دعم» وغير عن أمه أنه لن ترفض الخطة مباشرة.

وفي التقرير الذي أعده كل من جون هدسون ولافي موريس نقل من المسؤول الأمريكي قوله «ربما ليست وقد يقول البعض: إنها ليست أصلية، وهي تحديدا ليست مناسبة لي، وربما كان فيها أمران جيدان وتضع نسبة، وأنا لست معها». وأضاف: «السؤال الأكبر، هل ستكون لدينا مساحة للمناقشة الحقيقية حول كيفية بناء» الخطة. وتعلق الصحيفة أن كلام بومبيو صريح من مسؤول أمريكي حول خطة الرئيس دونالد ترامب «صفقة القرن» والتي يريد منها خلالها حل نزاع إسرائيلي - فلسطيني مستعص والتي تكف زوج ابنته جاريد كوشنر بمهمة الإشراف عليها مع الحامي جيسون غرينبلات وتم تأخير الإعلان عنها بشكل متكرر.

وقال بومبيو في مؤتمر «قادة أكبر المنظمات اليهودية الأمريكية»، ومقرها في نيويورك: «أخذنا وقتاً طويلاً لاعتقادنا أنها ستكون سهلة»، وفي محاولة لتقليل التوقعات قال: «لا توجد ضمانات أننا نحن الذين سنقوم بعملها»

ولكنه ليس عن أمنه يتعامل معهما «بطريقة جيدة» معترفاً برأي العام الذي يتعامل مع الخطة على أنها من جانب واحد «أفهم أن هناك من يقول إنها صفقة سيحبها الإسرائيليون» وأضاف: «التقبل المفهوم هذا، وأمل أن يمنح كل طرف المساحة للاستماع وعدم التعجل برفضها».

وتعلق الصحيفة أن الرئيس ومنذ إعلانه عن خطط لحل النزاع التي مضت عليه عقوداً، اتخذ قرارات عارضة للفلسطينيين بشدة، مثل اعترافه بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب، ثم قطع الدعم عن السلطة الوطنية الفلسطينية والأونروا التي تخدم اللاجئين الفلسطينيين وأغلق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن واعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، ونقلت الصحيفة عن شخصين حضرا اللقاء قولهما إنهما خرجا بانطباع أن بومبيو ليس متفائلاً من فرص نجاح الخطة.

وقال أحدهما: «لم يكن وثقاً من العملية أو أنها ستؤدي إلى نتيجة ناجحة». إلا أن إيلان كار، المبعوث الخاص للخارجية المفوض الساسي لكل من الجمهوريين والديمقراطيين معلقاً تعليقا على كلام بومبيو بأنه «الأكثر كسفاً وتقييماً حقيقياً للخطوة التي سمعته حتى الآن»، و«حقيقة اعتراف بومبيو السهل باحتمال وقوع الخطة أقيمت على أساس المحاباة مع إسرائيل، مذهل»، وقال المدير التنفيذي للمجموعة

اليهودية مالكوم هورتلين إن تعليقات بومبيو كانت تعبيراً عن رؤية الآخرين عن الخطة وأنها متحيزة لصالح إسرائيل ولم تكن مواقفها الخاصة، وكان يقول إنه من السهل الوقوع في مصيدة هذه التقييمات المتحيزة»، وعلى خلاف وزراء الخارجية السابقين لا يشرف بومبيو على الخطة ولكنه أكد اطلاعاً على تفاصيلها وما يمكن عمله لو قررت إسرائيل المضي في خطط ضم مناطق من الضفة «لقد اطّعت على ما اعتقد أنها تفاصيل وما سنقبله للحرك».

وتعلق الصحيفة بأن كلا من كوشنر، وهو ابن عائلة تشغل في العقارات من نيوجرسي والمحامي السابق لترامب ومنظمته هما من قادا المبادرة وكلاهما يهودي ملتزم ولديهما ارتباط مشترك بإسرائيل. وقال بومبيو إن الإدارة لم تعتقد أبداً بأن السلام الدائم سيكون سهلاً: «ليس لدينا وهم بأننا سنفرح هذا وكل واحد سيقول لنا: أين سنمنحهم بعد صفقة التوقيع» و «الأمر ليس كذلك».

وتقول الصحيفة إن كلام بومبيو حصد المعركة المقبلة من أجل تمرير الخطة والتي ظهرت أمامها عقبة جديدة عندما فضل بنيامين نتانياهو بتشكيل الحكومة وتحديد موعد جديد للانتخابات. ومن هنا فإن آراءات الحكومة الأمريكية تجنب طرح الخطة في وقت حساس لتنتاهو فعليها الانتظار إلى تشرين الثاني (نوفمبر) وهو الموعد الذي ستبدأ فيه حملة ترامب لإعادة انتخابه. وقال بومبيو إن وزارة الخارجية «قامت بمناقشة ما يمكن أن يحدث لو لم تحصل الخطة على دعم»، وأضاف «لن أطلق على الأمر فشلاً» و«سهم ما شئت، أفضل كثيراً، ولهذا فالأمر ليس عن استخدام هذه الكلمة».

«إيكونومست»: علماء مسلمون في الغرب يدافعون عن العودة ورفيقه... وغياب الخائفين من السعودية

في وثيقة وقعها عدد من الباحثين والعلماء تطالب السلطات السعودية بإظهار الرحمة مع ثلاثة من رجال دين الذين قالت تقارير إن السعودية ستحكم عليهم بالإعدام، وقالت مجلة «إيكونومست» إن المناشدة تغطي لحظة من حالة الإسلام السنّي العالمي وتكشف عن وقع عليها ومن لم يوقع عليها.

وبدأت بالقول إن آديان العالم عادة ما تعاني من توتر بين القلب القديم والهياش، فحرم الجامعات الكاثوليكية في وسط - غرب الولايات المتحدة يبدو مختلفاً عن أديرة الفالتيكان، واليونانية التي تمارس من قبل المستعربين بشواطئ كاليفورنيا تتفقد صرامة تلك الممارسة في معابد تايلند أو النيجيت.

وتوترات كهذه وطريقة التعامل في الإسلام معها تعني حياة أو موتاً، وتشير المجلة إلى 80 عالماً ومدرساً للدين الإسلامي من دول عدة، ومعظم من العالم الإنجليفوني قدموا بدعمهم لمناشدة أرسلت إلى السلطات السعودية، وتحت العريضة السلطات السعودية على الحفاظ على حياة ثلاثة علماء معروفين في العالم الإسلامي، ويعقل الوثائق منذ عام 2017 بنهم «الإرهاق»، وتهتمهم الحقيقية هي الرضاى دعم المملكة في حصارها الدبلوماسي والاقتصادي للجزارة فقهم، في وقت أصبح الدعم امتحاناً للولاء وأصبح الحصول على دعم العلماء المستقلين أولوية للنظام.

وتطالب العلماء العام بالإعدام وهناك تقارير تقول إن الحكم قد ينفذ بعد شهر رمضان الذي سياتي في الرابع من حزيران (يونيو)، ومن أشهر العلماء المعتقلين مسلمان العودة، العالم الديني الذي لديه

اتباع بالملايين حول العالم (حوالي 14 مليون متابع على «تويتر») وظهر على الساحة في التسعينيات من القرن الماضي عندما تحدى تحالف الملكة مع أمريكا ضد صدام حسين، وفي عام 1999 خرج من السجن كمداق عن النظام وتبنى فكرة الحوار السنّي - الشيعي، واستطاع لفترة التدريس والعمل بحرية، ففي عام 2006 جذب محاضراته في لندن أعداداً كبيرة، ويواجه عوض القرنى أيضاً حديث الإعدام، وهو أكاديمي وكاتب وعلّ على العمري، المنيع المعروف، وتساءلت المجلة عن الأشخاص الذي كانت لديهم المشاعة لرفع أصواتهم دفاعاً عن الثلاثي وفي تحد واضح للتأثير السعودي والتفسير الصارم للإسلام الذي يوجد في كل زاوية من العالم الإسلامي، وتجيب بأن أي مسجد، معهد وكنيسة جامعية تأمل بالحصول على تمويل من السعودية فهدم العريضة له ثمن، ول دول مثل البحرين وصور والأردن قد دعمت كهداً قد يؤدي للإلهاق أو أسوأ من هذا، وترى المجلة أن الجواب على السؤال كاشفي على حد ذاته عن حالة الدعم العالمي، فليس من الموقعين تقريباً على العريضة أي عالم من الدول الإسلامية، إلا أن الموقعين يتمتعون بحرية في الغرب ويعبرون عن تنوعاً عقدياً واسعة.

وترى المجلة أنه من الضروري قبل فهم طبيعة الموقعين على العريضة فهم الفئات التي ينتمي إليها ممثلو الإسلام السنّي، فهناك كما تقول من يتبعون جماعة الإخوان المسلمين، الحركة التي تصطح لتغيير المجتمع والحكم، عادة بالطرق السلمية لانتاجه الإسلامي، ثم هناك التقليديون الذين لا يهتمون بالسياسة ويرون في الإسلام

وقوانينه وتعاليمه الشفاء «للعقيدة المتحرقة»، أما الفئة الثالثة فهي السلفيون الذين يدعون للعودة إلى أصول الدين وأسلوب الحياة الذي اتبعه النبي محمد، وبعض السلفيين مرتبط بالسياسية وبعضهم لا، ومنهم المنفتحون والهاديون القساة.

ومن الموقعين على العريضة عدد كبير من العلماء الميالين لفكر الإخوان المسلمين، وهذا أمر متوقع في ظل الواجهة السوسومة بين السعودية وممثل الإخوان المفترض في قطر والتي رفض الثلاثة بجرأة وشجيرة، واللائق للتقليديين، وهذا العريضة لم تبدأ من الميالين للإخوان بل من العلماء التقليديين، وهم معترضين يحظى باحترام الحكومات الغربية نظراً لأنهم يتجنبون الأهراب، وتقول المجلة «عادة لا يتدخل التقليديون مباشرة في قضايا دنوية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالسعودية، وهذا استثناء نادر»، وتضيف بأن الحركة الرئيسية للعريضة هو فزان رباتي، الداعية المسلم المعروف الذي تعود أصوله إلى جنوب آسيا وقضى فترات طويلة للدراسة في الأردن وسوريا قبل أن يستقر في كندا.

وتقسم القائمة بعضاً من السلفيين الليبراليين وعدداً من الباحثين غير المسلمين وعالماً شيعياً، وترى أن اجتماع العلماء من هذه الأطياف الأيديولوجية مثير في ضوء النزاع والتناحر القاتل الذي حفزه الربيع بين الإخوان والسلفيين والتقليديين، ومن جانب آخر هناك غياب لعدد من الأسماء البارزة القيمة في الغرب رغم ظهور أسماء طلابهم والمتقنين عنهم، وربما يتسبب في أسأذتهم وبطريقة خفية، فهناك محاضرون في كلية الزنونة في كاليفورنيا

الرزاز يتقمص دور «الناصح الطبي» فجأة... والمثلث يشمل سينا والعراق ولبنان والسعودية

الأردن عالق في تنافس بين «حيثان التهريب» و«السيجارة» «المسرطنة» العابرة للحدود

يقرر رئيس الوزراء الأردني فجأة الظهور مجدداً لإكمال رحلته التي سبق أن وصفها بأنها «استشهادية» في محاربة الفساد، وتحديدًا في الجزء الغير منه المتعلق حصرياً بالتبغ والسجائر، هنا تحديداً يختار عمر الرزاز توجيه جرعة قاسية من النصائح الطبية وهو يتحدث عن مخاطر السجائر المهربة، محذراً مواطنيه من مرض السرطان.

طبعاً، لا توجد قرائن أو أدلة علمية تربط السرطان تحديداً بالدخان المهرب، لكن إشارة رئيس الوزراء تظهر حجم استياء الدولة، وليس الحكومة فحسب، من صعود تهريب الدخان في الأسواق بالرغم من تفكيك شبكة ضخمة كان يرعاها رجل التبغ الشهير عوني مطيع. يقر الرزاز هنا بأن التهريب يتواصل، وقبله أقر وزير المالية عز الدين كناكريه بأن الضرائب في بند الدخان من عائدات الخزينة انخفضت.

تلك كانت إشارة إنذار مبكر، إلا أن إيداع عوني مطيع ونخبة ممن كبار المسؤولين والأعوان في



رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز

السجن لم يهز أمة تهريب السجائر والتبغ التي ارتقت إلى مستوى فضيحة كبيرة، بمعنى أن فعالية تهريب السجائر وإغراق السوق بالمنتج بعض المعلومات - بصورة أوسع بعد تفكيك

شبكة من صف بإمبراطور التبغ المهرب، تتجنّب الحكومة هنا الانطباع الأكثر قسوة الذي تثيره هذه الوقائع في الأسواق والذي كان يلحق إليه بعض النواب، ومنهم رئيس لجنة فلسطين يحيى السعود، الذي تحدث باسم «القدس العربي» عن عدم وجود أكثر من مخلفات جمركية وعن قضايا كيدية الطابع، لم يدخل السعود بالتفاصيل، لكن ما تخشاه دوائر خبيرة في الشارع وعالم التبغ أن يكون الكشف عن شبكة مطيع جراء عمل من منافسين في السوق المهرب أرباباً إخراجهم بعد أبناء عن عمليات توسعت بين يديه وشملت العراق وسورية، يعني ذلك، لسو كان دقيقاً، أن الأردن يدفع كلفة كبيرة جراء تنافس بين مهربين، حجم الخذلان البيروقراطي هنا كبير، ومجسات مؤسسات الدولة أخفت بوضوح في عزل نفسها عن هذا التنافس الضار، حيث شبكات حيثان تقيم علاقات ليس في عمق المجتمع فقط.

ولكن في عمق النخبة وفي أوساط الموظفين أيضاً، والأهم أن هذه الشبكات الخطيرة والتي يتحدث الرزاز اليوم علناً عنها تمكنت لسنوات من تضليل العدالة وخداع الأجهزة، لا بل من اختراق بعض المؤسسات في بعض التفاصيل.

الأمر الذي يبرر اعتقال وتوقيف ومحاكمة مسؤولين سابقين في أجهزة مهمة مثل الجمارك، وبينهم مديرون ووزراء سابق حتى الآن، في كل حال، لا يريد الرزاز الإقرار بهذه الخيبة الكبيرة، لكنه يؤشر عليها وهو يقف علناً، عبر برنامج البث المباشر في اتصال حي صباح الإثنين مع الإذاعة الرسمية، بأن مخاطر استمرار عملية تهريب وتصنيع السجائر تعددي حرمان الخزينة من العائدات الضريبية باتجاه المساس بصحة الأردنيين؛ لأن بعض المواد التي تستخدم في السجائر المهربة مجهولة أو غير شرعية، لا بل أفتى الرزاز، وهو يقدم قرينة على عمق المشكلة، بوجود مواد مسرطنة لا تخضع للرقابة.

تحدث في المقابل عن منع سفر بعض رجال الأعمال فعلاً، كما تحدث عن مجموعات حققت أرباحاً، وصفها بأنها خيالية، عبر السجائر المهربة، مؤكداً أن المسألة تخص الأمن الوطني ولم تعد تتعلق بمجرد تهريب، ويعني ذلك أن الرزاز نفسه يكشف عن بعض الأوجه الحساسة جدداً في «لغم» السجائر والتبغ، الذي وضع الدولة الأردنية وليس الحكومة فقط أمام اختبار قاس بكل المعاني والدلالات، تعلن حكومة الرزاز أنها قررت مواجهته، وعليه، لا يستطيع الرزاز اليوم توجيه اللوم للرأي العام أو للمواطنين



توفيق قريرة

الشفري في البرلمان!

أقرأ للمؤرخي من كتاب مشكوك في نسبتة إليه عنوانه: «أعجب العجب في شرح لامية العرب»، وعجبي أنا منه كيف يطوع النص ليخدم قضايا الإعراب! أقرأ البيت فأرفق معناه غير أن تفرط النحوي في المعنى ومعنى المعنى لفائدة إعراب يكون كواهب يعطيني بيد ويسيلني بأخري. يقول جابر الله المؤرخي تعليقا على قول الشفري «في الأرض منى للكريم عن الأذى» وفيها لمن طلب القلى متعزل (منى اسم معتل مقصور سمي بذلك لحبسه عن الإعراب، ولم تظهر فيه الحركة الإعرابية لأن الألف حرف هوائي يجري مع النفس لا اعتماد له في الفهم، والحركة تقطع جري الحرف عن استقلاله فلذلك لم يجتمع... أنا نحوي لكن لا يعجبني أن يقتل النصب العسنى حتى إن كان يعلمني السباق سيقا ينضب في النحوي لاختصاصه ما إذا يفيدني أنا النحوي أن اتعلم ما المقصور، ويجسني علمي ذلك عن روح البيت: للمرء إذا كان فردا أن يطلق الجماعة وأن يضرب في الأرض، وهذا كلام يقال في عصر هيمنة القبيلة وتلاشي الفرد فيها.

ترك الكتاب جانبا وجذبت نفسها من سيطرة الأحلام والحلال وبمعب بشري اسمه الخيال عبرت إلى الشفري في عصره ومصرده.. وجدت قوم الشفري وقد ثارت ثائرتهم من قوله في مطلع لاميته: (أقويوا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل) انهوه بالخروج على الجماعة. الخروج على الجماعة تيمة كبرى عرفها العرب منذ القديم حتى قبل ظهور الفقه والنحو والدولة.. تأملت الجماعة بليلى، وفي السرم من يشون في صلف ويليبون حريز الهنذ ويشربون ربيع الخمر ليل ويشربون نادر العطور نهرا، يعلون أنفسهم جماعة والبقية تابعة يقولون نحن الجماعة فيقول هؤلاء ونحن معكم يا جماعة فيقول أولئك: باسم القبيلة نحن الجماعة. كنت هناك بينهم كانوا يتحدثون بلغة غير لغة الشفري، ويكلام ليس كلام المؤرخي: من قال إن الفصيح ملك مشاح بين قبائل العرب؟

بحثت عن الشفري أريد أن أتأكد من لغته كان ليلتها بعيدا في البراري يسير مع الوحوش، وينتظر بنت أبي نعيم التاجي، أحد وجهاء القبيلة الجاور، كان أبو نعيم هذا صاحب إبل لا تحصي، وكانت له بنت تراه غلمانته ولم ترف في قبيلتها ما يجب من الرجال.. يقال إنها تيمت بسلام رومي فضن به أبوها عليها وباعه لبعض القبائل التي تتعشق الغناء، فعلمهم لحسن الروم فهو إلى اليوم يمشون وراء الإبل ويحذون بأصوات ذلك الغلام الرومي. كان الشفري يكره الغناء والأغانيه هذا بإيها من ألها العرب، فكان يعد إلى إبل أبي نعيم فيسأل بينها الرقصاء فتتوارج الإبل في الليل وتهرى.. يخرج قوم أبي نعيم لإرجاع الإبل وإرجع معهم ابنته، إذ تجدها سائمة كي تسهر بعيدا حتى وإن كانت تجري وراء ناقه.. كان الشفري يراقب المشهد وأن كتيب حتى إذا رأى بنت التاجي تقرب يخرج إلى الناقة التي كانت تعود وراءها ويوشوش في أذنها فتعود صاغرة إلى البيت.. يظل الشفري يراقب ولا تعرف الفتاة ما كان يقوله هذا الغريب للناقته كي تعود.. تسرر ذلك مرات حتى إذا كانت الناقة عائدة ذات مرة توقفت بنت أبي نعيم وتركت الناقة تعود ورجعت هي إلى الرجل.. سألته بكل الآلهة أن يخبرها ما كان يهيم به في آن الشوق حتى تعود.. نزل بشعره المعرف على أذنها وهمس في أذنها بصوت اشتامت فيه رجحا لم تالفت من قبل فمن يوهما وهي تعذب هذا الصوت وصاحبه وتواعدة في جنح الظلام.

جلست حين أرى الشفري ولا يراني كان عليه الحزير ومنه يتضوع العطر لم يكن هو الذي في الأخبار كان أنيقا رقيقا، ربما كان ذلك من فعل بنت التاجي.. همست في أذنه أن عليك أن تصير عضوا في مجلس القبيلة.. بدلا من أن تخرج عليهم، ظن الشفري أنني صغير فآخذ التديري ما أخذ الجد وسرعان ما أجمته الفكرة: من الخروج على القبيلة إلى الانضمام إلى إدارة صنع القرار.. في تلك الليلة استشار الشفري صديقه فاستحسن الفكرة وقالت ربما تجعل والذي يقل به زوجا.. أضافت: أريد أن نظل شيئا يسرق. أكره أن نكون زوجا، ويتسم الشفري وضمه إليه ضمة ارتخت لها وتجنبت كأنها تطلب شيئا لا يعرف الشفري ما هو وكيف يليه..

دخل الشفري بمقتضى اتفاق كبار القبيلة مجلسا نسيمه اليوم البرلمان.. كان يجلس وحيدا في معسكر العارضة.. يعارض كل شيء ويقلل المسادة ذلك منه على أنه شرس أفضل من الخروج عليهم.. في تلك الليالي كان يجلس بنت أبي نعيم يحرسه الجند وكان أبوها غير بعيد ينظرها بأثنه لا ويسمع، لكنه بسات يراه نائبا.. ولم يعد الشفري إلى صنيحه القديم وتمتعت النوق بالأمان.. أما أنا فكتت أوسوس للشفري بحيل استقيتها من أهلنا أن هذا، فيعجب لها الشفري ويقول من أي طينة نكبة أنت؟ تسلمت يوهما إلى البرلمان وكانت الجماعة تناقش عرضا تقدم به التاجي يقضي بأن تدفع القوافل ضريبة للمروم لكل قبيلة بذلك ونصبت له خيمة عظيمة حرسها عتاة مهماء.. اعترض الشفري على القرار، لكن نواب القبيلة الحاكمة استطاعوا أن يقنعوه بأن يشرف بنفسه على الضرائب فيكون قائد جند استخلاص الضرائب الرسومة على القوافل، وافق الشفري وكنت قد نصحت أن يوافق، رخصت القبيلة بذلك ونصبت له خيمة عظيمة حرسها عتاة الجند، رأيت في تلك الليلة رجلا يشبه المؤرخي يدخل خيمة أبي التاج ويده كتاب، ورايته يخرج من عنده وفي يده شيء يخفيه بين طيات كتبه.. هل تحالف المؤرخي مع ضد الشفري بأن يتحدث في اللامية عن الإعراب، بدون أن يستخرج جواهر المعاني؟ من النحاة من يفعل ذلك.. في تلك الليلة جاءت عيون الطريق بالخبر: أن قافلة مقلية.. فاعترضها الشفري في جماعة من الجند طوقها، لكن بدلا من أن يطلب الشفري ضريبة المرور طلب من رئيس القافلة أن يراققه حتى يعبر الديار بسلام.. تعجب الجند من هذا السلوك، لكن الشفري أمرهم فاطعوا. عاد الشفري خاوي الوفاض فاضطربت القبيلة ووجهوا، وعقدت جلسة طارئة قضت فيها بطرده لإخلاله بقرارات المجلس.. لم يجد الشاعر عجب شيئا في الخبر، بل إنه لم يجد الخيمة.. وسلب منه كل شيء حتى الخيمة، الذي له منه الخيل.. وبين ابتهد قليلا عن مضارب القبيلة يريد أن يرجع إلى حياته الأولى قرى المجلس أنه مواطن غير مرغوب فيه، ونزعت عنه الحصانة وحذفت من تاريخه النسبية.

لكن كانت كل قافلة تمر من هناك وتدفع الضرائب تحمل نسخا من لامية الشفري، حتى إذا ما سأعت في أحياء العرب سموها لامية العرب.. أعود إلى كتاب المؤرخي وأقرأ منه المزيد عن الإعراب أغلق دفني الكتاب، وحين أهم بالمغادرة أسمع طرقا على الدفة العليا أفتح الكتاب فيخرج إلي جند من جنود كانوا يحرسون الشفري يريد أن يجلني عنوة إلى مخفرهم.. أطلب المحامي فيقول لي: رافقه وستلحق هناك..

* استاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

امتنع عن الخوض في المسائل الدينية تشارلز ديكنز... أعظم روائي إنكليزي في العصر الفيكتوري



مولود بن زادي

«السيد سيومر لم يبتكر أو يقترح أي حدث أو عبارة أو أي كلمة في الكتاب».

وكان تشارلز قد تزوج من كاثرين ديكنز سنة 1836. وأنجبت له عشرة أولاد. لكن هذه العلاقة آلت إلى الانهيار عام 1858 حينما طلب تشارلز الانفصال عن زوجته التي وصفها في إحدى الرسائل بأنها «أم غير كفؤة وربما تعاني من بعض الاضطرابات العقلية». ديكنز تورط في علاقة غرامية مع الممثلة الإنكليزية المعروفة آن ترنان (1839-1914) التي تعرّف عليها سنة 1858، وكانت آنذاك في الرابعة عشرة من عمرها. وقع في غرامها من أول نظرة في وقت كان يعيش فيه منفصلا عن زوجته في منزل مشترك. لقاؤه بآن ترنان كان يعني انتهاء علاقته بزوجه رسميا، حيث غادرت منزله واحتفظ هو بالأولاد، لكنه لم يتوقف عن دعمها ماليا. الكثير من البريطانيين ما زال إلى يومنا هذا يعيب تشارلز ديكنز سوء تعامله مع زوجته وتخليه عنها لأجل امرأة أخرى.

كان بعينه في لندن انتشار البيوت القصدية المتاخمة للصور والسكان الفخمة للطبقة الغنية. فخص جهده لوصف أحياء هذه المدينة ومشاكلها، وعرض الفوارق الاجتماعية، وتصوير أوضاع الأطفال الذين حرهم الفقر من الدراسة، ووصف الظروف الصعبة التي يواجهونها في الحياة اليومية والناس العاديين، التي نشرها في صحف بين عام 1833 و1836. ويحتوي هذا العمل، الذي تم جمعه في كتاب سنة 1836، على 56 قصاصة في شكل لوحات تصور مشاهد من الحياة في لندن وأهلها ضمن أدب واقعي نادر، مع أن القسم الأخير منها كان في شكل قصص خيالية. ونشر روايته الثانية «أوليفر تويست» أيضا ضمن حلقات شهرية في مجلة «بتكلي» بين فبراير/شباط 1837 وإبريل/نيسان 1839. ويتواصل النشر في أعداد شهرية حيث جده في «حياة ومغامرات مارتن تشزلزوي» من يناير/كانون الثاني 1843 حتى يوليو/تموز 1844. وتتواصل هذه الممارسة تقريبا بغير انقطاع إلى آخر مؤلف «صديقا مشتركا» بين سنتي 1864 و1865.

بالترتيب الذي يُريد أن يظهر عليه أعماله، وقد أدت هذه الممارسة إلى إيجاد إيقاع خاص بقصصه يتميز بتتابع الأحداث المثيرة واحدا بعد الآخر، مما كان يثير فضول الجماهير، التي صارت تتطلع إلى قراءة ما يأتي. تلهم هذه الممارسة انطلاقا من أول أعماله «قصاصات بوز» مثال عن الحياة اليومية والناس العاديين، التي نشرها في صحف بين عام 1833 و1836. ويحتوي هذا العمل، الذي تم جمعه في كتاب سنة 1836، على 56 قصاصة في شكل لوحات تصور مشاهد من الحياة في لندن وأهلها ضمن أدب واقعي نادر، مع أن القسم الأخير منها كان في شكل قصص خيالية. ونشر روايته الثانية «أوليفر تويست» أيضا ضمن حلقات شهرية في مجلة «بتكلي» بين فبراير/شباط 1837 وإبريل/نيسان 1839. ويتواصل النشر في أعداد شهرية حيث جده في «حياة ومغامرات مارتن تشزلزوي» من يناير/كانون الثاني 1843 حتى يوليو/تموز 1844. وتتواصل هذه الممارسة تقريبا بغير انقطاع إلى آخر مؤلف «صديقا مشتركا» بين سنتي 1864 و1865.



تشارلز ديكنز

ولد تشارلز ديكنز في 7 فبراير/شباط 1812 في مدينة بورنموث على الساحل الجنوبي لإنجلترا. بعدها رحل إلى تشاتام في إقليم كنت في جنوب شرق إنجلترا، ومنها إلى لندن 1822. وقد كان للفقر عظيم الأثر في حياته وأدبه. فالفقر هو الذي أوقع والدته في فخ الديون التي آلت به إلى السجن، والفقر هو الذي حرم تشارلز ديكنز من فرصة الدراسة في أحد المصانع وهو طفل صغير لم يتجاوز سن 12. واشتغل لاحقا موظفا إداريا في مكتب حمامة وهو لم يتجاوز 15 سنة. ومع أن أوضاعه المادية تغيرت جذريا في وقت لاحق، إلا أن أثر الفقر بقي عالقا في ذاكرته، مؤثرا في كتاباته. ومن آثاره الإيجابية أنه غرس في نفسه بذور مشاعر إنسانية عميقة، مفجرا في نفسه انتفاضة على الواقع البائس والنظام غير العادل في المجتمع. عثر عن ذلك في رواية «أوليفر تويست» من خلال معاناة الصبي الصغير، بطل الرواية، الذي فقد والده بعد ولادته مباشرة ونشأ يتيما في أحد الملاجئ رفقة أطفال آخرين ينتمي إليهم جميعا في الأوساخ والاشقاء والمعاناة، من سوء المعاملة والجوع، والعراك على الطعام، والصراع لأجل الحياة في ملجأ أشبه بسجن. ديكنز يكتب عن الفقر والظلم إلى آخر أعماله «صديقا مشتركا». نلحظ ذلك في الشخصيات التي وظفها لأداء أدوارها في الحكايات الدرامية على منوال بيلا ويلفر، الفتاة الجميلة التي تنشأ في أسرة فقيرة، أو شخصية تشارلز في هيكسام الذي وظفه لغرض انتقاد التعليم المتاح للفقر في ذلك العهد، في أقسام معتكزة، صاخبة، غير ملائمة للدراسة.

اللافت في مؤلفات ديكنز طريقة نشرها. كان ذلك في شكل حلقات شهرية في الصحف والوريات قبل تصنيها في شكل كتاب. وعلى عكس الكثيرين من المؤلفين الآخرين الذين كانوا يكتبون رواياتهم بالكامل قبل نشرها مسلسلة، فإن ديكنز كان يؤلف أعماله على أجزاء

ذلك في رواية «أوليفر تويست» من خلال معاناة الصبي الصغير، بطل الرواية، الذي فقد والده بعد ولادته مباشرة ونشأ يتيما في أحد الملاجئ رفقة أطفال آخرين ينتمي إليهم جميعا في الأوساخ والاشقاء والمعاناة، من سوء المعاملة والجوع، والعراك على الطعام، والصراع لأجل الحياة في ملجأ أشبه بسجن. ديكنز يكتب عن الفقر والظلم إلى آخر أعماله «صديقا مشتركا». نلحظ ذلك في الشخصيات التي وظفها لأداء أدوارها في الحكايات الدرامية على منوال بيلا ويلفر، الفتاة الجميلة التي تنشأ في أسرة فقيرة، أو شخصية تشارلز في هيكسام الذي وظفه لغرض انتقاد التعليم المتاح للفقر في ذلك العهد، في أقسام معتكزة، صاخبة، غير ملائمة للدراسة.

اللافت في مؤلفات ديكنز طريقة نشرها. كان ذلك في شكل حلقات شهرية في الصحف والوريات قبل تصنيها في شكل كتاب. وعلى عكس الكثيرين من المؤلفين الآخرين الذين كانوا يكتبون رواياتهم بالكامل قبل نشرها مسلسلة، فإن ديكنز كان يؤلف أعماله على أجزاء

نجاح تعدي كل الحدود وإن كان تشارلز ديكنز قد عانى الفقر والحرمان طويلا، فقد تغيرت حياته تغيرا جذريا سنة 1836 مع نشر «مذكرات بكوك»، روايته الأولى التي تحققت بها شهرته. كان لها صدى واسع فاق كل التوقعات. فبينما صدر العدد الأول بأكثر من 400 نسخة، فقد حقق المنشور نجاحا ساحقا عند بلوغه العدد الأخير حيث صدر بأكثر من 1200 نسخة. وقد ترجم إلى لغات أخرى ومنها الفرنسية التي حمل فيها عنوان «مغامرات السيد بيكوك» سنة 1887. وبينما كان تشارلز ديكنز في الماضي يعمل صحافيا لجريدة «متنلي» من غير مقابل، ما هو اليوم يقبض مكافأة قدرها 500 جنيه مذكرات بكوك! وهكذا تعاطف دخله وبلغ ثروته في السنوات الأخيرة من حياته. فقد تلقى عرضا لروايته الأخيرة «صديقا مشتركا» سنة 1864 يقدر بأكثر من 6000 جنيه، وهو ما يعادل اليوم 756 ألف جنيه استرليني، وعلى إثر جولته في أمريكا سنة 1867، كسب تشارلز ديكنز 20000 جنيه أو ما يعادل حاليا ملياري و220 ألف جنيه وهو رقم قياسي.

لكن رغم كل ما حققه تشارلز ديكنز من ثراء وتأنق ومجد، فإن حياته لم تخل من المتاعب والاضطرابات. فقد ادعت زملة الرسام روبرت سيومر أن فكرة رواية «مذكرات بكوك» كانت لزوجها في الأصل، إلا أن ديكنز نفى ذلك بشدة في مقدمته لطبعة عام 1867، مؤكدا أن مؤلفاته مليئة بالتفاصيل الموهلة في الحلية. لقد كان ديكنز شاهدا على عصره، بارعا في كشف تفاصيل حياتية واقعية، ماهرة في تصوير الأوضاع في الجزر البريطانية، لاسيما لندن التي تراها حاضرة في كل أعماله. اللافت في ذلك العهد، فضلا عن الفقر - واستمرار أمراض وأوبئة خطيرة مثل مرض الحصبة الذي يقول عنه: «لم يتذكر الطاعون في السن من أهل المنطقة عهدا من العهود تفشى فيه داء الحصبة أو تعاطف خطر على حياة الأطفال أكثر من تفشيه وتعاطفه في تلك الفترة، وكثيرة هي الواكب الجنائزية التي سار أوليفر في طلبتها» (أوليفر تويست) واللافت في حياة تشارلز ديكنز وأدبه هو امتناعه عن الخوض في المسائل الدينية. فهو لم يدافع عن الدين ولم ينتقده ولم يخض فيه بأي شكل. فكان موقفه بذلك مائلا لوقف وليم شيبسي قبليه، وهو موقف يميزه عن كثير من الأدباء، وبعيدا عن أدغال الدين وجدله، يترأى لنا تشارلز ديكنز الإنساني المنشغل بالواقع الاجتماعي الذي

تشارلز ديكنز لأبد

في مطلع سنة 1870، شرع تشارلز ديكنز في نشر رواية «لغز اللودين درود» في شكل مسلسل شهري. وفي يوم 9 يونيو/حزيران تعرض لسكتة دماغية بعد يوم طويل صرفه في كتابة الرواية الجديدة. وفي اليوم التالي رحل ولم يكمل إلا ستة حلقات من أصل 12. ورغم ما بلغه من ثراء ومجد، فقد ظل إنسانا بسيطا في حياته، متواضعا في تصرفاته مع البشر من حوله. ولشدة تواضعه، كانت وصيته قبل وفاته أن يدفن في كاتدرائية (روتشستر) البسيطة بعيدا عن انظار العالم، وزرع ذلك دفن في ركن الشعراء (ووستمنستر آبي) الشهير. واليوم وبعد مرور قرنين ونصف القرن على رحيله، يبقى أثر تشارلز ديكنز حيا في قلوب البريطانيين. يتذكرونه كل عام مع حلول أعياد نهاية السنة من خلال مؤلفه الخالد «كريمس كراول»، وما زالت كانت الرواية الأكثر رواجاً عند صدورها 1843، وما زالت كذلك بعد مرور 150 سنة على رحيل أعظم روائي إنكليزي فيكتوري، تشارلز ديكنز.

* كاتب جزائري - بريطانيا

«مروج جهنم»: تقنية فانتازماغورية لنص ملتبس الأحداث



عدنان حسين أحمد

الرواية داليا رشدي من فراغ، فقد دمهم رجال المخابرات منزلهم وأعتقلوا وأبوها وإخوتها لأسباب سياسية لم تفهم منها شيئا، لكنها انتهت إلى يد العقيد أبو سفيان الموسوي، الذي يتناصف معها دور البطولة في هذا النص الروائي.

داليا الآن مقطوعة من شجرة لأهل لها ولا معارف، وقد وصفها الموسوي بدقة حين قال: «أنت زهرة وحيدة في قلب الهلاك» لتصبح تلك الجملة الرئيسية للنص السردي الغرائبي، الذي توارزه ثيمات فرعية أخرى مثل، جهاد الكناك العقائدي، والرقص السكسي، وبياع الخيال من كتاب القصة والرواية وما إلى ذلك.

يعمل العقيد مديراً لمستشفى القوات العسكرية الخاصة، الذي يقع على خطوط المعارك الأمامية، كما يتفعل مركز طبيب أخصائي بالأمراض النسائية. أما داليا فينحصر عملها في الرقص في ردهات المستشفى، لكن العقيد نقلها إلى الرقص في غرفة التوليد والعمليات القيصرية. لا يتأخر حازم كمال الدين كثيرا ليكشف عن الاعطاة الأولى في الرواية، حين تعثر داليا مُصافحة على الأعداء الضيق تحت البلاطات اللينة في غرفة التوليد، لتضعنا كقراء أمام هذا اللغز الذي يحتاج إلى حل سريع ليحمينا علماً بالتجويف الهائل الذي ينبعث منه هواء بارد. العقيد هو صاحب مبادرة «نضال الكناك العقائدي»، أما اللقيات فيتم جلبهن من مختلف المدن التي خطوط النار لرفع معنويات الجنود، ومن تمرد على النضال يُحكم عليها ب «أم العاصي» وعقوبتها الوشم على المنطقه الحساسة بكلمة «موس» التي تُعرض الأسرة للنذب الاجتماعي.

تأثير من ذلك فإن التقنية ميثا سردية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار المخطوطة التي كتبتها الرواية، ووضعها في زجاجة، وألقتها في البحر، أمله أن يعثر عليها شخص ما ويعيد روايتها من جديد للمُرسل إليه. كما أن القصص، والأساطير، والحكايات الشعبية الموروثة تندرج في إطار الميثا سردية، الذي لم يتوسع فيه الروائي، وإنما اكتفى بشذرات منه تحيل إليه وتحفز القارئ على تمطه والإفادة من تقنيته الحاذقة التي تخدم النص برمته.

لعب التقديم والتأخير في نسق الأحداث دوراً مهماً في تشتيت الثيمة الرئيسية التي تستدعي القارئ إعادة ترتيبها من جديد. لم تنتق بطلا

لا يمكن اعتبار «مروج جهنم» الصادرة عن دار فضاءات في عمان للروائي حازم كمال الدين، نصاً سيراليًا محسوب، ذلك لأنه يمتح من الواقع ويتلاقح معه، كما أنه يذهب بشخصيته الرئيسية داليا رشدي إلى أقصى درجات الاعتراق، الذي يجعلها تشعر بالعزلة والضيق والاستلاب، الأمر الذي يدفعها للنفور من البيئة الاجتماعية ومحاولة الانسلاخ عنها في أي شكل من الأشكال. يصعب على القارئ العادي يقرأ هذا النص السردي كوحدة متضامة متماسكة، لأن النص مكتوب بتقنية فانتازماغورية Phantasmagoric، هي أقرب إلى سلسلة الصور الحقيقية أو الوهمية، التي تنداح أمام عيني الإنسان في المنام، ومما يضاعف هذه الصعوبة تعويم الأمكنة، يليست هناك أسماء محددة لجبهات القتال، لكننا يمكن أن نستدل أن البلد الذي احتله العراق هو الكويت، ولا يمكن استبعاد المدن الإيرانية التي احتلها الجيش العراقي أثناء الحرب العراقية - الإيرانية. أما الزمن الروائي فيعود بنا إلى عام 1833، وهو العام الذي ألفت فيه بريطانيا قانون العمودية، ومنحت فيه قرابة المليون من العبيد حريتهم في المستعمرات البريطانية في إفريقيا والكاريبي وكندا.

على الرغم من التناقض الواضح بين كلمتي «مروج» و «جهنم» إلا أنه يقودنا إلى طبيعة الأسلوب الذي يتبناه الروائي حازم كمال الدين، فهو أميل إلى النفس الحدائي منه إلى الأسلوب التقليدي، الذي ينطوي على معجم قديم يمزج بالكلمات الميتة، والعبارات التابوتية التي لا تُضفي جديداً إلى النصوص الإبداعية الحديثة، وأكثر من ذلك فإن التقنية ميثا سردية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار المخطوطة التي كتبتها الرواية، ووضعها في زجاجة، وألقتها في البحر، أمله أن يعثر عليها شخص ما ويعيد روايتها من جديد للمُرسل إليه. كما أن القصص، والأساطير، والحكايات الشعبية الموروثة تندرج في إطار الميثا سردية، الذي لم يتوسع فيه الروائي، وإنما اكتفى بشذرات منه تحيل إليه وتحفز القارئ على تمطه والإفادة من تقنيته الحاذقة التي تخدم النص برمته.

لعب التقديم والتأخير في نسق الأحداث دوراً مهماً في تشتيت الثيمة الرئيسية التي تستدعي القارئ إعادة ترتيبها من جديد. لم تنتق بطلا

الرواية داليا رشدي من فراغ، فقد دمهم رجال المخابرات منزلهم وأعتقلوا وأبوها وإخوتها لأسباب سياسية لم تفهم منها شيئا، لكنها انتهت إلى يد العقيد أبو سفيان الموسوي، الذي يتناصف معها دور البطولة في هذا النص الروائي.

داليا الآن مقطوعة من شجرة لأهل لها ولا معارف، وقد وصفها الموسوي بدقة حين قال: «أنت زهرة وحيدة في قلب الهلاك» لتصبح تلك الجملة الرئيسية للنص السردي الغرائبي، الذي توارزه ثيمات فرعية أخرى مثل، جهاد الكناك العقائدي، والرقص السكسي، وبياع الخيال من كتاب القصة والرواية وما إلى ذلك.

يعمل العقيد مديراً لمستشفى القوات العسكرية الخاصة، الذي يقع على خطوط المعارك الأمامية، كما يتفعل مركز طبيب أخصائي بالأمراض النسائية. أما داليا فينحصر عملها في الرقص في ردهات المستشفى، لكن العقيد نقلها إلى الرقص في غرفة التوليد والعمليات القيصرية. لا يتأخر حازم كمال الدين كثيرا ليكشف عن الاعطاة الأولى في الرواية، حين تعثر داليا مُصافحة على الأعداء الضيق تحت البلاطات اللينة في غرفة التوليد، لتضعنا كقراء أمام هذا اللغز الذي يحتاج إلى حل سريع ليحمينا علماً بالتجويف الهائل الذي ينبعث منه هواء بارد. العقيد هو صاحب مبادرة «نضال الكناك العقائدي»، أما اللقيات فيتم جلبهن من مختلف المدن التي خطوط النار لرفع معنويات الجنود، ومن تمرد على النضال يُحكم عليها ب «أم العاصي» وعقوبتها الوشم على المنطقه الحساسة بكلمة «موس» التي تُعرض الأسرة للنذب الاجتماعي.

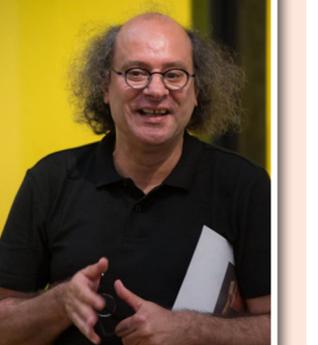
تأثير من ذلك فإن التقنية ميثا سردية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار المخطوطة التي كتبتها الرواية، ووضعها في زجاجة، وألقتها في البحر، أمله أن يعثر عليها شخص ما ويعيد روايتها من جديد للمُرسل إليه. كما أن القصص، والأساطير، والحكايات الشعبية الموروثة تندرج في إطار الميثا سردية، الذي لم يتوسع فيه الروائي، وإنما اكتفى بشذرات منه تحيل إليه وتحفز القارئ على تمطه والإفادة من تقنيته الحاذقة التي تخدم النص برمته.

لعب التقديم والتأخير في نسق الأحداث دوراً مهماً في تشتيت الثيمة الرئيسية التي تستدعي القارئ إعادة ترتيبها من جديد. لم تنتق بطلا

لعب التقديم والتأخير في نسق الأحداث دوراً مهماً في تشتيت الثيمة الرئيسية التي تستدعي القارئ إعادة ترتيبها من جديد. لم تنتق بطلا

لعب التقديم والتأخير في نسق الأحداث دوراً مهماً في تشتيت الثيمة الرئيسية التي تستدعي القارئ إعادة ترتيبها من جديد. لم تنتق بطلا

لعب التقديم والتأخير في نسق الأحداث دوراً مهماً في تشتيت الثيمة الرئيسية التي تستدعي القارئ إعادة ترتيبها من جديد. لم تنتق بطلا



حازم كمال الدين

فيلم «الكتاب الأخضر» للأمريكي بيتر فاريلي حين تكسر العلاقة الإنسانية العنصرية والطبقية



سليم البيك*

الرجلين، هي ما قاله السائق إلى الموسيقي: «أنا أسود أكثر منك»، وهذه إشارة إلى أمرين: أن الوضع لدى الأمريكيين السود آنذاك كان موازياً لموضعهم الاجتماعي، كانت العنصرية والطبقية آنذاك مندمجتين بشكل لا يجعل الأمريكيين السود الأغنياء (الطبقة المتوسطة، لنقل) في حال أفضل كثيراً من أبناء جلدتهم الفقراء، فالعنصرية تنال من الجميع، بمن فيهم الموسيقي الغني (جدا) الذي ترفض المطاعم التي دعته ليعزف البيانو، أن يتناول عشاءه في الصالة مع الجميع (مع البيض). والفيلم ممتلئ بهذه المفارقات التي يتداخل فيها العنصري مع الطبقي. أما الجانب الآخر لهذه العبارة فهو شعور الإيطالي الفقير بتماهيته مع مزارعين سود فقراء يمر الرجال بسياراتهم بهم. إن هذا شعور السائق بالتماهي مع الفقراء السود، بسبب الطبقة الاجتماعية وشعور الموسيقي - لاحقاً - بالتماهي معهم بسبب لون البشرة.



لتصاوت من الفيلم



التطور نراه واضحاً، يتقدم، من المشهد الأول حتى الأخير، بشكل قد لا يكون كذلك في واقعه، إنما استطاع المخرج كثيفه في ساعتين ليكون أخيراً هذا الفيلم. قلتُ إنه «فيلم طريق»، وهو ليس كذلك بالمعنى المادي وحسب، ليس فقط تنقلاً بالسيارة بين الولايات الأمريكية، بل هو طريق نفسي سلكه كل من الرجلين للانتقال من العنصرية إلى الإنسانية في حالة الأول، ومن الطبقة إلى الإنسانية في حالة الثاني، ليلتقيا أخيراً، في المكان الذي وصلاه معاً، معنوياً، ويصبحا صديقين. هو «فيلم طريق» للرحلة الداخلية في كل منهما، وعن التعارف الإنساني، تعارف كل منهما مع الآخر، الانفتاح على الآخر ولا أقول تقبله بل: مصادقته.

«الموسيقى الأسود» ثم يقبل حين يعرف أنه «لن يمسح أذى» يبدأ في مسوارهما - والفيلم فيلم طريق (Road movie) ضمن الولايات الأمريكية. يتعارفان أكثر، يتصادقان بعدما تضعهما المواقف الصعبة في طرف واحد، لواجبهما، بعد مساعدة كل منهما للآخر: الأول ينقذ الثاني من تحرشات واعتداءات، والثاني يساعد الأول في كتابة رسائل رومانسية إلى زوجته. تتطور العلاقة الإنسانية بينهما بشكل يجعل كل منهما يتخلى - تدريجياً حتى يكون التخلي نهائياً - عن الخلل في شخصيته، والحائل دون إقامة علاقة إنسانية تامة: الأول يتخلى عن عنصريته تماماً والثاني عن طبقته، تُزال فوارق المشاعر العنصرية والطبقية بين الاثنين، وتحل محلها العلاقة الإنسانية وحسب، الصداقة الحقيقية الناتجة عن صعوبات حياتية تشاركها الاثنان، وهذا

قد لا يكون من السهل التمييز في الأفلام السينمائية (البيبيك) إن كان ما تحويه من عناصر قوة في طرح موضوعها، من صنع السيناريو أم القصة الواقعية. أي سابقة عليه (والحال كذلك في السيناريوهات المأخوذة من الروايات). لكن، والحديث هنا عن فيلم سينمائي، لن يكون للجبال في ذلك أي جدوى، طالما كان موضوع الأسطر (أو الكلام) فيلمًا سينمائيًا. لتحدث عنه، إذن، كفيلم برع في الأخذ من حكاية طويلة، ما يجعله، في ساعتين، فيلمًا - حكاية وحوارات وشخصيات - جيدًا. لنكتف بـ «جيداً» ولا نزيد عليها.

هذا هو حال فيلم «الكتاب الأخضر» الذي نال جائزة أوسكار أفضل فيلم وأفضل سيناريو أصلي، وجوائز أخرى، إضافة إلى تقييمات عالية ضمن الآراء النقدية. قد لا يكون ذلك لغنيه فيه، فهو خال - نسبيًا - منها، إذ كان من حيث السرد والتصوير أمانًا، هوليوودياً نظماً (ومتوقعا)، إنما، وضمن المناخ في هوليووديته، أحسن نقل ما نقله من الحكاية مع تركيز على مفارقات لا يمكن إلا أن تُفهم تارة ضمن الفروقات العنصرية في الولايات المتحدة في ستينيات القرن الماضي، وتارة ضمن الفروقات الطبقة بشكل مواز أو مقابل لتلك العنصرية.

الحكاية المبينة على مراسلات إحدى شخصيتي الفيلم، مراسلات هي عنصرٌ أساسي في تطور: أو، العلاقة بين الشخصيتين (السائق الأمريكي من أصل إيطالي، والموسيقي الأمريكي من أصل إفريقي)، وثانياً، العلاقة بين أحدهما (الأول) وبين زوجته، وبالتالي تطوره كشخصية «درامية» تغيرت بشكل واضح من بداية الفيلم إلى نهايته، والعلاقة الإنسانية بين الشخصيتين (الأول والثاني) هي التي غيرته، أخيراً.

أما الحكاية فهي كالتالي: أمريكي/إيطالي يعمل حارساً في ملهى ليلى، معروف بباسته، يطرد من عمله لضربه أحدهم، يُطلب لعمل آخر سابقاً وحارساً شخصياً لموسيقي أمريكي/إفريقي غني بشكل بائع، متكرر نوعاً ما، منزول عن باقي الأمريكيين السود، يتخذ الأول مراقفاً في جولته الموسيقية في الجنوب الأمريكي، حيث العنصرية ضد السود في أقصى حالاتها.

الأول فقير يبحث عن عمل، لكنه كذلك عنصري، ففي مشهد باكر من الفيلم نراه يرمي في القمامة كأسين زجاجيتين شرب منهما رجلان أسودان كي لا يستخدمهما. بداية يرفض العمل لدى

رمز الروبوتات في مسرحية التشيكي كارل تشابيك

وقد وظف قلمه للدفاع عن استقلال بلاده بعد الحرب العالمية الأولى، ولاحقاً للدفاع عنها من مخاطر الغزو الألماني. وكان معتل الصحة، وتوفي بالتهاب الرئة بعد فترة قليلة من اجتياح ألمانيا للحردود عام 1938. ولكن يبدو أنه في حينه فقد قدرته على حب الحياة، وهو يشاهد تشيكيوسلوفاكيا تحت الاحتلال. وبالتأكيد كان مهتداً بالاعتقال مثل أخيه الفنان جوزيف، الذي أسره النازيون، ثم مات في معسكر بيليسين عام 1943 من جراء التعذيب والاضطهاد.

ومن بين هذه الأناقض وخلال هذه الحقبة صعد نجم تشابيك. وكتب عدة أعمال لها ثيمات فلسفية أخاذة، منها مسرحية «الحشرة»، وفيها ترمز الحشرات لعدة معاصرة من وزن وحجم هاروكي موركامي. وبهذا الاتجاه عمد الأمريكي تيموثي ج. ماديفغان

إذا كان اسم كافكا وكونديرا ويوهوميل من الأسماء المعروفة في عالم الفن والأدب، وبالأخص ما له علاقة بالشعور أو أدب الرفض والاحتجاج في تشيكيوسلوفاكيا، فإن اسم كارل تشابيك لا يزال طي النسيان. وغالباً يقترن اسم هذا الكاتب بفن الخيال العلمي. ويكفي أنه أول من أضاف لقاموس لغتنا الحديثة كلمة روبات. وفي كتاب حديث، سيصدر في الولايات المتحدة، للكاتبة الروسية أولغا زيليبوروج، نوع من إعادة الاعتبار له. فهي ترى أنه جزء من عاطفتنا الشخصية تجاه معاناتنا، وهو من مهد الطريق لظاهرة معاصرة من وزن وحجم هاروكي موركامي.

وبهذا الاتجاه عمد الأمريكي تيموثي ج. ماديفغان



صالح الرزوق*

وموضوع «أر يو آر» كالتالي: يصنع البشر مخلوقات صناعية تؤدي كل المهام عوضاً عن الإنسان. «أر» الأولى في العنوان اختصار لـ«روسوم»، وهي كلمة تشيكية تعني «عقل»، ولكنها في المسرحية اسم مخترع يشبه فرانكشتاين، وكان يتابع إجراءات صنع الروبوتات. وعلى ما يبدو إن تلك الروبوتات لم تكن كائنات ميكانيكية، وإنما هي نتيجة نوع من العمليات التكريرية. وكانت عمداً كلها ذات شكل بشري، مع أن هذا ليس ضرورة. وكان الروبوت الذي انتقى لتأدية مهام بسيطة يشبه النساء، لكن الروبوتات المفروض أنها ستقوم بأعمال عضلية وميكانيكية، فقد كانت تشبه الذكور. وإحدى الثيمات المركزية في مسرحية «أر يو آر» مأخوذة مباشرة من دفاع أرسطو عن العبودية: فبرايه هناك دائماً حاجة للاستعداد إلى أن تتمكن المكتسبة من أن تعمل من تلقاء نفسها. وبحالة «أر يو آر» كانت المكائن تتحرك تلقائياً، ولكن عوضاً عن أن تكون أكثر سعادة، بدأتاً تميل للتكاسل ولعدم الرضا. وبدون عمل أو نشاط فيزيائي، يبحث الإنسان على الحركة، سكنون بحالة ارتخاء، وربما سيتوقف الإنتاج والكثير في الوقت نفسه، أصبحت الروبوتات متيقظة، وأدركت تفوقها، ولم يعد لديها الرغبة بتأدية خدماتها. وتبني المسرحية فكرتها جزئياً على «الغوليم» في الأسطورة اليهودية. وتستلم أيضاً على وجه الخصوص قصص (أنا روبوت) لإسحاق عظيموف. وتعتمد كذلك على أفلام الخيال العلمي مثل: ميتروبوليس، الصفيحة السريعة (بليد رانير)، الماي، ماتريكس، والجدار ياء. ولكن هذا لا يعني أن «أر يو آر» عديمة الأصالة، فهي تبقى عملاً مهماً يكتفي بذاته.

ويختتم ماديفغان مقالته بقوله: ماذا يجعل من المرء شخصاً بشرياً؟ الذكاء؟ القدرة على التفكير؟ الحب؟ امتلاك الروح؟ أم تركيبة تشترك فيها كل تلك العناصر. ربما هذه هي الإجابة. ولكن كما يقول تشابيك بكل وضوح: هناك أيضاً الحاجة لتأدية عمل له معنى. فإن تكون معلوماً وبصحة عقلية وظروف عنييدة طوال حياتك القصيرة، ستجد نفسك مضطراً لإنتاج نصوص مثاقفة ومهمة. من نوع هذه المسرحية التي تعتبر إحدى العلامات المهمة والمحورية في فلسفة وفكرة النشاط الأدبي.

* كاتب سوري



كارل تشابيك



تيموثي ج. ماديفغان

طبايح بشرية؛ ثم «الحرب مع البرمائيات»، وفيها يستغل هذه الكائنات الطيفية رأسماليون جشعون وكتب أيضاً «قضية ماكروبولوس»، وعالج فيها الجانب المظلم من الخلود والحياة الأبدية. بعد ذلك كتب «كراكاتيت» وهي رواية عن اكتشافات التفجرات التي بمقدورها تخریب كل العالم - والأمل في قدوم العصر الذري. ولكن أشهر أعماله - وأكثرها تأثيراً - هي دراما: «أر يو آر» (اختصار لـ «روبوت روسوم الكوني». وروسوم اسم برامج سوفت وير). وفي هذه المسرحية تظهر كلمة روبوت لأول مرة، وهكذا كسبت اللغة مقردة جديدة. والحقيقة أن من اقترح الكلمة هو جوزيف آخ كارل، وكانت تعني بالتشيكية «خادم» أو «عبد رقيق».

لرسم بورتريه لتشابيك، وفيه يؤكد أنه: كان مقدراً عليه أن يصنع الشعرة وأن يتعاضد مع لعنة الحياة. فقد أنفق كل وقته في منطقة جغرافية واحدة، ولكن خلال تلك السنوات تحولت تلك المنطقة من التبعية لامبراطورية النمسا الجبرية إلى بلاد مستقلة تدعى تشيكيوسلوفاكيا، ثم إلى فريسة لألمانيا النازية. بتعبير آخر كانت جغرافيا مستقرة إنما بحدود سائلة. ويضيف ماديفغان: كان تشابيك بطلاً بكل المقاييس، وناصرًا للديمقراطية، وصديقاً شخصياً لأول رئيس تشيكيوسلوفاكيا، وهو ت. ج. ماساريك. وقد حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة تشارلز في براغ. وامتحن الصحافة وكتابة المسرح والروايات.

أكتب...

أكتب وأكتب ترسم إن كنت مهووساً بالكمال، وتتضيق من أفلاك العننى وانعتاقها الماكر من شبيبة وقواعد المنظور. واعلم يا صديقي، أنك بتجنيك لهذا الأسلوب في حاجة إلى كثير من الصبر مع العديد من محاولات التصويب والتقويم؛ قبل أن تستكين وتهدأ الخبرة الحياتية المرسومة كلمات في مستودع قلب فنون القول والكتابة والجمال.

أكتب وأكتب ترسم، واشترك مع عشاق الحياة في تحرير العالم من رتابة اللون الواحد. قد تحتاج لوحك لسمة خاصة قبل الاكتمال، تفركل من بين ملايين الأصابع الخالصة العاملة. قاوم باستماتة ساعتها روح العجالة، واستمتع في سكون نعمة الانتظار؛ ثم أحسن الانتظار؛ حتى

* قاص مغربي

تخييل بأفقيين

رشيد المومني*

يُمارس التخييل سلطته الضمنية، في كافة الحقول المعرفية المكرسة لقراءة وكتابة الذات البشرية، وذلك من خلال إشاعته لألفة وهمية، تصله بساكنة هذه العقول. ومرد ذلك، مجموع تلك المقولات النظرية الحايطة لحركيته، المسنودة بقوتها التداولية، التي غالباً ما تتخذ طابعاً إدارياً بحثاً، يلزم المهتم بتبني أوامر الدلالات المكرسة للمفهوم، بالتفاني في تنفيذها، بدون أن تكون ثمة ضرورة لتفصيل القول في مكوناتها، ما يؤدي إلى توطين علاقة آليّة، وخالية من روح التفاعل الحقيقي، بين المفهوم والمشتغلين به، التي يتحول معها «التخييل»، إلى مجرد وسيط وظيفي، يتدخل في إكراه خطاب ما، على التوضيح في إحدى الخانات التصنيقية التابعة له، بدون أن تكون بالضرورة مهياةً لذلك.

وبالنظر لانعدام التوازن في هذه العلاقة، فإنها تعتبر في نظرها مصدر كثير من سوء الفهم، خاصة حينما تتأطر بدلالة التخييل بمرجعية ظولوجية فضفاضة، في سياق بحثها عن مخرج نظري لخطاب فكري أو إبداعي. والحال أن الأمر يقتضي توافر مستوى مغاير من مستويات التفاعل، باعتبار أن مفهوم التخييل كائن حي، يتمتع بذاكرته الخاصة به، وباختياراته ومصائر، فضلاً عن اندراجه ضمن الممارسات الأكثر تعقيداً، من بين تلك التي يتمتع بها الكائن. وعلى الرغم من كون التخييل، أحد أهم السمات التي يتميز بها النوع البشري، إلا أن قوة حضوره لدى الأفراد تتباين من حيث الغالبية، ومن حيث آلية الاشتغال، والأهداف، تبعاً لتباين رصيدهم الثقافي المعرفي والحضاري، وبإضـا، تبعاً لما يتواجدون فيه من مواقف وسياقات ومراس التخييل دوره الحاسم في توجيهها. علماً بأن ملكة التخييل، تتميز بقابليتها المستخدمة للتنامي والتطور، على ضوء ما تتخوّل فيه من تجارب، تمثل مجالها المنوذجي للارتقاء بممارستها إلى المستوى المطلوب.

فهذه الإليات، تعلن عن حضورها في الوقت المناسب، سواء على مستوى الإشباع الذاتي، أو على مستوى الممارسة الفكرية والإبداعية. كما أنها تكون مستقلة عن حركة العيش، ومن ثراء تفاعلاته، ما يقودنا إلى ربط مؤهلات الذاكرة التخيلية، بمؤهلات الذاكرة المعرفية، في تكاملها مع ذاكرة العيش، فما من ذات إلا وتمتيز بذاكرة متخيلها الخاص بها، حيث يوجد ثمة التمثيل المسكون بعنف عدوانيته، والتخيل الملحق بحياتنا المكر، كما ثمة التمثيل الململم إلى رفاة أعلامه، أو شراسة معيشته. يتعلّق الأمر والحالة هذه، بسلطة معززة بانتماءاتها، ومرجعياتها الفكرية منمنجة، كانت أو عفوية، كما هي معززة بحياتنا وطبايحها المعلقة والمضرومة.

سلطة حاضرة باستمرار في تضاعف الوعي، ومنكبة على ممارسة نشاطها الخفي، في خلفية الحياة الخاصة لدى الأفراد والجماعات، تشحن الإرادة والرغبة، بقدر ما تفرغها من ديناميتها إن اقتضى الحال، ومثل أي حيز تدبيري، تفصل بيننا مؤقتاً، وبين ما نحن مقبلون على اتخاذه من قرارات، إلى حين اكتمال المعطيات الملائمة لذلك، سلطة، ذات قابلية لموسسة، يستند عليها الفعل في إعلانه عن إشراقة شمس اللحظة، أو أفولها. بهذا المعنى، يمكن الحديث عن التخييل بوصفه مكوناً مركزياً من مكونات أي سلوك بشري، ويوصفه مختبراً سريعاً وطبيعياً، لتصنيع الصور المندرجة في عوالمه، تلك التي تعجز الرؤية عن تعقلها.

لكن وبإزادة ذلك، أي في جنبات المختبر الواقعي، الجهر بالتقنيات الحديثة، ثمة نية مبيتة ربما، تسعى إلى وضع حد لجموح هذه السلطة الطبيعية والهلامية، في أفق استبدالها بسلطة متخيل آلي،



حسن شوتام*



ينجس من خميساء الرقائق الإلكترونية، الهادرة بوقائع ومصائر، لا قبل للتخييل الذاتي والطبيعي بها.

والملاحظ في سياق تتالي عقود التحديث التقني، أن السلالات المتناسلة من الجنس والأنواع التصويرية، التي تطرنا بها جنبات هذا المختبر الأسطوري، تشكّن عن غفينا عن خدمات التخييل الطبيعي، ذلك أن الواقع الذي أمسى محكوماً بسلطة الصورة، لم يعد في حاجة إلى تلك الممارسة التخيلية التي تعدت الذات عادة بانجازها، حيث ثراء واقع الصورة، وعلى ضوء ما يصطبغ فيه من عنف وسبولة جارفة، قد أدت إلى تحجيم جدوى التخييل الذاتي، إلى درجة التندر باستهباته، وما لا شك فيه، أن الأشرطة الوثائقية المتخصصة، العالية الجودة، والمستوفية للشروط الحرفية، أمست، تغلي كافة المجالات الثقافية والاجتماعية، إلى جانب المجالات التاريخية والطبيعية، بدون أن يغيب الأجرام السابحة في أفلاك الغيب، حتى ليمكن القول، إن التخييل الخلاق، المؤهل للانتساب إلى معدن الإبداع الحقيقي، هو الذي يتأسس على أرضية الصورة الرئية، بدل أرضية التخييل الذاتي.

واقفنا على الظاهرة، لا يعفينا من الاعتراف بالأهمية القوي التي تحتلها ملكة التخييل الطبيعي في حياة الكائن، باعتبارها أداة فعالة لإثبات تميزه عن غيره من باقي الكائنات، وأيضاً باعتبارها الأداة الموقفة عملياً في هندسة الأشكال التي تعاشق بينها أجسادنا وأرواحنا، انطلاقاً من تماهياها البراغماتي مع ملكة التجريد، خاصة حينما يتعذر إيجاد الشكل المناسب والمستجيب لسباق الضرورة ومنطقها.

وبحكم العادة، أصبح التخييل الطبيعي مسلمة، لا يحتاج تأكيدها إلى برهان، لكونه شرطاً أساسياً من شروط تجديد الكائن لطاقته التواصلية مع أسرار العالم، فضلاً عن أهميته القوي في إغناء العمق الإبداعي، الموظف عادة في مجال الجماليات، كما

في غيره من المجالات العلمية الدقيقة، إلا أنه رغم هذا الأمتياز، يبقى ذا مردودية محدودة ونسبية، مقارنة بحصيلته التخيلية المباشرة التي تنتج التقنيّة، عبر تبسيطها لمسطرة اكتساح الصورة لفضاءات الرؤية، ووفضاءات الذاكرة والوعي، متجاوزة بغواييتها وجاذبيتها السحرية، مجموع ما يمكن أن يتفق عنه الخيال الطبيعي من إبداع. ويمكن ملاحظة ذلك، في اختراق البيات الشبكات التواصلية الحديثة، لمسافات العالم، بمختلف مستوياتها وأشكالها وأنواعها، مترجمة كل ما يتردد عليها من إشارات، حيث ما من حدث بسيط أو معقد في جغرافيات الكون، إلا ويخضع عبر هذه الشبكات اللامرئية إلى عمليات التجميع والتبادل والتوليد الفوري والآلي، على مدار الساعة، إنه ضرب من المهرجانات الكونية، الحفنية بحركية الصورة، التي ليست هي في نهاية المطاف، سوى ذلك الانفجار الهائل والمهول، للغطات سريعة تخص ما يمكن توصيفه بالعابر، إلى جانب ذلك التقاطر اللامحدود للطرائف، وللحفاظ، ذات الطابع الغرائبي، ولما كان من قبل، مندرجا في تخوم المستحيل.

ومما لا شك فيه، أن هذا الواقع الجديد، لا يكتف عن إرباك التخييل الطبيعي، الذي أمسى مطالبا بتغيير منهجية عمله، في أفق تأميته لفضاءات جديدة، تسمح له بلورة ممارسة مغايرة، قوامها استثمار التراكم الصوتي والبصري للعلم، الذي تتميز به المرحلة، بما يتيح له إمكانية تحيين آلية اشتغاله، عبر يرتقي بوظائفه إلى عمق أزمنة، ضاقت بها فضاءات الحداثة، وما بعدها.

* شاعر وكاتب من المغرب

نشاط مكثف لنجوم الغناء المصري

عمرو دياب وسعد الصغير وتامر حسني وأنغام يحيون سهرات عيد الفطر في مصر ودول الخليج



أنغام



تامر حسني



سعد الصغير



عمرو دياب

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

ينتظر جمهور الغناء العربي حول عيد الفطر المبارك لحضور الحفلات الغنائية والاستماع إلى مطربيهم المفضلين كجزء من مراسم الاحتفال بالعيد، لذلك يستعد كثير من نجوم الغناء لهذا الموسم بالتعاقد على عدة حفلات غنائية قد تكون في دول مختلفة.

ويشهد العيد هذا العام نشاطا مكثفا للمطربين المصريين الذين يحيون عددا كبيرا من الحفلات، سواء في مصر أو الدول العربية، وخاصة الخليجية منها.

فقام حسني يحيي حفلا غنائيا كبيرا على مسرح «دار أوبرا دبي»، مساء الخميس ثاني أيام عيد الفطر.

كما يحيي حفل «بالي العاصمة» الأول، ومن المقرر إقامة الحفل في رابع أيام عيد الفطر المبارك، في منطقة التجمع الأول في القاهرة الجديدة.

ويعد أن تعاقدت الطربية أنغام من وعكة صحية طارئة تستعد لإحياء حفل عيد الفطر يوم الأربعاء في الرياض، والذي يجمعها مع الفنان راجح صقر.

كما تحيي حفلا غنائيا يوم الجمعة، في معرض الكويت الدولي في أرض المعارض، بمصاحبة المطرب مطرف المطرف.

ويستعد النجم عمرو دياب لإحياء حفل غنائي ضخم يوم 10 الشهر الحالي داخل مدينة

الملك عبد الله الرياضية في جدة في المملكة العربية السعودية.

ويقام الحفل تحت شعار حفلات موسم جدة، ومن المقرر أن يقدم خلال الحفل باقة متنوعة من أبرز أغنياته ومنها: «ويك»، «تعلمو»، «ده لو اتساب»، «راجعين، الليلة»، وغيرها.

وتستعد فرقة «بلاك تيم» لإحياء حفليها السنوي على مسرح ساقية الصاوي، يوم الخميس المقبل، ضمن حفلات عيد الفطر.

وحفل «بلاك تيم» أصبح تقليدا سنويا للفريق الشبابي ويتميز بالحضور الكبير من فئة الشباب.

ويحيي محمود العسيلي حفلا غنائيا يوم الجمعة 14 الشهر، على مسرح «المنارة» في التجمع الخامس، في تمام السادسة والنصف، وتشارك في الحفل فرقة «شارموفين» والموسيقي ساري هاني.

ويشارك المغني الشعبي أحمد شبيبة الفنان آدم سليمان في حفل في مول غرين بلازا في الإسكندرية يوم الخميس المقبل.

ويحيي مصطفى حجاج حفلا غنائيا في أحد فنادق القاهرة ثالث أيام العيد.

وأعلن مركز عثمان للمؤتمرات والمعارض وبالتعاون مع نادي الجالية السودانية في السلطنة عن إقامة حفل فني في ثالث ورابع أيام عيد الفطر المبارك.

ويُنظم المركز حفلا فنيا يجمع الفنان سعد الصغير والفنانة نانسى عجاج في أول حفل فني غنائي لهما على أرض سلطنة عمان.

الخلفاء الفاطميون كانوا يخرجون للاحتفال في مواكب «غاية في الأبهة والفخامة»

«الأسمطة» أبرز طقوس عيد الفطر في مصر الفاطمية

■ الأسمر - من حجاج سلامة: يستقبل المصريون ليلة هلال عيد الفطر المبارك، باحتفالات خاصة تتفرد بها مصر عبر تاريخها الإسلامي، لكن احتفالات القاهرة بحلول ليلة الرؤية والعيد في العصر الفاطمي اتسمت بطقوس وعادات وتقاليد أكثر تفردا.

واهتم خلفاء الفاطميين اهتماما خاصا باستقبال الأعياد، من خلال تقديم الأطعمة في مواسم كبيرة يتم دعوة الناس إليها من كافة الطبقات، وكان يطلق على تلك المواسم اسم «الأسمطة»، فكانت تمتد المواسم وتعد أنوار الطعام بكثرة «فيأكل الناس هنيئا ويتربون مريئا».

ويقول الباحث المصري في شؤون التراث، شحاتة عيسى إبراهيم، في كتابه «القاهرة»: «كان السمساط يقيم في يوم عيد الفطر مرتين بطول 300 ذراع وعرض سبعة أذرع، فكان يبدأ إعداد السمساط الأول قبيل صلاة العيد بحضور وزير الخليفة، ويمد للضيوف من خاصة وعمامة الشعب عقب انتهاء صلاة العيد».

وأشار الباحث إلى عدم سماع آخر من فضة يطلق عليه اسم «المدورة» (والتي هي من الفضة والذهب والفضة والصين، ويوضع في وسط السمساط على عمق 21 طبقة كبيرة عليها 21 خروصا، و350 دجاجة، و350 حمامة، بجانب أنواع كثيرة من الحلوى.

ولفت إلى أنه يقدم في السمساط أطباق حلوى تشبه ما يطلق عليه اليوم اسم «الثريد»، ووزن كل طبق من الحلوى 17 قنطارا، حيث يتم دعوة العامة والخاصة لتناول الطعام والحلوى بحضور الخليفة في مائدة تمتد من بعد صلاة عيد الفطر وحتى الظهر.

وكان الخلفاء الفاطميون يخرجون للاحتفال بطقوس العيد في مواكب «غاية في الأبهة والفخامة»، يحيط بهم العسكر وتحيط بهم فرق الموسيقى والخيالة.

وكما تقول الدكتورة سعاد ماهر محمد، في كتابها الموسوعي «مساجد مصر وأبوابها الصالحون»، إن الاحتفال بعيد الفطر كان يبدأ في ختام شهر رمضان، حيث كان الخلفاء يحتفلون بالليلة الأخيرة من رمضان باستدعاء القرنين للاحتفال بليلة العيد، فيبدأون في قراءة آيات الذكر الحكيم، باحسن الأصوات ثم يجيء بعد ذلك الخطباء.

وأشارت إلى أن المؤذنين يكررون ويهللون ثم يتشرون أدعية صوفية إلى أن ينتثر عليهم الخليفة من الشرفة والتانير والدرام، وتوزع عليهم

أطباق القنطار مع الحلوى و«خلع العيد»، ولفتت إلى أن الدراهم توزع على القرنين والمؤذنين، فإذا ما انتهى مجلس القرنين والخطباء، انتقل الخليفة إلى قاعة الذهب فيجلس في الديوان وعلى يمينه الوزير، ثم يجلس بعده الأمراء بعد أداء التحية كل في المكان المخصص له، ويتبعهم الرسل القادمين من جميع الأقاليم لتقديم التهنئة والهدايا، ثم يعاود القرنون قراءة آيات من القرآن الكريم.

وإذا أصبح يوم العيد خرج الخليفة وحاشيته وجنده وعساكره لتأدية صلاة العيد في مصلى أقيم خصيصا لهذا الغرض، ويصف المؤرخ القريزي (شيخ المؤرخين المصريين المعروف باسم تقي الدين القريزي) هذه المصلى فيقول «وكان في شرقي القصر الكبير مصلى العيد من خارج باب النصر، أحد أبواب القاهرة».

وكان يسبق صلاة العيد استعدادات كبيرة يقوم بها كبار رجال الدولة لتهيئة المصلى وإظهاره بالمظهر اللائق بالعيد وبالخليفة، ويقول القريزي: «فإذا اكمل رمضان وهو عندهم 30 يوما فإذا كان اليوم الأول من شوال صار صاحب بيت المال (وزير الخزانة) إلى المصلى خارج باب النصر وفرش السجاد بحمراب المصلى، ويعلق سترين بعمق ويسره، و مرقوم في الأيمن سورة الفاتحة وسورة (سبح اسم ربك الأعلى)، وفي الأيسر منقوش الفاتحة وسورة (هل أتاك حديث الغاشية)».

ووفقا للقريزي، «يركز في جانبي المصلى لواءين مشهودين على رحمتين ملبسين بيا ناييب الفضة ويوضع علي ذروة الثبر طراحة من حرير بديقي كما يفرش درج المنبر بالحرير».

وفي يوم العيد يسير الخليفة من منزله ومعه كبار رجال الدولة، في ملابسهم الجديدة إلى باب القصر، ويركب بهيئة المواكب العظيمة مثل مواكب رؤية هلال رمضان.

وتكون ملابس الخليفة في عيد الفطر بيضاء موشحة بالفضة والذهب ومطلته كذلك، إلا أن عساكره في هذا اليوم من الأمراء والجنود والركبان والمشاة تكون أكثر وينتظم الجند له في صفين من باب القصر (الذي كان يقع في منطقة الصاغة الحالية في العاصمة القاهرة).

ويدخل الخليفة إلى المصلى ويستترج فيه فترة ثم يخرج محفوقا بحاشيته قاصدا الحراب ومن خلفه الوزير والقاضي ليؤدوا صلاه العيد.

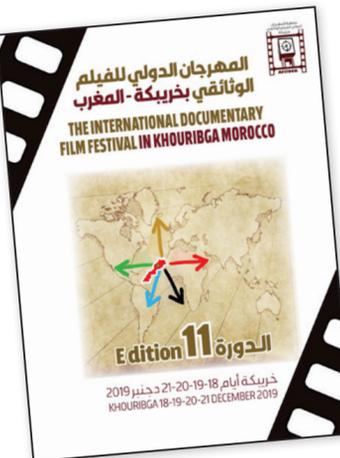
«الخليوي» يفوز بجائزة أحسن ملصق للمهرجان الدولي في خريكة المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من مصطفى الصوفي:

فاز الفنان محمد الخليوي بجائزة أحسن تصميم عن ملصق الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، والمزمع تنظيمها من 18 إلى 21 أكتوبر/كانون الأول/المقبل في مدينة خريكة.

وقالت إدارة المهرجان، إنها تناولت 27 ملصقا من 12 مشاركا، منهم من بحث أكثر من إنتاج واختارت لجنة الفرز الفنان الخليوي فائزا لاستحضاره للبعد الدولي للمهرجان من خلال توظيفه لخريطة العالم، والتي بسط فيها كل القارات، التي تشكل هذا الكون، ولتوظيفه خريطة المملكة المغربية من خلال إبرازها بلون أحمر تتوسطه نجمة خماسية خضراء في إشارة إلى علم الدولة المنظمة لحدث الفيلم الوثائقي، بشكل لم يؤثر على جمالية



الملصق. وتم اختيار الفائز أيضا لاستعماله لخمس أسهم بالوان مختلفة، في إشارة إلى التنوع الثقافي والحضاري، الذي تزخر به القارات الخمس، تشير بما لا يدع مجالا للشك أن المغرب يعتبر تبعا ومدرسة للتلاقح والانفتاح على محيطه الإقليمي والدولي، فضلا عن توظيفه للمسحة إبداعية وجمالية على الملصق من خلال مرور شريط سينمائي وبشكل تقري على جوانب اللصق. علاوة على اللون المعتمد في الخريطة، والذي يجعل على لون التربة لون الأرض، وهو من الألوان المحبوبة لدى عشاق ورواد الأفلام الوثائقية لما يحتويه من عمق على مستوى التشبث البشري بتاريخه وتاريخه.

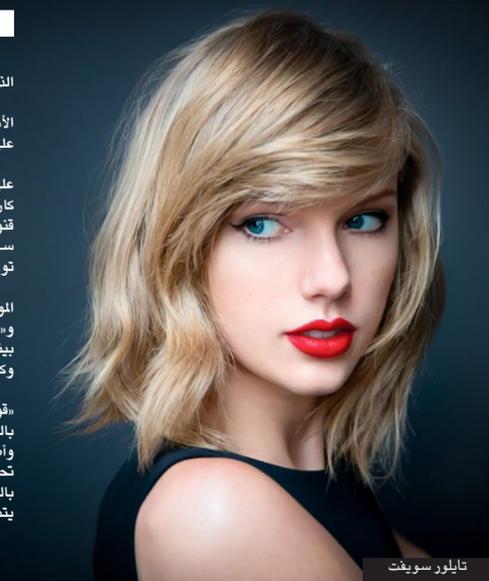
نجوم الغناء يتألقون على السجادة الحمراء في حفل توزيع جوائز «أي هارت راديو»

لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

انطلق حفل توزيع جوائز «أي هارت راديو»، لهذا العام الذي يعتبر من أهم الجوائز في عالم الموسيقى والغناء. وقد أقيم الحفل في مقاطعة كارسون في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، بحضور عدد كبير من النجمات اللواتي تألقن على السجادة الحمراء بإطلالة ساحرة وحضور مميز، والجائزة تحفل بالموسيقى، التي بنت طوال السنة على «محطات أي هارت راديو»، وأول حفل تمت إقامته كان بتاريخ 1 مايو/أيار 2014 في لوس أنجلوس، وامتلكته قوات هيئة الإذاعة الوطنية حقوق البث للحفل في أول سنتين ثم انتقلت على إثرها ومنذ سنة 2015 إلى شبكة تورنر التلفزيونية وترو في.

وقد كانت مناسبة لعرض المغنين أحرص صيحات الموضة والغرائب، فظهرت أريانا غراندي واليسا كيز و«باكستري بوي»، والطرية هالسي، بعروض غرائبية بينما غلب الاستعراض على جيون ليجيند وإيلي وكيسي موزغرافيس و«لوفي هودو باندا».

وواصلت تايلور سويفت، التي ارتدت البسة بالوان «فوس قرح»، وقالت «إنه لأمر رائع أن تقضي هذه الليلة بالذات هنا، لأن اليوم هو اليوم الأول من شهر الكبرياء»، وأضافت «الكثير من أغنياتي تدور حول الحب، كيف تحدد هويتك، يجب أن تكون قادرا على أن تعيش حياتك بالطريقة التي تريد أن تعيش بها بالحقوق نفسها، التي يتمتع بها الجميع».



تايلور سويفت

مسلسل «فوضى» الإسرائيلي

يفوض في الصراع مع الفلسطينيين وسط جدال حوله

■ تل أبيب - رويترز: يسعى مسلسل «فوضى» التلفزيوني الإسرائيلي، الذي ناع صيته على شبكة نتفليكس لتصويره أفراد عمليات خاصة سريين يتظاهرون بأنهم فلسطينيون للاحقة عناصر حماس، للعرض أكثر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خلال موسم الثالث.

وصورت معظم أحداث الموسم الأول والثاني في الضفة الغربية المحتلة. وفي الموسم الثالث، صور الكاتبان آفي اسخاروف وليئزر راز معظم مشاهد على أنها في قطاع غزة.

وقال راز، الذي لعب دور الشخصية الرئيسية العذبية في المسلسل من داخل محطة كهريا بكسوها الغبار والمدخان تحت الأرض بطل بيبي جرى تجهيزها لتبدو وكأنها شبكة أنفاق لحماس «سيكون أكثر عمقا وإثارة»، وحظي للمسلسل، الذي صدر له نسان بالعربية والعربية بإشادة دولية لواقعيته الجريئة - حيث اختارته صحيفة «نيويورك تايمز» ضمن أفضل العروض في 2017 - بينما لقي انتقادات من نشطين فلسطينيين وصفوه بأنه دعاية إسرائيلية، وكلمة فوضى في أشرفة بين أفراد العمليات الخاصة تشير إلى أي عملية تخرج عن مسارها، ويقر اسخاروف وراز بأنهما تطرقا للصراع من وجهة النظر الإسرائيلية.

وقال اسخاروف «في نهاية الأمر، وبما أن ليئزر وأنا - كلانا يهودي وإسرائيلي وصهوني فلا يمكن أن نكون متصفين. هذا ليس سررا مشتركا (لأحداث)»، ومع ذلك، يقول الاثنان إن المسلسل نجح لأن الشخصيات الفلسطينية لها صفات رئيسية خفية ومعقدة، معربين عن أمليها في أن يستمتع الفلسطينيون أيضا بمشاهدة المسلسل.

وقال راز «نريد أن ندفع الناس لمشاهدة هذه القصة والحبكة التي نكتبها. نحن لا نسعى إلى تغيير العالم، بوسعنا السعي (فقط) إلى دفع الناس إلى الحديث مع بعضهم البعض والسعي لفهم

بعضهم البعض بشكل أفضل»، ودعا بعض النشطاء المؤيدين للفلسطينيين إلى مقاطعة «نتفليكس» بسبب بنيتها للمسلسل، وجاء في تعليق على موقع «فيس» الصادر بالعربية «المسلسل لم يتم كتابته من قبل شخصين أوروبيين أو أمريكيين أو أفارقة، كتبوا مسلسلا حول ما درسوه أو اكتشفوه عن فلسطين. المسلسل مكتوب من قبل «الجانة» أو الجرمين أنفسهم، لكن ياسمين سرحان، وهي كاتبة فلسطينية في لندن كتبت في مجلة «ذي اتلانك»، أنها لم تقدر على التوقف عن المشاهدة حتى أنها «اضطرت للصراخ في بعض الأحيان أمام الشاشة».

وقال اسخاروف «في نهاية الأمر، وبما أن ليئزر وأنا - كلانا يهودي وإسرائيلي وصهوني فلا يمكن أن نكون متصفين. هذا ليس سررا مشتركا (لأحداث)»، ومع ذلك، يقول الاثنان إن المسلسل نجح لأن الشخصيات الفلسطينية لها صفات رئيسية خفية ومعقدة، معربين عن أمليها في أن يستمتع الفلسطينيون أيضا بمشاهدة المسلسل.

وقال راز «نريد أن ندفع الناس لمشاهدة هذه القصة والحبكة التي نكتبها. نحن لا نسعى إلى تغيير العالم، بوسعنا السعي (فقط) إلى دفع الناس إلى الحديث مع بعضهم البعض والسعي لفهم

حل الغد السابق

2	9	7	8	5	1	6	3	4
3	6	1	7	4	2	8	9	5
8	4	5	3	9	6	1	2	7
5	8	6	4	7	9	3	1	2
9	1	3	5	2	8	4	7	6
4	7	2	1	6	3	9	5	8
7	3	9	2	8	4	5	6	1
1	2	8	6	3	5	7	4	9
6	5	4	9	1	7	2	8	3

الجدى

لا تبخل على أحد بالمساعدة. شارك باهتمام. يطمئن بالك تدريجيا وتخفتي هواجسك ابحث عن المرح وقد تعقد صداقة جديدة

الدلو

أحذرك من التأثيرات السلبية والعبث بعواطفك وأفكارك. في استطاعتك إنجاز واجباتك بنجاح شرط ضبط الأعصاب

الحوت

تبدو سعيدا ومطمئنا. لا ترضخ لشروط لا تعجبك - أظهر مهارة في الترويج لمشاركك تتواصل مع الآخرين والتعبير عن رأيك.

الميزان

لا تجازف ولا تتكلم على الحظ اليوم لتحسين وضعك بل على مجهودك الشخصي

العقرب

نظم الأقساط ولا تسمح لها بالتراكم. فكر بعنق وعالج الأمور الطارئة فوراً

القوس

كن أكثر حرصا على سلامتك ولا تجازف بتاتا. لا تبدأ بجديد اليوم

السرطان

ترفع عن نفسك وتفرح إلى جانب الأهل والأحباء. تهتم بممارسة هواية مفضلة أو للخروج للقاء الناس. فترة إيجابية ومناسبة للمباردة

الاسد

تجنب الاحتكاكات العائلية والخلافات مع المقربين والأهل، تطالعك فترة صعبة ومربكة على مختلف الصعيد، تقلق بشأن عائلي أو شخصي

العذراء

حاول تقريب وجهات النظر. لا تسكت على مريض وحائر توظيف الأموال بصورة اعتباطية

الجوز

تشدد الضغوط وتقسو الظروف وربما تفقد الأصدقاء فلا تجدهم

الثور

طبايعك حادة اليوم وقد تتغير تحفظا وردة فعل سلبية عليك تجنب المشاكل

الجوزاء

أبكر إلى عمك. نظم وقتك ولا تتأخر في اليوم الأول. قد تستلم عملا جديدا أو تهتم بمسألة صحية

السراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9							
7		8	9					5
		4					1	6
4			7	3	5			
		7	2	4				
	1	3	9					2
6	4			5				
			7	8				4
							9	



فضائيات

وأرضيات

اتهامات بالجملة لمسلسل «دقيقة صمت»... وبطله ينقلب على الكاتب... وأمل عرفة ليست وحدها

راشد عيسى *

أشياء كثيرة يمكن أن تقال في المسلسل السوري «دقيقة صمت»، الذي احتل سدة المشاهدة الرمضانية، لكن مهما شذرت المرء وغرّب لن يخطر في باله ما كتبه سيناريست موال للنظام عندما اعتبر أن المسلسل «ترجمة درامية لفتوى ابن تيمية بتكفير العلويين»، وأن رسالة العمل «مرسومة بحرفية للتليل من عقائد رضوان يتحدر من الطائفة العلوية»، وتصنيفه ضمن أعمال تهدف إلى «تهشيم مكون اجتماعي سوري هام وتسعى إلى مسخه واستئصاله من المنطقة كاستطالة سرطانية مؤذية»، وصولاً إلى مطالبة «الرئيس» بإصدار أمر «بتشكيل لجنة قضائية خاصة للتحقيق في ذلك».

الكلام صادر عن كاتب سيناريو، لا عن زعيم ميليشيا، ومع ذلك بإمكاننا أن نلمح المصلة تطل من بين السطور. هو نوع من تحريم وتجريم كل اقتراب من الطائفة حتى على سبيل الدراسة والبحث أو مجرد الذكر.

كان علينا أن نتوقع ذلك، ما دام مجرد الكلام عن النظام، والمطالبة بالحرية، والكرامة، يدرج في سياق حرب طائفية، حتى لو شقّ الشعب نفسه في محاولة لإثبات العكس.

هنا، في ردود فعل من هذا النوع، يمكن أيضاً تفسير جزء من الضجيج الاستثنائي حول مسلسل. نقد الفساد ليس جديداً، وأداء الممثلين السوريين ليس خارقاً للعادة، لكن على ما يبدو فإن المسلسل شوهد بتلك الحساسية الطائفية الفائقة. ممنوع إذن الاقتراب والتصوير، أو أن المصقلة تلوح في الأفق.

الممثل مجرد أداة

«أنا لست صاحب المشروع، أنا مجرد أداة، والمخرج هو صاحب الرؤيا... عبارات لطالما سمعناها من ممثلين سوريين في سياق التنصل مما يرمي إليه العمل الفني. هي الحالة الوحيدة التي يقبل فيها الممثل النجم أن يكون متواضعاً ومستضعفاً بلا حول ولا قوة، غير طامع بالثمن من أن يكون مجرد أداة».

لكن الممثل خالد القيش، أحد الأبطال البارزين لمسلسل «دقيقة صمت»، قرر أن يقبل الطاولة على مؤلف العمل، صاحب الرؤيا هذه المرة، باعتبار أن مخرجه التونسي شوقي الماجري قد نأى بنفسه عن أي جدال حول المسلسل السوري.

قال القيش، لبرنامج «مشهدية» على قناة «الميادين»، إنه يخالف تصريحات كاتب المسلسل سامر رضوان (تلك التي تحدث فيها الأخير عن خصومة مع النظام): «كلنا ضد. نحن اشتغلنا للمسلسل ليس بهذه الطريقة. التسهيلات التي صارت للمسلسل ما صارت لأي مسلسل ثان. (إن) يتطلب فوات لأماكن ما حدا يسمح لك تفوت عليها. هذا الكلام لا يمثلنا أبداً، ولا يمثل الشركة، ولا المخرج، ولا عابد فهد (بطل العمل)».

عندما يصل المتابع إلى ختام الحلقة، إلى هذا العبارة بالذات: «ستبقى سوريا قوية بجيشها وقائدها... رغم أنوف كل العالم»، تفسير تحول «مجرد أداة» إلى صاحب رؤيا.

لسان المجتمع المتجانس

أمل عرفة ليست وحدها في تلك المسخرة التلفزيونية عن ضحايا مجزرة الكيماوي في غوطة دمشق الشرقية. المسخرة، التي اتخذت شكل لوحة كوميدية تحت عنوان «يا غافل إلك الله»، لها مؤلف، مؤلفها هو شادي كيوان. ولها معاً ومشرف هورانيا الجبّان. أما مخرجها فهو حسام الرنتيسي. كذلك فإن اللوحة لم تكن لتنجح لولا جهود فريق كبير من الممثلين الزملاء، محمد حداقي، حسام تحسين بيك، آمال سعد الدين، جمال العلي، حسين عباس، محمد ذذور.

اللوحة التي تزعم أن المجزرة مزوّرة، وبالذات من قبل أصحاب «الخوذ البيضاء»، هي جزء من مسلسل «كوتناك» تنتجه شركة «إيمار الشام» التي تديرها الناقدة ديانا جبور، وهي واحدة من المجلس الاستشاري النسائي الذي شكله ديستورا، وما زال معارضون كثر يلحفون برأسها، علماً أنها كانت مديرة للتلفزيون السوري الناطق بإسم النظام، في عزّ التزوير الإعلامي على مدار سنوات الحرب، ثم مديرة مؤسسة الإنتاج التلفزيوني التابعة للنظام.

عرفة ليست وحدها، ولا كذلك جبور أو زرزور. قبل هؤلاء سخر شعراء وأدباء ومقاومون من عمومون من كل المقتلة السورية، من «الخوذ البيضاء»، ومن ضحايا الكيماوي.

إنهم جميعاً جزء من جماعة متجانسة، وتلك هي المصيبة. فالجزم لا يستطيع أن يكون مجرماً، أو يستمر في إجرامه، لولا أن هناك حشداً من المجرمين المسافرين أو المستترين يبدعون عنه ويحمون ظهره ويقدمون له الموسوعات اللازمة.

في آخر اللوحة/ المسخرة يظهر خير يقول إن «فيلم الكيماوي» ذاك قد حاز الأوسكار. إثر الخبر تدهم أجهزة الأمن الأشخاص الذين قاموا بالتمثيلية. يقسم هؤلاء بأنهم أجبروا عليها، فيأتي جواب رجل الأمن «الآن في الفرع ستشاهدون فيلماً آخر اسمه «نجوم الظهور».

هل بإمكان مجتمع الأسد المتجانس إنكار هذا الفيلم أيضاً!

أفلام روسية

روسيا بصدد إنتاج أفلام سينمائية وتلفزيونية تتناول أنشطتها في سوريا خلال السنوات الأخيرة، بحسب تصريحات للدائرة السياسية في وزارة الدفاع الروسية. ستشهد الشاشات قريباً نسخة روسية من أفلام حربية يبدو فيها المحتل المدجج بالسلاح بطلاً وقائماً ومخلصاً. وما دام مسرح الأحداث في سوريا يمكن أن تتوقع مشاركة ممثلين (وفنيين) سوريين في هذه الأعمال، كضحايا، كاشرا، كإرهابيين، كمتزجحين...

هو بواب رزق جديد إذن، لن يتورع كثيرون عن الالتحاق به، ولا سيما أن سوريي النظام يؤمنون بالفعل بأن روسيا و«أبو علي بوتين»، كانوا مخلصين ومنقذين. أما من لم يكن مقتنعاً بعد فعليه بعبارة الممثلين إياها «الممثل مجرد أداة»!

.....
* كاتب فلسطيني سوري

دراما البيئة الشامية تكسر النمطية هذا العام وتمنح المرأة حق البطولة

دمشق – «القدس العربي»:



لقطة من مسلسل عطر الشام

لقطة من مسلسل سلاسل ذهب

توما والقصاع والقميرية وغيرها التي تسجل تاريخ حضارة عمرها 9000 عام، وهذا الجزء اتخذ الخطوة الأولى لتقديم دمشق الحضارة والفكر والثقافة والمعرفة.

فرأينا المرأة الدمشقية المحامية والطبيبة والصيدانية والدرسة، والتي تناقش آخاها وزوجها بالسياسة والمجتمع والفكر في نقض موضوعي لمصطلح المرأة الجارية، بدليل أن هناك الكثير من السيدات السوريات اللواتي حكمن العالم، وهذا ما تستعمل دراما البيئة الشامية على تقديمه لنقل الصورة الحقيقية لهذه المدينة.

الأجزاء السابقة مبرزاً المجتمع السوري بنماجه الحية والمتنورة وانتشار المدارس والجامعة منذ أوائل القرن الماضي. واللافت في الجزء الرابع من مسلسل «عطر الشام» تأليف مروان قاووق وإخراج زهير رجب، دخول الخط البدوي على القصة بالتوازي مع الخطوط الدرامية السابقة، حيث نجد المرأة إلى جانب الرجل في مقاومة الاحتلال الأجنبي بكل أشكاله من خلال دعم الشباب المقاومين بالمال وتوجه الأنثى للتعلم وانفتاحها على المجتمع ومحاربة الجهل.

وقد خرج «باب الحارة» هذا العام عن تأطير دمشق في حارة «الضبع»، بل أصبح يمثل باب

قمن بأدوار البطولة النسائية بطريقة تبرز مكانة المرأة وقدرتها على التحكم في قراراتها. وكذلك مسلسل «سوارع الشام العتيقة»، تأليف علاء عساف، وإخراج غزوان هوجي، ويركز على قيم الشهامه والرجولة في مجتمع دمشق القديمة.

وكان جمهور المسلسل الأشهر «باب الحارة» على موعد مع جزئه العاشر، من إنتاج شركة (قبض) وتأليف مروان قاووق وإخراج محمد زهير رجب كاتب الأجزاء الأولى منه منتهجا هذه المرة أسلوباً درامياً جديداً متوجهاً إلى حارات وأحداث جديدة ومتخطياً حيكات

شدت مسلسلات البيئة الشامية في الموسم الرمضاني الحالي عن النمط، الذي اعتادت على تقديمه لسنوات في تصويرها لمجتمع دمشق القديمة، وابتعدت عن التركيز على الشخصيات النمطية مثل «الزعيم» و«العكيد» وعرض المشاكل بين نساء الحي. لتصور الحياة الأقرب إلى الواقع الدمشقي التاريخي.

وقدمت قصص مسلسلات هذا الموسم وجهاً مغايراً لدمشق القديمة يظهر الجانب المنفتح والمعلم فيها، إضافة إلى إسناد أدوار البطولة للمرأة وإظهارها كإنسانة ناجحة وحرة وقادرة على اتخاذ قراراتها، لا كما درجت المسلسلات الرمضانية على تصويرها بأنها أاثات وديكور للمنزل والرجل.

ومن هذه الأعمال التي حققت نسب مشاهدة عالية مسلسل «سلاسل ذهب»، تأليف وسيناريو وحوار سيف رضا حامد وإخراج إياد نحاس وإنتاج شركة «غولدن لاين»، ويعتمد كإغلب مسلسلات الدراما الشامية على أسلوب المكاث والتشويق في القصة.

وشهد هذا العمل عودة الفنان بسام كوسا، بعد غياب إلى الأعمال الشامية منذ عام 2014 حيث يلعب دور الصانع (مهوب) صاحب الشخصية «الدونجوانية»، والتي تتميز بإدراكها الجيد لنفسيات النساء، إضافة إلى مكرها وحبها للمادة وإلى جانبها نجد فنانات

الفنانة السورية هبة نور فخورة بمشاركتها في مسلسل «الحرملك»

دمشق – «القدس العربي»:

يُثبت قدراته ويختار الأصب لبيقي ضمن المنافسة..

أكدت أن العمل أضاف لها الكثير، وقالت: «الجمهور اعتاد الأعمال الدرامية ولا تلقته الأعمال التاريخية، إنما مسلسل «الحرملك» ورغم أنه بيئة قديمة يناقش قضية الاحتلال العثماني، هو نوع من الفانتازيا وفيه نخبة من أكبر نجوم العالم العربي، وهذا العمل كانت متابعته قوية جداً، وهناك 70 شخصية في العمل والنجوم الأبطال أعدهم كبير، وهذا جعلنا لنجتمع كلنا مع بعضنا البعض في عمل واحد، وهكذا أعمال خاصة، وأكدت رضاهما عن تجربتها في المسلسل، قائلة: «الحمد لله كأول عمل بعد انقطاع 5 سنوات راضية عنه بالنسبة إلى كدور، وسعيدة به وفخورة أيضاً، وكان بالنسبة إلي بمثابة دعم لاستطيع أن أقوم بشيء أهم في المستقبل، وأقتر بطريقة أهم كون المنافسة باتت صعبة بين النجوم، ومع كل عمل عليه أن



هبة نور

يُثبت قدراته ويختار الأصب لبيقي ضمن المنافسة..

أكدت أن العمل أضاف لها الكثير، وقالت: «الجمهور اعتاد الأعمال الدرامية ولا تلقته الأعمال التاريخية، إنما مسلسل «الحرملك» ورغم أنه بيئة قديمة يناقش قضية الاحتلال العثماني، هو نوع من الفانتازيا وفيه نخبة من أكبر نجوم العالم العربي، وهذا العمل كانت متابعته قوية جداً، وهناك 70 شخصية في العمل والنجوم الأبطال أعدهم كبير، وهذا جعلنا لنجتمع كلنا مع بعضنا البعض في عمل واحد، وهكذا أعمال خاصة، وأكدت رضاهما عن تجربتها في المسلسل، قائلة: «الحمد لله كأول عمل بعد انقطاع 5 سنوات راضية عنه بالنسبة إلى كدور، وسعيدة به وفخورة أيضاً، وكان بالنسبة إلي بمثابة دعم لاستطيع أن أقوم بشيء أهم في المستقبل، وأقتر بطريقة أهم كون المنافسة باتت صعبة بين النجوم، ومع كل عمل عليه أن

«غودزيلا: ملك الوحوش» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا



ملصق الفيلم

■ لوس أنجلوس - رويترز: تصدر الفيلم الخيالي العلمي والحركة الجديد «غودزيلا: ملك الوحوش» (غودزيلا: كينج أوف ذا أسيووس مسجلا 49 مليون دولار.

والفيلم بطولة كايل تشاندلر وفيرا فارميجا وكين واتانابي ومن إخراج مايكل دورتي. وتراجع فيلم الخيال «علاء الدين» المركز الأول إلى المركز الثاني هذا الأسبوع مسجلا 42.3 مليون دولار. والفيلم بطولة مينا مسعود ونعومي سكوت وويل سميث ومن إخراج جاي ريتشي. وجاء الفيلم الموسيقي الجديد (روكيتمان) في المركز الثالث مسجلا إيرادات بلغت 25 مليون دولار. الفيلم بطولة تارون إيجرتون وجيمي بيل وريتشارد مادين وبراييس دالاس هوارد ومن إخراج ديكستر فيلتشر. واحتل فيلم الإثارة الجديد (ما) المركز الرابع محققا 18.3 مليون دولار. والفيلم بطولة أوكتافيا سبينسر وجوليت لوس ولوك إيفانز ومن إخراج تيت تيلور.

وتراجع فيلم الحركة «جون ويك: الفصل الثالث - بارابيلو» من المركز الثاني إلى المركز الخامس هذا الأسبوع محققا إيرادات بلغت 11.1 مليون دولار. والفيلم بطولة كيانو ريفز، وهالي بيرري، وإيان ماكشين ومن إخراج تشاد ستاهيلسكي.

تتارستان تستضيف المهرجان الدولي الـ 14 لمسرح الشعوب التركية

■ قازان - الأناضول: استضافت عاصمة جمهورية تتارستان في الاتحاد الروسي قازان، أمس المهرجان الدولي الـ 14 لمسرح الشعوب التركية.

وفي كلمته خلال الافتتاح، قال نائب وزير الثقافة في تتارستان، دمير تغولفين، إن مدينة قازان التي يرجع تاريخ تأسيسها لألف عام، شكلت على الدوام ملتقى لغفون الشعوب التركية.

وقال أياخان أورجق، فنان مسرحي من جمهورية توفال التركية التابعة للاتحاد الروسي، إن المهرجان سمح للشعوب الناطقة بالتركية التعرف على قيمها الثقافية المشتركة، مبرحاً عن سعاداته لوجوده في قازان.

وشارك في المهرجان الذي استضافته عاصمة جمهورية تتارستان في الاتحاد الروسي قازان، أمس المهرجان الدولي الـ 14 لمسرح الشعوب التركية.

وفي كلمته خلال الافتتاح، قال نائب وزير الثقافة في تتارستان، دمير تغولفين، إن مدينة قازان التي يرجع تاريخ تأسيسها لألف عام، شكلت على الدوام ملتقى لغفون الشعوب التركية.

وقال أياخان أورجق، فنان مسرحي من جمهورية توفال التركية التابعة للاتحاد الروسي، إن المهرجان سمح للشعوب الناطقة بالتركية التعرف على قيمها الثقافية المشتركة، مبرحاً عن سعاداته لوجوده في قازان.

وشارك في المهرجان الذي استضافته عاصمة جمهورية تتارستان في الاتحاد الروسي قازان، أمس المهرجان الدولي الـ 14 لمسرح الشعوب التركية.

«المايسترو» دراما تونسية تعالج جنوح الأطفال بالفن

■ تونس - أ ف ب: تطرق مسلسل «المايسترو» خلال شهر رمضان في تونس إلى واقع مرير قلما يتم الخوض فيه بتعلق بالأطفال الجانحين داخل سجن إصلاحي، في تناول درامي فريد يراهن على الفن كعلاج من السجون بصورته القاتمة.

ولقي هذا العمل الدرامي الذي بثه التلفزيون الحكومي «الوطنية 1» استحسان النقاد ومتابعة واسعة، فيما أثار حفيظة البعض.

ورصد «المايسترو» عبر عشرين حلقة، وهو أول الأعمال الدرامية التلفزيونية للمخرج التونسي لسعد الوسلاطي، يوميات فتيان وفتيات جانحين داخل «سجن إصلاحي» يتحول إلى عالم حيوي يسوده التفاوض بفضل وجود أستاذ الموسيقى «حاتم»، ويقول المخرج الأربيعيني «هناك أسئلة حارقة وموجعة ظلت تؤرقني لسنوات: لماذا يتم تهيمش الطفولة؟ ويُرَجَّع بهؤلاء القصر كمجرمين، بدل تركهم يلعبون ويحلمون؟».

ويضيف «اخترت أطفالاً من الشوارع ليتحدثوا بلغتهم عن معاناتهم ونقل جزء كبير من واقع مسكوت عنه، قد يكون صادماً ومقلقا ومستقزاً، في تونس ما بعد ثورة 2011.

ويبرز الوسلاطي اختباره للموسيقى كوسيلة فنية بدل «الأساليب الرديئة» لتأهيل هذه الفئة الهشة، «بقوة الفن وسرعته في إحداث التغيير».

وفي تونس خمسة «مراكز إصلاحي» تضم 274 طفلاً من الجنسين، تراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، على ما قال الناطق الرسمي لإدارة الإصلاحي والسجون مزي غنيش.

وسبق أن بُثت منظمات حقوقية في تونس غلى أن «السجون والمؤسسات العقابية أو

بين مطرقة السلطة وسندان المجتمع

ويتناول سيناريو العمل الدرامي واقع أطفال داخل سجن إصلاحي يغلب عليه العنف، ويظروا عليه تغيير جذري بمجرد اتخاذ قرار بإنشاء ناد للموسيقى فيه.

ويقول الوسلاطي «حاولت أن أكون صوتهم كي لا يتحولوا إلى مجرد أرقام، في حين أن لكل منهم حكاية مدفوعة بعوامل خارجة عن إرادتهم». والمسلسل مستوحى من تجربة شخصية للفنان التونسي رياض الفهري قبل 26 عاماً داخل سجن إصلاحي في تونس.

فقد تنقل الموسيقي رياض الفهري آنذاك بين مراكز إصلاح وتأهيل في تونس وعلم خلالها أطفالا الموسيقي. وقدم في كانون الأول/ديسمبر 1993 عرضاً فنياً ضحكاً في تونس بمشاركة أطفال الإصلاحيات أفضى إلى فوز تونس بالجائزة العالمية لحقوق الطفل.

وتشكل شخصية «حاتم» التي يجسدها الممثل التونسي أحمد الحفيان، محوراً تدور حوله باقي الشخصيات، ومن خلاله يكشف المخرج قصصاً مؤلمة لفتيان وفتيات رمت بهم ظروف اجتماعية وعائلية قاسية إلى عالم الجريمة والسرقة والمخدرات والجنس والهجرة غير القانونية بالرغم من حداثة سنهم.

ويقول لسعد الوسلاطي: «إنني أدق ناقوس

الخطر حول مآل السجناء القصر المنحصر بين مطرقة السلطة الجزرية وسندان نظرة المجتمع الإصلاحي بهدف فتح نقاش واسع من أجل مستقبل أفضل لجيل الغد».

وبعد ثماني سنوات من ثورة 2011، لا يزال التونسيون يواجهون مشاكل البطالة والفقر وغلاء المعيشة التي تجعل حياتهم اليومية أكثر صعوبة يوماً بعد يوم مع تنامي ظواهر سلبية في المجتمع كالعنف والانتحار.

وجاء في تقرير للمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية الخاص في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 أن «تونس تحتل المرتبة العاشرة عربياً في مؤشر الجريمة في 2017 وأن 73 % من المتهمين تراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً».

مشاهد صادمة

وتتخلل المسلسل مشاهد صادمة وعنيفة داخل المؤسسة العقابية حيث تدور غالبية أحداث العمل، ويبرز فيها المخرج ما يتعرض له الأطفال من سوء معاملة تصل إلى حد العزل والحرمان من النوم وزيارة الأهل ومحاولات الاعتصاب من جانب حراس.

كذلك، يبدو السجن الإصلاحي فضاء ملائماً للاستقطاب الديني المتشدد، إذ يتطرق إلى محاولات استدراج متكررة للأطفال والعاشرة من جانب أحد المسجونين معهم بالخلي عن نغادي الموسيقى والالتزام بالأفكار المتشددة دينياً.

ويسعى العمل الدرامي إلى كشف «فشل» النظام في البلاد في إصلاح وتأهيل هذه الفئة الهشة من المجتمع. ففي أحد المشاهد يعترف مدير السجن الذي يجسد دوره الفنان التونسي

السياسي؛ إعلامنا يسيء للعدو... ومحام ينفرد بتغطية مشهد وصول عشماوي للمطار واستبعاد الصحافيين المحترفين نظام تعليمي يشوه علاقة الطفل بالمدرسة ويحرم الكثيرين من حقهم في تعليم جيد والمصريون يعيشون في مجتمعات منغلقة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



اتفاقات مائةً مُحددة، لكن أغرته لكه لعلها لاحقاً فأسس تنظيمه الخاص مُتنبئاً منظومة الأفكار والعلاقات التي تتبناها جماعات الإرهاب، طمعاً في الوصول إلى منابع المال ومراكز السلطة التي تحرك تلك الجموعات، وبفضل خبرائته العملية والقتالية، حاز مساحة مهمة وسط غالبة التنظيمات والجماعات التي تنامي عهدها عقب موجات الربيع العربي، بفضل الانقسام الداخلي في أوساط المتحفظين بدوائر الإرهاب حديثاً، سعياً إلى مزيد من المكاسب والتأثير، وهكذا ترقي عشماوي وتضاعفت أهميته في فترة احتدام الصدام بين «القاعدة» ومراكز «عاش» الناشئة والمنظمة، ومع تقمّم الأخير إقليمياً على حساب الأولى، خلت الساحة لمؤسس تنظيم «البرابطين»؛ وبحول أغلب مناسبه للتنظيم الوليد، يلعب هو دوراً مركزياً ضمن خريطة انتشار «القاعدة» في شمال إفريقيا. لعبة هشام عشماوي كانت مختلفة منذ اللحظة الأولى عن غيرها من ألعاب الإرهاب وحواضنه، فالشباب الذي بدأ حياته فقلاتاً في الجيش لم يخش بهذا الانحراف انتماءه الوطني فقط مواطن تجازر مصالح بلده خدمة لأعدائه، أو طمعاً في مصلحة شخصية، وإنما خان قسم الولاء الذي أذاه طالباً في الكلية الحربية وضابطاً في الصاعقة، ما يعني أنه له حساباً مُضاعفاً يتجاوز غيره من الإرهابيين..

سبق عالمي

أما حسنين الزناتي في «الأهرام» فقد أبدى غضبه من أن يقوم المسؤولون بتكليف حمام إعلامي بالانفراف بتسجيل لحظة وصول هشام مقبوضاً عليه إلى القاهرة وتجاهل الصحافيين المحترفين؛ وقال: «لقد حصل أوبوكر، الذي يعمل محامياً في الأساس، على سبق عالمي لم يتح لغيره من الإعلاميين الذين احترقوا الميثة، وهو حدث سيكتب في تاريخه لأنه يُعبر في النهاية عن صفحة مهمة للدولة المصرية وقدرتها في مكافحة الإرهاب، ولأن الوصول إلى الإرهابي عشماوي، جاء بعد جهد شاق لأجهزة كبيرة، وحدث مهم للغاية، وانفراف يستحق الاهتمام بلده فإنه كان يحتاج أيضاً في اللحظة الأخيرة لتوصيل الرسالة من يستطيع تحقيق الرسالة بصوته وادائه الإعلامي ونكاته الشخصي بشكل صحيح. نحن نحتاج علماء يعمل في مهنة أخرى ليُصيغ إعلامياً، لكن المقارنة بين أجيال ذهبت وأخرى نراها الآن على الشاشة باتت تحتاج جمعياً إلى إعادة تقييم وإلا سنبقى على مشاهدتنا لقاعة ماسبيرو زمان».

عبد الناصر والسادات

والى اقتراب ذكرى هزيمة يونيو/حزيران 1967 والسيد البابلي في «الجمهورية»، الذي هاجم عبد الناصر وأشاد به أيضاً، كما أشاد بالسادات: «إذا كان لنا أن نتذكر أيام النكسة، فإننا في الوقت نفسه نراها بداية انطلاق لشعب عظيم، رفض الهزيمة بكل الكبرياء والشموخ، وضع على استعادة أرضه وحقه.. في 1967 لم ندخل حرباً بل وتكن ومع معارك، وفقدنا الأرض لأخطأه سياسية، قبل أن تكون عسكرية فقد انتظر جمال عبدالناصر الزعيم التاريخي لمصر أن تقوم إسرائيل بتوجيه الضربة الأولى في الحرب، حتى يكسب التأييد والتعاطف وسوء التخطيط والإهمال، ولكننا استندت عن التعليم العظيم الذي ألهم قاتده، والذي منحهم الثقة، والذي أعاد الأثران للقرار السياسي العسكري، والذي رفض الهزيمة وطالبهم بمحو العار، فقد وقف جمال عبدالناصر يعلن تحمله المسؤولية، ويقرر أنه سيعيد جنداً مقاتلاً في صفوف الجماهير، وأنه لذلك سوف يتحلى عن الحكم، وسواء كان عبدالناصر صادقاً في قرار التحلي، أو كان ذلك نوعاً من المناورة على شعبه، فإن الشعب المصري العظيم خرج في مظاهرات هائلة لا يمكن لأي جهة الإعداد لها وتنظيمها، حيث طالب عبد الناصر بالبقاء أو يقود مصر إلى معركة التحرير. أنهلت وفاة الشعب القوية العقد كانت هناك توقعات بالاستسلام والانهيار، وأن إسرائيل التي احتلت الأراضي العربية لن تخرج منها أبداً، وأمام مساندة الشعب له فإن عبدالناصر السوفييتي ليحصل على الأسلحة الحديثة، وكانت له رؤية جديدة في تعاملاته مع الولايات المتحدة الأمريكية التي ساعدت إسرائيل على الفوز في يونيو/حزيران 1967 وبداناً في الوقت نفسه أهم المعارك لاستعادة الثقة والاستعداد لحرب التحرير، فقد دخلنا في مرحلة حرب الاستنزاف التي شهدت إغراق المدمرة الإسرائيلية «إيلات» بواسطة نشطات الصواريخ المصرية أمام سواحل بورسعيد، وعشرات ومئات من عمليات التسلل وعبور القناة للاتحام مع الجنود الإسرائيلييين وإفحامهم الأمان والاطمئنان. القرار السياسي والعسكري كان جاهزاً وبعد مدد لمقاتل آخر من المدرسة الوطنية المصرية الأصلية لدى محمد أنور السادات ابن مصر الذي تولى المسؤولية بعد وفاة عبدالناصر عام 1970 الذي صبر وتحمل الكثير من التعليقات الساخرة التي كانت تؤكد وتشيع أنه لن يكون قادراً الله تختب للاجئال التي لم تعاصر هذه التكريات والأحداث نقول لهم: افخروا ببلادكم اعتزوا بجيشها برجلاتها فمصر العظيمة لا تقبل الهزيمة أو الانكسار».

المساحات الأكبر في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 3 يونيو/حزيران كانت لكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في احتفال وزارة الأوقاف بليلة القدر، وكلمة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب عن وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة، وكذلك حفل الإفطار الذي أقامه الرئيس، ويسمى إفطار الأسرة المصرية، ويحضره مواطنون عاديون وبعض زوجات وأبناء شهداء الجيش والشرطة. وساد الارتباك البلاد بسبب عدم معرفة أول أيام عيد الفطر المبارك ونهاية شهر رمضان، وهل هو الثلاثاء، كما تؤكد مصلحة الأرصاد نتيجة الحسابات الفلكية؛ ما دار الإفتاء التي لم تحدد موقفها حتى الآن، وما يتربى على ذلك من التزامات. ووصل الأمر إلى درجة أن الرسام أنس الديب أخبرنا في جريدة «البوابة» أنه كان يسير وراء العسكراتي في إحدى الحواري وفوجئ بطفل يحمل فانوساً ويقول له:

عمو ممكن تخيلي العيد فرحة عشان أنا تعبت من الصيام. لكن البنوك حسمت أمرها بإعلان البنك المركزي، بدء الإجازة من اليوم الثلاثاء، وأكدت الصحف أن جميع الفنادق في المدن الساحلية والمتنجات كاملة العدد، وأعلنت الحكومة حالة الطوارئ في أغلب الزوارات التي لها علاقة بتحركات المواطنين، مثل النقل والصحة بانتشار سيارات الأسعاف في الأماكن المزدحمة، والتنموين لتوفير الخبز والسلع.

أما وزارة الداخلية فلا تزال الأهم لأنها المسؤولة عن تأمين ذلك كله، وتجددت الأوامر الصارمة بالتعامل بقوة مع أي محاولات من مجموعات شباب حياضية السيدات، والفتيات، أو الخروج عن القانون، وتشديد الحراسات على الكنائس والمؤسسات، تحسباً لأي عمليات إرهابية، وكذلك مراقبة ساحات صلاة العيد، أما الاهتمام الأكبر، بالإضافة إلى كل ذلك، فكان لغزو فريق ليغزول في نهائي أبطال أوروبا وهدف محمد صلاح، وإعلان وزارة التربية والتعليم أن العام الدراسي الجديد سيبدأ في الواحد والعشرين من شهر سبتمبر/أيلول المقبل، وإعلان مصلحة الأرصاد أن الجو أيام العيد سيكون معتدلاً ولا خوف على كبار السن، ومرضى القلب والضغط المرتفع من الخروج للمتنزهات، وإلى ما عندنا..

الإسلاموفوبيا

ونبدا بما حدث في حضور الرئيس احتفال وزارة الأوقاف بليلة القدر، وكلمة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب عن تهويل العالم لخطر الإسلاموفوبيا، ومهاجمة الإسلام بسبب بعض الحوادث التي يرتكبها بعض المسلمين وعدم استخدامهم الوصف الفوبيا، بالنسبة لما يرتكبه أصحاب الديانات الأخرى، وتدخل الرئيس للتعليل عليه، فشيوخ الأزهر بعد أن أشاد بما تحقق في مصر في عهد الرئيس قال نقلاً عن تغطية مروة البيشيبي في «الأهرام»: «هذا المصطلح الكريه الذي نوح في تصوير الإسلام بصورة الدين المتعشش لنسكف النما ومطالبة العالم المتحضر بتعقبه والإجهاض عليه أي وجدته في غرب أو في شرق، اتحدت عن «الإسلاموفوبيا» تلك الكلمة اللقبيطة، إننا حتى هذه اللحظة لا نسمع عن فوبيا المسيحية ولا فوبيا اليهودية ولا الفوبية ولا الهندوسية، ويقتني أنه لن تجرؤ جريدة أو قناة أو برنامج فضائي لا في الغرب ولا في الشرق على مجرد النطق بفوبيا ما مشتت من الملل والتخسل والمذاهب، فالصاح غليظة وحاضرة، مع أن التاريخ يتشهد على أن الأديان كلها نسبت إليها أعمال عنف، وأن من هذه الأعمال ما اقترب تحت لافتة ديانات كبرى في العالم، وفي قلب أمريكا نفسها، غير أن المقام لا يتسع لسردها، وعلم الله أننا لا نريد تاريت الأفعان ولا بعث الكراهية بيننا وبين إخوتنا من أبناء الأديان والمذاهب في الغرب، فهذا ما يأتينا علينا الإسلام، ولكننا أربنا فقط أن نتوقف عند نقطة فارقة بيند القا والوضع عليها من المسلمين وغير المسلمين؛ وهي: أننا نحن نذكر المجازر البشعة التي تعرض لها المسلمون على أيدي الأديان الأخرى فإننا لا نخجل الذين المسيحي ولا المسيح عليه السلام، ولا موسى عليه السلام، نرة واحدة من المسؤولية، ولا نضم ديننا من الأديان بوصمة الإرهاب والغف والتوحش، بل نخل على عي عميق بالفرق الهائل بين الأديان وتعاليمها ومسامرة الأديان في أسواق السلاح وساحات الحروب».

كيف نقدم أنفسنا؟

وبقل أن يلقي الرئيس كلمته المكتوبة قال معلقاً نقلاً عن شادي عبد الله زطلي في «الأهرام»: «إن المسلمين هم من يقدمون دينهم للعالم، مشيراً إلى أن خطابهاته على مدى خمس سنوات صفت لم تتضمن أي إساءة أو لفظ خادش لعدو أو حبيب قاتل؛ «إن مرامسنا كبشر ما تسيء أو لا تسيء لديننا»، وتساءل الرئيس من أعطى الآخرين مفهوم كلمة «الإسلاموفوبيا»، مشيراً إلى أن المسلمين يقتلون في بلادهم ويتفقون على تأمين أنفسهم أرقاما طائلة من الأموال نتيجة هذا الفكر «نحن نقدم ديننا في علاننا الحقيقي الإسلامي على أنه منزه، ولكن كيف تقدم أنفسنا؟ هناك انفصام حقيقي بين ممارستنا وفهمنا لديننا، وأشار قاتلاً: «حاولت أن أقول دائماً ما هو مناسب ومقبول وغير مقبول ما معلوش وفي أخلك الأوقات لم تخرج إساءة واحدة، وكنت أجد إعلامنا يسيء للعدو ومكتشف أتمنى كدة إذا كنا بنحب ديننا».

فقم مكة

والى القمم الثلاث التي عقدت في مكة المكرمة وهي الخليجية والعربية والإسلامية، والموقف من إيران الذي قال عنه في «المصري اليوم» الدكتور عمرو هشام ربيع مؤيداً اقترح إيران عقد معاهدات أمن مع دول الخليج قاتلاً: «لم يولفت أحد عودة جواد ظريف وزير خارجية إيران، لاستعداد بلاده لتوقيع اتفاقات عدم اعتداء مع البلدان العربية المعنية، وهو أمر كان من الممكن التفاوض بشأنه، عوضاً عن الابتزاز الأمريكي لتلك البلدان من غير ابتزاز صرح به ترامب منذ عدة أشهر في ما سماه «أجر الدفاع عن الأصدقاء»، وإشارته المتجهة إلى أن واشنطن هي الضامن لبقاء عروش في الخليج، ولن تستمر إلا لأيام لو رفعت منه المظلة الأمريكية، وهو أمر كان يتحتم معه إدراك البلدان العربية عامة والخليجية خاصة، أن الولايات المتحدة يهيما في المقام الأول بقاء إيران قوة، إمعاناً في المزيد من الابتزاز الأمريكي لتروات المنطقة العربية».

ثورتا الجزائر والسودان

والى ما يحدث في الجزائر والسودان، بعد الإطاحة بكل من الرئيس بوتفليقة والبشير، وحالة الابتهاج الشديد التي انتابت الأتيا يوحنأ قلته المؤمن بوقوميته العربية ووحدة أهلها العربية، إذ أشاد بالثورتين معبراً عن هله برحلة جديدة أكثر إشراقاً في العالم العربي وقال في «الأهرام»: «زعيم هذه الثورات بلا منازع هو الشعب العربي، بل قل هو الشباب العربي، وقد تعاقب وتفتحت أمامه أفاق الأمل والأحلام، وسعى ليحصل مسؤولية مستقل وونه، تامل مشهد المظاهرات والاحتجاجات في يومها شباب في ربيع العمر، بل لا عنف أو قسوة أو تخريب، إن الأمل يطل من عيون هؤلاء الشباب، إن أمة عربية جديدة تتخض عنها المنطقة، لقد توارى خلف حشود الشباب رموز التطرف الديني، لم يعد التشقق بالأتيايين سبباً لشلول إلى السلطة أو القنود، إنني استمشر في الغد الواعد لامة العربية وتضحيات هذه الثورات لن تضع هباء ودماء الشهداء في بذور التقدم والترقي، ودعني أتفلا بالفول إن عصرنا جديداً يطل على هذه الأمة، ومصر هي الدليل الحاسم في قدرتها على عبور التحديات والصعاب، إن الله المبدع الكسالم والجمال المطلق أبدع وطننا من أجل بقاء الدنيا، غني بالمقول والمواهب والطبيعة المتدفقة خيرا، هذه الثورات العربية هي فتح جديد للإنسان العربي ليحصل بحضارة العصر بدون أن يهتز إيمانه بقيمه الروحية السامقة».

فعل الخير بالتعدي والإكراه

فعل الخير بالتعدي والإكراه هذا كان عنوان مقال ربهام فؤاد الحداد في «الوطن»: «رمضان شهر تشر به الخيرات، وتتسزل به الرحمات، شهر تكون فيه بحالة روحانية تعبدية خاشعة لله سبحانه وتعالى والأوامر بفعل الخيرات فإن صدقات وزكاة وأداء فريضة الشكر على نعم الله الكثيرة، لكن هناك بعض المظاهر المسخذثة التي استجدت على مجتمعاتنا العربية الإسلامية، تجتج هذه الاستحداثات والتقاليع لإبعاد غريبتة، وعلى الرغم من أن الغرض منها هو الخير، فإن طريقتها غير مستساغة أو منطوقة، مثلاً عموض (تحدي فعل الخير)، بأن ترسل رسالة على الملاء، وتكتب أسماء أصدقاء معينين، طالباً منهم تحديداً التبرع بعدد مرات الـ (like) أو (comments) على المنشور، وطالباً منهم

تكرار الشيء ذاته مع أصدقائهم عن طريق عمل (tag or mention) لهم؛ مستدياً إياهم للتبرع بالاسم، مثال آخر بأن تنشر آية أو حديثاً، وتطلب من أشخاص معينين من أصدقائك تحت مسمى (نشر آية أو حديث) بأن ينشروها يومياً آية قرآنية لمدة أيام معينة، وأن يكرروا التحدي ذاته بأن يوجهوا الدعوة ذاتها لأصدقاء معينين على الماكذلك.. وهكذا، حتى وصل الأمر في هذا التحدي إلى منظمات إغاثة اللاجئين والمؤسسات الإقليمية، بأن يوجه أعضاؤها التحدي ذاته لأصدقاء لهم بذكر أسمائهم على الملاء طالبين منهم التبرع منذ متى والعبادات وذكر الله وتبدير القرآن والحديث أو إتيان الصدقات والزكاة تكون عن طريق الألعاب (التحديات) وطلب ذلك من أئناس بأعينهم على الملاء؛ ما الغرض؟ هل هو العبادة، التقوى، فعل الخير؟ كيف تدخل العبادة وفعل الخيرات في نطاق (موضة التحدي)؟ لماذا يطلب من الناس فعل الخير إخراجاً وتوريثاً وإجباراً، وإن كان الدافع نبيلاً إلا أن الطريقة غير لائقة؟ يمكنني أن ادعو الجميع، وأنكر نفسي وإياهم بفعل الخيرات، ويمكنني الإعلان عن أماكن وطرق هذه الخيرات، ويمكنني أن أعلن مشاركاتي الخيرية لتشجيع غيري، لكن بدون إلزام غيري بذلك، وبدون انتهاك حرية وخصوصية الآخرين. لا تضعضوا نيل وطهر المعاني بالمظاهر والتقاليع والتقليد الأعمى، بدون النظر إلى مدى نفعه أو جدواه أو أذاه للخير (فرضاً أنه لا يقوى على التنفيذ، وفرضاً هو يفعل الخير في مكان آخر أو بطريقة أخرى). من مظاهر هذا الإكراه أيضاً هو استخدام الميلودراما والتراجيديا، بإعلانات التبرعات الكثيرة، والهدف هو أن يعترض قلبك، في تتفق أو تتبرع، وأن يحطم وجدانك، أن تبكي وتكتب، لماذا يجب أن نغضب يومياً بهذا؟ إنني كإنسان بالغ عاقل يحترم عقله عندما أريد التبرع لمناذ الخير، فكل ما يعينني هو مصداقية هذه المؤسسة الخيرية، وهل لو ارسل لهم طالب حاجة أو طالب علاج هل سيحصل على هذا الدعم؟ عندما أناك من إنجاز تلك المؤسسة ودعمها للمحتاج بالتاكيد سوف أتبرع، بدون أن يحطم قلبي بإعلان يمنعي من النوم أياًما، لفرط بؤسه وزيادة شجنه، يكفي أن تكون الرسالة جادة وواضحة، وبما أنت شهر الخير، فلا تخش القريين، تفقد جارك المتعفف أو صديقك الذي يمر بصداقة، وبمنعه كبرياًؤه من طلب العون، أو قريبك المتعب الجسول، تفقدوهم وساعدوهم ولو بالحيلة، حتى تتجنبا إخراجهم، هؤلاء لا إعلانات لهم ولا تحديات، إن لم تستطع المساعدة، انظر طلب المساعدة عامة، بدون تحديد شخص، فربما استطاع غيرك ما عجزت أنت عنه، وإن لم تجد ما تدفعه فتصق بالبيسمة وطيب الخلق ورحمة الناس ومودتهم بالسؤال عنهم والدعاء لهم، فربما كانت دعوة صادقة منك ألعلى من جبال من ذهب، لا خير لا يدعى إليه بالإجبار أو الإحراج، ولا بالتحديات والتقليعات».

سرطان الكافيات

«لم يتخيل أحمد إبراهيم في «الوطن»، رد الفعل الإيجابي الكبير لمقاله السابق عن انتشار الكافيات وظهورها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية والرورية، إذ يقول، وصلنتي رسائل كثيرة من المواطنين المتضررين، وبعض منظمات المجتمع المدني، التي تطالب بإغلاق الكافيات ومعاقبة أصحاب المقارنات، الذين حوّلوا الجراجات والوحدات الإدارية والسكنية إلى كافيات، وتسببوا في أزمات كثيرة مروية، وهناك انتشار واسع للمبادرة التي أطلقتها حول ضرورة أن تأخذ الحكومة حقوقها وحقوق الشعب من الكافيات، وفي السطور التالية، بعض رسائل للمواطنين، ولما أن بدون أسماء معنا لإحراج.. والله على روعة السررد للموضوع وقوة التعبير عن السلبيات والمشاكل التي طالما حاولنا إرسالها لرؤساء الأحياء في المعادي على مدى سبع سنوات، ولكن للأسف لا حياة لثورتنا، وأريد سياتيدت بصدق، تحدي مستعني في زهراء المعادي ثلاثة كافيات أغلقت الجراج وغيرت معالم العمارة بأكملها، «ادعم المبادرة والمقال وأسكن أعلى كافيه بالنزهة الجديدة وتقدم بشكوى منذ 2016 لكل الأجهزة، والتننتجة صفر، فهل فعلا الكافيات فوق القانون، أرجو ألا يكون ذلك، وحياتنا من هذه البلطجة»، «ادعم المبادرة وبقوة، زهراء المعادي وشارع الخمسين تحديداً محتل من الكافيات، ونحن لا نتحرك بسببهم، ولا نجد مكاناً لانتظار سياراتنا، هذا غير احتلال الرصيف والجزيرة التي في منتصف الطريق، أرجو تخلصنا، فعلاً سرطان الماقهي المخالفة يجب محاربته بشراسة وقوة، وليس مجرد حملات كرتونية لسحب الكراسي وإطفاء النور، ويعددها بخمس دقائق إعادة التشغيل، لكن بالإغلاق طبقاً للقانون، وسحب كل الأجهزة ومصادرتها وتسليم عداة الكبرياء إلى الشرطة وتشميع الكافيه، وفي حالة إعادة تشغليه يطبق القانون بالحسب 6 أشهر.. «يا أستاذ أحمد: مقال رائع، وهذا ما يحدث فعلاً، انتشرت الماقهي المنصورة بشكل مفرز داخل الكتل السكنية وأمام المدارس وزياراتها من الطلبة والشيشية بـ30 جنيه، وأقل مشروب 10 جنيهات، وتعمل 24 ساعة، والبانجو والنرمامول تحت الطلب»، «ادعم المقال والمبادرة، لأن الوضع كارثي، والفوضى تنتشر، وربنا يوقف الحكومة في التنفيذ»، «الشيشية يتم تقديمها للشباب والبنات في السيارات في شارع البرغني في مصر الجديدة»، «حتى المناطق الراقية الهادئة بالتجمع ومصر الجديدة والمعادي والزمالك وغيرها أصابها عشوائية الكافيات»، «أي مسانك دور أول تحته كافيه بيعزل»، «حتى كرتين الاستكندرية لم يسلم من الكافيات والمناطق السياحية والأثرية»، «عيش في مصر الجديدة في منطقة كانت جميلة وهادئة، وأصبحت من أسوأ وأزحم الأماكن، وهي مربع شوارع النزهة والثورة وعمر بن الخطاب والحرية.. الكافيات في المنطقة فتح بشكل عشوائي للسمران، تظهر فجأة، ويلا رابط ولا راع، والشوارع تزحم بسيارات رواقها، وانتشر السياس مع البلطجة»، «أين حقوق السكان؟ ولماذا التفاض على هذا السرطان المسمى الكافيات المخالفة ولصالح من؟»، «قام أحد العاملين بها بالصعود إلى شققي وتهديدينا، وتم عمل محضر في قسم مصر الجديدة»، «أريد عودة الهدوء وحقوقنا المنهوية»، هذه بعض رسائل المواطنين، الذين فجر المقال غضبهم من الكافيات وبعض المسؤولين المواطنين، وأنا أتق في رئيسنا القومي، التي يسعى إلى بناء دولة قوية منضبطة، وحوكمتنا القادرة، التي تعلم أن القضاء على الفوضى عنوان الحضارة وأساس التنمية والاستثمار والسباحة».

أهمية صناعية

مصطفى عبيد في «الوطف» غاضب جدا من انقلاب الآية بحيث أصبح بلد الوسطية وكر تعصب وتتسدد وخرف يقول: «أعد يا مولانا، كجر ما قلت، أنتز عمك يميناً ويساراً يا أسد السنة، أرضاع الكبير حديث صحيح» مئة في المئة، لا يتكره إلا مناقق، ولا يشكك فيه إلا ضلال. قال من تعظم علمه، والذي يقدسه البعض كتصفي نبي: أن حديث إرضاع الصحابة لرجل

لبنان يطلق خطة لمكافحة العمالة غير الشرعية ولا سيما السورية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد إلياس:

بعد حملة وزير الاقتصاد منصور بطيش المنتمى إلى التيار الوطني الحر لاقفال المحلات التي يستثمرها عمال أجانب سوريون أو مصريون، أطلق وزير العمل كميل أبو سليمان المنتمي إلى كتلة القوات اللبنانية خطة الوزارة لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية على الأراضي اللبنانية.

وتتضمن الخطة سلسلة إجراءات منها: إعطاء مهلة شهر للمخالفين لتسوية أوضاعهم تبدأ في 10 يونيو/حزيران، تفعيل جهاز التفتيش في الوزارة، تحرير محاضر ضبط في حق صاحب العمل المخالف بقيمة أقصاها مليونان وخمسمئة ألف ليرة لبنانية. وحسب الوزير فإن «هدف الخطة حماية اليد العاملة اللبنانية وتطبيق القوانين وتعزيز الأمن الاجتماعي».

وقال أبو سليمان في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في الوزارة «نجتمع اليوم لإطلاق خطة وزارة العمل لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية على الأراضي اللبنانية، التي تترك تداعيات سلبية كثيرة على الأمن الاجتماعي والاقتصادي، وتخيز شبابتنا بين البطالة والهجرة. هذه المهمة في صلب دور ومهام وزارة العمل، وهذه هي أول خطة متكاملة توضع في هذا الإطار. صحيح لغاية إعداد فريق عمل وزارة العمل، ولكن تطبيقها

مسؤولية تشاركية وطنية. فلبنان يعاني من أزمة حادة في العمالة الأجنبية غير الشرعية، وفي مقدمتها العمالة السورية غير الشرعية وهي المعضلة الأكبر، وقد تعاطفت مع تدفق النازحين السوريين ونتيجة الفوضى إن لم نقل الاستخفاف من قبل السلطة اللبنانية في مقاربة هذا الملف منذ بداياته عام 2011، وأضاف «قَدَّرت الحكومة اللبنانية عدد النازحين السوريين بمليون ونصف مليون نازح عام 2018، من بينهم أكثر من 938 ألفاً مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

وقال أيضاً إن عدد النازحين في لبنان «يقارب ثلث عدد المواطنين، ومئات الآلاف منهم ينافسون اللبنانيين في مختلف القطاعات. ولم تعد تقتصر أعمالهم فقط على الأعمال الزراعية والبناء، بل انتقلوا بأسواقهم ومؤسساتهم وأسمائهم التجارية إلى لبنان، وفتحوا آلاف المحال غير الشرعية، من دون أن ننسى فئة العمال الموسمين والمؤقتين. هذه معادلة لا تستطيع تحملها أي دولة في العالم».

وتابع «من أسباب الفوضى، أن هناك لغطاً شائعاً أن العامل السوري ليس بحاجة إلى إجازة عمل وأن مجرد حصوله على إقامة مؤقتة من الأمن العام اللبناني، يجدها باستمرار، بعينه من الحاجة إلى إجازة عمل. وتظهر أرقام الوزارة أن أعداد السوريين الحاصلين على إجازات عمل صالحة لغاية تاريخه 1733 فقط، وهذه الرقم نقطة في

بحر العمالة السورية الذي يغرق أسواقنا وصناعاتنا ومصالحنا».

وقال أيضاً «أصحاب العمل لا يسجلون العمال السوريين رغم وجود تسهيلات عدة لهم، منها: إعفاء العامل السوري من 75% من قيمة رسم إجازة العمل، إعفاء صاحب العمل من تقديم كفالة مصرفية قيمتها مليون وخمسمئة ألف ليرة لبنانية كما هو مطلوب من سائر العمال الأجانب. إعفاء صاحب العمل من طلب الموافقة المبديّة والسابقة كما هو مفروض على سائر العمال الأجانب».

وختم بالقول «أرسلت مشروع الخطة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ليتم إدرجها على جدول الاعمال. وإن التعاون البثاء

■ لندن - رويترز: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني ان خطة مسودة الميزانية اللبنانية لعام 2019، والتي تهدف إلى معالجة الوضع المالي الصعب من خلال خفض الإنفاق وزيادة الإيرادات وإعادة تمويل أدون خزنة، لن تحدث تغييرا كبيرا على الأرجح في مسار ديون البلاد. وحسب لبنان المُتَّكِّل بالديون عن خطة للسيطرة على ماليته العامة في أواخر مايو/أيار الماضي، لكنه يواجه صعوبات جمة في استعادة ثقة المستثمرين التي يحتاجها لتفادي أزمة. وتهدف الميزانية، التي أرسلت إلى البرلمان لمناقشتها وإقرارها، إلى خفض العجز المالي إلى 7.6 في المئة من الناتج

بين كل الوزارات والأجهزة الأمنية المعنية سيشكل نقطة قوة لنجاح الخطة. المطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى ليس فقط التضامن الوزاري بل التعاون الوزاري وتحمل المسؤولية كرجال دولة بعيداً عن الشعبية والحسابات السياسية الضيقة. فلنحتم اليد العاملة اللبنانية، ولنضبط اليد العاملة الأجنبية، ولنحسن أمننا الاجتماعي».

وقالت الياسا باريسسي كابوني، الحللة لدى «موديز»، في مذكرة للعملاء بتاريخ 30 مايو «يتم هذا التعديل بشكل رئيسي من خلال خفض الإنفاق وزيادة مسدودة في الإيرادات، ووفقا لتوقعاتنا للذين، فإن التعديل الضمني في الميزانية الأولية، والإعلان في وقت سابق عن وفورات في الفائدة، من خلال إعادة تمويل أدون خزنة بفائدة مرتفعة عبر أدون خزنة أخرى ذات فائدة منخفضة بمشاركة البنك

المحلي الإجمالي، من 11.5 في المئة في 2018، وتتضمن التحول إلى فائض أولي قدره 1.7 في المئة، من عجز أولي بنحو واحد في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقالت الياسا باريسسي كابوني، الحللة لدى «موديز»، في مذكرة للعملاء بتاريخ 30 مايو «يتم هذا التعديل بشكل رئيسي من خلال خفض الإنفاق وزيادة مسدودة في الإيرادات، ووفقا لتوقعاتنا للذين، فإن التعديل الضمني في الميزانية الأولية، والإعلان في وقت سابق عن وفورات في الفائدة، من خلال إعادة تمويل أدون خزنة بفائدة مرتفعة عبر أدون خزنة أخرى ذات فائدة منخفضة بمشاركة البنك



وزير الاقتصاد منصور بطيش



وزير العمل كميل أبو سليمان

«موديز»: مسودة الميزانية اللبنانية لن تحدث تغييرا كبيرا في مسار الدين

المركزي وبنوك تجارية، لا يزالان غير كافين لتغيير مسار الدين، نظرا لاستمرار الفارق بين سعر الفائدة ومعدل النمو».

وقالت «موديز» ان سيناويو الحالة الأساسية لديها يمثل في وصول الفائض الأولي إلى 1.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، على أن يواصل الزيادة إلى 3.5 في المئة بحلول 2023. ورغم ذلك، وبافتراض بلوغ أسعار الفائدة 10-11 في المئة، وقلة الرغبة في مزيد من الخفض لغاتورة الأجور خشية إثارة معارضة شعبية، فإن عجز الميزانية سيظل قرب 7-7.5 في المئة، وفقا لحسابات الوكالة.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني ان خطة مسودة الميزانية اللبنانية لعام 2019، والتي تهدف إلى معالجة الوضع المالي الصعب من خلال خفض الإنفاق وزيادة الإيرادات وإعادة تمويل أدون خزنة، لن تحدث تغييرا كبيرا على الأرجح في مسار ديون البلاد. وحسب لبنان المُتَّكِّل بالديون عن خطة للسيطرة على ماليته العامة في أواخر مايو/أيار الماضي، لكنه يواجه صعوبات جمة في استعادة ثقة المستثمرين التي يحتاجها لتفادي أزمة. وتهدف الميزانية، التي أرسلت إلى البرلمان لمناقشتها وإقرارها، إلى خفض العجز المالي إلى 7.6 في المئة من الناتج

المحلي الإجمالي، من 11.5 في المئة في 2018، وتتضمن التحول إلى فائض أولي قدره 1.7 في المئة، من عجز أولي بنحو واحد في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت الياسا باريسسي كابوني، الحللة لدى «موديز»، في مذكرة للعملاء بتاريخ 30 مايو «يتم هذا التعديل بشكل رئيسي من خلال خفض الإنفاق وزيادة مسدودة في الإيرادات، ووفقا لتوقعاتنا للذين، فإن التعديل الضمني في الميزانية الأولية، والإعلان في وقت سابق عن وفورات في الفائدة، من خلال إعادة تمويل أدون خزنة بفائدة مرتفعة عبر أدون خزنة أخرى ذات فائدة منخفضة بمشاركة البنك

وزير النفط السعودي يتحدث عن وجود إجماع في «أوبك+» بشأن اتفاق الإنتاج في النصف الثاني

دبي/واشنطن - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ان هناك إجماعا ناشئا بين مجموعة «أوبك+» لمنتجي النفط على مواصلة عملها، صوب تحقيق استقرار السوق في النصف الثاني من العام، وفقا لما نقلته مصادر صحافية أمس الاثنين.

وقال مصدر في قطاع النفط السعودي إن بلاده أنتجت 9.65 مليون برميل يوميا من النفط في مايو، في خفض يفوق المستوى المستهدف الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها بمن فيهم روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وتظهر بيانات «أوبك+» أن السوتوى المستهدف لإنتاج السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط الخام في العالم، بموجب اتفاق إمدادات «أوبك+» هو 10.3 مليون برميل يوميا. وفي أبريل/نيسان، أنتجت البلاد 9.742 مليون برميل يوميا. ويحل أجل اتفاق خفض الإنتاج في نهاية يونيو/حزيران الجاري.

وقال الفالح «سنفعل ما هو ضروري للحفاظ على استقرار السوق بعد يونيو/حزيران» بالانسبة لي يعني هذا خفض المخزونات من مستوياتها الحالية المرتفعة».

وأظهرت بيانات من «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية صدرت يوم الخميس الذي انخفض مخزونات النفط الأمريكية بأقل من المتوقع الأسبوع الماضي، والمخزونات قرب أعلى مستوياتها منذ يوليو/تموز 2017 ومرتفعة نحو خمسة في المئة عن متوسط خمس سنوات.

ومن العوامل التي تغذي معنويات هبوط السوق، انخراط الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، في حرب تجارية أثار مخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي عالمي وهو ما ضغط بدوره على الطلب على النفط.

لكن في الوقت نفسه، تقلص العقوبات الأمريكية على فنزويلا وإيران وهما عضوان في «أوبك»، صادرتهاما النفطية.

وقال الفالح «تصاعد النزاع التجاري والقيود المحتملة سيكون لها بالتاكيد أثر سلبي على الاقتصاد العالمي ونمو الطلب على النفط. لكن اتجاه المفاوضات (بين الولايات المتحدة والصين) من الصعب التنبؤ به».

وقال أيضا «تلك السنوات من (التقلب) غير مبررة كليا في ضوء العوامل الأساسية الحالية للسوق، التي تظل جيدة، والسنوات المرتفعة من التزام منتجي أوبك+».

تطمينات سعودية توقف تراجع أسعار النفط

وبحلول الساعة 1026 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت لشهر أقررب استحقاق 62.48 دولار للبرميل، مرتفعة 49 سنتا أو 0.79 في المئة مقارنة مع سعر إغلاق الجمعة، وانخفضت الأسعار ما يزيد عن ثلاثة في المئة يوم الجمعة، مع تسجيل مايو لأسوأ خسارة شهرية في ستة أشهر. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 53.95 دولار للبرميل، مرتفعة 45 سنتا أو 0.84 في المئة. وقال ألبهيشك كومار، رئيس التحليلات لدى

«إنترفاكس إنرجي» في لندن «تفضيل السعودية للاستقرار في التزام خفض إنتاج أوبك+، أو حتى تعميقه، قدم أيضا الدعم للأسعار». وتابع «على الرغم من ذلك، فإن تصاعد الحرب التجارية للولايات المتحدة مع الصين والاتحاد الأوروبي والمكسيك سيكسب متاسب الأسعار في الفترة التي تسبق اجتماع أوبك+».

وقال ميتسون فرناندو، محلل الاستثمار لدى «ريفيتن» للأوراق المالية، في مذكرة أمس «أسعار النفط انخفضت مؤخرا بفعل تورطت تجارية جديدة، بعد أن أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب توترات التجارة العالمية عبر التهديد بفرض رسوم جمركية على المكسيك، إحدى أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة ومورد كبير للنفط الخام». من جهة ثانية قال بنك «باركلز» في مذكرة نُشرت يوم الجمعة الماضي ان استهلاك الولايات المتحدة من النفط في مارس/آذار «انخفض على نحو كبير على أساس سنوي للمرة الأولى منذ سبتمبر 2017... إذ نطمح الطلب على البترول نحو 370 ألف برميل يوميا على أساس سنوي».

«إنيسو» البريطانية تعزم استثمار ملياري دولار في مَجْمَع بتروكيميائيات سعودي تطوره «أرامكو» و«توتال»

■ لندن - رويترز: قالت شركة «إنيسو» التابعة للملياردير جيم راكليف أمس الاثنين أنها ستستثمر ملياري دولار لبناء ثلاثة مصانع ستكون جزءا من مَجْمَع البترول وكيميائيات تطوره «أرامكو السعودية» المملوكة للحكومة و«توتال» الفرنسية في المملكة.

وقالت الشركة إن مصانع «إنيسو» ستكون جزءا من مَجْمَع بتروكيميائيات، تبلغ قيمته خمسة مليارات دولار تطلق على اسم «مشروع أميرال»، بهدف إلى توريد مشتقات وكيميائيات متخصصة بقيمة تزيد عن أربعة مليارات دولار.

وقال جيم راكليف، رئيس مجلس إدارة «إنيسو»، في بيان الإعلان عن الصفقة مع «أرامكو» و«توتال» الفرنسية «سنجلب تكنولوجيا متقدمة لأنشطة المصَب مما سيضيف قيمة ويخلق المزيد من الوظائف في المملكة»، وتكرت شركة الطاقة والكيميائيات البريطانية ان المصانع ستحصل على مواد خام و طاقة تتمتع بمزايا تنافسية، فضلا عن بُنية تحتية لخدمة العملاء في المنطقة وآسيا. و«إنيسو» من أكبر منتجي الإكريلونتريل، وهي مادة سائلة سامة تُستخدم في صناعة الألياف الصناعية وبولييمرات أخرى. وقالت الشركة إن أحد المصانع الثلاثة سينتج هذه المادة، وقال بول أوفرمنت، الرئيس التنفيذي لـ«إنيسو نتريلز»، ان الطلب على الإكريلونتريل يتجاوز معدل النمو الاقتصادي.

العراق يختار «هيونداي للهندسة والبناء» لتشييد مشروع معالجة وحقق مياه البحر في حقول نفطية لزيادة قدرتها الإنتاجية

■ البصرة - رويترز: قال إحسان عبد الجبار، مدير «شركة نغف البصرة» التي تديرها الدولة ان العراق اختار شركة «هيونداي للهندسة والبناء» لتشييد مشروع معالجة وحقق مياه البحر في حقول الركة بتكلفة 2.4 مليار دولار وهو مشروع مهم لزيادة قدرة البلاد على إنتاج النفط.

وقال عبد الجبار للصحافيين في ساعة متأخرة من مساء الأحد ان منح الصفقة لشركة «هيونداي» ما زال يتطلب موافقة نهائية من وزارة النفط. وأضاف إنه يجب انتهاء العمل بالمشروع خلال أربع سنوات، وأن ينتج في البداية خمسة ملايين برميل مياه يوميا على أن تصل طاقتة الإنتاجية في نهاية الأمر إلى 7.5 مليون برميل يوميا من المياه. ويحتاج العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في «أوبك»، إلى حقن المياه في آبارها وإلا خاطر بفقدان الضغط ومواجهة معدلات تراجع كبيرة ولا سيما في حقوله النفطية القديمة. ويعد استخدام مياه البحر المعالجة أحد أفضل البدائل لأن المياه العذبة من الموارد النادرة في العراق.

استطلاع: زيادة احتمال ركود الاقتصاد الأمريكي بسبب حروب ترابم التجارية

■ واشنطن - أف ب: أظهر استطلاع اقتصادي نشر أمس الإثنين ان احتمالات دخول الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود بحلول العام المقبل ازدادت بشكل كبير، حيث أن زيادة الحمائية لا تزال تشكل أكبر تهديد اقتصادي. وتوقع جمع المشاركين قريبا في الاستطلاع الفصل الذي يجريه «الاتحاد الوطني لاقتصاد الشركات» تباطؤ النمو في 2019.

إلا أن الاستطلاع الذي شارك فيه 53 من المحللين الاقتصاديين من كبرى الشركات والجامعات الأمريكية جرى في النصف الأول من الشهر الماضي، أي في الوقت الذي اتخذت فيه العلاقات التجارية بين واشنطن وبين منحي مفاجئا نحو الأسوأ، ولكن قبل تهديد الرئيس دونالد ترامب الأخير بفرض رسوم جمركية جديدة على الصين في الخلاف حول الهجرة تبدأ بخمسة في المئة وتساعد بسرعة إلى 25 في المئة، وقال غريغوري داکو من «مستفورد

إيكونوميكس» الذي أشرف على الاستطلاع في التقرير «اعتبر غالبية المستطلعين أن زيادة الحمائية التجارية هي الخطر الرئيسي على النمو، تليها الضغوط على السوق المالية وتباطؤ النمو العالمي».

وأضاف أن «مخاطر الركود تعتبر منخفضة على المدى القصير ولكنها ترتفع بشكل سريع في 2020، وتوقع المشاركون في الاستطلاع أن احتمالات حدوث ركود اقتصادي أمريكي قبل نهاية 2020 تصل إلى 60%، أي تقريبا ضعف التوقعات في الاستطلاع السابق قبل ثلاثة أشهر والتي بلغت 35%.

وقال نحو 90% من المشاركين في الاستطلاع أنهم خفضوا توقعاتهم للنمو في الأشهر الأخيرة بسبب السياسة التجارية الأمريكية التي تشتعل على معارك مع جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين.

ويتوقع المشاركون في الاستطلاع الآن انخفاض نمو إجمالي الناتج المحلي إلى 2.6% هذا العام و 2.1% بالعام المقبل، مقارنة مع 2.9% في نهاية 2018.

الصين تدعو الطلاب إلى تقييم «المخاطر» قبل التوجه للدراسة في الولايات المتحدة لأنها تعتبرهم جواسيس تكنولوجيا محتملين



طلاب صينيين يصفقون بينما يلقي الرئيس الصيني شي جين بينغ خطاباً خلال زيارة مدرسة لتكولون الثانوية في ولاية واشنطن

يبدسون في الخارج يعارضون ذلك بشكل كبير». تعتذر الشكاوى الأمريكية من سرقة الصين للتكنولوجيا والملكية الفكرية من الصين الأساسية في الحرب التجارية بين البلدين. وفي أبريل/نيسان الماضي صرح كريستوفر راي، مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «أف. بي. أي»، أن «بكين استخدمت الخريجين والباحثين الصينيين وغيرهم في مساعيها للتجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة».

وأضاف أن رفض طلبات الحصول على تأشيرة «أضر بكرامة» الطلاب الصينيين وتسبب في «فقدان الحساس» للتعاون في الأبحاث وعمليات التبادل الأكاديمي.

ويعتبر الطلاب الصينيون أكبر شريحة من الطلاب الدوليين في الجامعات الأمريكية، حيث بلغ عددهم العام الماضي 360 ألف طالب، أي ثلث عدد الطلاب الأجانب، ويدفع العديد منهم رسوما كاتمة.



لاعبو ليفربول يحتفلون بدوري الأبطال وسط مشجعيهم

آلاف المشجعين كانوا في استقبال لاعبي ليفربول أبطال أوروبا

بيكنباور يشيد بـكلوب ويعرب عن أمنيته في تدريبه البايرن

برلين - د ب أ: أشاد فرانز بكنباور الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ بطل الدوري الألماني بيورغن كلوب مدرب ليفربول المتوج قبل يومين بلقب دوري أبطال أوروبا. وأعرب بكنباور عن أمله في أن يتولى كلوب المدرب السابق لبوروسيا دورتموند، تدريب البايرن يوماً ما. وقال بكنباور (73 عاماً): «لا أريد شيئاً أكثر له باستثناء قدومه لتدريب البايرن يوماً ما». وأضاف: «ستكون هذه مواءمة جيدة، بالنسبة لي وهو واحد من أفضل مدربي العالم». وأضاف: «لقد جلب فلسفة جديدة لكرة القدم إلى ألمانيا». وشدد بكنباور على أن كلوب استفاد من تجربته مع دورتموند خلال رحلة نجاحه مع ليفربول. ولج بكنباور في آذار/ مارس الماضي أيضاً عن رغبته في قدوم كلوب إلى «البايرن أرينا»، وهو ما رد عليه كلوب بالقول أن الأمر يحتاج إلى شرف له، لكنه سعيد في ليفربول ويتمنى البقاء هناك لفترة أطول.

من اللون الأحمر عميداً «ستراتنه» في قلب المدينة الإنكليزية، حيث انطلقت الألعاب التارية وسط موجة من الدخان المشتعل، لتصل الحافلة إلى الميدان بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة تقريبا من بدء رحلتها. وقال المدافع الكرواتي ديان لوفرين: «هذا رائع. إنها أجواء لن ننساها طيلة حياتنا. إنها مشاعر عاطفية صافية. رؤية الناس وهم يكونون وبيدون الاهتمام بهذا النادي. قلت أكثر من مرة، أن هذا النادي فريد من نوعه، وبسبب ذلك، كل هؤلاء الناس لم يتوقفوا عن دعمنا، هذه هي هديتنا لهم».

البالغة. وأضاف: «عندما ترى كم يعني هذا الانتصار للجماهير. ترى ذلك في نظراتهم. إلى أي مدى يعني ذلك، إنه أمر يوق الوصف». وقاد كلوب وقائد الفريق جورديان هندرسون موكب الفريق المنتصر، حيث كانا أول المغادرين من الطائرة، التي أوصلتهم لمطار «جون لينون»، وهما يحملان كأس البطولة من إسبانيا، واستقلت بعثة الفريق العائدة من مدريد سيارة مكشوفة ونقش عليها كلمة «أبطال أوروبا» في المقدمة وعلى الجانبين. وظلت جماهير ليفربول، التي ارتدت قمصان الفريق الحمراء، تهتف

■ لندن - د ب أ: استقبلت جماهير

ليفربول فريقها استقبال الأبطال لدى عودته إلى إنجلترا، من العاصمة الإسبانية مدريد، عقب توجيحه بدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه. واصطف ما يقرب من نصف مليون شخص في شوارع مدينة ليفربول للاحتفال بفوز الفريق بلقبه الأوروبي الأول منذ عام 2005، عقب فوزه 2/0 صغرى على توتنهام في المباراة النهائية. وأبدى المدرب الألماني بيورغن كلوب تأثره بالاستقبال الحافل، حيث قال: «غلبتني دموعي بعدما وجدت هذه الحفاوة

المدرّب لوف يختار قائمة المنتخب الألماني من المستشفى!

برلين - د ب أ: يختار يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا بنفسه قائمة الفريق للمبارتين المقبلتين لتصفيات يورو 2020، رغم وجوده حالياً في المستشفى. وقال ماركو سبورغ مساعد لوف خلال المؤتمر الصحفي للفرق في فينلتو الهولندية: «المدرّب له الكلمة الأخيرة، وبالتالي هذا الأمر ينطبق على المباريات المقبلة»، ومن المقرر أن يتولى سورغ قيادة المنتخب الألماني في مباراتيه أمام بيلاروسيا وأستونيا يومي الثامن و11 من حزيران/يونيو المقبل في التصفيات المؤهلة ليورو 2020. وأوضح الاتحاد الألماني أن لوف يتلقى العلاج بعد حادث رياضي أدى للضغط على الشريان. وأكد سورغ أنه تواصل عبر الهاتف مع لوف وأنه يشعر بالثقة في قيادة المنتخب الألماني خلال المباراتين المقبلتين. وأضاف: «أعرف كل الإجراءات، كل الأشخاص، أشعر بالأمان». وقال أوليفر بيرهوف مدير الفريق إن لوف «بصحة جيدة، ولكن يجب أن نتق في الأطباء عندما يقولون أنه من الأفضل أن نتبع عن الضغوط». وقال إن لوف «كان يمكن أن يتواجد هنا ولكن من الأفضل أن نأخذ الأمور بهدوء». ويات الحارس مانويل نوير جازماً لقيادة الماكينات أمام بيلاروسيا، بحسب ما أكده مدرب حراس الرمي

صراع ثلاثي على دي ليخت نجم أياكس الهولندي

■ أمستردام - الأناضول: دخلت 3 أندية من كبار أوروبا هي يوفنتوس وبرشلونة ومانشستر يونايتد، في صراع من نوع خاص لضم الهولندية الشهية ماتياس دي ليخت مدافع أياكس الهولندي الذي ظهر بشكل مميز للغاية في دوري أبطال أوروبا النسخة الأخيرة. ووفقاً لوسائل إعلام، فإن يوفنتوس الإيطالي هو آخر المنضمين للصراع على المدافع الشاب، حيث قدم عرضاً لإدارة أياكس بمبلغ 85 مليون يورو للحصول على خدمات اللاعب في الانتقالات الصيفية المقبلة، وأُشترت لوجود مفاوضات في مراحل متقدمة من برشلونة لضم اللاعب بالإضافة لاهتمام كبير من يونايتد الذي يقوم حالياً بإعادة بناء الفريق للعودة للمنافسات مرة أخرى في مختلف المحافل المحلية والقارية، وكانت تقارير أكدت اقتراب اللاعب من برشلونة في الوقت الذي أكد وكيل اللاعب أنه لم ينتقل لأي نادٍ، ولم يتوصل لاتفاق نهائي مع أي فريق. ودي ليخت (19 عاماً) أحد المواهب الهولندية التي برزت مؤخراً، وقد مستويات رائعة مع أياكس وساهم في وصوله لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم المنقضي والذي توج به ليفربول.



دي ليخت لديه خيارات عدة بين أكبر الأندية الأوروبية

له الأخطاء الرئيسية والواضحة، المتعلقة بالأهداف، وكالات الجزاء، البطاقات الحمراء، والخطأ في الهويّة. وقال فرناندو سانتوس، مدرب المنتخب البرتغالي الذي يواجه سويسرا غداً الأربعاء في بورتو إن (فار) كان «خطوة للأمام لكل الأشخاص الذين يحون كرة القدم واللعب التنظيمي». وكرر فلاديمير بيتكو فيتش مدرب المنتخب السويسري مخاوف كومان القليلة، قائلاً إنه رغم الفوائد «ولكن، من الضروري أن يكون رجلاً هو من يتخذ القرار النهائي وليس آلة». وتقام المباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث الأحد المقبل.

■ بورتو (البرتغال) - د ب أ: رحب المدربون المشاركون في نهائيات دوري أمم أوروبا، التي تقام خلال هذا الأسبوع، باستخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) خلال المباريات رغم أن بعض التحفظات. وقال المدرب الهولندي: «الفار عامل مساعد جيد لجعل كرة القدم أكثر عدالة، ويتم تصحيح معظم الأخطاء». وبالطبع هذا شيء جيد». وأضاف: «لكن يجب أن نذكر، أن المناقشات ستظل قائمة، لأنه يمكنك تفسير الإجراءات بطرق مختلفة». وقال: «أؤيد قيام فار بمعالجة

دوري أمم أوروبا
مدربو المنتخبات
يرحبون باستخدام
تقنية «فار»

هونيس يستبعد انتقال ساني إلى البايرن

ميونخ - د ب أ: يرى أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني أن انتقال الجناح الدولي الصاعد ليري ساني من مانشستر سيتي إلى النادي البافاري أمر مستبعد. وقال هونيس: «الأمر يتعلق بمبالغ مالية مجنونة». ووفقاً لتقارير فإن السيتي لا يزال يحاول إقناع ساني (23 عاماً) بتعديل عقده مع الفريق. وأبدى البايرن رغبته في التعاقد مع ساني الذي ينتهي عقده مع السيتي في 2021، وأشارت مجلة «بكر شورش» إلى أن البايرن قرر عدم تفعيل بند شراء صانع اللعب الكولومبي خامس وورديغز من ريال مدريد الإسباني مقابل 42 مليون يورو، وانتقل وورديغز إلى البايرن على سبيل الإعارة لوسمين من النادي الملكي.

الدوري البرازيلي بالميراس يعزز صدارته وسانتوس وبارانينسي يستعيدان الانتصارات

برازيليا - د ب أ: واصل بالميراس انطلاقته القوية في الموسم الحالي وعزز صدارته للدوري البرازيلي بالفوز 1/2 على ضيفه شابيكوينسي في المرحلة السابعة. واستعاد سانتوس وآنلتيكو بارانينسي نعمة الانتصارات في المسابقة بفوز الأول على ضيفه سييارا 1/0 صفر والثاني على فلو ميننسي 3/0 صفر، كما فاز آنلتيكو مينيرو على أغانو 4/0 صفر وانترناسيونال على آفاي 2/0 صفر وبوتافوغو على فاسكو دا غاما 1/0 صفر وتعادل ساو باولو مع كروزيزو 1/1. وحقق بالميراس انتصاره الخامس على التوالي والسادس له في سبع مباريات، ورفع رصيداً إلى 19 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام آنلتيكو مينيرو فيما تجدد رصيد شابيكوينسي عند سبع نقاط في المركز الثالث عشر. وجاءت الأهداف الثلاثة للمباراة في الشوط الأول حيث سجل إدواردو بيريرا رودريغز وماركوس روشا هدي بالميراس في الدقيقتين 31 و45 وسجل إيفرالدو الهدف الوحيد لأصحاب الأرض من ركلة جزاء في الدقيقة 37. ورفع سانتوس رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف بالميراس وتجدد رصيد سييارا عند تسع نقاط، علماً بأنه مني بالهزيمة الأولى بعد انتصارين متتاليين والرابعة له في آخر ست مباريات، وبيدين سانتوس بالفوز على إدواردو ساشا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 52 بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي ليكون الفوز الأول للفريق في آخر ثلاث مباريات. واستغل آنلتيكو بارانينسي النقص العددي في صفوف ضيفه فلو ميننسي طرد إيرتون في الدقيقة 33 لنيله الإنذار الثاني في المباراة وتغلب عليه بتلاتية نظيفة سجلها لوتشو غونزاليز ورونيلسون باربوسا ومارسيلو سيريتو في الدقائق 21 و38 و83. ورفع بارانينسي رصيده إلى عشر نقاط في المركز التاسع حيث حقق هذا الفوز بعد هزيمتين متتاليتين، وتجدد رصيد فلو ميننسي عند ست نقاط في المركز السادس عشر. وتغلب بوتافوغو على فاسكو دا غاما بهدف نظيف سجله دييغو دي سوزا في الدقيقة 58 ليفرغ رصيده إلى 12 نقطة وتجدد رصيد فاسكو دا غاما عند ثلاث نقاط في المركز العشرين الأخير.

اسبانيا تودع ريس وسط تقارير عن قيادته بسرعة هائلة!



تعش ريس مغلى بعلمي قريته أوتريرا وناديه الأول اشبيلية

■ مدريد - أ ب: حضر مئات الأشخاص جنازة لاعب كرة القدم خوسيه أنطونيو ريس الذي توفي السبت في حادث سير نتيجة القيادة بسرعة جنونية تجاوزت 230 كلم/ساعة. وأقيمت جنازة إبن الـ35 عاماً في إحدى كنائس أوتريرا (الأندلس) حيث مسقط رأسه، وغُطي نعشه بعلم نادي أشبيلية، الفريق الذي بدأ معه مشواره الكروي، ولقي ريس مصرعه على الطريق السريع الذي يربط أوتريرا بأشبيلية في حادث أودى أيضاً بحياة أحد أقاربه، في حين أصيب شخص ثالث بجروح وما زال في المستشفى. ووداع اللاعب خلال مسيرته، يعقد ثابت أو على سبيل الإعارة، عن ألوان أندية عدة أبرزها قطيا العاصمة الإسبانية ريال وآنلتيكو، وأرسنال الإنكليزي، وبنفيكا البرتغالي وصولاً إلى فريقه الحالي إكسترامادورا الذي يلعب في الدرجة الثانية. وتوج ريس خلال مسيرته بألقاب عدة أبرزها الدوري الإنكليزي مع أرسنال عام 2004 وكأس الاتحاد 2005، إضافة إلى خمسة ألقاب في أوروبا ليغ مع أشبيلية (3) وآنلتيكو مدريد (2). ووفقاً للعناصر التحقيقي الأولية التي نشرتها الصحافة الإسبانية، فإن السرعة الزائدة كانت خلف الحادث المميت، وذكرت صحيفة «باريو دي سيبيا» المحلية بأن اللاعب كان يقود بسرعة تجاوزت 200 كلم/ساعة حين خرج عن الطريق، فيما تؤكد صحيفة «موندو ديبورتيفو» استناداً إلى وثيقة من الدفاع المدني، أن ريس كان يقود بسرعة 237 كلم/ساعة. وكشفت الصحيفة ذاتها أن ثقباً في أحد الإطارات جعله يفقد السيطرة على السيارة. وفي يوم المأساة، أشعل الحارس الدولي السابق سانتياغو كانيزاريس موقع «تويتر» حين أشار إلى مسؤولية محتملة لريس في الحادث الذي حصل. كاتباً «القيادة بسرعة زائدة هو تصرف مستهجن». في الحادث، كان هناك ضحايا بالإضافة إلى السائق، لا يستحق ريس أن يكرم كبطل..»

«العز علي» هدف كأس آسيا؛ أحلم بالاحتراف بعد كوبا أمريكا والمنتخب القطري لا يخشى الضغوط



العز علي يحتفل بأهدافه للمنتخب القطري خلال كأس آسيا الأخيرة

■ الدوحة - د ب أ: اعترف العز علي مهاجم المنتخب القطري، وهداف كأس آسيا الأخيرة في الإمارات بوجود فارق كبيرة بين المنتخب القطري وبقية منتخبات كوبا أمريكا التي تقام في ضيافة البرازيل من 14 حزيران/يونيو إلى 7 تموز/يوليو.

وتشارك قطر لأول مرة في تاريخها بكوبا أمريكا بدعوة من اتحاد «الكونمبول»، وأوقعه القرعة ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضا الأرجنتين وكولومبيا وباراغواي. وقال العز علي: «كوبا أمريكا بطولة كبيرة بالفعل، وفيها أسماء منتخبات لها ثقلها في كرة القدم مثل الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وأوروغواي، وهي فرصة تاريخية لنا للعب مع هذه المنتخبات القوية»، وأوضح: «مجموعتنا تضم الأرجنتين وكولومبيا وباراغواي، وستلعب أيضا مباراة ودية مع البرازيل يوم 5 يونيو في برازيليا، وهي تجربة جيدة، وإعداد قوي لهذه البطولة، التي سيكون كل شيء فيها مختلفا لنا وأجواء سنخوضها كلاعبين دوليين لأول مرة في تاريخنا». ووعد العز بأنه مع زملائه لن يدخروا أي جهد لإسعاد الجماهير القطرية مثلما فعلوا في كأس آسيا الأخيرة بالإمارات بالتتويج باللقب لأول مرة قائلا: «سنحاول الظهور بشكل جيد يعكس صورة مشرفة لبلد آسيا»، وعن شعوره لخوض هذا التحدي رد قائلا: «هذا شرف لنا كمجموعة لاعبين خاصة أننا، حيث تعتبر كوبا أمريكا من البطولات التي أتطلع أن أظهر فيها بشكل جيد وأقدم أفضل ما عندي، فهي خطوة مهمة في مشواري الرياضي حيث ستمساهم في أن تسلط الأضواء علي بشكل أكبر وهناك كشافين كثيرين سيتابعوني ولما لا يكون هناك إحتراف بعد مشاركة جيدة في البطولة». أما عن حظوظ المنتخب القطري في تجاوز مرحلة دوري المجموعات أوضح قائلا: «البطولة صعبة بالتأكيد وفيها منتخبات كبيرة ونجوم كبار على مستوى كرة القدم أغلبهم محترفون بالملاعب الأوروبية، لكن رغم ذلك تقفنا كبيرة بأنفسنا كلاعبين، فنحن نمتاز باننا مجموعة واحدة ولدينا الإصرار والعزيمة، وإن شاء الله نظهر بصورة طيبة تعكس تطور الكرة القطرية في السنوات الأخيرة»، وعن اللاعب الذي يخشى مواجهته، أو الفريق الذي يعمل له المنتخب القطري حساسا أجاب العز: نحن نخترم جميع المنافسين بلا استثناء، وكما قلت لدينا ثقة كبيرة في أنفسنا لواجهة اللاعبين الكبار وتمتني فقط أن يحالفنا التوفيق لكي في كرة القدم لا يوجد شيء اسمه الخوف». وأوضح أن الأجواء في معسكر الفريق بالبرازيل مميزة للغاية، وجميع اللاعبين مستمتعين بها، وحرص الجهاز الفني على أن تكون متواجدين

هنا منذ وقت مبكر للتعود على الأجواء والتأقلم على الجو في البرازيل، والأجواء فعلا مثالية والحرص التدريبي تسير بشكل إيجابي. ونفى تأثير الضغوط على الفريق كبطل آسيا ومطالبة الجماهير له ولزملائه بتقديم مردود قوي قائلا: «لسنا تحت الضغط للظهور بشكل جيد، فنحن ننظر إلى البطولة على إنها بمثابة إعداد لكأس العالم 2022، ونريد من خلال كوبا أمريكا أن نظهر بشكل جيد ولا تكون المشاركة شرفية، رغم أننا، كما قلت، ندرك مدى صعوبة المنتخبات التي نواجهها بداية من الأرجنتين

التي تملك لاعبين مميزين مثل ميسي وأغويرو ودي ماريا، وكولومبيا التي لديها خاميس وكوارادو، لكن إن شاء الله نتأقلم في كأس آسيا بدعم مؤقنا في هذه البطولة ونظهر بشكل جيد». واعترف بقوة المجموعة الثانية التي وقع فيها المنتخب القطري قائلا: «بالفعل مجموعتنا من أصعب المجموعات، حين نتكلم عن الأرجنتين وبلان البطولة مرات عديدة وأيضا كولومبيا سبق وأن حققت اللقب، وباراغواي لديها مجموعة من اللاعبين الشباب يسعون للظهور بشكل جيد والإعداد لكأس العالم 2022 من الآن، لكن نحن جاهزون لهذه المواجهات القوية. وكشف العز عن التأثير الكبير للمحترفين من البرازيل والأرجنتين وغيرها من دول أمريكا الجنوبية بالإيجاب على تطوير لاعبي المنتخب القطري الناشطين في الدوري المحلي وقال: «استفدنا من لاعبي أمريكا الجنوبية الذين احترقوا في الدوري القطري على مدار السنوات الماضية، كان لهم تأثير بارز في ملاعبنا، ولهم بصمتهم الكبيرة مثل فيليببي جورج وإيمرسون سابقا مع السد، ولاعب الدحيل داميلسون جونيو، وجميعهم لهم تأثير جيد على الدوري واستفدنا من خبراتهم ولعبهم

لحار الملاعب

الترجي بطلاً للدوري التونسي للمرة الـ 29 والثالثة على التوالي

■ تونس - الأناضول: توج الترجي، بلقب الدوري التونسي للمرة الثالثة على التوالي والتاسعة والعشرين في التاريخ. وتغلب الترجي على ضيفه شبيبة القيروان بربعة أهداف دون رد، في المباراة المؤجلة من الجولة الثالثة والعشرين. وأحرز رباعية الترجي، آدم الرجايسي وهيتم الجويني من ركلة جزاء وسعيد بقير (هدفين) في الدقائق 35 و66 و72 و86. وابتعد الترجي بقعة الترتيب برصيد 56 نقطة وتوج باللقب في ظل استحالة لحاق أقرب منافسيه النجم الساحلي (الثاني) برصيد 51 نقطة، الذي لا يملك أمامه إلا مباراة واحدة فقط، وحتى إن فاز بها سيصل للنقطة 54. فيما تجدد رصيد شبيبة القيروان عند 25 نقطة في المركز الحادي عشر. ويعد الترجي أكثر الفرق فوزا بالبطولة بإجمالي 29 مرة، يليه النادي الإفريقي 13 مرة، بينما يحتل النجم الساحلي المركز الثالث بـ 10 ألقاب.

وستهام يتعاقد مع الحارس ديفيد مارتين

■ لندن - د ب أ: أعلن وستهام الإنكليزي أن حارس الرمي ديفيد مارتين سيضم الفريق في الأول من تموز/يوليو المقبل. وتوصل وستهام لاتفاق مع مارتين على الانضمام للفريق بحدود 10 ملايين جنيه إسترليني مع خيار إضافي. ويضم مارتين (33 عاما) ابن الفين مارتين لاعب وستهام السابق، إلى الفريق في صفقة انتقال حر بمجرد إنهاء عقده مع ميلوال. وقال مارتين: «الانضمام إلى وستهام بمثابة حلم لي ولعائلتي، لقد كان وستهام النادي الذي أشجعه منذ الطفولة». وشارك مارتين في 15 مباراة مع ميلوال على مدار عامين بعد قدومه للفريق من ميلتون كينز الذي شارك معه في 339 مباراة خلال سبعة أعوام.

كوكيزي بطلا لكأس ألبانيا للمرة الثانية في تاريخه

■ تيرانا - الأناضول: توج كوكيزي بلقب كأس ألبانيا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، وتغلب كوكيزي على تيرانا 1/2 في المباراة النهائية. واستعاد كوكيزي اللقب بعد غياب ثلاث سنوات، حيث كانت آخر مرة فاز بها باللقب عام 2016. وبذلك عادل كوكيزي فريق تيرانا ولاتي في قائمة أكثر الفرق المحلية تتويجا باللقب، ليتربع معهما على القمة برصيد اثنين لكل منهم.

بيرسبوليس بطلا لكأس إيران للمرة السادسة

■ طهران - الأناضول: انتزع بيرسبوليس لقب كأس إيران للمرة السادسة في تاريخه. وتغلب بيرسبوليس على داماش أيرانيان بهدفين نظيفين في المباراة النهائية للبطولة المحلية. ويعد بيرسبوليس بالفصل لعلي غلبور في تحقيق الفوز، حيث أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 22. وانتزع بيرسبوليس اللقب بعد غياب دام 8 أعوام وتحديدا منذ 2011. ويعتبر استقلال طهران أكثر الفرق المحلية تتويجا باللقب بإجمالي 7 ألقاب.

السباح سيمينايا بالمشاهدة في السباقات خلال فترة النظر في طعنها

■ لوزان - رويترز: أعلنت المحكمة العليا في سويسرا أن إعادة كاستر سيمينايا بطلعة الأولمبياد مرتين سيسمح لها بالمشاهدة في سباقها المقبل و800 متر بدون تلقي أي علاج لتقليل المستويات المرتفعة من هرمون التذكور (تستوستيرون) حتى يتم الفصل في الطعن المقدم منها أمام المحكمة. وقضت المحكمة الرياضية الدولية بأن قواعد الاتحاد الدولي للقوى تعد ضرورية للرياضيات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي واللاتي يشاركن في السباقات بين 400 متر وحتى سباق المثل وذلك لضمان عدالة المنافسة. وطعنت الجنوب أفريقية سيمينايا على الحكم على أمل الغائه.

فاردار المقدوني بطلا ليد أوروبا للمرة الثانية

■ سكوبيه - الأناضول: توج فاردار المقدوني بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة اليد للمرة الثانية في تاريخه. وتغلب فاردار على فيريريم المجري في المباراة النهائية 27-24 في مباراة مثيرة من الجانبين. وبذلك، انتزع فاردار اللقب القاري بعد غياب دام عشرين، وتحديدا منذ عام 2017. وعادل فاردار أندريه غوبنغين وغروشفالان من ألمانيا، وستيوا بوخارست الروماني وزغرب الكرواتي ومتالوبلاستيكا ساباك الصربي. ويعد برشلونة الإسباني أكثر الفرق القارية تتويجا باللقب بإجمالي 9 ألقاب.

بحرية حسين داي يفوز بكأس الجزائر للسلة للمرة الثالثة

■ الجزائر - د ب أ: جرد نادي بحرية حسين داي منافسه المجمع البرقولي من لقب كأس الجزائر لكرة السلة سيدات. بعدما تغلب عليه بنتيجة 70-71. في المباراة النهائية التي جمعتها ليلة الأحد الاثنين، والقب هو الثالث لبحرية حسين داي بعد لقبها 2016 و2017. وفاجا بحرية حسين داي منافسه المجمع البرقولي الذي كان مرشحا بقوة للتتويج، وتقدم عليه من البداية وتمكن في حسم الشوط الأول لصالحه بنتيجة 35-37. ونجح بحرية حسين داي في الحفاظ على تقدمه حتى النهاية، ليحزق اللقب ويتأثر من المجمع البرقولي الذي كان هزمه الأسبوع الماضي في نهائي مسابقة الدوري.

قطر تستضيف مونديال الأندية في 2019 و2020

■ باريس - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال اجتماعه أمس بالعاصمة الفرنسية باريس، منح حق استضافة الأهداف التاريخية للمنتخب في بطولتي كأس العالم للأندية والمقررتين في 2019 و2020. ووقع الاختيار على قطر لتكون النسختان في إطار استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم 2022. وتقام البطولة في كانون الأول/ديسمبر خلال العامين وبمشاركة سبعة أندية، الفائزة بلقب دوري الأبطال في الاتحادات القارية الستة إضافة لمثل البلد المضيف. وحتى الآن، حجزت أربعة فرق مقاعدها

الكرة القطرية تودع هدفها التاريخي محمود صوفي إلى مثواه الأخير

■ الدوحة - د ب أ: ودعت أسرة كرة القدم القطرية، أحد علاماتها البارزة وهدافها التاريخي محمود صوفي، الذي ألقه الدنيا بشكل مفاجئ فجر الأحد عن عمر ناهز 48 عاما، ليرحل سريعا تاركا مسيرته ناجحة كلاعب بقميص المنتخب الوطني ليعب لها وهي العزقة والسد والعربي والمريخية. ووارى صوفي الثرى حيث شيعت جنازته وسط مشاركة كبيرة من الأسرة الرياضية، وزملائه السابقين في النادي والمنتخب بالإضافة لعدد كبير من محبي النجم الراحل الذين حرصوا على وداع صوفي إلى مثواه الأخيرة وسط مشاعر خب عليها الحزن على رحيل واحد من أبرز هدافي الكرة القطرية، فيما امتدت صدمة رحيله إلى مواقع التواصل

الاجتماعي التي ضجت بصوره والدعوات له بالرحمة في هذه الأيام المباركة. يذكر أن رحلة صوفي مليئة بالعطاء حيث ساهم خلال مشواره في تحقيق نجاحات كبيرة للكرة القطرية، وترك بصمة خاصة ستبقى محفورة في ذاكرة التاريخ الرياضي الكروي. وقاد صوفي المنتخب القطري للفوز بكأس الخليج (خليجي 11) عام 1992، وشارك مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في مدينة برشلونة بنفس العام وأحرز خلالها هدفا رائعا في مرمر كولومبيا. واشتهر النجم الراحل بتسديداته الرأسية القوية على مستوى الخليج، وولد صوفي في 20 تشرين الأول/أكتوبر 1971 ودافع عن ألوان العزقة ثم انتقل إلى العربي موسم 2000/99 واحتل

دوري السلة الأمريكي واريورز يهزم رابتورز ليعادل نتيجة النهائي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل كلاي تومسون 25 نقطة وأضاف ستيفن كاري 23 نقطة ليقودا غولدن ستيت واريورز للفوز على تورنتو رابتورز 104/109 في الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز درايموند غرين 17 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة لفريق غولدن ستيت واريورز حامل اللقب. وتعادل الفريقان 1/1 بعدد ضعي أول جولتين من الدور النهائي

دوري أبطال افريقيا الترجي يطلب حضور اجتماع «باريس» في حال تواجد ممثلي الوداد!

■ تونس - د ب أ: بعث الترجي التونسي مراسلة يطلب فيها حضور الاجتماع المقرر اليوم للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) حال حضور ممثلي عن الوداد البيضاوي المغربي. وأوضح الترجي أنه طلب من الكاف حضور الاجتماع بعد التصريحات التي أدلى بها مسؤولو الوداد بشأن حضوره اجتماع الكاف بالعاصمة الفرنسية باريس. وذكر النادي، في بيان له على «فيسبوك» أنه طلب بدوره رسما السماح له بحضور هذا الاجتماع حال تمكن فريق الوداد المغربي من ذلك حتى تكون المعاملة بالمثل ويتمتع جميع الأطراف من نفس الحقوق.

■ باريس - د ب أ: تغلب الصربي نوكاف ديوكوفيتش على الألماني يان لينارد شتروف 3/6 و2/6 ليصعد للمرة العاشرة على التوالي لدور الثمانية ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس. وواجه ديوكوفيتش (32 عاما) منافسة شرسة من منافسه شتروف، المصنف 45 على العالم، لكنه تمكن من النهاية من الفوز بالمباراة في ساعة و33 دقيقة، وأصبح ديوكوفيتش أول من يحصل على مقعد في دور الثمانية ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس للمرة العاشرة على التوالي، وعادل الرقم القياسي لروجه فيدرر في الوصول 13 مرة لهذا الدور في البطولة. ويسعى ديوكوفيتش للتتويج بكل الألقاب البطولات الأربعة الكبرى (الغراندي سلام) في العام ذاته للمرة الثانية في مسيرته بعدما حقق هذا في 2015/2016. ويلتقي ديوكوفيتش، مع الفائز من المباراة التي تجمع بين الألماني ألكسندر زفيريف والإيطالي فابيو فابيو الأربعة، واستطاع الياباني كينيشيكوري أن يهزم الفرنسي بنوا بيير 2/6 و7/6 (10/8) و7/6 و6/6 (10/8) و5/7. واستطاع النمساوي دومينيك تيم أن يفوز على الفرنسي غايل مونفيس 4/6 و4/6 و2/6 و4/6 ليحجز مقعده في دور الثمانية للمرة الرابعة على التوالي في بطولة فرنسا المفتوحة. واستطاع تيم أن يهزم المباراة بعد ساعة و48 دقيقة، وأنهى تيم بطولة فرنسا المفتوحة للتنس للعام الماضي في مركز الوصافة، وخرج من الدور قبل النهائي قبل عامين. ويلتقي تيم يوم الأربعاء مع الفائز من المباراة التي تجمع بين الروسي كارين خاشانوف، المصنف العاشر في البطولة، والأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو، المصنف الثامن بالبطولة والفائز ببطولة أمريكا المفتوحة سابقا.



ديوكوفيتش يستعرض خلال انتصاره على الألماني شتروف

بطولة فرنسا للتنس ديوكوفيتش ونيشيكوري يصعدان إلى دور الثمانية

■ باريس - د ب أ: تمكن الأمريكية ماديسون كيز من التغلب على التشيكية كاترينا سينيكاكوفا 2/6 و4/6 لتتصرب موعدا في دور الثمانية للتنس مع أشلي بارتلي، المصنفة الثامنة في البطولة، التي تمكن من الفوز على الأمريكية صوفيا كينين 3/6 و6/3 و6/3. وكانت سينيكاكوفا، المصنفة 42 على العالم، تغلبت

على ناومي أوساكا المصنفة الأولى على العالم، في الدور الرابع، فيما تغلبت كينين على سيرينا ويليامز. ووصلت كيز للدور قبل النهائي في بطولة باريس العام الماضي، والآن وصلت لدور الثمانية للمرة الخامسة في آخر سبع بطولات كبرى، فيما صعدت بارتلي، التي وصلت للدور قبل النهائي ببطولة أستراليا المفتوحة الأخيرة، إلى دور الثمانية للمرة

الثامنة في مسيرتها، التي تمكن من الفوز على الأمريكية صوفيا كينين 3/6 و6/3 و6/3. وكانت سينيكاكوفا، المصنفة 42 على العالم، تغلبت

فئة السيدات كيز تضرب موعدا مع بارتلي في دور الـ 8

■ كيز تضرب موعدا مع بارتلي في دور الـ 8

الإدارة الأمريكية: فرق بين الشعب الفلسطيني وقيادته... لهذا قلصنا مساعداتنا للسلطة

ترامب: إعادة الانتخابات أمر مضحك وعلى الإسرائيليين ضبط أنفسهم

امير تيفون

■ أظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدم الرضى عن تقديم الانتخابات في إسرائيل، وقال في محادثة مع مراسلين في البيت الأبيض إن إسرائيل «موترة الآن في انتخابات، وقد جاء هذا بصورة مفاجئة»، وحسب أقواله: «يجب عليهم ضبط أنفسهم، ببني سبيق وانتخب، والآن يريدون المرور بهذه العملية مجددا، هذا مضحك ونحن غير راضين عن ذلك».

في المقابل، صهر الرئيس ومستشاره الأكبر جاريد كوشنر قال في مقابلة بثت أمس بأن الفلسطينيين يستحقون «تقرير المصير»، لكنه رفض ابدءا تأييده الواضح لإقامة دولة فلسطينية. كوشنر المسؤول عن الملف الإسرائيلي - الفلسطيني في إدارة ترامب أكد في المقابلة التي تم تسجيلها مسبقا، أن البيت الأبيض قلص في السنة الماضية كل مساعدات الولايات المتحدة للمدنية للفلسطينيين كعقاب على مواقف السلطة الفلسطينية في الموضوع السياسي.

المقابلة التي أجراها الصحافي جوناثان سيفان مع كوشنر، من موقع «اكسوس»، أجريت قبل الأزمة السياسية التي أدت إلى تبكير موعد الانتخابات في إسرائيل. كوشر رد على عدة إسرائيل حول موضوع خطة السلام، في الأسبوع الماضي زار كوشنر إسرائيل على خلفية تقديرات بأن الانتخابات الجديدة في إسرائيل ستؤدى إلى تأخير آخر في نشر خطة السلام، وربما حتى خزنها بشكل نهائي. كوشنر سئل في المقابلة هل يدرك لماذا لا يثق الفلسطينيون بإدارة ترامب، هذا على ضوء حقيقة أنه اعترف بصورة أحادية الجانب بالقدس كعاصمة لإسرائيل، وبعد ذلك قلص كل المساعدات المدنية الأمريكية للفلسطينيين، بما في ذلك اموال المساعدة للمستشفيات في شرقي القدس وبرامج التعايش للأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين، «لست هنا كي أحظى بالثقة»، قال كوشنر، الذي صمم على أنه «هناك فرق بين القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني»، وحسب قوله، الفلسطينيون

يريدون حياة أفضل. هم لن يحكموا على الخطة حسب ثقتهم ببي، بل حسب الحقائق. وسيظنون إلى ذلك وسيطولون إلى استنتاج إذا ما كان هذا سيوصلهم إلى حياة أفضل أم لا؟».

في موضوع تقليص المساعدات المدنية للفلسطينيين الذي أضر بالجمهور وليس بالقيادة، أضع كوشنر بأن الأمر يتعلق بعقاب على رفض السلطة الفلسطينية إجراء

الترئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريدي كوشنر

حجيج الصهاينة اليهود إلى باحات الحرم القدسي... بإقرار رسمي القدس... بين الاعتبارات السياسية والتطرف الإسرائيلي

لغوات الشرطة في تفريق المتظاهرين وحده منع اشتعالا أكبر. ومع أن الحدث (وكذا مسيرة الإسلام الاستفزازية) ما كان هذا سيوصلهم إلى الطائف، رد الأردن بالاحتجاج.

في خلفية الأمور كانت أيضاً أحداث القدس الإيرانية، الذين يبالهاهم أغلب الظن أطلقت منظمة مؤيدة لهم في سوريا صاروخين أول أمس من منطقة دمشق نحو جبل الشيخ. ويراقر كل هذا والتهديدات بإطلاق الصواريخ، وكذا بجهود حماس في غزة وقيادتها في تركيا ولبنان لتجنيح الضفة الغربية. وكل سبب، وبالتأكيد الحرم، هو ذريعة جيدة لذلك.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

معاريض 6/3/2019

بعد انسحاب إيران إلى الشمال السوري أصبحت اليوم أكثر حذرًا من يتحمل مسؤولية إطلاق الصواريخ على إسرائيل؟



رعب إسرائيلي من الصواريخ الإيرانية

هجمات ضد أهداف للجيش السوري. في جهاز الأمن ما زالوا يجدون صعوبة في أن يقرروا يبيّين من يقف خلف إطلاق الصواريخ يوم السبت، التفسير السائد خلال سنوات حول أحداث كهذه «أنحراف» كنتيجة لتبادل إطلاق النار بين قوات الأسد والمتطرفين، هذا التفسير أصبح غير ذي صلة في السنة الأخيرة. النظام سيطر تماما على جنوب سوريا ولا يوجد أي جسم مهم يتحدها. الجيش السوري عاد إلى هضبة الجولان السورية في إطار يذكر بنشر الأولية على طول الحدود عسنية الحرب الأهلية وهو يسيطر بصورة معقولة على ما يحدث، في الوقت نفسه، نظام الدفاع الجوي السوري متأهب وعصبي ويبحث عن أي فرصة لإسقاط طائرات تقترب من المجال الجوي للدولة. إطلاق الصواريخ على جبل الشيخ، يوم السبت، يبدو كخطة موجهة مرتبطة بالنتظام. ولكن الجهة التي تلقف من خلفها يمكن أن تكون الجيش السوري، أو حرس الثورة الإيراني أو مليشيا من اداء ضد الشيعية التي تشغلها إيران في جنوب سوريا، ومن الأسباب المحتملة لإطلاق

الإدارة الأمريكية: فرق بين الشعب الفلسطيني وقيادته... لهذا قلصنا مساعداتنا للسلطة

ترامب: إعادة الانتخابات أمر مضحك وعلى الإسرائيليين ضبط أنفسهم



الترئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريدي كوشنر

في «واشنطن بوست»، كتب أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وصف الفصل الاقتصادي في خطة السلام للإدارة الأمريكية بأنه «غير قابل للتفيذ»، في تسجيل نشره مضمونه في الصحيفة، شرح بومبيو بأنه قصد أن «لا أحد يصدق أن هذا سيكون أمرا سهلا». ترامب سئل الليلة الماضية عن التقرير وقال إنه يعرف لماذا قال بومبيو ذلك، لكنه يثق بأنه يمكن تطبيق الخطة. الإدارة يتوقع أن تعرض الجزء الاقتصادي لخطة ترامب في مؤتمر البحرين في 25 حزيران الحالي.

حسب تقرير «واشنطن بوست»، قال بومبيو إنه من جراء التفاصيل التي بلورت حتى الآن فإنه يفهم سبب وجود القائلين «الإسرائيليون سيحبون هذه الصفقة».

وزير الخارجية الأمريكي أظهر الأمل بأن دول أخرى سترى الفرص التي يمكن أن تظهر من الفصل الاقتصادي للخطة، وهو يؤمن بأن فيها «صحيح أمل».

حسب أقوال بومبيو، كما اقتبست في التقرير، فإن البيت الأبيض مستعد لعدد من السيناريوهات المحتملة بعد نشر الخطة، أشار منها إلى الوضع الذي سيقض فيه الفلسطينيون الخطة وإسرائيل ستعمل على ضم الضفة الغربية. ولكنه لم يشرح كيف ستسترف إدارة ترامب في هذه الحالة.

المستشفيات في شرقي القدس والبرامج المدنية في الضفة الغربية وغزة يهدف إلى معاقبة السلطة الفلسطينية. ردود الإدارة الرسمية حتى الآن عرضت التقليل على أنه ينبع من دوافع مالية بدون أي صلة بخطة السلام للإدارة الأمريكية.

رغم قرار إدارة ترامب تقليص كل المساعدات المدنية للسلطة، إلا أن واشنطن حولت في السنة الماضية إلى رام

الترئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريدي كوشنر

حجيج الصهاينة اليهود إلى باحات الحرم القدسي... بإقرار رسمي القدس... بين الاعتبارات السياسية والتطرف الإسرائيلي

لغوات الشرطة في تفريق المتظاهرين وحده منع اشتعالا أكبر. ومع أن الحدث (وكذا مسيرة الإسلام الاستفزازية) ما كان هذا سيوصلهم إلى الطائف، رد الأردن بالاحتجاج.

في خلفية الأمور كانت أيضاً أحداث القدس الإيرانية، الذين يبالهاهم أغلب الظن أطلقت منظمة مؤيدة لهم في سوريا صاروخين أول أمس من منطقة دمشق نحو جبل الشيخ. ويراقر كل هذا والتهديدات بإطلاق الصواريخ، وكذا بجهود حماس في غزة وقيادتها في تركيا ولبنان لتجنيح الضفة الغربية. وكل سبب، وبالتأكيد الحرم، هو ذريعة جيدة لذلك.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

معاريض 6/3/2019

معاريض 6/3/2019

بعد انسحاب إيران إلى الشمال السوري أصبحت اليوم أكثر حذرًا من يتحمل مسؤولية إطلاق الصواريخ على إسرائيل؟

فإن الاستقرار على طول الحدود ليس كاملاً. القيادة الإسرائيلية تكثر من التصريح بأنها لن تسلّم بتواجد عسكري إيراني في سوريا. وفي كل مرة تدعم هذه التصريحات بالأفعال. الاحتكاك العسكري بين الطرفين ليس عالياً وكثيفاً مثلما كان قبل سنة، لأن إيران حذرة أكثر مما كانت في السابق. ولكن التوتر الأساسي بينهما لم يتم حله. أمس تشابها رجال الشرطة مع متظاهرين فلسطينيين تحصنوا في المساجد، بعد أن ألقوا اجساماً في محاولة إعاقة زيارة اليهود إلى الحرم.

في المساء، أقيمت حول البلدة القديمة ودخلت مسيرة الأعلام للصهيونية الدينية، التي رافقتها في السنوات الماضية موجات شديدة بين المشاركين في المسيرة والسكان العرب في المدينة. وهذه السنة أيضاً حظيت بحماية شديدة من قبل الشرطة.

التوتر الكبير في شرقي القدس يقف في تناقض مع الهدوء النسبي للأيام الأخيرة على حدود القطاع. في مظاهرات نهاية الأسبوع على طول الجدار شارك 4 آلاف شخص تقريبا. ولكن ظهر فيها إشراف قوي لرجال حماس الذين منعوا في معظم مواقع المظاهرات حدوث مواجهات مباشرة مع الجنود. تفسير ذلك واضح: حماس تنتظر مساعدة مالية أخرى من قطر بمبلغ 30 مليون دولار، كما يبدو في الأسبوع القادم. وفي هذا الوقت لها مصلحة في الحفاظ على الهدوء.

ولكن يجب علينا التحذير من أن الهدوء هو هدوء مؤقت وغير ثابت - وهو مشروط أيضا بالصورة التي يقرأ فيها الفلسطينيين الواقع السياسي في إسرائيل. إذا اعتقدوا في حماس أن حكومة إسرائيل أكثر قابلية للابتزاز على خلفية قرار إجراء انتخابات أخرى في أيلول القادم، فإن الضغط العنيف على طول الجدار يمكن أن يتجدد بصورة أكثر شدة.

معاريض 6/3/2019

معاريض 6/3/2019

الإدارة الأمريكية: فرق بين الشعب الفلسطيني وقيادته... لهذا قلصنا مساعداتنا للسلطة

حجيج الصهاينة اليهود إلى باحات الحرم القدسي... بإقرار رسمي القدس... بين الاعتبارات السياسية والتطرف الإسرائيلي

لغوات الشرطة في تفريق المتظاهرين وحده منع اشتعالا أكبر. ومع أن الحدث (وكذا مسيرة الإسلام الاستفزازية) ما كان هذا سيوصلهم إلى الطائف، رد الأردن بالاحتجاج.

في خلفية الأمور كانت أيضاً أحداث القدس الإيرانية، الذين يبالهاهم أغلب الظن أطلقت منظمة مؤيدة لهم في سوريا صاروخين أول أمس من منطقة دمشق نحو جبل الشيخ. ويراقر كل هذا والتهديدات بإطلاق الصواريخ، وكذا بجهود حماس في غزة وقيادتها في تركيا ولبنان لتجنيح الضفة الغربية. وكل سبب، وبالتأكيد الحرم، هو ذريعة جيدة لذلك.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

ما إن نشبت الاضطرابات في الحرم حتى تسارعت حماس والجهد الإسلامي إلى التهديد بالرد، ولكنه سيأتي. وفي كل الأحوال، تلقينا مرة أخرى تذكيرا كم في مسألة الحرم حساسة وقابلة للانفجار، وذلك في الوقت الذي لا تؤدي فيه إسرائيل مهامها حقًا. فالكابيتيت الذي سيبعدف أخيرا غداً، انعقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة مرتين، ومن يقر هو في واقع الأمر شخص واحد - نتنياهو، والذي ينضب اهتمامه في معظمه إن لم يكن كله على موضوع واحد - حملة الانتخابات التي بدأت قبل نحو خمسة أشهر وستنتهي بعد ثلاثة أشهر.

معاريض 6/3/2019

مهدت الطريق للانتقال إلى ورشة البحرين... القمم الثلاث: لم يعد هناك عالم عربي!

لرجال الخليج، ألا وهي الانتخابات الجديدة في إسرائيل. ففي الملكة السعودية مقتنعة بأن نتينهاو سيكون رئيس الوزراء التالي.

بن زايد ودحلان ليسا واثقين مئة في المئة. أما المشاركون في الخطة السياسية التي بدأت في الكويت وستنتقل إلى البحرين فيقنطرون لأن أي بيرون ما سيحصل في إسرائيل. ولكن استنتاجاً واحداً بات واضحاً منذ الآن. فقم بعد هناك «عالم عربي» أو «أمة عربية». فالقصة عن الوحدة الزائفة، انتهت. والمسئلة المؤتمرات هذه تكشف بالأساس الاستقطاب والمشاكل. يتحدثون عن هدف مشترك، ولكنهم لا يعملون معاً كي يحققوه. كل دولة ومشاكلها. وحتى السكان مختلفون

– هناك دول غنية، ومئة وسطى، وأخرى فقيرة جداً. يكاد يكون لكل واحد من الدول الـ 57 أو الـ 22 أو إمارات الخليج الـ 7، تجربة بعث بمدنوين كبار إلى السعودية، تجربة إسرائيلية. بعضها تحافظ عليها حتى اليوم. قسم أصغر تراجع. ذات يوم ستعرف أن دولتها تبدو اليوم علاقات السلام مع الأردن ومع مصر. إسرائيل تجتذب الكثير من النازر – ولكنها مشوشة، مثلما في لعبة الأطفال، يريدون أن يفتربوا، فيهربوا. وبعد ذلك يعودون.

بين زايد مثلاً يستمع إلى محمد دحلان أكثر مما لأبو مازن. هكذا يمكن التخمين. فدحلان يعيش في أبو ظبي. يجمع الكثير جداً من المال. ولكن حلمه في أن يكون حاكم فلسطين الكبرى» لا يغيب عنه. وهو يحافظ على علاقات خفية عن العيان في الضفة الغربية، ويهدد المليتان بالتحركات تصل إلى مخيمات اللاجئين في القطاع.

استهدفت هذه القمم الثلاث تسهيل الانتقال إلى المرحلة التالية، «الورشة الاقتصادية» في البحرين، التي في جحد ذاتها مرحلة أخرى لكسب الوقت في الطريق إلى «صفقة القرن». خلف الكواليس جرى نشاط سري حثيث. نقطة خلل واحدة غير متوقعة حصلت

يديعوت 6/3/2019

تحتاج إلى 250 ألف عامل سنوياً لسد عجزها اللاجئون السوريون في ألمانيا؛ أيد عاملة أم اندماج مهدد؟

ألمانيا تعتبر اللاجئين نخباً مهنياً مهماً على ضوء شيخوخة السكان والانخفاض الدراماتيكي في عدد الشباب الذين يتوجهون لدراسة مهنة. حسب المعطيات الرسمية يتوقع أن تنخفض قوة العمل من 49 مليون عامل في 2015 إلى 43 مليون عامل في 2035، ومنذ الآن تحتاج ألمانيا إلى 250 ألف عامل سنوياً من أجل التغلب على النقص في العمال. ولكن الدورات المهنية التي يطلب من الدارسين في ألمانيا دراسة 600 ساعة فيها، والمدنيات التي تشمل التعرف على جهاز القضاء والقبح في ألمانيا بحجم 60 ساعة دراسة تعتبر عائقاً؛ لأن كثيراً من اللاجئين يفضلون إيجاد أعمال عرضية تكسبهم مالا أكثر، من إنهاء المسار الطويل والصعب الذي يحصلون خلاله على أجر منخفض لا يكفي للعيش.

هذه الدورات أيضاً تكلف 1300 يورو، ومن يجتاهاها الطلاب اللاجئين الذين يدرسون في الجامعات في ألمانيا هم من أجل تشجيع اللاجئين على الانضمام إلى مسارات التأهيل ضمن الحكومة لأن كل متدرب يمكنه استكمال دراسته وتأهيله خلال ثلاث سنوات، وأن يعمل سنتين دون الخوف من أن يطرد حتى لو لم يحظ بمكانة مقيم دائم. هذا الأمر يفرح ألمانيا، ولكن يبدو أن ألمانيا مثلها مثل هنغاريا وبولندا التي يصل عدد اللاجئين فيها إلى صفر. ولكن العدد الأكبر للاجئين السوريين في ألمانيا، وفيها قدم العدد الأكبر لطلبات اللجوء مع دول أوروبا الأخرى، التي هناك فجوة كبيرة فصلها عن ألمانيا، لذلك يجب علينا ضم عدد مجمل المواطنين المسجلين في ألمانيا، 5 ملايين شخص (في فرنسا يوجد العدد الأكبر، 6 ملايين شخص) يشككون في المئة من السكان. هكذا في الوقت الذي يسود أوروبا نزع من الأسلمة، فإن للاجئين السوريين ما يقلقهم بالتاكيد.

وهذا ليست ظاهرة جديدة، وهي لا تميز ألمانيا. زحف أوروبا السريع نحو القومية المتطرفة والعنصرية تظهر تقريبا في جميع دول الاتحاد، وبصورة أشد في دول شرق أوروبا مثل هنغاريا وبولندا التي يصل عدد اللاجئين فيها إلى صفر. ولكن العدد الأكبر للاجئين السوريين في ألمانيا، وفيها قدم العدد الأكبر لطلبات اللجوء مع دول أوروبا الأخرى، التي هناك فجوة كبيرة فصلها عن ألمانيا، لذلك يجب علينا ضم عدد مجمل المواطنين المسجلين في ألمانيا، 5 ملايين شخص (في فرنسا يوجد العدد الأكبر، 6 ملايين شخص) يشككون في المئة من السكان. هكذا في الوقت الذي يسود أوروبا نزع من الأسلمة، فإن للاجئين السوريين ما يقلقهم بالتاكيد.

معاريض 6/3/2019

وهذا ليست ظاهرة جديدة، وهي لا تميز ألمانيا. زحف أوروبا السريع نحو القومية المتطرفة والعنصرية تظهر تقريبا في جميع دول الاتحاد، وبصورة أشد في دول شرق أوروبا مثل هنغاريا وبولندا التي يصل عدد اللاجئين فيها إلى صفر. ولكن العدد الأكبر للاجئين السوريين في ألمانيا، وفيها قدم العدد الأكبر لطلبات اللجوء مع دول أوروبا الأخرى، التي هناك فجوة كبيرة فصلها عن ألمانيا، لذلك يجب علينا ضم عدد مجمل المواطنين المسجلين في ألمانيا، 5 ملايين شخص (في فرنسا يوجد العدد الأكبر، 6 ملايين شخص) يشككون في المئة من السكان. هكذا في الوقت الذي يسود أوروبا نزع من الأسلمة، فإن للاجئين السوريين ما يقلقهم بالتاكيد.

معاريض 6/3/2019

معاريض 6/3/2019

إسرائيل ومناعتها الهشة

نبيل السهلي *

اعتمدت إسرائيل منذ نشأتها في أيار / مايو 48 على ركائز أساسية لاستمرارها كدولة غير طبيعية على حساب الشعب الفلسطيني ووطنه الوحيد فلسطين، ومن الركائز، الاعتماد على حليف قوسي في إطار العلاقات الدولية فضلاً عن جذب مزيد من يهود العالم إلى فلسطين المحتلة وطردها أصحابها الأصليين.

هواجس الحكومات الإسرائيلية

ثمة هواجس لاحقت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ومراكز البحث الإسرائيلية، وفي مقدمتها الهاجس الديموغرافي بفعل الزيادة الطبيعية العالية بين العرب الفلسطينيين، ناهيك عن استمرار الكفاح الفلسطيني بوسائل مختلفة لمواجهة سياسات إسرائيل العنصرية التي طالت الحجر والبشر على امتداد الوطن الفلسطيني وفي الشتات القسري. ولهذا عقد معهد الدراسات الاستراتيجية الإسرائيلية منذ عام 2000 ثمانية عشر مؤتمراً بغية فحص المناقشة في «إسرائيل».

وقد أسس لذلك المؤتمر مستشار الأمن القومي السابق الجنرال عوزي آراء، بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد لـ «السلام» مع الفلسطينيين في صيف العام المذكور، والغرض الرئيسي من مؤتمر هرتسليا الدوري مراجعة السياسات الإسرائيلية للعام السابق، وتحديد السياسات الممكنة للعام القادم ومراحل أخرى قائمة قد تمتد لخمس سنوات أو لعشرين عاماً،

وتبعاً لذلك تعتبر استخلاصات وتوصيات مؤتمرات هرتسليا الدورية بمثابة نقطة ارتكاز مهمة تعتمد عليها الحكومات الإسرائيلية عند اتخاذ قرارات إستراتيجية في مستويات الأمن والسياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية والمفاوضات ومساراتها أيضاً ناهيك عن قرارات الحرب بعد توصيف الأخطار التي تهدد «إسرائيل».

مكامن القوة والضعف

في الجانب العملي، يحضر المؤتمر الإسرائيلي السنوي في هرتسليا رؤساء حكومات إسرائيلية سابقون ورؤساء هيئة أركان، إضافة إلى رؤساء دولة سابقين، وإستراتيجيين وقادة عسكريين وأكاديميين من الجامعات الإسرائيلية المختلفة. وقد بحثت مؤتمرات هرتسليا الثمانية عشر خلال الفترة الممتدة بين الأعوام (2000-2018) في قضايا يعتبرها أصحاب القرار في «إسرائيل» إستراتيجية.

وكان الهاجس الديموغرافي العربي من سلم أولويات تلك المؤتمرات، حيث سجلت توصيات، للحد مما تعتبره «إسرائيل» مخاطر مستقبلية على هويتها اليهودية؛ ولهذا تم إصدار قوانين إسرائيلية عديدة تمنع الزواج بين أفراد من الأقلية العربية الفلسطينية داخل الخط الأخضر مع أقرانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذهبت المؤسسات الإسرائيلية إلى أبعد من ذلك محاولة ترسيخ فكرة يهودية «إسرائيل»، وقد عززت تلك التوجهات استطلاعات للرأي جرت في المجتمع الإسرائيلي خلال السنوات الأخيرة، أظهرت

فلسطين المحتلة خلال العقد الأخير. وقد بحثت مؤتمرات هرتسليا أيضاً أوضاع الاقتصاد الإسرائيلي وأهم أزماته من بطالة وديون وتضخم، وأوصت غالبيتها بإليات عمل وتبني سياسات محددة للخروج من الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد الإسرائيلي أو الحد من تداعياتها على المجتمع الصهيوني، وذلك بغية تحقيق معدلات رفاه اجتماعي واقتصادي مرتفعة ترقى إلى معدلات النمو السكاني الإسرائيلي من جهة وتحافظ في نفس الوقت على عوامل جذب المزيد من يهود العالم إلى الأراضي المحتلة في ظل جفاف العديد من منابع الهجرة اليهودية في أمريكا ودول الاتحاد الأمريكي وكندا.

العصر الذهبي

ويمكن القول أن مفهوم القرار السياسي بالنسبة لإسرائيل وعلاقته بالاقتصاد هو مفهوم مختلف عن المفهوم التقليدي، إذ أن القرار السياسي هو الأساس وبقيّة الأمور وخاصة الاقتصاد في خدمته، حيث يتنوّأ القرار السياسي في إسرائيل الدور المركزي الذي المفترض أن يحتله الاقتصاد.

وفي هذا السياق يمكن الجزم أن السياسات الإسرائيلية في مستويات السياسة والأمن والاقتصاد يجب أن تخدم الإستراتيجية العليا وفي المقدمة منها تعزيز فكرة يهودية الدولة، حيث أصبح واضحاً أن مصطلح يهودية الدولة يمثل في السنوات الأخيرة جوهر ومضمون الغايات والأهداف الكبرى لـ «إسرائيل»، وتحولت مقولة الدولة اليهودية

بصورة غير مسبوقة ولا معهودة إلى القاسم المشترك بين مختلف التيارات والكتل والأحزاب والاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية في «إسرائيل» على حد سواء.

ولم تخرج توصيات مؤتمرات هرتسليا عن المألوف في النتائج والتوصيات المتعلقة بالحفاظ على أمن «إسرائيل» في الدرجة الأولى، لكن اللافت أن مؤتمر هرتسليا الثامن عشر، المنعقد في أيار / مايو الماضي قد توصل إلى استخلاصات جوهرية مفادها أن «إسرائيل» تعيش عصرها الذهبي في فترة استقرار الأمن القومي الإسرائيلي والقائم على المؤتمر «ودي دبيل» أن ملخص النقاشات التي جرت في المؤتمر تشير إلى لا يوجد تهديد وجودي على «إسرائيل» في الوقت الراهن خلافاً للسنوات السابقة، ولهذا اعتبر الاستخلاص المذكور مقدمة لترسيخ فكرة يهودية دولة الاحتلال بعد قوتها.

ويبقى القول أنه مع استمرار الكفاح الفلسطيني بأشكال ووسائل مختلفة، ستبقى مناعة دولة الاحتلال الإسرائيلي هشّة رغم سياساتها العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتكرر يوماً طرق كفاحية جديدة، من شأنها مقارعة الاحتلال ودحره في نهاية المطاف، وسيعزز هذا الاتجاه تركز (80) في المائة من الشعب الفلسطيني داخل وطنه فلسطين وحولها في دول الجوار الجغرافي العربية.

* كاتب فلسطيني مقبم في هولندا

تعقيب

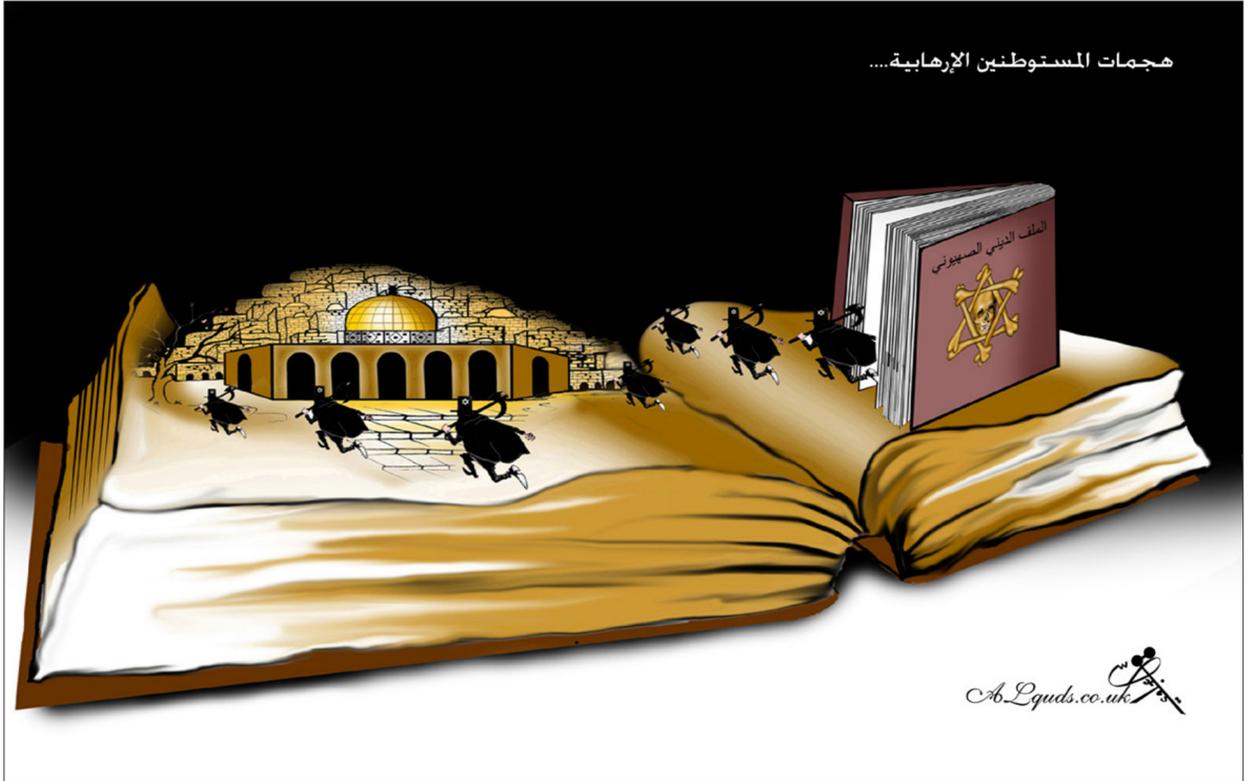
مقال صبحي حديدي، طير لا يكف عن القول

تفاعل الثقافات

جاء في نص المقال ما يلي: «وفي اعتماد هذه التصنيفات اتكأ المؤلفان على منحه الفنلندي أنتي أرنو والأمريكي ستيت تومسون في تحليل أنماط الحكاية الشعبية وفقاً لمعطيات جغرافية/ تاريخية في آن معاً؛ على أساس عناصر التشابه التي تتيجها الوحدات السردية المتماثلة». لو كان إدوارد سعيد على قيد الحياة لسمي هذا «الانكفاء المنهجي» بالذات شكلاً من أشكال «الاستشراق الانعكاسي اللامباشر» فهو ببساطة شديدة، «استشراق انعكاسي» لأنه يتم على أيدي «مفكرين» من أبناء الشرق أنفسهم، كمثّل إبراهيم مهوي وشريف كناعنة، من جهة أولى؛ وهو كذلك «استشراق لا مباشر» لأنه لا يتم مباشرة على أيدي «مفكرين» من أبناء الغرب غيرهم، كمثّل أنتي أرنو وستيت تومسون، رغم اتكائه على منهجيتهم، من جهة أخرى. أنا فقط أحاول أن أسمى الأشياء بمسمياتها في سياق الانكفاء الأعمى من لدن بعض «مفكرين» الشرق على مناهج الغرب دون المسألة في أصول هذه المناهج. «التثقاف»، بمعنى التفاعل بين الثقافات واعتمادها على بعضها بعضاً، موجود منذ آلاف السنين، حتى منذ أن تحولت كلمة «الثقافة» ذاتها من المجال الزراعي (بمعنى «تثقيف الأرض»، حرفياً) إلى المجال المعرفي (بمعنى «تثقيف النفس»، مجازياً).

حي يقظان

هجمات المستوطنين الإرهابية....



تعقياً على مقال غادة السمان: زينة الشركس... موسم السباحة إلى الجنوب!

الهجرة إلى الشمال

أسعدت صباحاً سيدتي القويرة وأبعدك عن قوارب الإبحار المنخورة وتلاطم الأمواج المسعورة بداء الضياع أو المصهجة بلون الانصاع نحو اللا معلوم؟! إن كانت مواسم الهجرة إلى الشمال محفوفة بكل هذه المخاطر، فكيف نستطيع تخطي كل الحواجز والمطبات عند زمننا بالتوجه ناحية الجنوب المنحوسة!!!

ليست كل الأسماك كسمكة السلمون (تسبح ضد التيار) وأغلب الأنواع لا علم لها ولا دراية بمخاطر البحار والأسرار؟! السؤال الأكثر إيلاًماً هو: ما الحاجة في الرجوع، وهو الشوق أم التوق لبلاد الدفء عفوًا (بلاد الحر) بلاد الجهل والفقر والمرض؟ إن كنتم تظنون يا مهجرين ومهاجرين أن الشمس ما زالت تطل من الشرق؟! وأننا ما زلنا نتمتع بصوت الرعد ولحان البرق، فذلك نابع من كونكم ما زلتم حالمين!

رؤوف بدران – فلسطين

الصديق الوفي

شنتان ما بين يا مهاجر الإنسان بعيداً عن وطنه وأن يهجر وطنه، فيهاجر بحثاً عن وضع مادي ونفسي أفضل، بينما يهجره أتما من ظلم أو سلب لحقوقه وهو يرى الأغاني والأناشيد الوطنية التي تصدح حاكمه بينما لا يجد قوت يومه، فلربما يجد هناك مكاناً

أكثر راحة من ظلم ذوي القربى، حتى وإن كان أقل مادياً فتجده يعمل في أي وظيفة تدر عليه دخلاً يحفظ فيها كرامته، ولربما وجد في ديار الغربية صديقاً أراح عنه كل هموم الدنيا، فالصديق الوفي موجود لكن العلة أن تعرف كيف تختار صديقاً وانياً، لكن الأهم أن يبداً الإنسان بنفسه ويكون صديقاً وانياً لمن احتاج له.

محمد حاج

مشاعر الأمومة

أشكرك ياسيديتي الكاتبة الرائعة على هذه المقالة الرائعة التي سلطت الضوء على مبادرة ابنتي الدكتور زينة الشركس وهذا فخر لها ولي شخصياً، كما أقدر مشاعر الأمومة لديك بتعبيرك عن خوفك عليها، وهذا ما أحس به كام طبعاً، وأشكرك على مشاركتك لي بهذه المخاوف، ولكن القضية كبيرة وجل ما أتمناه أن يحفظها الله ويحفظ وطننا الغالي.

هدى الشركس

سياسة عالمية عقلانية

لا أعرف لماذا لا يهتم الغرب إلا بالهجرة، صدقوني أتيت إلى ألمانيا لحبب العلم والبحث العلمي وبمفردي (لعدم حصولي على بعثة وهذه قصة أخرى). وخلال كل هذه الفترة يلاحقوني (في

الصعب جدا العودة إلى تراب الأهل، لأن المهاجر نفسه أصبح شخصاً مختلفاً حيث صقلته الحياة بطريقة أخرى تختلف عما لو كان في موطنه الأصلي، لكن مع هذا تبقى جذوره دائماً عالقة فيه طوال مراحل حياته ولا تفارقه.

أفانين كية – كندا

آفاق أرجوانية

في الحوار الذي أجرته الصحافية حنان الشفيخ في ربيع عام 1973 كان للسيدة الأيقونة غادة السمان نص جميل (أعشق السباحة صيفاً، حتى لأكاد أؤمن أن أصل الإنسان سمكة) واليوم الأستاذة غادة خاتفة على الشابة زينة الشركس من مغامرة.. كم رائع ذلك الشعور الإنساني بالخوف على الآخرين..

وفي رواية الكاتب الكبير الطيب صالح (موسم الهجرة إلى الشمال) فقد أثار إعجابي نصاً ص 143 (كانت عكسي نحن إلى مناخات استوائية، وشموس قاسية، وآفاق أرجوانية، كنت في عينها رمزاً لكل هذا الحنين. وأنا جنوب بجن إلى الشمال والصقيع).

مؤلة هي روايات وقصص مراكز الهجرة في البحر المتوسط، أتمنى أن يكون هناك الكثير من مبادرات لإحلال السلام الحقيقي في الشرق، ومن ثم الحديث عن عودة الناجين.

نجم الدراجي – العراق

ألمانيا أو خلال وجودي في فرنسا) بسؤال واحد، هل ستعود إلى بلدك، متى ستعود إلى بلدك، لماذا لا تعود إلى بلدك إلى بلدك! والمقصود أنها تريدني أن أعود إلى بلدي لأساعد في بنائها. تصوروا يا عباد الله هم يريدون مساعدة بلادنا لكن نحن لا نريد! كان جوابي واضحاً، النظام الفاسد لا يسمح لأمثالي. وما هي إلا بضعة أشهر وبعد اندلاع الثورة، لتلتقي صدفة وإذا بها تفاجئني بعد التحيات بالقول، الحمد لله أنك على قيد الحياة، ابتسمت قليلاً وعرفت أن ضميرها عذبها بذلك السؤال بعد أن ظهرت الحقيقة!.

مواسم الهجرة ليست إلا تعبيرا ونتيجة للحروب والصراعات وأحد أهم أسبابها محاولات الغرب المستمرة للسيطرة ونهب خيرات الشعوب. الحل هو سياسة عالمية عقلانية وليس ترامب وأمثاله ومن معه. عندما نحرر من انظمتنا الاستبدادية الفاشية سيكون الوضع مختلفاً تماماً بكل تأكيد.

أسامة كلية – سوريا/ألمانيا

ثمن غال

لولا القمع والاضطهاد والحروب لما ترك أحد وطنه وأهله وبيته ومقنبياته ويُعَلَم من جذوره. فليس من السهل بدء حياة جديدة من الصفر، فكل المهاجرين يدفعون ثمننا غالياً ويقدمون تضحيات عديدة قد تستمر لسنين طويلة. لذا بعد عدة عقود، من

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2 Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لماذا لا يجتمعون من أجل القدس؟

محمد عايش*



أغلب المواطنين العرب من المحيط إلى الخليج لم ينتبهوا إلى القمم الثلاث الطارئة التي انعقدت في مدينة مكة المكرمة قبل أيام، كما لا يعلم كثيرون عن القمة العربية التي انعقدت

في تونس قبل شهرين، لا بل فوز «الغزبول» وتأييد محمد صلاح أحدث ضجيجاً في الشارع العربي أكبر بكثير مما أحدثه انعقاد قمة أو لخطابات واحداً تلو الآخر، ثم تدرجياً بدأ

اثنان من تلك التي تزدحم بالحكام العرب. لم يعد الشارع العربي يولي أي اهتمام بمؤتمرات القمة، ولا باجتماعات الحكام، فقد كانت تجذب الاهتمام في ثمانينيات القرن الماضي، وكان الناس يتسمرن أمام شاشات التلفزيون «الأبيض والأسود» يستمعون للخطابات واحداً تلو الآخر، ثم تدرجياً بدأ ينكشف القناع وتظهر عورات تلك القمم، حتى تحولت بعد سنوات إلى مناسبات للسخرية

والتقاط النكتة وتداول النواذر. أما في السنوات الأخيرة فقد أصبحت من الفاهمة لدرجة أنها لم تعد تستهوي حتى الباحثين عن النواذر، أو المتربصين بالمشاهد التي لا تتكرر، ولم يعد يسمع عنها الكثير من عوام الناس، أو يتابعون أخبارها وبياناتها الختامية.

في أحدث تطور على مسلسل «القمم العربية»، تتعقد ثلاث قمم طارئة في مدينة مكة المكرمة أهمها وأكبرها هي قمة «منظمة التعاون الإسلامي» التي تضم 57 دولة، أما السبب الذي دفع كل هذه الدول للتراح من أجل المشاركة في هذه القمة، فهي هجمات نفذها الحوثيون على مواقع في منطقة الخليج، وهؤلاء الحوثيون الذين استنفروا كل هذه الدول التي يبلغ عددها سكانها الإجمالي 1.6 مليار شخص، هؤلاء الحوثيون قيل لنا قبل أربع سنوات إنهم «ميليشيا»، وإن سحقهم يستغرق أياماً معدودة.. ومازلنا في الانتظار. المهم في هذا المشهد السيسياسي هو أن منظمة التعاون الإسلامي» التي كانت سابقاً تُسمى «منظمة المؤتمر الإسلامي» كانت قد تأسست عام 1969 بعد شهر واحد على حريق المسجد الأقصى، وبعد عامين على احتلال مدينة القدس، وكانت

مشروعاً بهدف لتوحيد الجهود الإسلامي في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى على اعتبار أنها مقدسات إسلامية. تجتمع هذه المنظمة بعد 50 عاماً على تأسيسها في مؤتمر قمة طارئ يضم 57 دولة، ويمثلون 1.6 مليار مسلم، من أجل البحث في التصدي لـ«الميليشيا»، والبحث في صواريخ وطائرات مسيرة استهدفت مواقع نطنجية، بينما في اليوم التالي يأتي الرد على هذا الاجتماع باقتحام إسرائيلي للمسجد الأقصى شاهده العالم على الهواء مباشرة، وعبر كاميرات الزوارج الذين كانوا يستغيثون بالعالم الإسلامي وجيشوه وملياراته وحكامه.. ولم يكن من مجيب.

تجتمع المنظمة التي تمثل 1.6 مليار مسلم في مكة المكرمة من أجل التصدي للحوثيين، وحماية منشآت النفطية من طائراتهم المسيرة، لكنها لم تجتمع منذ سنوات للبحث في كيفية التصدي لعدوان المستوطنين اليومي على المسجد الأقصى المبارك، ولا للبحث كيفية دعم المرابطين في المسجد، ولم تجمع المنظمة ولا حكامها ولا قممها الطارئة التي تومع نصبت إسرائيل بواباتها الإلكترونية وكاميراتها، ولا يوم اعتدت على المصلين في المسجد الأقصى، ولا يوم منعت المسلمين من الاعتكاف في مسجدهم.. لم يكثر الـ57 زعيماً لتلك الاعتداءات الإسرائيلية، بينما سارعوا للبحث في التصدي لـ«الميليشيا التي يستغرق سحقها يومين..» الأحداث التي تشهدها المنطقة تؤكد يوماً بأن العرب (أي أنظمتهم الرسمية) لم تعد فلسطين ولا القدس ولا المسجد الأقصى تعنيهم في شيء، وهذا ما يُفسر لماذا تجدد الولايات المتحدة وإسرائيل الفرصة سانحة لطرع «صفقة القرن»، وإلزام العرب والفلسطينيين بها، فالأنظمة العربية والإسلامية الراهنة يمكن أن تبذل جهوداً في إنقاذ أسد جاثع في حديقة حيوانات مهجورة، أكثر مما تبذل من أجل القدس والمسجد الأقصى أو دعم صمود الشعب الفلسطيني، والله المستعان على ما تصفون.

*كاتب فلسطيني

تتعقد ثلاث قمم

طارئة في مدينة مكة

المكرمة وسبب الانعقاد

هجمات نفذها

الحوثيون على مواقع

في منطقة الخليج

هل يستوي التحرير مع الدمار والاعتصاب والتحرش بالأطفال؟

لا يتعصب والده الطفل في الموقع العسكري نفسه، الذي هما مُكَلَّفان بحمايته وحماية النطقة التي يتواجدان فيها؟ إنها ببساطة شديدة جرة من أمن العقاب، كما أنه سلوك أنتجته عمليات التفتيش الطائفي والمناطقي، التي جعلت الجهال يعتقدون أن العراق مجرد مناطق لا تشبه بعضها بعضاً، وليس بينها رابط وطني وثقافي وديني وقبلي وعائلي، وأن ابن الموصل ليس أحاً لابن البصرة أو ميسان أو الأنبار أو كركوك.. وبالتالي عندما هُزم تنظيم «الدولة» في الموصل، كان الخطاب موجهاً لأهلها أننا من حركم وحرر أراضكم، وداموا سالت على أراضكم.

وكان القوات التي جاءت من محافظات أخرى لتحرير المنطقة قد جاءت من دولة أخرى، ما شكل فجوة عقلية لدى البعض، فنصرفوا بعقيلة الغزالي التي تصوران كل شيء أمامه في هذه المنطقة قد بات مباحاً. إن الإجراءات التي أعلنت عنها وزارة الدفاع العراقية بحق المجرمين من منتسبيها ليست كافية، خاصة أن القضاء العراقي بات عاجزاً تماماً عن إنفاذ القانون، في ظل تدخل سلطات الميليشيات والأحزاب والعشائر، مع الفساد المالي والأخلاقي داخل أجهزة الدولة المدنية والعسكرية، وقد باتت من السهولة بمكان أن يتم تغيير الأقوال والإفادات في

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

صانع القرار، وبالتالي فإن السلطة السائبة قد تتحول من أداة حماية إلى وسيلة تخريب، ومن منظومة قيم أخلاقية ومهنية إلى مرتع للجريمة المنظمة وانتهاكات حقوق الإنسان.. فيستغل الجندي والشروطي ورجل الأمن الصلاحيات الموكلة إليه في إحراق الحق وحماية أمن الوطن والمواطن، ليجولها إلى أدوات استغلال وفساد ورشوة وممارسات غير أخلاقية، تمس أعراض الناس وشرفهم، لذلك كان في الجيش العراقي فضيل يسمى (الاضطباط العسكري) مهتمه الوحيدة هي تدقيق سلوك وتصرفات المنتسبين إلى هذه المؤسسة بغض النظر عن تربيته العسكرية، وبغض النظر إن كانوا داخل الكتلة العسكرية أم خارجها، كان يذوق حتى في اللابن الرسمية للعسكري ومدى نظافتها وترتيبها، وفي ما إذا كان حليق الوجه من عدمه، ومدى تطابق سلوكه العام في الشارع مع الخلق العسكري المنصوص عليه قانوناً، لذلك لم يكن أي منتسب يجرأ على التصرف

المشين وهو يرتدي الزي الرسمي، فأي جرة تلك التي امتلكها ذلك الجندي، وهو يتحرش جنسياً بطفل صغير داخل آلية عسكرية، تعتبر في القانون جزءاً من شرف الوطن؛ وأي جريمة تلك التي اقترفتها وهو يمارس الزبيلة باللباس الرسمي الذي هو في القانون العسكري شرفه؟ بل أي تجبر وتنتهز هذا الذي دفع الجندي الآخر

القيام بدورة حول العالم، كما هو مبرمج لها منذ أكثر من سنة، شأنها شأن باقي حملات الطائرات، وعندما دخلت إلى البحر المتوسط، ادعى أنها موجهة إلى شن حرب ضد إيران.. وانخرط الخبراء والمحللون والصحافة الدولية في الترويج والحديث عن الحرب المرتقبة، بينما الأمر لا يتعدى «كذبة فاتح إبريل/نيسان»، لكن جرت في شهر مايو/أيار، بل من المفارقات أن الوجود العسكري الأمريكي هو الأضعف خلال القديسين الأخيرين.. ويبقى التساؤل: كيف يفكر بولتون في القضايا الدولية حتى يعمد إلى تغليب الفكر

المشككة في الصفة الأمريكية، ويعتبر القضاء على نظام إيران عملية استراتيجية حيوية لصالح الولايات المتحدة، وهو من الذين يلحون إلى أن الحرب ضد العراق كانت سنة واحدة من شئن الحرب ضد إيران، وبعياً عن انتقال وزن العالم تدريجياً إلى المحيط الهادي بسبب وزن الدول عسكرياً واقتصادياً، يصم على ضرورة القضاء على نظام كوريا الشمالية لتلقي كل أنتمطة لبرياتها، ما سيسهل محاصره الصين مستقبلاً.

*يعتقد بولتون بضرورة إضعاف الاتحاد الأوروبي، حتى لا يصبح علاقاً اقتصادياً وسعياً، لأنه لا يملك الإرداة الكافية للدفاع عن مصالح الغرب في مواجهة

كيف يفكر بولتون في القضايا الدولية؟

يعتقد بولتون في القضايا الدولية؟ يعتقد بولتون في القضايا الدولية، ويتناقضان في القرار الدولي، وتناقضان الولايات المتحدة في هذا الشأن، بل تهددان ريادةها للعالم.. وبعد من الدعاء للحرب الاقتصادية على الصين وتجميد مبيعات ورواسيا للبترول.. - ضرورة قيام الولايات المتحدة بالقضاء على الأنظمة التي تدور في فلك روسيا والصين، وتمس مصالح الولايات المتحدة، ولهذا يؤكد على مبدأ تغيير أنظمة كل من كوريا وفنزويلا، عملاً بعقيدة مونرو، ولتقوى واشتدني هي المحكمة في التجارة الأمريكية، ويعتبر القضاء على نظام إيران عملية استراتيجية حيوية لصالح الولايات المتحدة، وهو من الذين يلحون إلى أن الحرب ضد العراق كانت سنة واحدة من شئن الحرب ضد إيران، وبعياً عن انتقال وزن العالم تدريجياً إلى المحيط الهادي بسبب وزن الدول عسكرياً واقتصادياً، يصم على ضرورة القضاء على نظام كوريا الشمالية لتلقي كل أنتمطة لبرياتها، ما سيسهل محاصره الصين مستقبلاً.

*يعتقد بولتون بضرورة إضعاف الاتحاد الأوروبي، حتى لا يصبح علاقاً اقتصادياً وسعياً، لأنه لا يملك الإرداة الكافية للدفاع عن مصالح الغرب في مواجهة

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

محنة السياسة في الجزائر

في كل أسبوع، برهن فعلاً على حرصه على مؤسسات الدولة لاحقاً، وأن وعيه بقيمة هذه المؤسسات وتمسكه الشديد بها من أجل بناء دولة القانون ونسك النظام الديمقراطي، فيما تبدو قيادة الأركان في حالة إرباك كبير، لا يريشحها لإطلاقاً إلى إدارة الأزمة ولا لتسيير المرحلة الانتقالية في حالة ما إذا تم إقرارها. ما نريد أن نلفت إليه دأماً، إن السباق التاريخي الذي يعيشه هو زمن قياسي لا يحتاج إلا إلى مدة قصيرة لإجراز برامج وخطط ومشاريع، فقد أسقط الشعب النظام السلطوي الأفل، وصار هذا النظام ينتمي إلى التاريخ، وبداناً ننسأه فعلاً، وبخلفنا مرحلة، وفي وقت قصير جداً، لكي نتوجه إلى صرف قيادة الأركان عن أي محاولة للاحتفاظ بالحكم، فقد أن الأول أن إسقاط بقايا النظام.

في ظل هذه الوضعية التي أوصلنا إليها الجيش، نجد أن كل الخطر يأتي من عجزه المطلق عن التحكم في لحظة التي صنعها، خاصة عندما ننظر إليها من الجوانب التالية: أولاً، يصعب على قيادة أركان الجيش والمصالح التابعة له أن تعلن وتفرض حالة طوارئ أو احكاماً عرفياً، أو استثناءات لن يكون موضعها السيطرة عليها، لأن حالة انفلات وفوضى سوف تعم كافة الولايات على ما نشهد ولنحط في سيرات الحركات، ولعل العينة التي تنبض شهادتها، ذلك هي أن في بعض المدن الكبيرة وجد الشعب يقرر بسلميته طبيعة الحركات، فكيف لو صار الأمر إلى عنف.

ثانياً، لن يكون بإمكان خطاب الجيش أن يزيّف حقيقة ما يجري في البلد، بل كل شيء

أبדת حساسية مرضية للتواصل مع الشعب، ثم وزّعت نفسها في الدخول في مواجهة مع مراكز قوى سابقة، التي لا تلبث أن تنسج دوائرها، أن تتمكن من الوصول بالبلد إلى مرفأ الخلاص؛ والجهة المعنية لا تحظى بأي تأييد، ولا يتعامل معها أي أحد لا في الإطلاق ولا في الخارج.

فقد انعدمت السياسة ليبقى فقط الجانب البروتوكولي والإداري والنشاط اليومي العادي جداً، وهكذا، فقد أُنكد الإرهصات الأولى لسياسة قيادة أركان الجيش، عن فشلها الذريع في التصرف في الودعية التي تلقفتها من الشعب، في صراعها السلمي مع السلطة.. وكان آخر عناوين هذا الفصل هو إلقاء انتخابات 4 يوليو المقبل، ومن ثم يؤشر هذا الإلغاء إلى عدم صلاحية وأهلية الجيش في إدارة وضعية هو الذي خلقها، ولا يزال يعاني في إدامتها كهروب إلى الأمام، والبلاء في الحكم، فالجزائر تعيش محنة سياسية خطيرة بسبب وجود السلطة الحقيقية في الميادين العامة، بينما مؤسسات الدولة معقولة لدى قيادة أركان لا تعرف كيف تتصرف فيها، ومن هنا الوعي الشقي بالحالة الجزائرية، الذي انتهى صراعها السلمي السياسي مع النظام الأفل، إلى مفارقة لا يمكن للشعب إلا إعادة ترتيب كتيبه ومقاربة جديدة لفك السيادة من سطوة الجيش مرة أخرى، وجه المفارقة السياسية أن الجيش يخلق تناقضاً وصراعاً مع بقايا نفوذه وسلطانه، في حين أن الجماهير يقيت تطالب في الساحات والميادين العامة بالسلطة بسبب افتقارها إلى أجهزة التنظيم والمتاسها نشاطاً سلمياً مسالماً، فقد تبين أن الشعب في دوراته ومدالاته التوتالية

العبيقة، ومواجهاتها لبقايا السلطة، وكان محنة الجزائر اختزلت في هذا الصراع المحتدم بين أطراف ليست لها أهلية لتسيير مرحلة ما بعد إسقاط «النظام الأوتوقراطي» الذي صار يعرف بالسلطة الأوبغايرشية.

واحدة من مستجدات الوضع في الجزائر اليوم، أن الحراك يزداد قوة وشعبية ليس لأنه أسقط وحده النظام السابق، أي بفعل إرادة الجماهير، التي لم تكن في أعلى درجة من الوعي السياسي فحسب، بل لأنه أبطل كل تصرفات وتصركات قيادة أركان الجيش، وبتعبير آخر يفيد المعنى نفسه، أن من بقي من النظام بقصد بصورة متوالية حصانته ونفوذه ومصداقيته وصار مجرداً من آخر ورقة قوت، ولعل هذا ما حدا به في آخر خطاب قائد الأركان يوم 28 مايو/أيار إلى طلب الحوار مع الشعب والمعارضة، كخروج أخير أو آخر ملأذ إلى إصلاح الوضع ومعالجة المحنة السياسية التي تسبب فيها الوضع في الجزائر وحتى في العالم العربي، بل يعد جدي البحث عن استخدام الوسائل والقوة والعنف وحتى الإرهاب من أجل تصفية الأوضاع السياسية التي تنتمخض عن أزمتنا السياسية، بتسيب فيها النظام الذي يصرد دائماً على منع المعارضة من الوصول إلى الحكم، والتناجل الدائم للديمقراطية.

لا سمح بعد الأمر يحتمل توظيف الخيار العسكري والأمني، لأن أول ضحاياها هو الجيش وأجهزة الأمن على أشكالها المختلفة، وتأهيل دوائر الانتفاضة في نسسخة أخرى، وهذا ما نلتظه بشكل واضح في الخطابات الإعلامية التي تركز بشكل مسافر على أخبار دوائر الدولة

د. مثنى عبدالله*



كان مُقدِّراً لهذه السلطان أن تتناول الشأن السياسي المتعلق بمؤتمرات القمة التي التامت في مكة الأسبوع الماضي، لكي أحديث يمكن أن يعطى فوق الجرائم ضد الإنسانية؟ وأي قلم يمكنه أن يصمت في واقعة امتهاز كرامة البشر بأبشع الصور وأقذر الإساءة؛ وأي عاقل يستطيع أن يُحسب عقله فيجاملها ما يحدث في مدينة الموصل العراقية؟

ففي الأسبوع الماضي، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض القنوات الفضائية مقطع فيديو، يظهر فيه جندي عراقي داخل آلية عسكرية في مدينة الموصل، كان يضع لطفلاً في حجره ويتحرش به بالفاظ خادشة للحياء، بينما كان يتحدث شخص آخر عبر الهاتف متفاعلاً بما يقوم به من تحرش جنسي، ويبلغه بأن والده الطفل قد تم اغتصابها، وأن جندياً ثانياً سوف يقوم بذلك معها الآن.. ثم تنتقل كاميرا الهاتف إلى والدة الطفل وهي في الشارع وتحمل رضيعها على كتفها، حيث يقانها أحدهم ويختفيان خلف تلك تقع في المكان نفسه الذي تتواجد فيه الآلية العسكرية، بعدها يضع الجندي الكاميرا جانباً من دون أن يوقف التسجيل، حيث يُسمع صوت الطفل وهو يبكي.

د. حسين مجدلوي*



يعد مستشار الأمن القومي جون بولتون أحد رواد الفكر الحربي في الولايات المتحدة، ينطق حرباً ويفكر حرباً ويلحم حرباً، ورغم احتماله منصباً مهماً، يبقى بدون تأثير حقيقي في القرارات العسكرية، بسبب تزامن وجوده في هذا المنصب، في ظرف لم تعد واشنطن مستعدة لتزيد من الحروب العسكرية، بل الاقتصادية، لكن ما هي رؤية هذا المسؤول للعلاقات الدولية؛ ولماذا يميل إلى الحرب؟

لم يسبق للبيت الأبيض أن سجل حضور شخصية تبارز بالتصريحات الحربية مثل حالة جون بولتون، والمفارقة العجيبة أنه رغم طابع التسرع الذي يغلب على الرئيس دونالد ترامب إلى «الاستعراض» والتلويح بالحرب والعقوبات، لكنه لم يميل إلى مستوى بولتون في تروجه للحروب، ومن ضمن التعليلات الراضعة عن ميله إلى افتعال النزاعات، هو ما يصدر من باب التسليية عن خصومه واصدقائه في الخارجية والبيتاغون «راس بولتون مشكل من اليورانيوم المنضب»، ويحاول اقتتاض أي حدث عابر في اختلافات واشتدني مع دول أخرى للإيحاء بالحرب، وهنا يتغير غضب الرئيس ترامب، كما يتغير غضب القادة العسكريين الذين يعيرون التلويح بالهروب ليس سبباً، بل يخضع من هيبة الجيش، لأنه لا يمكن التهديد لبل نهار من دون خوض حرب.

ومن ضمن «المراوغات» التي صدرت عن بولتون، استغلاله توجه حاملة الطائرات «إبراهيم لتكوان» إلى

د. نورالدين ثنيو*



محنة السياسة في الجزائر، أن الجهة القابضة على الترسنة العسكرية لم تعد تمثل صلاحية العمل السياسي، بقايا السلطة، ما انتهت إليه وضعية ما بعد بونظيفة، لا تملك الشرعية اللازمة لتأهيل الوضع السياسي العام في الجزائر إلى نظام مؤسسات تكفي بذاتها ولا ترتبها بالرجال والجماعات، فقد خلفنا بعد إخفاق قيادة الأركان في إجراء انتخابات 4 يوليو/نصوز المقبل، في حقيقة كل شيء فيها يتنحض عن سياسة قيادة الأركان، أي أننا نتعدنا عن حل الحراك، لكي نلجج مصاعفات وتداعيات فعل السلطة التي اتسم إلى حد الآن بالاختلافات المتلاحقة.

كما توقع، كما نتفاعل معه في الجزائر، يؤكد مع توالي مسيرات الحركات، على أن الجيش لم يعد له من السلطة إلا ما يمكن أن يبراق في مسيره الشعب نحو إرساء معالم الدولة الديمقراطية التامة.. فعندما تكون الإرداة الشرعية في صاحبة الفعل السياسي، فإن ما تحققها بالضرورة، هي دولة المؤسسات العامة النزهة عن الأشخاص، ودوائر الجيش والمسال والأعمال، وعلى العكس تماماً، إذا عهد الأمر إلى جهة لا تملك من السلطة السياسية، فأمر يصبح مدعاة للخوف على مصير البلد، لأن النتيجة هي حتما إعادة إنتاج نظام أقل وتأهيل دوائر الانتفاضة في نسسخة أخرى، وهذا ما نلتظه بشكل واضح في الخطابات الإعلامية التي تركز بشكل مسافر على أخبار دوائر الدولة

بيير لوي ريمون*



«استفتاء المبادرة الشعبية»، «استفتاء المبادرة التشريكية»، «استفتاء مبادرة الموطنة»..

يظهر الاستفتاء في النقاش العام بمسميات مختلفة والمطلب واحد: رفع منسوب مشاركة الشعوب في صنع القرار، لكن السؤال كيف؟ ليس وفق هذا التعريف سمم أغلبية عن الاستفتاء، بل في صيغة سؤال أو أسئلة تطرحها دولة، مثل «هل توافق على معاهدة 2005 التي تحدد دستوراً لأوروبا؟»، «سؤال طرحته فرنسا على شعبها بشأن معاهدة سميت معاهدة «روما اثنتان»، معاهدة لم يعمر صيتها بقدر ما اشتهرت في المقابل الرض الدولي لضمونها، الذي اعتبر حينها في فرنسا وأيضاً في هولندا رفضاً لا ليس فيه لتثبيت دعائم الهوية الأوروبية التي أرسنها معاهدة ماستريخت.

مواجهة «إعلام الجماهير»، أو ما نسميه بالفرنسية **Les médias de masse** الديمقراطية للتأثير على صنع القرار وسنن القوانين، هنا تطرح مسألتان: الأولى تلقت النظر إلى

متمتعين مكنت تجسيد مشروع القيادي المجري، أما الزاوية الثانية التي ينظر منها إلى الاستفتاء فطموح ممارسه سياسية اعتيادية، مبنية على صرح نظري قابل للتطبيق، والحالة الفرنسية مرآة حية للتجربة.

الحالة الفرنسية يتحرك فيها المنظرون لإدخال هذه الممارسة في قلب توجهات سياسية، تكسبها طابع النهج الاعتيادي، انطلاقاً من تحديد الاستشارة الوطنية (consultation nationale) هنا، يعمل التقويم النظري لفهوم الاستفتاء على أساس متين، مندرج من حيث مفعوليته في سياق أحد أكثر الاستفتاءات دولياً عرفتها فرنسا في تاريخها، وهو الاستفتاء الذي طرحه الجنرال ديغول على بقائه في الحكم بعد أحداث 1968، ففضى الاستفتاء على مساره السياسي، أي خطوة اليوم في فرنسا إذن نحو الاستجابة لأحد أكثر المطالب إلحاحاً باتت حركة السترات الصفراء على رأسها.

ويقودنا حديثنا السابق عن الهجرة إلى الخوض في الحالة المغربية، والقراء هنا مختلفة، فهناك الاستفتاء ملزم، يفرض مشاركة 50% على الأقل من الناخبين في التصويت، حينها، يكون الامتناع سيد الموقف، وقد كان فعلاً كذلك في الحسم لصالح فرض حصص على المهاجرين طرحه رئيس الوزراء فيكتور أوربان فانتهى الأمر بتصويت غالبية الناخبين ضد هذا الإجراء، لكن الأثرية كانت صامتة، مكونة من

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

هل يعيد جنرالات السودان تكرار مجزرة رابعة؟

الغليظة ضد الاعتصام وقوى التغيير. وبالبلع لم يكن حميدتي يغرد وحيدا بل كان سلوكه يتكامل تماما مع إجراءات أخرى اتخذها المجلس، بينها التصديق على وسائل الإعلام المحلية وإغلاق مكتب «الجزيرة»، في الخرطوم، وإدخال المفاوضات مع قوى إعلان الحرية والتغيير في طريق مسدود. المعلومات تشير إلى سقوط أكثر من 30 قتيلا وعشرات الجرحى بالرصاص الحي الذي استخدمته القوى الأمنية في أجزاء مختلفة من محيط الاعتصام بما في ذلك اثنتان من المشافي، وهذا تصعيد خطير يندب بعواقب وخيمة خاصة إذا كان جنرالات المجلس العسكري الانتقالي يعترضون بالفعل الاقتداء بمجزرة رابعة. ولعل السعارة الأمريكية في الخرطوم قد استشعرت هذا الأمر بالذات فأصدرت بيانا واضحا في تحميل المجلس مسؤولية التصعيد بالخيرية الحية، ليس حرصا على آمال الشعب السوداني في

على أن المجلس سيسحس أي فوضى في البلاد، وأن «حكومة مدنية بالأوضاع الحالية ستكون فوضى». وبهذا فإنه أجهز عمليا على المطالب الرئيسي لقوى التغيير الديمقراطية، والنقطة الأهم العالقة على جدول التفاوض مع المجلس العسكري، أي نقل السلطة إلى الشعب عبر حكومة مدنية في غالبية أعضائها خلال المرحلة الانتقالية وريثما يتم استكمال الإجراءات الدستورية الأخرى لنقل البلاد إلى نظام ديمقراطي سليم. ولم يكن يكفي حميدتي أنه أثار شكوك الشارع الشعبي حين زار الملكة العربية السعودية واجتمع مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وتلقى منه الدعم المالي للمجلس وكذلك التشجيع على كسر الحراك وفض الاعتصام، بل تعدا إثارة التعرّات بين أبناء المجتمع السوداني، واجتمع مع عدد من زعماء القبائل التي نظمت مسيرات مؤيدة للمجلس، وألقى خطبة لوح فيها بالعبصا والقبضة

بدا المجلس العسكري الانتقالي في السودان من الذرائع التي اعتادت البدء منها غالبية أنظمة الاستبداد في العالم العربي، أي اتهام ساحات الاعتصام الشعبي بتشكيل «خطر على أمن السودان القومي» ونشر الفوضى والتسول إلى «وكر للجريمة». وضمن ما يلوح تدريجيا أنه اقتداء بسابقة قوات الأمن المصرية في فض اعتصام رابعة والنهضة في آب/ أغسطس 2013، بأوامر من قائد الانقلاب العسكري يومذاك عبد الفتاح السيسي، تتوجه أصابع الاتهام اليوم إلى الفريق حميدتي في إرسال وحدات من قوات الدعم السريع الخاضعة لقيادته، لاقتحام أجزاء من مناطق الاعتصام أمام مقر القوات المسلحة في العاصمة السودانية الخرطوم.

قبل هذا كان الفريق حميدتي قد مهد للخطوة بسلسلة تصريحات شدد فيها، من موقعه كنائب لرئيس المجلس العسكري الانتقالي،

من أجل العدالة لفخار وتماتل وحتى لا يُذلل بوباكير

توفيق رباحي*



■ الأسبوع الماضي توفي الناشط الحقوقي والسياسي الجزائري كمال الدين فخار في السجن متأثرا بإضراب عن الطعام شنه احتجاجا على اعتقاله، ومن إهمال صحي متعمد.

في الأسبوع الثاني من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2016 توفي المدون محمد تماتل في سجن جزائري متأثرا بإضراب عن الطعام، ومن إهمال صحي متعمد. مصادر عدة لم تهمل فرضية تعرضه لتعذيب جسدي ونفسي أفضى إلى وفاته.

توفي فخار في ذروة حراك الجزائريين من أجل الكرامة وسيادة العدالة والقانون، وتوفي تماتل في ذروة سطوة عصاية من اللصوص والفجار اتخذوا من مؤسسات الدولة مرآع لهم واستولوا على البلاد وخيراتها. هناك آخرون مثل فخار وتماتل في السجنون بسبب آرائهم ولا تغادر استغاثاتهم جدران زنزاناتها. لعل رحيل فخار والمسأوي، وبقيله تماتل، سيقدهم في شيء.

فخار مقاتل شرس من أجل حقوق وكرامة الجزائريين عامة وانتاع المذهب الإباضي خاصة (بنو ميزاب) الذين يندحر منهم، هؤلاء يعيشون منذ قرون في سلام داخلي وخارجي في منطقة غرداية (جنوب)، بعيدا عن الشمال ومشاكله ومشاكله. لكن هذا «الهرب» لم يعن قيام مواجهات بينهم وانتاع المذهب المالكي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية. آخر هذه المواجهات كانت قبل 5 سنوات، ثم هذات باعوجية. ساد شبه إجماع آنذاك أن النظام الحاكم أشعل تلك الأحداث وظفها لتحقيق مآرب سياسية لمصلحة العصاية الحاكمة آنذاك. سكان المنطقة يقولون إن لديهم عشرات الأدلة على أن النظام وراء الفتنة. لكن القضاء مكبل. لاحقا، وفي ذروة شرخ بين أركان النظام، كشف الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعدي، أن أحداث غرداية الأخيرة وراءها اللواء محمد مدين، مدير المخابرات آنذاك. صدم هذا الكلام الجزائريين لكن، كالعادة، لا أحد ممن على رأس الأجهزة السياسية والقضائية فكر في طلب فتح تحقيق قضائي. ولا أحد سأل أو ساءل مدين، أو سعدي، عن هذه الاتهامات التي كان يجب أن تجر أحدهما إلى السجن.

لم يتوف فخار من إضرابات الجوع السابغة، لكن، للمفارقة، توفي وملايين الجزائريين في الشوارع كل يوم لمنع حدوث مثل ما حدث له.

المطرب اليوم أن دم فخار لا يذهب سدى. أن ترفع صورته في كل المظاهرات في كل المدن الجزائرية، قبل غرداية مسقط رأسه، أن يطالب الحراك كل جمعة بالقبض على من كل من تسبب له في هذا المصير المشؤوم. أن يكون موته عبرة. أن ترفع صور المعتقلين السياسيين الآخرين وأسماؤهم.

ما لم تتحقق العدالة لهذا الرجل، سيكثرون هناك آخرون مثله، سيكون ذلك

إخفاقا للحراك.

وصل الرجل محمد تماتل إلى لندن في 2002 بتأشيرة طالب. عاش فيها وحيدا متفردا على كل شيء وكل الناس، بسرعة تحول إلى كايوس لرجال الحكم ونسائه، ينشر أسرارهم وأسرار عائلته عبر صفحات إلكترونية، انقطع عن الجزائر بسبب هذا النشاط، لكنه استخرج إلى فخ انتهى به مسافرا إليها في صيف 2016. هناك اعتقل وحكم عليه بالسجن سنتين. كان يعاني من عدة أمراض أبرزها السكري. بعد 6 أشهر في السجن وشكاوى، بلا طائل، من محاميه، بنت السلطات خيرا غامضا عن وفاته متأثرا بإضراب عن الطعام.

هنا انتهى الأمر. لا تحقيق ولا مساعلة ولا من استجاب لاستغاثات عائلته ومحاميه، خذله الجزائر كلها. تخلى عنه حتى الصحافيون والناشطون الحقوقيون في الجزائر، مثلما تخلوا عن فخار بعده. اكتفى أغلبهم بجد أدنى من التذديق برفع عنهم الحرج ويحميهم من الضايقات.

لم يفت الأوان. العدالة المتأخرة أفضل من استعمار غيابها. اليوم وقد حرز الحراك الاستمعة والعقول، أصبح من الواجب القومي والإنساني والأخلاقي والسياسي أن يخرج ملف تماتل من جديد. يجب محاسبة من قاده إلى ذلك المصير المسأوي.. من استدرجه إلى تركه يموت. يجب أيضا محاسبة الذين حرقوا قلب والدهم بمس القضية واعتبار وفاته لا حدث.

سيفيق تماتل، مثل فخار، وصمة عار في جبين الجزائر ما لم تتحقق لهما العدالة.

عبد العزيز بوباكير أستاذ جامعي منذ منتصف الثمانينات، خرج سان بيترسبرغ، متخصص في السينما والإعلام المرئي والسووع، ثم أضاف إلى ذلك الأدب السوفييتي والغربي والتاريخ. تتلمذ على يديه صحافيون ومذيعون جزائريون مشهورون اليوم داخل البلاد وخارجها.

اليوم بوباكير معرض للتكسيم والترهيب في نزاع يمكن وصفه بالمواجهة بين الديمقراطية والقم، لأن خصمه هو الجنرال المتقاعد خالد نزار. والسبب

مضمون كتاب أصدره لأول ولم يقرأه الثاني.

مشكلة بوباكير مزوجة: شخصية تتعلق بمحاولة مصادرة حقه في التعبير عن آرائه، وعامة تتعلق ببقاء نزار حاضرا في حياة الجزائريين حضور نزار بكل هذا القوة في الفضاء العام فيه الكثير من الأثر السياسي والنفسي للجزائر والجزائريين، ولا يمكن إلا أن يكون مشكلة لأنه بمثابة رجوع إلى الوراء، إلى ماض قريب مظلم، دموي ومأساوي، هو أحد صانعه الأبرز، وأجيب الجزائريين، إذا كانوا يريدون جزائرا جديدة، أن يلفظوا نزار ويتضاموا مع بوباكير.

أيًا كانت أخطاء الناس وعيوبهم، ومهما كانت أراؤهم، لا أحد يستحق موتا مثل فخار وتماتل، وأحد يستحق أن يضطهد أو يربط تقريبا، ما يحدث مع بوباكير. هذه التفاصيل الصغيرة من يوميات الناس هي التي تصنع الجزائر الجديدة، وليس فقط ضجيج السياسة والانتخابات، وهي مقياس صحة المجتمع.

أدعو لتحقيق العدالة لفخار وتماتل، والحرية للمعتقلين السياسيين. وأعلن تضامني المطلق مع بوباكير.

* كاتب صحافي جزائري

عبد العزيز بوباكير أستاذ جامعي منذ منتصف الثمانينات، خرج سان بيترسبرغ، متخصص في السينما والإعلام المرئي والسووع، ثم أضاف إلى ذلك الأدب السوفييتي والغربي والتاريخ. تتلمذ على يديه صحافيون ومذيعون جزائريون مشهورون اليوم داخل البلاد وخارجها.

اليوم بوباكير معرض للتكسيم والترهيب في نزاع يمكن وصفه بالمواجهة بين الديمقراطية والقم، لأن خصمه هو الجنرال المتقاعد خالد نزار. والسبب

مضمون كتاب أصدره لأول ولم يقرأه الثاني.

مشكلة بوباكير مزوجة: شخصية تتعلق بمحاولة مصادرة حقه في التعبير عن آرائه، وعامة تتعلق ببقاء نزار حاضرا في حياة الجزائريين حضور نزار بكل هذا القوة في الفضاء العام فيه الكثير من الأثر السياسي والنفسي للجزائر والجزائريين، ولا يمكن إلا أن يكون مشكلة لأنه بمثابة رجوع إلى الوراء، إلى ماض قريب مظلم، دموي ومأساوي، هو أحد صانعه الأبرز، وأجيب الجزائريين، إذا كانوا يريدون جزائرا جديدة، أن يلفظوا نزار ويتضاموا مع بوباكير.

أيًا كانت أخطاء الناس وعيوبهم، ومهما كانت أراؤهم، لا أحد يستحق موتا مثل فخار وتماتل، وأحد يستحق أن يضطهد أو يربط تقريبا، ما يحدث مع بوباكير. هذه التفاصيل الصغيرة من يوميات الناس هي التي تصنع الجزائر الجديدة، وليس فقط ضجيج السياسة والانتخابات، وهي مقياس صحة المجتمع.

أدعو لتحقيق العدالة لفخار وتماتل، والحرية للمعتقلين السياسيين. وأعلن تضامني المطلق مع بوباكير.

* كاتب صحافي جزائري

القديس العربي
بوميا - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا جمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 - هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

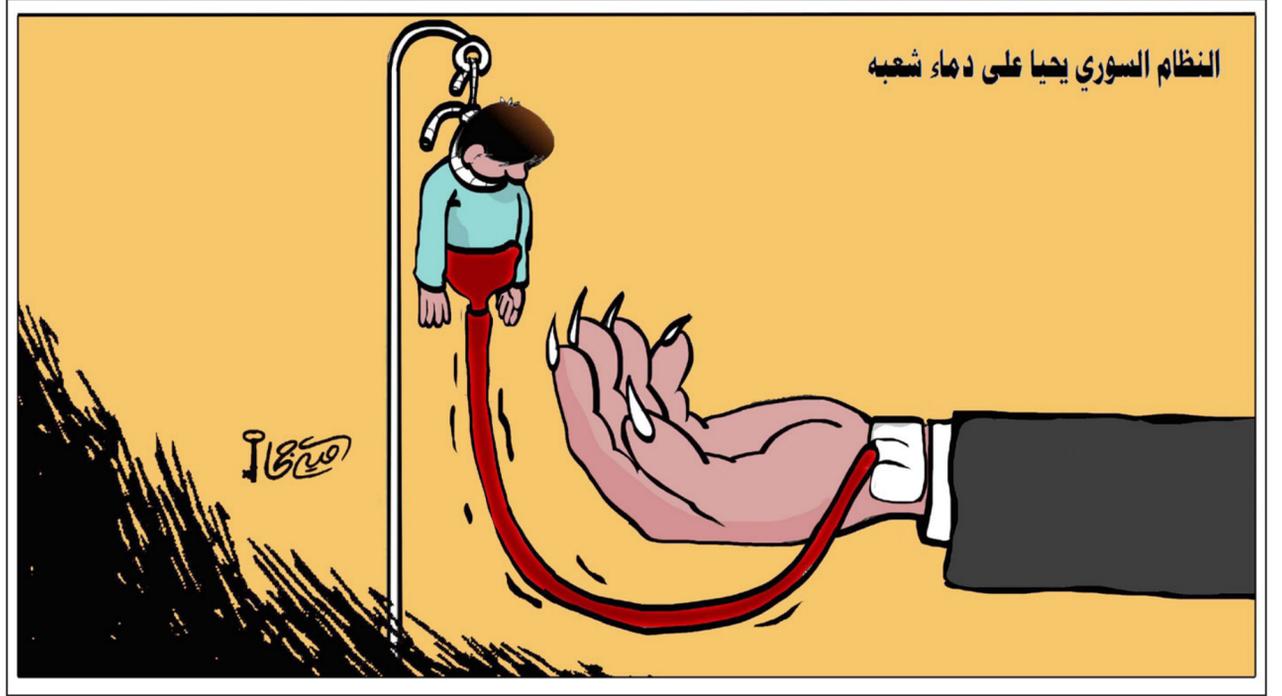
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



النظام السوري يحيا على دماء شعبه

عمرو حمزاوي*

التسامح والانفتاح على الآخر في مرآة شهر الصيام

النشاط الخيري الواسع المرتبط بشهر رمضان، كنائس ومعابد تنظم موائد إفطار جماعية، وجمعيات إسلامية تدعو غير المسلمين قبل المسلم إلى الإحفاة بالبشر الكريم

من خلال المشاركة في فعاليات عديدة، ومحطات إذاعية وتلفزيونية وصحف ومواقع إلكترونية تنشر نواصع صحية وغذائية للمصائمين وتعرف غير المصائمين بتفاصيل الصيام.

أبهرتني أيضا التنوع الهائل في الهويات العرقية للجانبات المسلمة التي تمتد جذورها من أقصى الشرق

وبين المدن جاليات مسلمة ذات أصول أوروبية وإفريقية وشرقية وأوسطية. يفرض ذلك التنوع

الهائل ذاته على الفضاء العام في ملامح والأوان وبشرة وملابس تقليدية شديدة الاختلاف، ويخترع

على مجتمع الأغلبية (إلى اليوم يشكل الأوروبيون البيض الأغلبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن كانت هذه الحقيقة في سبيلها إلى التغيير بحلول عام

2050) والأقليات الأخرى في بشاشة تدعو الآخر إلى المشاركة في روحانيات وجماليات الإسلام دون خوف أو تحفظ.

كل عام وأنتم بخير.

* كاتب من مصر

في ذلك شأن الحقائق المغرعة عن انضمام نفر من البريطانيين والفرنسيين والألمان وغيرهم من مواطني الدول الأوروبية ذوي الجذور العربية والمسلمة خلال السنوات الماضية إلى عصابات داعش وتورطهم في جرائمها الإرهابية.

فمن يطالع الحوارات التي أجرتها كبريات الصحف الغربية مع داعشيات وداعشين أوروبيين يرغبون الآن في العودة إلى الدول التي يحملون جوازات سفرها وبطاقات هويتها بعد تراجع عصابات الإرهاب التي انضموا إليها، من يطالع هذه الحوارات سيكتشف الأضرار المجتمعية لانغلاق الأقليات على ذاتها، تحديدا الجاليات العربية والمسلمة، والتنازع

المناسوية لتراجع الانفتاح على الآخر وتعتز والتسامح بين الأغليات والأقليات والمتعلقة في سقوط بعض أبناء الأقليات في خانات التطرف والعنف والإرهاب.

على نقبش الدائرة الشيطانية من تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق الأقليات، تأتي يوميات مدينتين أعيش اليوم متقلبا بينهما، يوميات برلين وسان فرانسيسكو هي يوميات احتفال بالتنوع العرقي

والديني الحاضر في الشوارع والأحياء وفي المدارس والجامعات وأماكن العمل، هي يوميات تقارب بين أغليات تمارس التسامح وأقليات ترغب في الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام ودعوة الجميع إلى التقارب منها.

طوال أيام شهر رمضان الكريم، شهدت برلين

المتنوع إلى الأقليات العرقية والدينية، فاعتبار التنوع والانفتاح على الآخر والتسامح مع الممارسة العنصرية لشعائر مختلفة يشجع الأقليات على الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام والتفاعل مع مواطني الأغلبية ينشأها.

أما حين يتراجع الانفتاح على الآخر ويصير التسامح قيمة مجتمعية متنازع عليها، فإن الأقليات تتغلق على نفسها وتتداول تفاصيل هويتها وجمالياتها وروحانياتها وخباياها في مساحات خاصة بها بعيدة عن الفضاء العام ومشككة في جدوى الاقتراب من الأغليات، وهنا يتحول تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق مواطني الأقليات على ذاتهم إلى دائرة شيطانية تحمل في طياتها من جهة كارثة انتشار خطابات كراهية الأجانب ومن جهة أخرى خطر السقوط في خانات التطرف والعنف والإرهاب للمهمشين اجتماعيا واقتصاديا بين مواطني الأقليات.

وليست المعلومات المتناقعة اليوم حول التداعيات السلبية لسياسات بعض الحكومات الأوروبية الراضية لتقديم المهاجرين واللجئين والمقيمة باستمرار لوجود الجاليات العربية والمسلمة على أراضيها والمرتببة من ثم لتصاعد التوترات بين الأغليات والأقليات (الجسر مثلا) سوى ترجمة واقعية لأخطار تلك الدائرة الشيطانية، شأنها

تلك شأن الحقائق المغرعة عن انضمام نفر من البريطانيين والفرنسيين والألمان وغيرهم من مواطني الدول الأوروبية ذوي الجذور العربية والمسلمة خلال السنوات الماضية إلى عصابات داعش وتورطهم في جرائمها الإرهابية.

فمن يطالع الحوارات التي أجرتها كبريات الصحف الغربية مع داعشيات وداعشين أوروبيين يرغبون الآن في العودة إلى الدول التي يحملون جوازات سفرها وبطاقات هويتها بعد تراجع عصابات الإرهاب التي انضموا إليها، من يطالع هذه الحوارات سيكتشف الأضرار المجتمعية لانغلاق الأقليات على ذاتها، تحديدا الجاليات العربية والمسلمة، والتنازع

المناسوية لتراجع الانفتاح على الآخر وتعتز والتسامح بين الأغليات والأقليات والمتعلقة في سقوط بعض أبناء الأقليات في خانات التطرف والعنف والإرهاب.

على نقبش الدائرة الشيطانية من تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق الأقليات، تأتي يوميات مدينتين أعيش اليوم متقلبا بينهما، يوميات برلين وسان فرانسيسكو هي يوميات احتفال بالتنوع العرقي

والديني الحاضر في الشوارع والأحياء وفي المدارس والجامعات وأماكن العمل، هي يوميات تقارب بين أغليات تمارس التسامح وأقليات ترغب في الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام ودعوة الجميع إلى التقارب منها.

طوال أيام شهر رمضان الكريم، شهدت برلين

المتنوع إلى الأقليات العرقية والدينية، فاعتبار التنوع والانفتاح على الآخر والتسامح مع الممارسة العنصرية لشعائر مختلفة يشجع الأقليات على الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام والتفاعل مع مواطني الأغلبية ينشأها.

أما حين يتراجع الانفتاح على الآخر ويصير التسامح قيمة مجتمعية متنازع عليها، فإن الأقليات تتغلق على نفسها وتتداول تفاصيل هويتها وجمالياتها وروحانياتها وخباياها في مساحات خاصة بها بعيدة عن الفضاء العام ومشككة في جدوى الاقتراب من الأغليات، وهنا يتحول تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق مواطني الأقليات على ذاتهم إلى دائرة شيطانية تحمل في طياتها من جهة كارثة انتشار خطابات كراهية الأجانب ومن جهة أخرى خطر السقوط في خانات التطرف والعنف والإرهاب للمهمشين اجتماعيا واقتصاديا بين مواطني الأقليات.

وليست المعلومات المتناقعة اليوم حول التداعيات السلبية لسياسات بعض الحكومات الأوروبية الراضية لتقديم المهاجرين واللجئين والمقيمة باستمرار لوجود الجاليات العربية والمسلمة على أراضيها والمرتببة من ثم لتصاعد التوترات بين الأغليات والأقليات (الجسر مثلا) سوى ترجمة واقعية لأخطار تلك الدائرة الشيطانية، شأنها

تلك شأن الحقائق المغرعة عن انضمام نفر من البريطانيين والفرنسيين والألمان وغيرهم من مواطني الدول الأوروبية ذوي الجذور العربية والمسلمة خلال السنوات الماضية إلى عصابات داعش وتورطهم في جرائمها الإرهابية.

فمن يطالع الحوارات التي أجرتها كبريات الصحف الغربية مع داعشيات وداعشين أوروبيين يرغبون الآن في العودة إلى الدول التي يحملون جوازات سفرها وبطاقات هويتها بعد تراجع عصابات الإرهاب التي انضموا إليها، من يطالع هذه الحوارات سيكتشف الأضرار المجتمعية لانغلاق الأقليات على ذاتها، تحديدا الجاليات العربية والمسلمة، والتنازع

المناسوية لتراجع الانفتاح على الآخر وتعتز والتسامح بين الأغليات والأقليات والمتعلقة في سقوط بعض أبناء الأقليات في خانات التطرف والعنف والإرهاب.

على نقبش الدائرة الشيطانية من تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق الأقليات، تأتي يوميات مدينتين أعيش اليوم متقلبا بينهما، يوميات برلين وسان فرانسيسكو هي يوميات احتفال بالتنوع العرقي

والديني الحاضر في الشوارع والأحياء وفي المدارس والجامعات وأماكن العمل، هي يوميات تقارب بين أغليات تمارس التسامح وأقليات ترغب في الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام ودعوة الجميع إلى التقارب منها.

طوال أيام شهر رمضان الكريم، شهدت برلين

المتنوع إلى الأقليات العرقية والدينية، فاعتبار التنوع والانفتاح على الآخر والتسامح مع الممارسة العنصرية لشعائر مختلفة يشجع الأقليات على الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام والتفاعل مع مواطني الأغلبية ينشأها.

أما حين يتراجع الانفتاح على الآخر ويصير التسامح قيمة مجتمعية متنازع عليها، فإن الأقليات تتغلق على نفسها وتتداول تفاصيل هويتها وجمالياتها وروحانياتها وخباياها في مساحات خاصة بها بعيدة عن الفضاء العام ومشككة في جدوى الاقتراب من الأغليات، وهنا يتحول تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق مواطني الأقليات على ذاتهم إلى دائرة شيطانية تحمل في طياتها من جهة كارثة انتشار خطابات كراهية الأجانب ومن جهة أخرى خطر السقوط في خانات التطرف والعنف والإرهاب للمهمشين اجتماعيا واقتصاديا بين مواطني الأقليات.

وليست المعلومات المتناقعة اليوم حول التداعيات السلبية لسياسات بعض الحكومات الأوروبية الراضية لتقديم المهاجرين واللجئين والمقيمة باستمرار لوجود الجاليات العربية والمسلمة على أراضيها والمرتببة من ثم لتصاعد التوترات بين الأغليات والأقليات (الجسر مثلا) سوى ترجمة واقعية لأخطار تلك الدائرة الشيطانية، شأنها

تلك شأن الحقائق المغرعة عن انضمام نفر من البريطانيين والفرنسيين والألمان وغيرهم من مواطني الدول الأوروبية ذوي الجذور العربية والمسلمة خلال السنوات الماضية إلى عصابات داعش وتورطهم في جرائمها الإرهابية.

فمن يطالع الحوارات التي أجرتها كبريات الصحف الغربية مع داعشيات وداعشين أوروبيين يرغبون الآن في العودة إلى الدول التي يحملون جوازات سفرها وبطاقات هويتها بعد تراجع عصابات الإرهاب التي انضموا إليها، من يطالع هذه الحوارات سيكتشف الأضرار المجتمعية لانغلاق الأقليات على ذاتها، تحديدا الجاليات العربية والمسلمة، والتنازع

المناسوية لتراجع الانفتاح على الآخر وتعتز والتسامح بين الأغليات والأقليات والمتعلقة في سقوط بعض أبناء الأقليات في خانات التطرف والعنف والإرهاب.

على نقبش الدائرة الشيطانية من تراجع الانفتاح على الآخر وانغلاق الأقليات، تأتي يوميات مدينتين أعيش اليوم متقلبا بينهما، يوميات برلين وسان فرانسيسكو هي يوميات احتفال بالتنوع العرقي

والديني الحاضر في الشوارع والأحياء وفي المدارس والجامعات وأماكن العمل، هي يوميات تقارب بين أغليات تمارس التسامح وأقليات ترغب في الخروج بهوياتها إلى الفضاء العام ودعوة الجميع إلى التقارب منها.

طوال أيام شهر رمضان الكريم، شهدت برلين



هناك مصائر للكلمات قد تكون أكثر بؤساً وتراجيدية من مصائر البشر. فالكلمات تموت كما يموت الناس، وهناك مئات الكلمات العربية التي كان يستخدمها أجدادنا ماتت أو هي في حكم الميتة، نتيجة عدم استخدامها أو فقدانها لدلالاتها. الموت ليس مأساة الكلمات الكبرى، إلا إذا اعتبرنا أن دورة الحياة والموت التي يمر بها كل كائن حي مأساوية. وهذه مسألة فيها نظر، وتخضع لإشكاليات الذاكرة المعرّضة هي أيضاً للموت.

البؤس الإضافي الذي تعيشه الكلمات هو انقلاب معانيها، كما يتحول الاسم أو الصفة إلى سلبية. وهنا يكمن الخلل، فالعنصرية قد تحول لون الإنسان إلى سلبية كعلاقة لون البشرة السوداء بالعنصرية، أو كعلاقة الأنوثة بالخوف، فنقول عن رجل إنه امرأة، كتعبير عن ذكورتنا وذكورية لغتنا المحقاء وإلى آخره...

هذا خلل لغوي يجسّد خللاً في فهم الناس للعلاقات الاجتماعية، وبالتالي فمن الممكن إصلاحه. أما أن يتسنى شارع السوق العمومي حيث كانت بيوت الشعراء باسم شاعر العرب الأكبر المتنبي، ويجري الربط بين وبين الدلالة، فهذه مسألة لا يمكن تفسيرها، ولا سبيل إلى إصلاحها إلا عبر تهديم المكان ومحوه. وهذا ما فعلته شركة «سوليدير»، عندما نفذت مشروعها لإعادة إعمار بيروت، فحقت معالم المدينة القديمة، وألغت شارع البغاة برمته، لأنها أرادت بناء مكان حديث يليق بملوك النفط وأمراته، فحولت المدينة بأسرها إلى مغبى، وهذه مسألة تحتاج إلى قراءة خاصة بها.

هذه التعديلات سببها كلمة «كرخانة»، وهي - حسب محيط المحيط للمعلم طبرس البستاني - تعبير فارسي مؤلف من كلمتين: «كر» أي عمل أو صناعة و«خانة» أي موضع. فهذه الكلمة التي جاءت من الفارسية إلى اللغة العثمانية - التركية، تسلت إلى العربية المحكية في لبنان، لتدل على ظاهرة حديثة دخلها جبل لبنان في القرن التاسع عشر عبر انتشار إنتاج الحرير الطبيعي الذي كان يصدر إلى مدينة ليون في فرنسا. تحول جبل لبنان إلى الزراعة الأحادية عبر انتشار زراعة التوت، الذي تأكل مودة القز من أوراقه، كان وبالاً على جبل لبنان، لأنه كان أحد أسباب المجاعة الكبرى التي ضربت لبنان خلال حصار الحرب العالمية الأولى وأدت إلى موت ثلث اللبنانيين جوعاً.

لم يجد الناس كلمة جديدة لتسمية مصانع الحرير، فأطلقوا عليها الاسم الذي يعرفونه «كرخانة»، وانتشرت «كرخانات» الحرير في جبل لبنان بأقواسها الجميلة وحيطاتها المبنية بالحجر. واليوم نعلم ما تبقى منها جزءاً من التراث المعماري اللبناني الذي يجب المحافظة عليه.

صحيح أن ظروف العمل في معامل الحرير كانت قاسية على النساء والأولاد، أغلبية العاملين كانوا من النساء، وأن التحرش الجنسي كان يمارس فيها إلى جانب الاغتصاب، وهي إحدى ممارسات الإقطاع اللبناني التي كانت تسمى المغاظة، لكن الظلم وقع على كلمة «كرخانة» يتقوى في رأبي، على كل الظالم التي وقعت في داخلها، فمع نهاية مرحلة الحرير بانتهاء صناعة الحرير الطبيعي في مدينة ليون واستبداله بالحرير الاصطناعي، انهار حرير لبنان، ونسي الناس المعنى الأصلي لكلمة «كرخانة» التي صارت تعني بيت الدعارة.

تأملوا معي هذا المصير البائس للكلمة، من مصنع ينتج الحرير، وهو عنوان الجمال والبذخ والرفعة الاجتماعية ومرادف للحب، إلى بيت للدعارة. هكذا صارت الكلمة سلبية، ودخلت في قاموس متنوع من الشتائم، وأصبحت كلمة سلبية لا يفهمها غير اللبنانيين. صارت الكلمة صفة، ومن الصفة جاء فعل التكرّخن والتكرّخنة وإلى آخره... وانتشرت الكلمة في لبنان مع الطفرة الاقتصادية النفطية في الستينيات، مع نمو القطاع السياحي المرتبط بالكرّخنة لأثرياء العرب.

كثرت أناسي هذه الكلمة، ولم يذكّرني بها سوى موجات الإصلاح التي يدعو إليها الفاسدون في لبنان، التي أعادتني إلى عبارة صكها الأديب سعيد تقي الدين بعد فضيحة الدعارة الشهيرة في عهد كميل شمعون، التي كان اسم بطلانها عفاف، فكثرت تقي الدين عن «عفاف التي تحاضر في العفاف». لا أريد أن أوحى بانثي أتكلم عن الممثل المسرحي زياد عيتاني الذي أتهم بالعمالة لإسرائيل وقضى مئة يوم في أقبية أمن الدولة، حيث انتزعت منه اعترافات تحت التعذيب ثبت فيما بعد بطلانها. قضية زياد عيتاني والمقدم سوزان الحاج والمدعو أيبي غيبش، بتّ فيها القضاء العسكري، حيث أثبت براءة الجميع فنحن أيها الناس في وطن الأبرياء ولسنا في «وطن النجوم»، هناك جريمة ولكن لا توجد جثة، هكذا قيل والله أعلم. هذه اللعبة تفوقت على خيال جميع كتّاب الروايات البوليسية في العالم. العدالة اكتشفت أن هناك جريمة ارتكبت في حق مواطن بريء، لكن أين الجثة؟ لا وجود لجثة، وإذا كان هناك من مخطئ فهو زياد عيتاني، لأنه أراد إيقاف التعذيب فلجأ إلى كويليت. لكن كويليت لم تظهر، وهذا يعني أن مفبركي التهمة لم يخطئوا إلا بشكل مسلكي، وإلى آخره، وأن الحق على كويليت. إنها «كرخانة» الأبرياء.

في الماضي، حين كانت «الكرخانة» حقيقية، وكان منزل السيدة ماريكا إسبيديون يقع في مدخل شارع المتنبي، كان هناك عصمة للدعارة وبيبة للتكرّخن، ولم يكن أحد يجرؤ على التلاعب مع كويليت أو مع غيرها من السيدات اللواتي شفن في كتف ماريكا. أما اليوم فالأصور اختلف بعضها ببعض، وصار كل شيء مباحاً، إلى درجة لم يعد فيها التمييز ممكناً بين عفاف والعفاف.

الحزن ليس مصير كويليت التي اختفت، أو مصير زياد عيتاني المصّر على الدفاع عن فكرة العدالة في «وطن الأبرياء»، بل الحزن هو مصير كلمة «كرخانة» التي رضيت مكرها بأن تعني بيت الدعارة، لتكتشف أن البهلهة بلا حدود، وأن الدعارة نفسها يمكن أن تشهر بالمانعة في «وطن الأبرياء».

احتجاجات على زيارة ترامب لبريطانيا



● بعاية رئيس الوزراء الأيرلندي الأسبق سمير الرفاعي، أقامت وزيرة التنمية السابقة خولة العروموي، إضراراً رمزانياً في حديقة الشباب في جبل نزال في العاصمة عمان لـ 350 طفلاً من بعض المراكز والجمعيات في المنطقة بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين.

● أعلنت نقابة المهن الموسيقية المصرية التي يترأسها الفنان هاني شاكر، رفع الإيقاف عن المطربة شيرين عبد الوهاب، والاكتفاء بالفقرة التي تم فيها ذلك منذ بداية التحقيق معها بتسهمه إساءتها لمرص في حفلها في البحرين والذي قالت فيه: «لو تكلمت في مصر

حملة في اليابان للاحتجاج على إلزام النساء ارتعال الكعوب العالية في العمل

أشار بعض النشطاء على الإنترنت إلى أن الكعب العالي يشبه ممارسة ربط الأقدام التي كانت سائدة قبل عقود، لكن بشكل حديث.

في العام 2015 اعتذر مدير مهرجان «كان» السينمائي بعد اندلاع جدل حول منع نساء من الوصول إلى السجادة الحمراء لعدم ارتعاليهن الكعب العالي، وفي العام 2017 منعت مقاطعة بريتيش كولومبيا الكندية الشركات من إجبار الموظفات على ارتعال الكعب العالي، ووصفت هذه الممارسة بأنها خطيرة وتمييزية.

يتردد فيها صدى هذه المطالبات في الوزارة»، موضحة: «إنها الخطوة الأولى نحو تحقيق هدفنا»، ولم يرد مسؤولون في الوزارة على الفور على طلب التعليق.

وكانت إيشيكاوا كتبت تغريدة على «تويتر» في وقت سابق من هذا العام اشتركت فيها من اشتراط ارتعال الكعب العالي للمعمل في أحد الفنادق، انتشرت على نطاق واسع، ما دفعها إلى إطلاق الحملة.

وقالت: «بما أنني أدركت أن كثيراً من الأشخاص يواجهون المشكلة نفسها، قررت إطلاق الحملة».

محاولة حماية الإنسان جينياً من السرطان تجعله عرضة لأمراض أخرى

الوراثي، أثار هذا الإعلان موجة من الاحتجاجات لدى العلماء المختصين على مستوى العالم.

ودافع هو عن خطته في مقطع مصور آخر، وزعم أن نحو 100 مليون من البشر الذين لا يتكون لديهم بروتين CCR5 بسبب عدم تعرضهم للتلوثر الجيني لذلك 32 يتمتعون بصحة جيدة، حاول شيخوخة فاي وراسموس نيلسن، من جامعة كاليفورنيا في بروكلي، معرفة ما إذا كانت لهذا النوع آثار على صحة البشر، وذلك اعتماداً على قاعدة بيانات البنك الحيوي البريطاني، التي تحتوي على بيانات أكثر من 400 ألف شخص في سن 40 إلى 78 عاماً، بشأن نوع التلوثر الجيني لبروتين CCR5 لدى هؤلاء الأشخاص.

النوع الأول: حدوث الطفرة الجينية ذلك 32 مرتين.

النوع الثاني: التلوثر الجيني ذلك 32 مع بروتين CCR5 سليم.

النوع الثالث: وجود البروتين CCR5 مرتين بشكل سليم.

توصل الباحثون من خلال تحليل إحصائيين منفصلين عن بعضهما البعض إلى النتيجة التالية: فرص الأشخاص

نيودلهي تعتزم السماح للنساء بركوب المواصلات مجاناً

نيودلهي - ويترز: تخطط العاصمة الهندية نيودلهي لأن تكون وسائط النقل الحكومية فيها، سواء الحافلات أو المترو، مجانية للنساء، على أمل أن يعزز إقبالهن على المواصلات العامة بأعداد كبيرة سلامة المرأة في واحدة من أكبر عواصم العالم النكوبة بالجرائم ضد النساء. وجاء هذا الإعلان من جانب أريفتا كيجريوال، رئيس وزراء دلهي، أمس الإثنين، قبل شهر من انتخابات رئيس الوزراء ناريندرا مودى.

وقال للصحافيين: «تعتبر المواصلات العامة الأكثر أماناً للنساء، ومع وضع ذلك في الاعتبار، قررت الحكومة... أن تكون كل الحافلات والمترو مجانية للنساء».

ويعيش في دلهي نحو 26 مليون شخص، نصفهم تقريباً من النساء، ووفقاً لأحدث بيانات اتحادية بشأن سجلات الجرائم نشرت عام 2017، تشهد دلهي أعلى معدل للجرائم ضد المرأة في الهند، وتحولت الجرائم على أساس النوع لقضية سياسية خطيرة في دلهي منذ عام 2012 حين وقعت جريمة اغتصاب جماعي لامرأة عمرها 23 عاماً، في واقعة دفعت الآلاف للخروج إلى شوارع المدينة للاحتجاج.

وقال كيجريوال إن الخطة سيتم تطبيقها في غضون فترة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر بتكلفة تبلغ حوالي سبعة مليارات روبية (101 مليون دولار) حتى نهاية العام الحالي، وهو ينتمي لحزب أم آدمي (الإنسان العادي) الذي فاز بانتخابات في انتخابات دلهي عام 2015 لأسباب منها تعهده بتحسين مستوى الأمان للمرأة.

لكن حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم وبعض الناشطين في مجال حقوق المرأة رفضوا هذا المقترح باعتباره حيلة قبل الانتخابات المقررة في أوائل العام المقبل.

شاكيرا أمام القضاء الإسباني... مجدداً

برشلونة - أ ف ب: قرب موعد مثول شاكيرا أمام القضاء في قضية احتيال ضريبي مشوه، من 12 حزيران/يونيو إلى بعد غد، حسب ما كشفت مصادر قضائية أمس الإثنين.

ومن المرتقب أن تبدأ الجلسة عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (8، 00 بتوقيت غرينيتش) في محكمة إسبيلو غيس دي يوربغات قرب برشلونة في كاتالونيا، حيث تقيم المغنية اللبنانية الأصل مع شريكها جيرار بيكيه لاعب كرة القدم في فريق برشلونة، وفي شباط/فبراير، قبلت هذه المحكمة النظر في الدعوى التي أقامتها النيابة العامة على الفتاة. وتتهم النيابة العامة شاكيرا بالتخلف عن دفع الضرائب في إسبانيا بين 2011 و2014 وقت كانت تقيم في البلد، ولا تشمل الملاحقات سوى التسديد الضرائب في البلد.